الاحتياجات الخاصة في السنوات الأولى

الصعوبات السلوكية والانفعالية

تعريف الاحتياجات ودعمها - أنشطة تغطي أهداف التعلم المبكر - التعامل مع الآباء

DR HANNAH MORTIMER

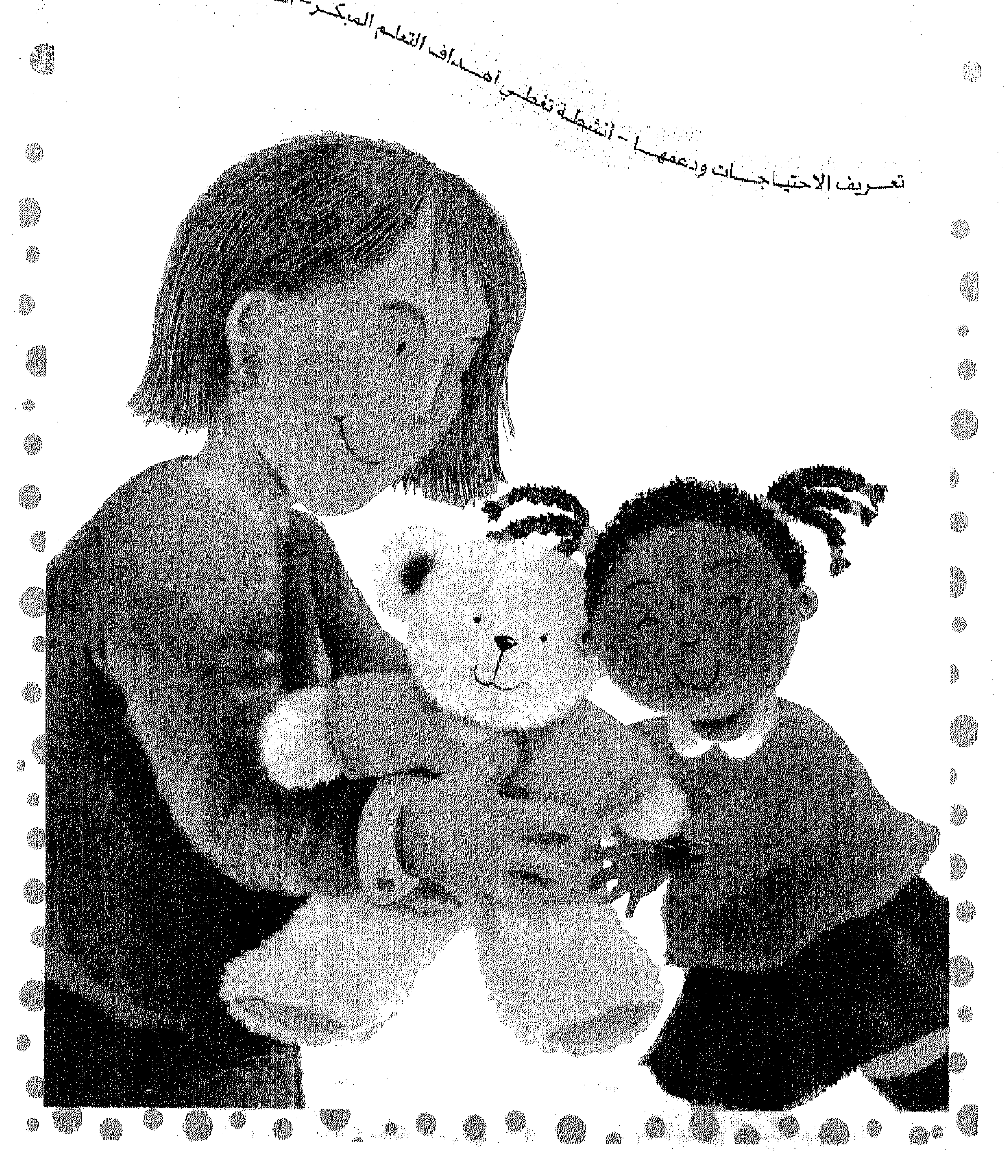
ترجمة
د/ خالد توفيق
أ/ أسامة عبد الرحمن

هلا للنشر والتوزيع

الاحتياجات الخاصة في السنوات الأولى

الصعوبات السلوكية والانفعالية

تعريف الاحتياجات ودعمها - أنشطة تغطي أهداف التعلم المبكر - التعامل مع الآباء



DR HANNAH MORTIMER

ترجمة
د/ خالد توفيق
أ/ أسامة عبد الرحمن

تقدم دار هلا للنشر والتوزيع هذه السلسلة الفريدة من الكتب للقارئ العربي حول تعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. والمكتبة العربية إذ تفتقر لهذه النوعية من الكتب، فإن هذه السلسلة سوف تسد فراغًا، ليس فقط لدى المتخصصين في هذا المجال، ولكن لدى كل أب أو أم رزقهما الله بأحد هؤلاء الأطفال.

وحاولنا من خلال ترجمة ونشر هذه السلسلة المتميزة والتي سوف تنشر تباعًا المساهمة بجهد ضئيل في هذا المجال الذي تندر فيه الكتب والمراجع.

وأخيرًا، نسأل الله العلي القدير النجاح والتوفيق.

الناشر

Author: Dr Hannah Mortimer
Illustration: Cathy Hughes
Cover Artwork: Claire Henley

الكتاب: سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصعوبات السلوكية والانفعالية)

ترجمة: د. خالد محمود توفيق

أ. أسامة عبد الرحمن

الناشر: هلا للنشر والتوزيع

بترخيص من شركة Scholastic Ltd

٦ شارع الدكتور حجازي - الصحفيين - الجيزة

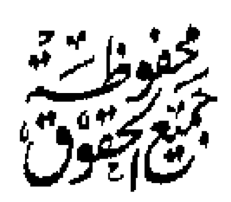
تليفون: ٣٠٤١٤٢١ فاكس: ٣٤٤٩١٣٩

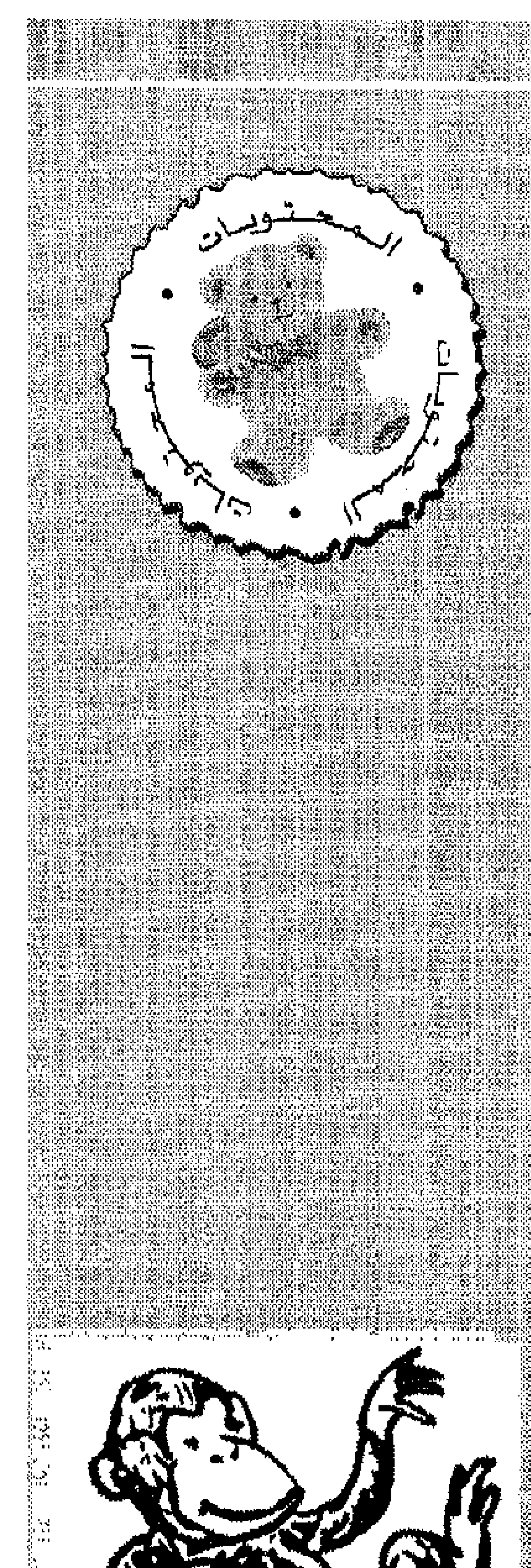
الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م

http://www.halapublishing.com

رقم الإيداع: ٢٠٠٤/٢٩٢٠

الترقيم الدولي: 977-356-061-9



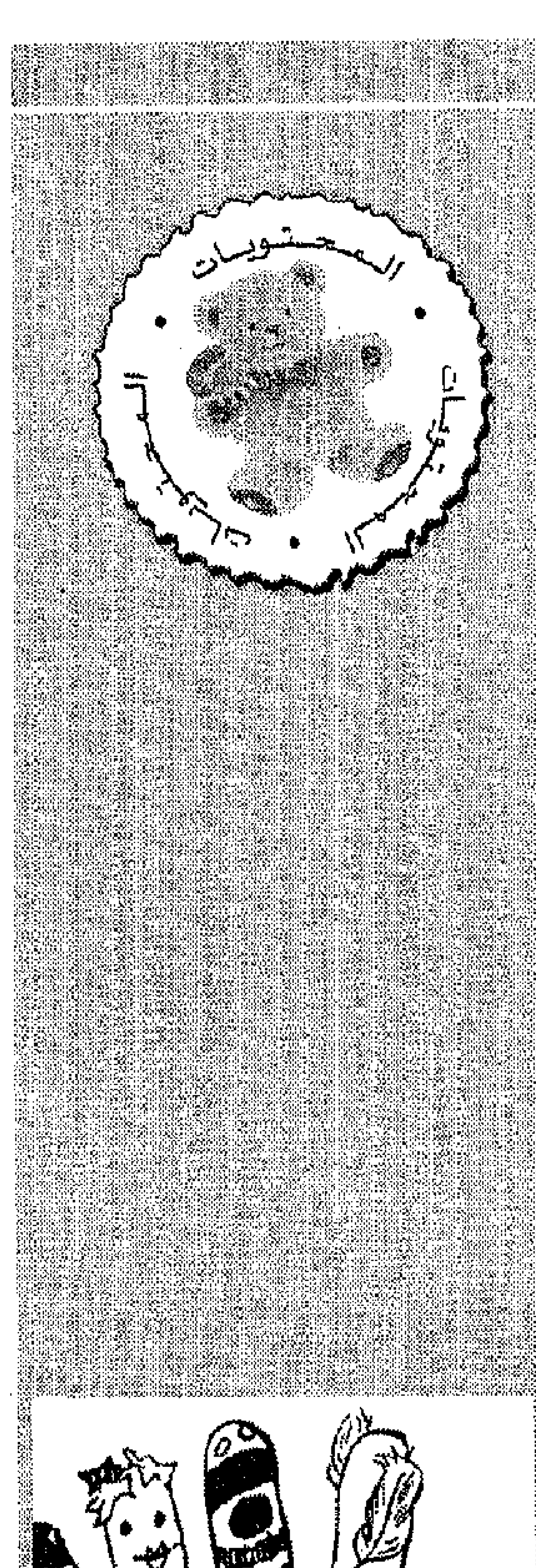


الصعوبات السلوكية والانفعالية

5 مقدمة
11 الفصل الأول : المتطلبات القانونية لتحقيق أهداف التعلم المبكر
19 الفصل الثاني : مساعدة الأطفال ذوى الصعوبات السلوكية والانفعالية
31 الفصل الثالث : تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال
31 * تعلم التصرف برفق أثناء أداء الأفعال
32 * التعرف على أسماء الأشياء وتذكرها
33 *تعلم التعبير عن الأحاسيس
34 * معرفة الصواب والخطأ
35 * معرفة الآثار المترتبة على السلوك
36 * تعلم التناوب فى أداء الفعل
37 * تعلم المشاركة مع الآخرين بالتساوى
38 * التعرف على ثقافات ومعتقدات مختلفة
39 * تعلم العناية بالشئون الذاتية
40 * ملك القلعة
41 الفصل الرابع : الاتصال واللغة ومعرفة القراءة والكتابة
41 * تعلم ربط الأصوات بالحروف الهجائية
42 * تعلم الذهاب للمكتبات وآداب السلوك
43 * تعلم الانتباه لأفعال الآخرين والاستجابة لها
44 * معرفة ما ترمز إليه إشارات المرور
45 * تعلم التحدث فى الهاتف
46 * تعلم التحكم فى مستوى الصوت
47 * تعلم السلوكيات الطيبة الرقيقة
48 * تعلم الحديث عن الأحاسيس والأفكار والاهتمامات الشخصية
49 * تعلم سماع وقول الأصوات الأولى والأخيرة فى الكلمات
50 * تعلم استخدام اللغة في سرد القصص والأحداث
51 الفصل الخامس : تطوير القدرات الحسية
51 * التعرف على الأعداد الحسابية
52 * تعلم العد عن طريق لعبة الدومينو
53 * استخدام الكلمات لتعلم عد الأرقام "1" ، "2"
54 * تعلم تصميم الأشياء والتعرف على الاتجاهات
55 * تعلم العد حتى الرقم "3"
56 * تعلم الأعداد عن طريق بناء بعض الأشكال
57 * تعلم التعبير عن الأطوال والأحجام
58 * تعلم الأرقام بالسؤال عن العمر
59 * تعلم أداء الأفعال بالاستماع إلى الأرقام
60 * تعلم مهارات الجمع والطرح
61 الفصل السادس : معرفة وفهم ما يدور فى الكون
61 * تعلم سلوكيات لائقة من خلال معرفة البيع والشراء
62 * تعلم الحديث عن الجوانب الشخصية
63 * تعلم ربط الوقت بالأنشطة اليومية

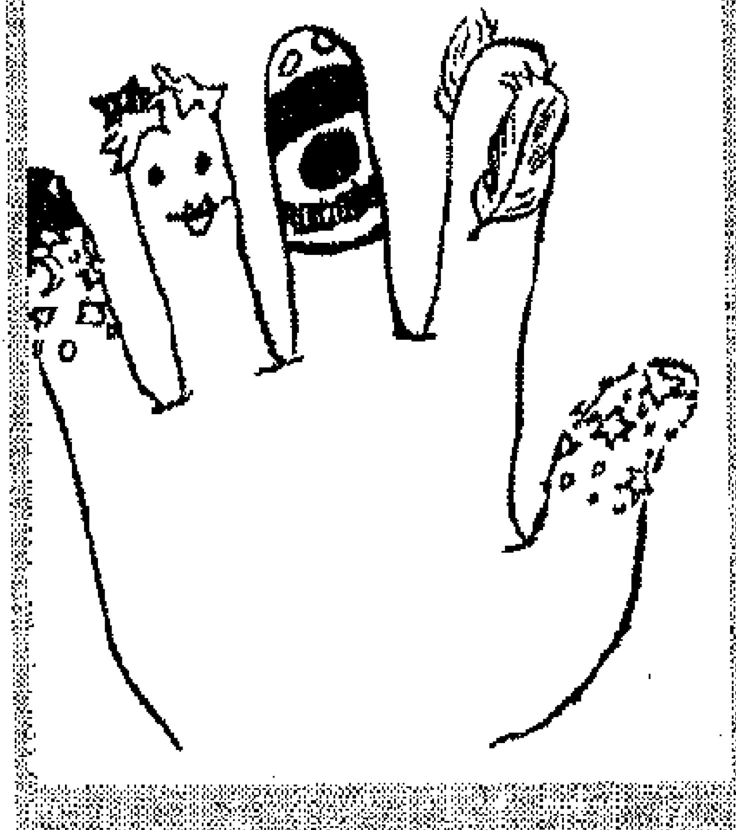


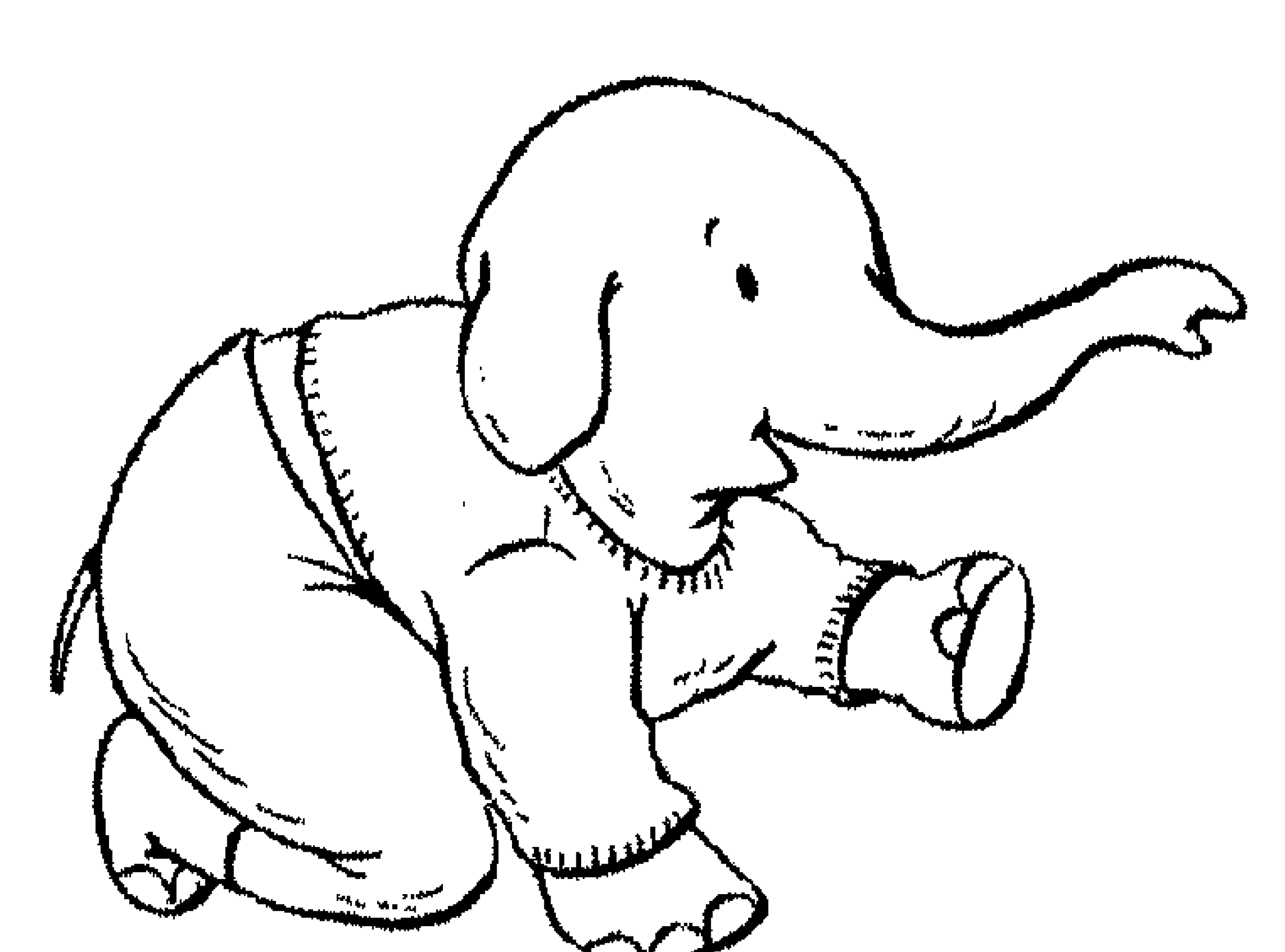




64 ❊ تعلم العناية بالحيوانات ورعايتها
65 ❊ تعلم بعض القواعد الذهبية
66 ❊ تعلم مهارات البناء والتشييد
67 ❊ التعرف على حدود الأماكن وقواعد السلوك
68 ❊ تعلم مهارات البحث عن الأشياء
69 ❊ التعرف على الأصدقاء والجيران
70 ❊ تعلم استخدام أجهزة الاتصال والمعلومات
71 الفصل السابع : النمو البدنى
72 ❊ تعلم تقليد أفعال وحركات أشخاص آخرين
73 ❊ تعلم القفز والرمى بحرص
74 ❊ تعلم التصويب بعناية ودقة
75 ❊ تعلم الحركة فى اتجاهات مختلفة
76 ❊ تعلم الجلوس في هدوء وثبات
77 ❊ تعلم القيام ببعض الحيل والألاعيب المضحكة
78 ❊ تعلم المشى بحرص وعناية
79 ❊ تعلم الحركة ببطء وهدوء عند الضرورة
80 ❊ التعرف على الأطعمة والوجبات الصحية
81 الفصل الثامن : النمو الإبداعى
81 ❊ تعلم استخدام الخيال فى اللعب
82 ❊ تعلم مهارات الاستماع والنظر عن طريق الموسيقى
83 ❊ تعلم التغلب على الأصوات المخيفة
84 ❊ القدرة على استرداد السيطرة على ردود الأفعال
85 ❊ تعلم السيطرة على السلوكيات الاندفاعية
86 ❊ القدرة على إخراج الانفعالات المكبوتة
87 ❊ تعلم صنع الأشياء ذاتيا
88 ❊ القدرة على إخراج مشاعر الغضب بإسلوب لائق
89 ❊ تعلم التوصل بالعين مع الآخرين
90 ❊ تعلم بعض المهارات السحرية
91 الصور
91 ❊ خطة التعلم الفردى
92 ❊ ورقة التخطيط
93 ❊ ياله من صباح غير سعيد
94 ❊ صوت مرتفع ، صوت منخفض
95 ❊ تعلم الأرقام من خلال لعبة الدومينو
96 ❊ شهادة التكريم
97 ❊ تعلم رواية قصص عن الجوانب الشخصية
98 ❊ تعلم بعض القواعد الذهبية
99 ❊ اللعب بالضفادع
100 ❊ أشياء خاصة







مقدمة

قد يصعب دمج الأطفال الذين يعانون من صعوبات سلوكية فى أنشطة التعليم الشامل. ويتضمن هذا الكتاب أفكاراً عملية تتعلق بكيفية تصميم الأنشطة التعليمية لجميع الأطفال، وكذلك حث أطفال بمفردهم على تطوير مهارات النظر والاستماع إلى والمشاركة فى أنشطة التعلم، مما يجعلهم يشعرون بالإيجابية تجاه أنفسهم.



أهداف سلسلة الاحتياجات الخاصة فى السنوات المبكرة

توجد حاليًا سلسلة جديدة ومُنَقّحة تعرف باسم Code of Practice تُستخدَم للتعرف على الاحتياجات التعليمية الخاصة وتقييمها . وتهدف سلسلة «الاحتياجات الخاصة فى السنوات المبكرة» إلى إرشاد معلّمى الأطفال فى السنوات الأولى إلى كيفية تلبية ومتابعة الاحتياجات التعليمية الخاصة وفقًا للسلسلة الجديدة .

وتؤكد وثيقة هيئة التأهيل والمناهج الدراسية المعروفة باسم «دليل المناهج الدراسية فى مرحلة الأساس» على الدور الحيوى الذى يلعبه المعلمون فى التعرف على الاحتياجات والاستجابة السريعة لها . ورغم الاعتقاد السائد بأن منهج التعليم الشامل يُعَدُّ أفضل المناهج التعليمية للأطفال موضوع الدراسة ، فلا تزال هناك حاجة للاستدلال على الشكل الذى «سيكون عليه» منهج التعليم الشامل فى السنوات المبكرة عند تطبيقه .

وتغطى الكتب الموجودة فى هذه السلسلة معظم أنواع الاحتياجات الخاصة مثل :

* الصعوبات السلوكية والانفعالية .
* صعوبات الكلام واللغة .
* صعوبات التعلم .
* الصعوبات البدنية وصعوبة التوافق والتلاؤم .
* المشكلات الناجمة عن مرض التَوَحّد .
* المشكلات الصحية .
* الصعوبات الحسيّة .



ويعتبر الكتاب الثامن فى السلسلة كتيبًا مُلَخَّصًا للسلسلة بأكملها ، وهو تحت عنوان «كتيبّ الاحتياجات الخاصة» . ويحتوى الكتيب على إرشادات عامة ومزيد من التفاصيل بشأن طريقة تقييم الأطفال من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة وتصميم أنشطة تعليمية لهم ومتابعتهم فى مؤسسات التعليم المبكر .

وتضم غالبية مجموعات النشاط التعليمى فى بعض الأحيان أطفالاً لديهم صعوبات سلوكية وانفعالية . ويساعد هذا الكتاب المتخصص فى التعليم المبكر على إدراك وفهم مثل هذه الصعوبات ، علاوةً على تصميم أنشطة تعليمية شاملة .

وقد أوضحت الأبحاث التى أُجْرِيَت فى هذا المجال أن الصعوبات السلوكية تحتل أكبر مساحة من الاحتياجات الخاصة التى يعمل المعلمون على علاجها فى السنوات المبكرة . ويبدو أن غالبية هولاء المعلمين يرحبّون بالنصائح والخطوط الإرشادية العملية التى يتيحها الكتاب فى سبيل تلبية احتياجات الأطفال الخاصة . وسوف تشجّع الأنشطة المطروحة فى هذا الكتاب الأطفال على اتباع السلوكيات اللائقة ، فضلاً عن مساعدتهم فى كسب الثقة والدافع من خلال التعلم .

طريقة استخدام الكتاب

يشتمل الفصل الأول من هذا الكتاب على مقدمة بخصوص المتطلبات القانونية التى تتطلبها عملية التعليم المبكر ، وذلك وفقًا لسلسلة Code of Practice المنقّحة الخاصة بالاحتياجات التعليمية الخاصة ، حيث ترتبط هذه السلسلة بالأطفال ممن لديهم صعوبات سلوكية وعاطفية . والمراد من هذا الدليل المختصر هو استخدامه إلى جانب كتيب السلسلة .



ويحتوى الفاصل الأول كذلك على مُذَكّرة بمتطلبات أهداف التعلم المبكر (هيئة التأهيل والمناهج الدراسية) ، مع الإشارة بشكل خاص إلى متطلبات أهداف التعلم المبكر فى مجال تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية والعاطفية للأطفال . كما يتعرض الفصل إلى الحاجة لخطط التعليم الفردى بالنسبة للأطفال من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة ، كما يناقش ما تعنيه تلبية هذه الاحتياجات بأسلوب تعليمى شامل . هذا بالإضافة إلى مؤشرات ودلائل تتعلق بتطوير المشاركة الإيجابية والعلاقات مع أولياء الأمور والأُسر والمؤسسات التعليمية الأخرى .

ويأتى الحديث فى الفصل الثانى عن احتياجات الأطفال الذين يعانون صعوبات سلوكية وانفعالية . وتتوافر فى هذا الفصل معلومات عن أنواع الظروف والسلوكيات التى يغطيها الكتاب ، إضافةً إلى النظر إلى ما تعنيه هذه السلوكيات بالنسبة للأطفال وتداعيات ذلك على الناحية التعليمية . كما يتضمن الفصل أفكاراً تهدف إلى تطوير السلوكيات اللائقة لدى الأطفال ، وترتبط هذه الأفكار بمناهج الدراسة فى السنوات المبكرة . علاوةً على ذلك ، يناقش الفصل وسائل تطبيق منهج التعليم الشامل فى المؤسسات التعليمية دون الإخلال باحتياجات الأطفال الآخرين فى مجموعات النشاط . ويحتوى الفصل كذلك على شرح للمنهج «التدريجي» المستخدم فى التحكم فى السلوك .

فصول أنشطة التعلم

يرتبط كل فصل من فصول أنشطة التعلم السِتّة بأحد مجالات التعلم الصادرة عن هيئة التأهيل والمناهج الدراسية وهى : تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية والانفعالية ؛ الاتصال واللغة ومعرفة القراءة والكتابة ؛ تطوير القدرات الحسابية ؛ معرفة وفهم ما يدور فى الكون ؛ النمو البدنى والنمو الإبداعى . ويحتوى كل فصل على عشر أنشطة ، ولكل نشاط هدف تعلم لجميع الأطفال (من ذوى أو من غير ذوى الاحتياجات التعليمية

الخاصة) وهدف تعلم فردى لأى طفل قد توجد لديه أية صعوبة من مجموعة الصعوبات السلوكية أو الانفعالية . وتستهدف تلك الأنشطة أنواعًا مختلفة من الصعوبات أملاً فى أن يستطيع العاملون فى مجال التعليم المبكر تطوير منهجًا مرنًا لتصميم أنشطة التعليم الشامل ، الأمر الذى يؤدى إلى التعمق فى الأفكار المطروحة فى الفصول الستة . وكل طفل هو فرد كائن بذاته ومن الصعب تصميم أنشطة ثابتة للوفاء بالاحتياجات الدقيقة للمؤسسة التعليمية وللأطفال ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة . وهناك اقتراح بديل بأن يقرأ العاملون فى مجال التعليم المبكر جميع الأنشطة لمعرفة ما تحتويه من أفكار عامة ، ثم يتعمقون فى هذه الأنشطة والأفكار بمرونة باعتبار ذلك جزء من التخطيط العام للمناهج الدراسية .

ويتضمن كل نشاط أيضًا معلومات تتعلق بحجم مجموعة النشاط وقائمة بأدوات النشاط ووصف لخطوات القيام بالنشاط ، علاوةً على أى دعم خاص قد يلزم للأطفال ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة ، وأفكار مُقْترحة لتوسيع النشاط بالنسبة للأطفال الأكثر قدرة على القيام به ، إضافةً إلى مقترحات بعمل علاقات بين المؤسسة التعليمية وأولياء الأمور .

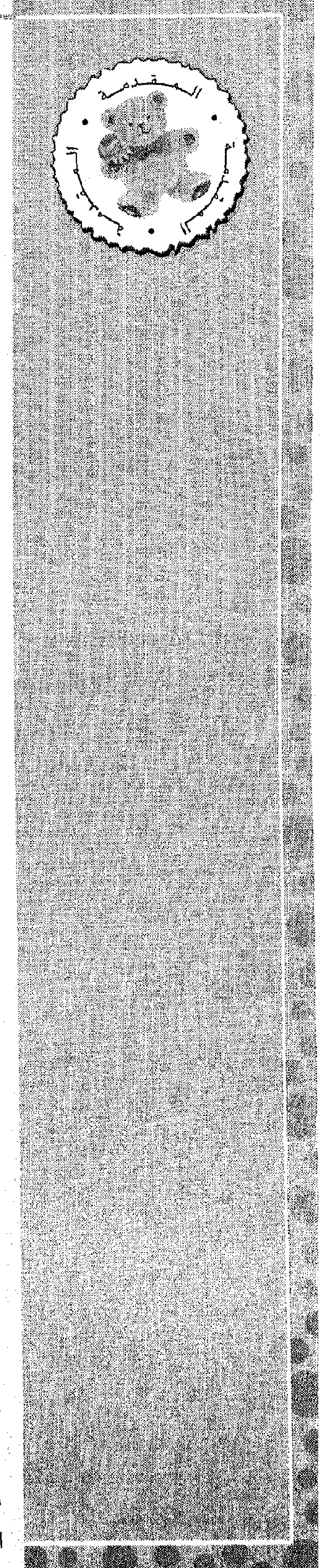


وعلى الرغم من أن هذا الكتاب يرتبط بالإجراءات المتبّعة فى مجال التعليم المبكر والاحتياجات التعليمية الخاصة فى إنجلترا ، يمكن الاستفادة بالدليل العام لخطط التعليم الفردى والتحكم فى السلوك الإيجابى وأنشطة التعلم فى دول أخرى .

التطور الطبيعى لسلوكيات وعواطف الأطفال

يجب أن يتعلم الأطفال الكثير عن السلوكيات وبذل الجهد للتغلب على الصعوبات فى السنوات الخمس الأولى من عمرهم ، وخاصة إذا كانت المؤسسة التعليمية تضم أطفالاً فى العديد من المراحل التعليمية المختلفة . ويتعرّف الأطفال منذ المراحل المبكرة على ما يمكن أن يقدمه لهم الكبار من رعاية وتربية . ويعتبر الأطفال الذين يقدم لهم أولياء أمورهم الرعاية والتربية بشكل متوافق ، هم الأسرع فى تطوير الشعور الإيجابى بالثقة والاعتزاز بالنفس . إلا أنه قد توجد عِدّة أسباب لعدم توافر الرعاية والتربية بشكل متوافق وبصورة دائمة .

ويحتاج الأطفال أيضًا للتعرف على فكرة الصداقة ، وفهم السلوكيات التى يمكن اتباعها عند تكوين صداقات أو الاتصال بالأصدقاء . وتشرح الخطوط الإرشادية للمناهج الدراسية ، الصادرة عن هيئة التأهيل والمناهج الدراسية ، الخطوات الإرشادية التى يحتاجها الأطفال لتطوير أهداف التعلم المبكر الشخصية والاجتماعية والانفعالية بحلول نهاية مرحلة الأساس فى التعلم . وعندما يبلغ الأطفال الفترة سن الثالثة إلى الخامسة ، تتطور مهارات اللعب لديهم من اللعب الفردى أو مع أحد الكبار إلى اللعب بجوار أطفال آخرين مماثلين إلى أن يصل اللعب فى النهاية إلى اللعب التعاونى . ويكون تعريف الأطفال لمعنى كلمة «صديق» أنه فرد يمارسون معه اللعب كثيرًا . فضلاً عن ذلك ، يجب أن يتعرف الأطفال على فكرة المشاركة والتناوب فى الأنشطة . ولا تكون مثل هذه



المهارات لدى الأطفال بالفعل ، ولكن يحتاج الأطفال لتعلّمها ومساعدة وتشجيع الآخرين لهم فى سبيل إدراكها . ويحتوى هذا الكتاب على الكثير من الأنشطة التى تهدف لتطوير تلك المهارات المكتسبَة .

وعندما يصل سن الأطفال ما بين الثانية والرابعة فعادة ما يكون فى مرحلة تعلم السلوكيات المقبولة وغير المقبولة . وفى حالة استفادة الطفل من سلوك معين ، مثل الغضب الذى يؤدى إلى تصحيح مساره ، فإن الأطفال مُلزمين بتكرار هذا السلوك . وعلى ذلك ، تصبح مسألة حل المشكلات السلوكية عبارة عن تعريض الأطفال لخبرات وتجارب جديدة وتعليمهم كيفية التصرّف بأساليب مختلفة .

ويجب على المؤسسات التعليمية فى جميع الأحيان الحفاظ على شعور الأطفال بالاعتزاز بالنفس والثقة . ولهذا السبب تعتمد المناهج التى تستخدمها المؤسسات في معالجة الصعوبات السلوكية على الإشارة بالأطفال بصورة إيجابية وتشجيعهم على القيام بأنشطة التعلم . ويتضمن الفصل الثانى من الكتاب بعض الأفكار المتعلّقة بالتوازن بين حَثّ الأطفال ومدحهم مع احتياجات جميع الأطفال فى مجموعة النشاط .

الاستعانة بمجموعة متنوعة من الموارد فى المؤسسة التعليمية

تحثّ الأنشطة المطروحة فى هذا الكتاب المؤسسات التعليمية على استغلال مجموعة متنوعة من الموارد والخامات المتاحة فى محيط التعلم . وتشتمل الأنشطة على أفكار لتعلم المهارات الفنية والحرفية ، وسرد القصص والحكايات ، والأنشطة البدينة والأنشطة التى تساعد على الاستكشاف . وهناك استغلال خاص لمناهج عمل شكل دائرى يضم الأطفال للقيام بالأنشطة ، حيث ثبَت أن مثل هذه المناهج شديدة الفعالية فى بناء شعور الاعتزاز بالنفس والثقة لدى الأطفال وتلقينهم طرق التصرف فى مجموعات النشاط . وقد أوضحت الأبحاث التى أجرتها مؤلفة هذا الكتاب أن تخصيص وقت منتظم لسماع الموسيقى يمكن أن يدعم مهارات النظر والاستماع والمهارات السلوكية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها ، وجدير بالذكر أن العديد من الأنشطة الموجودة فى الكتاب تستعين أيضًا بالمنهج الموسيقى .

العلاقة بين المؤسسة التعليمية وأولياء الأمور

تتضمن جميع الأنشطة فى هذا الكتاب وسائل للحفاظ على الاتصال عن قرب بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور أو من يقوم على رعاية الطفل وتساعد المؤسسة التعليمية أولياء الأمور ، عن طريق مشاركتهم فى الأنشطة ، على اتباع المناهج التى تزيد من تشجيع الأطفال ممن لديهم صعوبات سلوكية وعاطفية على أداء الأنشطة فى المنزل . ولا يجب التقليل من أهمية الدور الذى يلعبه أداء الأنشطة فى المنزل فى تطوير العلاقات الأسرية الإيجابية والحثّ على التخلق بأفضل أنواع السلوك . ويمكن أن يكون دور المعلمين فى ابتكار الأنشطة أو أفكار مفيدة للعب سببًا هامًا فى مزيد ايجابية فى سلوك الأطفال ، فى كل من محيط التعلم والمنزل .

وفى الوقت ذاته ، يمكن أن يكون موضوع «الصعوبات السلوكية» فى بعض الأحيان مسألةً شائكة عند مناقشته مع أولياء الأمور ، وسريعًا ما يتجه الأفراد إما للدفاع عن النفس أو توجيه اللوم لبعضهم البعض . ويحتوى الفصل الأول من الكتاب على أفكار

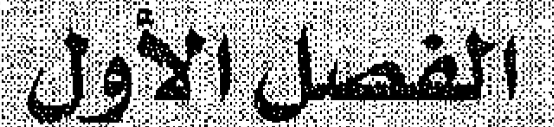
تهدف إلى تطوير الوسائل الفعّالة لمناقشة الصعوبات السلوكية . ويجب على المعلمين أن يعلموا أنه الأطفال يمكنهم تعلّم التصرف بشكل مختلف تمامًا فى المنزل وفى المؤسسة التعليمية ، ولذا يحتاج ذلك إلى الحرص فى التعامل عند مشاركة المعلومات بين المنزل والمدرسة .

توفير الدعم الخاص للأطفال ذوى الصعوبات السلوكية الانفعالية

يتطور شعور الأطفال بالاستقلال الانفعالى بشكل تدريجى . فالأطفال الصغار لا يزالون بحاجة إلى الشعور بوجود فرد كبير يهتم بهم ويمكنهم «الارتباط» به فى محيط التعلم فى السنوات المبكرة ، وستتطور لدى الأطفال الثقة فى الاشتراك فى وتجربة أنشطة جديدة . وينطبق ذلك بشكل خاص على الأطفال من ذوى الصعوبات السلوكية والانفعالية ، قد يستفيد المعلمون بتخصيص «فرد مساعد» يُصَادق ويساعد هؤلاء الأطفال فى أداء الأنشطة . وكلما زاد الوقت الذى يستغله هذا المساعد فى تطوير اهتمام إيجابى داخل اطفل ، كلما زادت قدرته على تطوير علاقته بالأطفال من خلال مواجهتهم بالسلوكيات الصعبة . علاوةً على ذلك ، يستطيع هذا الفرد المساعد التعرف جيدًا على احتياجات الأطفال بدرجة تكفى للتعامل للتوافق مع سلوكياتهم .

ومن الضرورى التأكد من أن الأطفال ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة بإمكانهم استخدام كل ما توفره لهم المؤسسة التعليمية فى سنوات التعلم المبكرة . ومن الواضح أن هذا لا يمكن حدوثه فى حالة انعزال الطفل بأية وسيلة أو عُزُوفه عن مجموعة النشاط بصورة منتظمة ، ويعتبر ذلك سببًا أخرًا لتجميع أفكار لعمل أنشطة جماعية تعليمية شاملة . ولا يعنى «الدعم» هنا الاهتمام الفردى من جانب المعلم بطفل بعينه ، ولكن يمكن أن يعنى اللعب بجوار الأطفال أو متابعتهم لحثهم على السلوكيات الإيجابية ، والاستعداد لمواجهة أية مشكلات ، فضلاً عن تعليم الأطفال المهارات الاجتماعية فى مجموعات صغيرة . ويحتوى الفصل الثانى على مقترحات لتنفيذ ذلك .





الفصل الأول



المتطلبات القانونية لتحقيق أهداف التعلم المبكر

يشرح هذا الفصل ما جاء فى سلسلة Code of Practice الخاصة بالاحتياجات التعليمية الخاصة، ومتطلبات تحقيق أهداف التعلم المبكر، وأسباب الحاجة إلى خطط التعليم الفردى للأطفال ذوى الات التعليمية الخاصة. كما يحتوى الفصل على نصائح عملية تتعلق بالتعاون مع أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال ومتخصصين من خارج المؤسسات التعليمية.

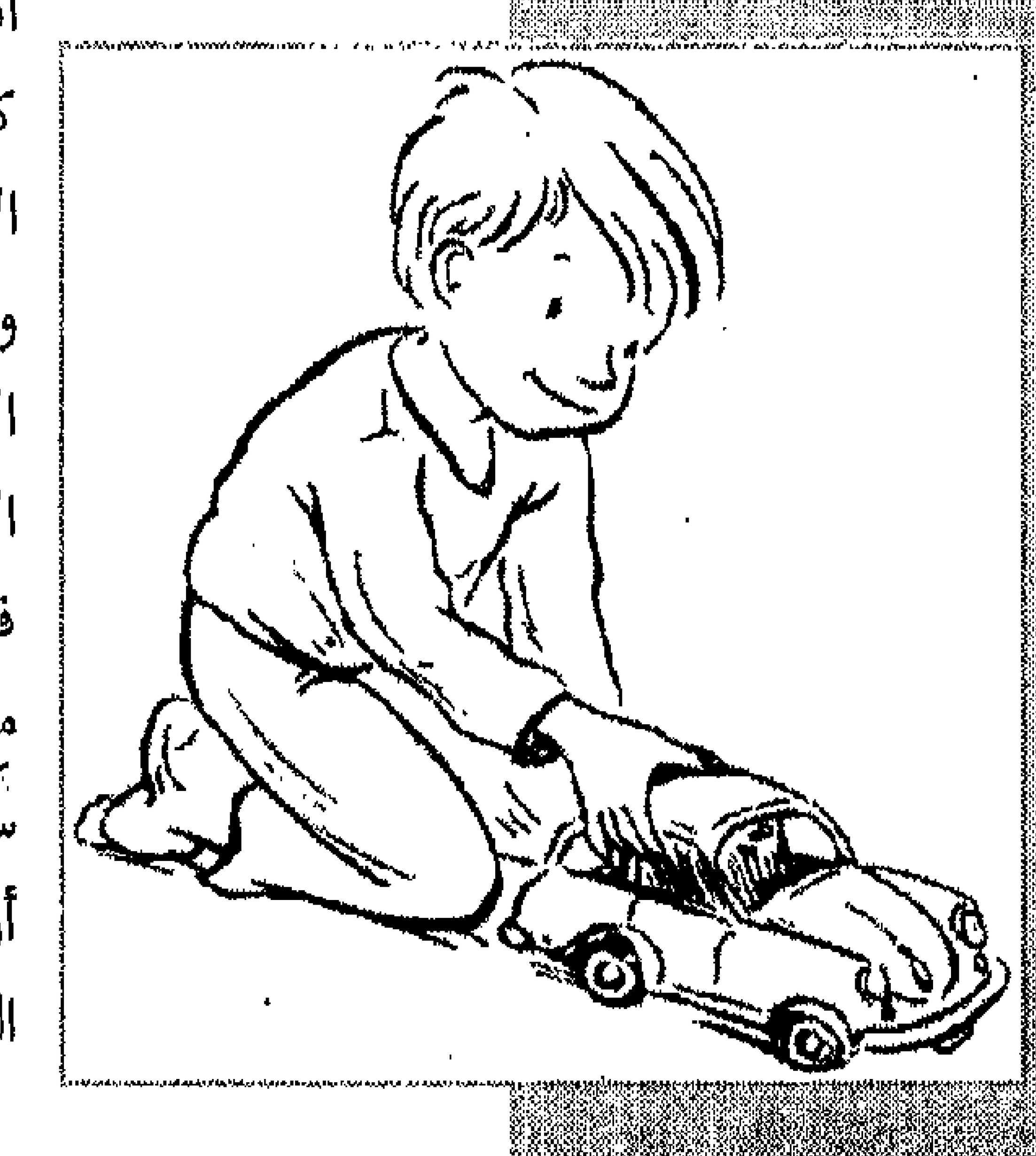
سلسلة Code of Practice الخاصة بالات التعليمية الخاصة

تُعتبر سلسلة Code of Practice الخاصة بالات التعليمية الخاصة دليلاً إرشاديًا بالنسبة لمديرى المدارس ومؤسسات التعليم المبكر المسجَّلة وهيئات التعليم المحلى وتتعلق بالمساعدات العملية المقدمة من هؤلاء الأفراد وهذه الجهات للأطفال ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة . وتُوصِى السلسلة بضرورة تعرّف المدارس ومؤسسات التعليم المبكر على احتياجات الأطفال ، والتعاون مع أولياء الأمور فى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات مبكرًا كلما أمكن . والغرض من ذلك هو تمكين الأطفال من ذوى الاحتياجات التعليمية الخاصة من الوصول إلى استخدام قدراتهم الاستخدام الأمثل ، ودمجهم كليةً فى الأنشطة المدرسية ، فضلاً عن الانتقال لمرحلة سنّية أخرى بشكل فعّال .

الاحتياجات التعليمية الخاصة فى مؤسسات التعليم المبكر

وفى عام 1996 ، ذكرت إدارة التعليم والتوظيف أن كل الجهات التى توفر التعليم قبل المدرسة فى القطاعات التطوعية والمؤقتة والمسجلة ، يجب أن تراعى أيضًا ميثاق الممارسة . وهذا ما يكون الوضع عليه بالنسبة للمجموعات التى تسجّل نفسها وفقًا لخطة السنوات المبكرة وتنمية رعاية الأطفال ، التابعة لهيئة التعليم المحلى . ويوجد حاليًا ميثاق ممارسة جديد ومُنَقّح خاص بالاحتياجات التعليمية الخاصة ، ويحتوى الكُتَيبّ الخاص بسلسلة «الاحتياجات الخاصة» ، تحت عنوان «كتيب الاحتياجات الخاصة» (Special Needs Handbook) ، على مزيد من التفاصيل المتعلقة بهذا الميثاق .

ولذلك ، وَجَب معرفة القواعد الأساسية التى تقوم عليها بيئات التعليم للسنوات المبكرة ؟ لجميع الأطفال حق التمتع بمنهج دراسى شامل ومتوازن ، يساعدهم على تحقيق أقصى درجات التقدم تجاه أهداف التعلم المبكر . كما يتعين على كل من يمارس التعليم فى السنوات الأولى للأطفال أن يتعرف على الاحتياجات التعليمية الخاصة داخل المحيط التعليمى الخاص به . وسوف توجد مجموعة من الاحتياجات ومجموعة من الاستعدادات لتلبية هذه الاحتياجات . ومعظم الأطفال من ذوى الات التعليمية الخاصة سيجمعهم محيط تعليمى فى مكان واحد فى مجموعة أو فصل لتعليم السنوات المبكرة ، بما فى ذلك الأطفال ممّن يتوافر عنهم تُقارير عن الاحتياجات التعليمية الخاصة . وفى سبيل التخطيط لهذه الات والوفاء بها ، يجب حدوث مشاركة بين أولياء الأمور ، والأطفال ، وبيئات التعليم المبكر والخدمات التدعيمية المقدّمة) .

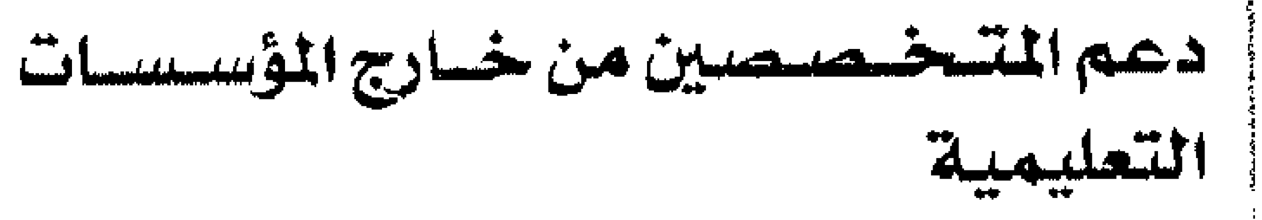


التعرف على الاحتياجات وتلبيتها

تم تصميم ميثاق الممارسة للمساعدة على التعرف الاحتياجات التعليمية الخاصة مبكرًا ومواجهتها . وقد جرت العادة أن تتم تلبية هذه الاحتياجات فى بيئة التعليم المحلية ، رغم أن بعض الأطفال قد يحتاجون مزيدًا من المراعاة أو الدعم كى يتمكنوا من فهم واستيعاب مناهج السنوات المبكرة بالكامل فى المحيط التعليمى . ويحتوى كتيب السلسلة على معلومات أكثر تفصيلاً بخصوص المتطلبات وفقًا لميثاق الممارسة الخاص بالاحتياجات التعليمية الخاصة .

ومن المعروف أن الممارسة الجيدة يمكن أن تتخذ أشكالاً عِدّة ، مما يشجّع مؤسسات التعليم المبكر على تبنّى استجابة مرنة ومتدرّجة تجاه الاحتياجات التعليمية الخاصة لكل طفل بمفرده . والذين يتبنون هذا المنهج على دراية باستمرارية هذه الاحتياجات ، وهو ما يترتب عليه ظهور الاعتماد على خبرات المتخصصين ، إذا اقتضى الأمر ذلك ، فى حالة معاناة الطفل من صعوبات متواصلة فى التعلم . وينبغى على دور التعليم ، منذ اللحظة التى يتم فيها التعرف على الاحتياجات التعليمية الخاصة للطفل التدخل من خلال الإجراءات التى تتخذ فى تعليم السنوات المبكرةَ . وعند استعراض تقدُّم الطفل وما يقدم له من عَوْن ، قد تقرر الجهة الراعية السعى فى الحصول على خدمات دعمية خارجية لتكون مناهج بديلة للتعلم . ويعرف هذا التدخل بأنه «إجراءات إضافية يتم إتخاذها تجاه أطفال التعليم المبكر» .





دعم المتخصصين من خارج المؤسسات التعليمية

تتسم عملية «الإجراءات الإضافية التى يتم اتخاذها تجاه أطفال التعليم المبكر» بتدخل متخصصين من خارج محيط التعلم . ويتواصل فى هذه الحالة الدور الريادى الذى يلعبه منسّق الات التعليمية الخاصة من حيث العمل جنبًا إلى جنب مع أعضاء التدريس المسئولين عن الأطفال من حيث الآتى :

* استخدام الخبرات فيما يتعلق بالنماذج التى يعطيها المتخصصون من خارج محيط التعلم ، مثل المدرسين التدعيميين لسنوات التعليم المبكر ، أو علماء النفس التعليميين .

* التأكد من استشارة القائمين على رعاية الطفل وإطْلاَعِهم على تقدمه .

* التأكد من إعداد خطة للتعليم الفردى ، تشتمل على نصائح المتخصصين ، ومن إدراج هذه الخطة فى عملية تخطيط المنهج الدراسى للمؤسسة التعليمية بأكملها .

* متابعة واستعراض تقدم الطفل بمساعدة المتخصصين .

* إطْلاَع مدير المؤسسة أو الهيئة التعليمية بالتطورات بشكل مستمر .

قد لا تكفى المساعدة الذى يتلقاها عدد قليل من الأطفال عن طريق الإجراءات الإضافية للتأكد من تحقيق تقدم مُرْضِى ، حتى مع مرور ذلك بفترات عديدة من التقييم .

ومن ثمّ ، قد تقرر جهة التعليم ، والمتخصص الخارجى والآباء و القائمين على رعاية الأطفال أن يطلبوا من هيئة التعليم المحلى النظر فى القيام بعمل تقييم قانونى للات التعليمية الخاصة للطفل .

وعلى الهيئة سرعة تقرير وجود «دلائل» تشير إلى ضرورة عمل التقييم القانونى للطفل من عدمه . وبالتالى تقع على عاتق الهيئة مسئولية تنسيق وتنظيم تقييم قانونى ، والمطالبة بما تحتاجه من تقارير عديدة فى هذا الشأن . هذه التقارير ستتوافر عن طريق :

* مدرس لسنوات التعليم المبكر (عادةً يكون مدرس تدعيمى ، أو ممن يمارسون تعليم السنوات الأولى ، أو معلم فى حضانة تابعة لمؤسسة من مؤسسات التعليم المحلية) .



* عالم نفس تعليمى .

* طبيب (يقوم أيضًا بجمع «الدلائل» من خلال علاج مشكلات النطق واللغة) .

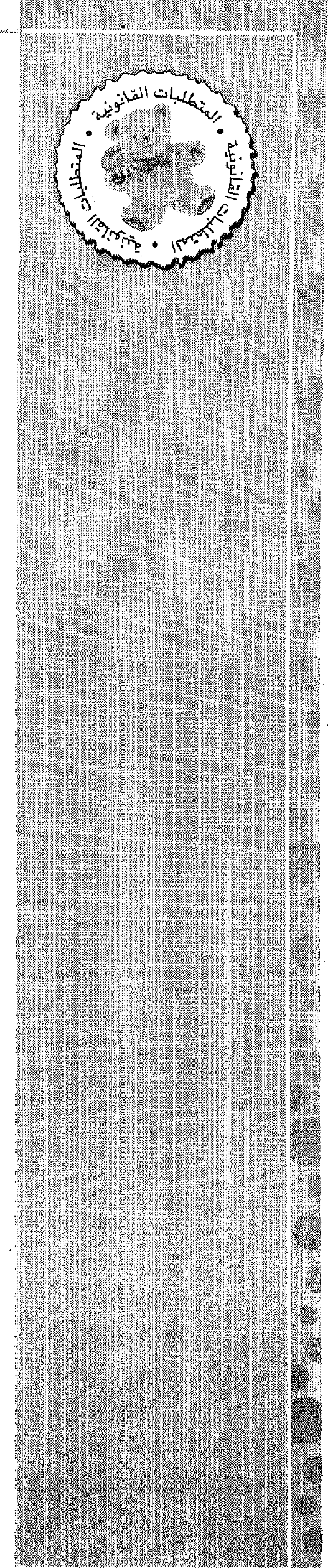
* إدارة الخدمات الاجتماعية (إذا تضمنتها عملية التقييم) .

كما سيطلب من الآباء أو من يقوم على رعاية الطفل ابداء أرائهم الخاصة . وفور قيام هيئة التعليم المحلى بجمع الدلائل ، قد تقرر إصدار «تقرير عن الات التعليمية الخاصة» للطفل . ويصدر التقرير فى شأن الأطفال الذين يعانون من حدّة وطول مدى الاحتياجات فقط - وتصل نسبة هؤلاء الأطفال نحو 2٪ من الإجمالى . وهناك الكثير من حقوق الاستئناف فى حالات عدم الموافقة على إصدار التقرير ، ويمكن للهيئة إعطاء معلومات بخصوص هذه الحقوق .

متطلبات أهداف التعلم المبكر

من المتوقع أيضًا أن تنقل دور التعليم للسنوات المبكرة المسجّلة ذلك المنهج الدراسى الشامل والمتوازن عبر مجالات التعلم الست ، وذلك وفقًا لتعريف «دليل المناهج الدراسية لمرحلة الأساس» (هيئة التأهيل والمناهج) . ويمهّد ذلك الطريق لتتبّع تعليم الأطفال المبكر من خلال قياسات تقييم أساسية بخصوص دخول الطفل المدرسة (من سبتمبر 1998) ، وكذا تقييم المناهج الدراسية المحلية بالنسبة للأطفال فى عمر المدرسة . والمراد من تكامل هذه المجالات الثلاث هو الإسهام فى التعرف المبكر على الأطفال ممن يعانون صعوبات تعوقهم عن تحقيق تقدم فى التعلم .

وقد تم بذل مجهودات فى سبيل وضع أهداف التعليم المبكر فى إطارها المناسب لكى تعتبر بمثابة عامل مساعد للتخطيط مقدّمًا ، وليس منهجًا دراسيًا للسنوات المبكرة ليحل محل «التعلم عن طريق اللعب» . ويتطلب التعليم المبكر الفعال منهجًا دراسيًا مناسبًا ومُعَلمين قادرين على فهم هذا المنهج وتنفيذه . وفى هذا الخصوص ، توجد أمثلة عملية تحتويها وثيقة مفصلة لدليل المناهج فى مرحلة الأساس ، تتعلق بالخطوات الرامية إلى تحقيق أهداف التعلم المبكر . ويرتبط كل نشاط فى هذا الكتاب بهدف تعليمى للمجموعة بأكملها ، وأيضًا بهدف فردى لأى طفل يمر بصعوبات سلوكية وانفعالية . وسيجد القارئ أن العديد من هذه الأهداف الفردية ترتبط بمجال تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال .



التأكد من جودة التعليم فى المؤسسة التعليمية

يساعد تحديد مجموعة أهداف التعلم المبكر ، التى سَيَبْلُغها معظم الأطفال بنهاية مرحلة التأسيس (نهاية سنة تلقّى التعلم) ، على التأكد من جودة التعليم فى الحضانة ، ويعتبر استعدادًا صحيحًا لمراحل التعليم المدرسى فيما بعد . ولضّمان استمرارية ارتفاع مستوى التعليم فى الحضانة ، من الضرورى عمل فحص منتظم على الإمكانيات التعليمية التى توفرها جهات التعليم المبكر المسجلة ومشاركتها فى تنمية ورعاية الأطفال فى السنوات المبكرة . ويتولى هذا الفحص على الحضانات مفتشين مُعَيّنين من قِبَل «مكتب المعايير التعليمية» ، يقومون بتقييم مدى كفاءة الامكانيات التعليمية فى السنوات المبكرة ، والنظر إلى وضوح الأدوار والتخصصات داخل المؤسسة التعليمية . كما يهتم هؤلاء المفتشين بالخطط المُعَدّة لتلبية ات كل طفل بمفرده (بما فى ذلك الأطفال ذوى الات التعليميـة الخاصة) وتطوير المشاركة الفعالة مع الآباء والقائمين على رعاية الأطفال .

ويوجد فى استكتلندا هيكل للمناهج الدراسية بالنسبة للأطفال من سن ثلاث إلى خمس سنوات . وهناك خمسة جوانب رئيسية للتعلم :

* تنمية النواحى الانفعالية والشخصية والاجتماعية (بما فى ذلك تنمية النواحى الدينية والأخلاقية) .
* معرفة وفهم ما يدور فى الكون (ويتضمن ذلك الدراسات البيئية والرياضيات) .
* الإتصال واللغة .
* تنمية القدرات التعبيرية والجمالية .
* تنمية المهارات البدنية والحركة .

ويمكن الاستفادة من الأنشطة المطروحة فى هذا الكتاب عبر مجالات التعلم هذه .

الحاجة إلى توافر خطط التعليم الفردى

يعتبر إعداد خطة للتعليم الفردى أحد السمات المميزة لإجراءات التعليم المبكر للأطفال ذوى الات التعليمية الخاصة ، والغرض من هذه الخطة إمداد الطفل بالوسائل التى تعينه على التقدم .

وعند عمل خطط تعليمية للأطفال ممن لديهم صعوبات سلوكية وانفعالية ، قد يُطْلَق على هذه الخطط خطط السلوك الفردى . ويمكن الاستعانة فى تصميم هذه الخطط بكتاب مولف السلسلة تحت عنوان «تطوير خطط السلوك الفردى فى مؤسسات التعليم المبكر» (الصادر عن الجمعية القومية للات التعليمية الخاصة) . وهناك أصدارات لهذه الجمعية يمكن الاستفادة منها فى تلبية الات والتعامل مع سلوكيات الأطفال . وفيما يلى مثال على خطة للسلوك الفردى . علاوةً على ذلك ، يوجد شكل توضيحى مصوّر يمكن الاستعانة به فى هذه الحالة .

خطة التعليم الفردى

الاسم : دانيال	المرحلة : 3

طبيعة الصعوبة : يعانى دانيال من قصر مدة الانتباه ، ويجد صعوبة فى اللعب الجماعى مع أطفال آخرين دون إلحاق ضرر بدنى بهم .

الإجراءات

1- السعى فى الحصول على معلومات إضافية

يتم تخصيص مساعد أساسى لمساعدة دانيال . ويتحدث هذا العامل مع والدة دانيال وتبحث عن الخدمات الأخرى التى يمكن الستعانة بها . وإذا كان هناك متخصصون اخرون يعملون مع أسرة دانيال فى متابعة حالته ، فسيقوم **المساعد الأساسى** بالاستفسار عن المناهج التى يتبعونها مع دانيال وذلك كى تتشارك جميع الأطراف المعينة فى متابعة الوسائل الفعالة المستخدمة فى فترة ما قبل المدرسة .

2- التدريب

يجب التعرف على المزيد بخصوص مساعدة دانيال على التحكم فى أعصابه وتطوير وسائل أكثر لياقة للتفاعل مع الأطفال الآخرين ، علاوة على إمكانية اللعب لفترة طويلة ، ويُفَضل اللعب مع أطفال آخرين عن العب بأسلوب فردى . ويَتّصل منسق الاحتياجات التعليمية الخاصة «بمركز خدمة دعم السلوك» التابع لهيئة التعليم المحلية للحصول على معلومات بشأن أية مناهج تدريبية مناسبة .

3- تقييم حالة دانيال

هناك حاجة إلى نظام متابعة وتسجيل للعب وسلوكيات دانيال ، يتناسب مع الأنشطة التى تَمارس فى الحضانة . ويقوم **المساعد الأساسى** بعمل تحليل «تدريجى» لسلوك دانيال خلال الجلستين الأوليتين فى النشاط . ويقوم المساعد بملاحظة دانيال وهو يلعب ، مع تدوين هذه الملاحظات فى مذكرة بكلمات واضحة وموضوعية . وبذلك ، يمكن التعرف على الأحداث التى تسبق الصعوبات السلوكية ، والسلوك نفسه وأيضًا النتائج المترتبة عليه . ثم يسجل المساعد نقاط القوة والضعف لدى دانيا ، حيث يمكن الاستعانة بها فى استقرار سلوكياته وتطوير مهاراته .

4- التحكم فى سلوك دانيال

* يتم إعطاء دانيال قدرًا كبيرًا من الانتباه من جانب شخص كبير يبدو على دانيال أنه يحبه ، ولكن ذلك يحدث فقط عندما يكون سلوكه لائقًا . وإذا كان دانيال يشعر بالضيق والقلق ، سيقوم **المساعد** الأساسى المخصصّ له بدعوته للجلوس فى هدوء فى الجانب المخصّص للجلوس على المساند مع الاستماع للموسيقى حتى يشعر بهدوء أكثر . ويجب السماح لدانيال بالذهاب لهذا المكان إذا شعر بالحاجة لذلك .
* يجب أن يُوَضّح لدانيال طريقة اللعب لفترة طويلة ، والتناوب ومشاركة الأطفال الآخرين متعة اللعب بأسلوب لائق ، وذلك أينما توافرت الإمكانيات والفرص للتنفيذ .
* عندما يحاول دانيال فى أى وقت ضرب طفل آخر أو رَكْله أو عَضّه ، يقوم **المساعد الأساسى** بإبعاده عن الطفل قائلاً له بوضوح «لا تَعُضّ زميلك يادانيال» ، ويجلس معه فى هدوء على المساند بعض الوقت . ثم يتحدث العامل مع دانيال عن السلوك الممكن اتباعه بدلاً من العَضّ أو الضرب ، ويساعده العامل على الاعتذار أو تصحيح مسار الأمور .
* يتم اختيار الأنشطة وممارستها فى الوقت المخصص للعب الجماعى ، وذلك لرفع شعور دانيال بالثقة والاعتزاز بالنفس داخل مجموعة النشاط .

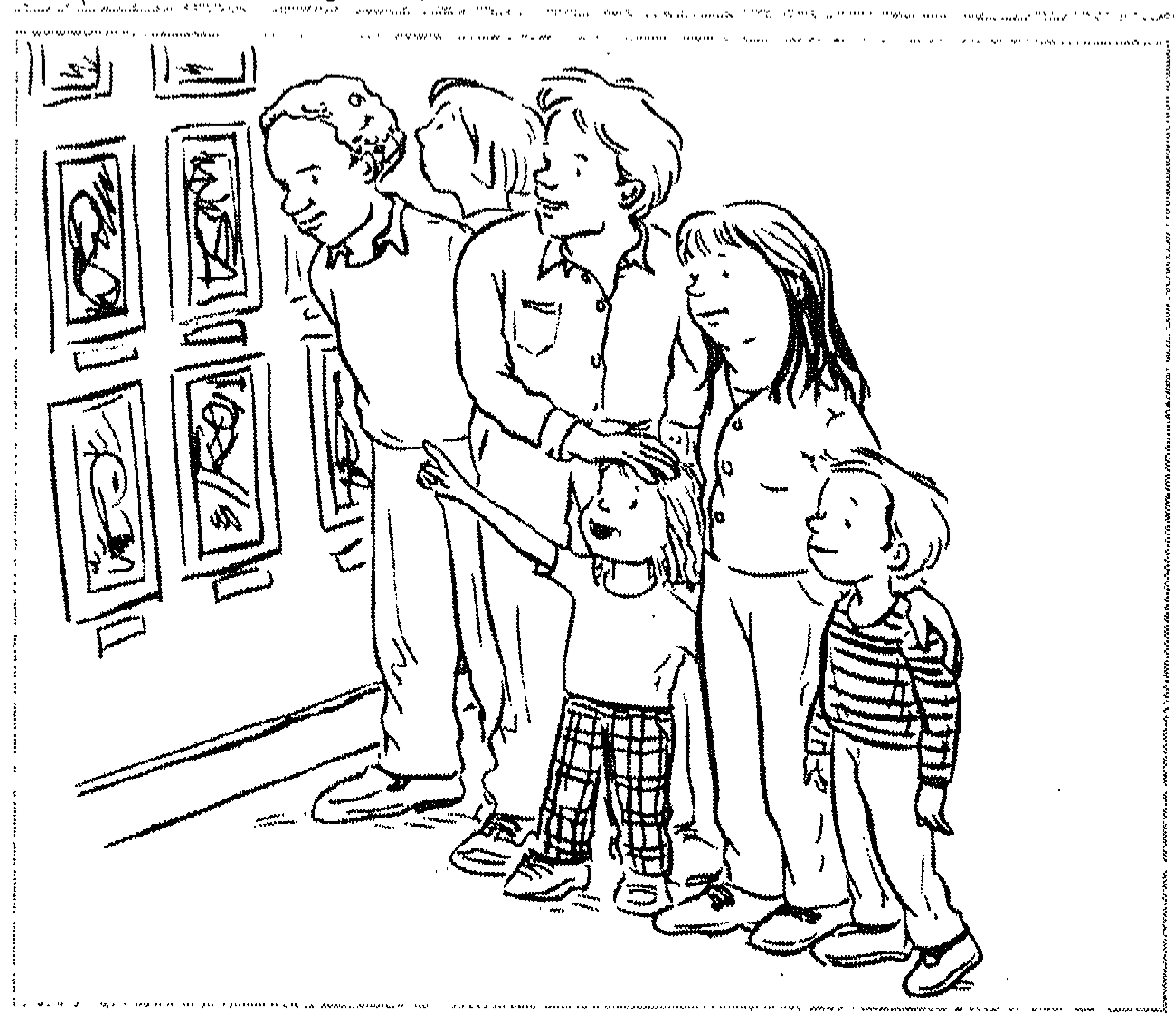
التواصل مع أولياء الأمور

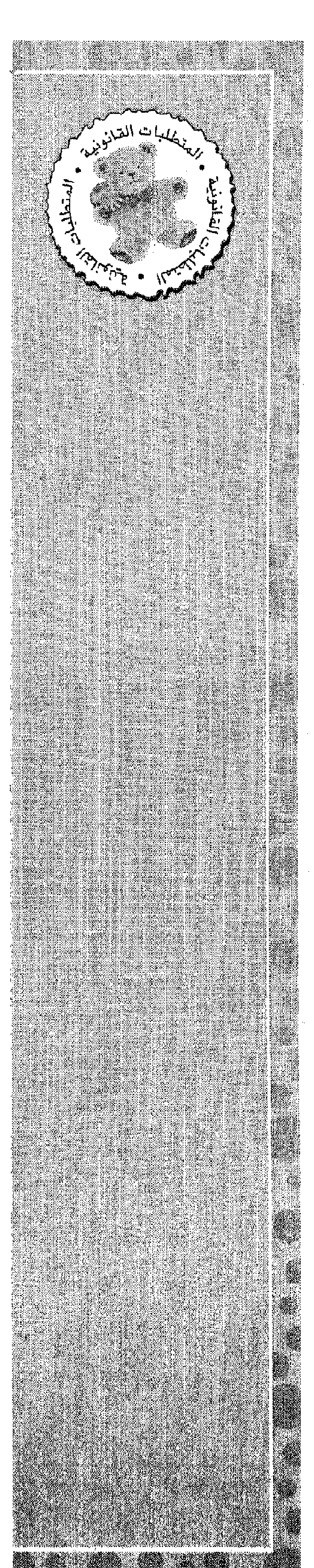
تتحدث والدة دانيال مع **المساعد الأساسى** المخصّص له كل يوم جمعة عقب فترة ما قبل المدرسة . وسوف يتشارك الاثنان فى المعلومات الجيدة بشأن دانيال وكذلك الصعوبات التى يمر بها .

الأهداف

* يلعب دانيال على السجادة المخصصة للعب بالقطار المكون من عدة أطفال لمدة عشر دقائق ، فى ظل وجود أطفال زخرين يلعبون بجواره بشكل مشابه .
* يلعب دانيال بالتعاون مع طفل آخر لمدة خمس دقائق بمساعدة العامل الأساسى المخصّص له .
* يخوض دانيال ثلاث جلسات للنشاط جالسًا فى صفٍّ دون ضرب طفل آخر أو رَكله أو عَضّه .
* يبدأ دانيال يشعر بالسعادة عند الثناء عليه من جانب المعلم ، ويبدأ فى الاعتزاز بنفسه وبإنجازاته .

عقد لقاء مع أولياء الأمور لاستعراض الخطة . تعقد المؤسسة التعليمية لقاءً كل ستة أسابيع وتدعو لهذا اللقاء أى متخصصين آخرين على علاقة بالموضوع ، إضافة إلى أولياء الأمور .



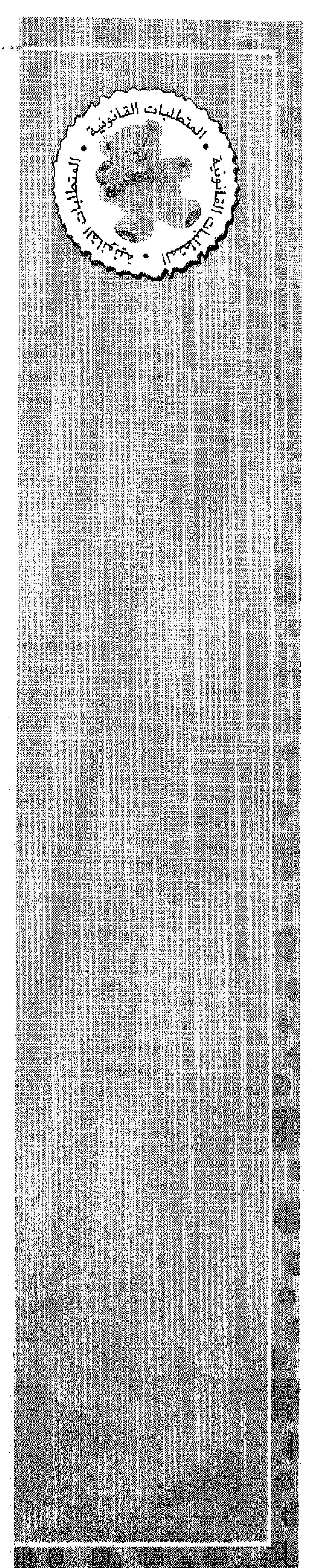


التواصل مع أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال

يعتبر أولياء الأمور والقائمون على رعاية الأطفال هم المعلمين الأساسيين لأطفالهم ، وينبغي دمجهم كجزء حيوى من المنهج الجماعى المعدّ للوفاء بات الطفل منذ البداية . إضافة إلى ذلك ، يتوافر لدى أولياء الأمور معلومات دقيقة عن أطفالهم ، ويجب أن تهتم الحضانات بعمل نموذج يوضح مدى قيمة هذه المعلومات وأهمية استغلالها . وتعد مشاركة المعلومات مسألة هامة وهى عملية تعتمد على وجود طرفين يتشاركان فى تلك المعلومات .

توجد وسائل عملية عديدة لدمج الآباء ودور الرعاية فى عملية تلبية احتياجات أطفالهم ومن هذه الوسائل :

* عمل دعوة شخصية لأولياء الأمور أو من يتولى أمر الطفل بحيث لا يقوم الآباء أو من يقوم على رعاية الطفل بزيارة المحيط التعليمى بشكل يومى . ولذا من الضرورى دعوتهم للحضور إلى المؤسسة التعليمية للمشاركة فى المعلومات المتعلقة بما يحققه أطفالهم بأسلوب غير رسمى ، أو ترتيب زيارة منزلية إن إمكن .
* لفت نظر أولياء الأمور إلى عرض معين يمكنهم من خلاله رؤية أمثلة من عمل أطفالهم .
* إطْلاعهم على الإنجازات الفعلية لأطفالهم ، والاستشهاد بأمثلة توضح مدى تقدمهم فى التعلم داخل المحيط التعليمى . وفى الوقت ذاته لا ينبغى أن يشعر أولياء الأمور بالإحباط الشديد فى حالة عدم تحسن أداء الأطفال فى المنزل . بل يجب أن يسوق المعلمين «الأمثلة الجيدة» أملاً فى تحقيق تغييرات إيجابية .
* تشجيع الأطفال على أن يعرضوا على آبائهم أو رعاتهم ما يستطيعون فعله ، وما يمكنهم قوله ، أو ما تعلّموه .
* سؤال أولياء الأمور عن أدائهم ، وذلك بإتاحة الفرص لهم للمساهمة فى المعلومات ومشاركة الخبرات وغالبًا ما يفيد تحديد موعد منتظم جانبًا فى حالة عدم تداخل مطالب أخرى .



* توجيه الشكر لأولياء الأمور باستمرار على ما يقدمونه من دعم .
* الاحتفال معهم بالنجاح الذى يحققه الأطفال فى التعلم ، الأمر الذى سيضمن استمرارية المشاركة الإيجابية .
* استخدام مذكرة لتدوين ما يحدث فى محيط المنزل ، مما يساعد على دوام التواصل مع المحيط التعليمى ، إذ أن مشاركة أولياء الأمور للمؤسسة التعليمية فى المعلومات الخاصة بنجاح الطفل وخبراته والفرص المتاحة له يمكن أن تسهم فى تدعيم مهارات الأطفال .

العمل مع متخصصين من خارج المؤسسة التعليمية

عند تقييم أحد الأطفال ذوى الات التعليمية الخاصة والتعامل مع حالته ، يمكن الاستعانة فى بعض الأحيان بأحد المتخصصين من خارج المؤسسة التعليمية لمساعدتها على متابعة وتلبية الات الخاصة للأطفال . وقد يمر بعض الأطفال ممن يلتحقون بمؤسسة للتعليم المبكر بالفعل بهذه المرحلة . وتتنوع أشكال النصائح والدعم المتاح فى ظل السياسات والممارسات المحلية .

ويكون طلب مساعدة المتخصصين من خارج المؤسسة التعليمية عادةً بناء على قرار من منَسّق الات التعليمية الخاصة ، والزملاء داخل المؤسسة وأولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال عند استعراض تقدم الطفل حيث تُوَجّه أسئلة مثل :

* هل حدث تقدم فى تعلم الطفل ؟
* بماذا يشعر أولياء الأمور أو المسؤلون عن رعاية الأطفال تجاه أطفالهم ؟
* هل هناك حاجة لمزيد من المعلومات والنصائح من خارج المؤسسة بشأن ات الأطفال ؟

تطوير التعليم الشامل

يُعْرَف التعليم الشامل بأنه عبارة عن دمج جميع الأطفال معًا فى مؤسسة تعليمية . ويشارك هؤلاء الأطفال كليةً فى الأنشطة المنتظمة التى تُمَارس فى حجرة الدراسة أو غرفة اللعب ، على الرغم من أن هذه الأنشطة قد تحتاج للتعديل لتلبية ات وأغراض كل طفل على حدة . ولذلك تتضمن الأنشطة المطروحة فى هذا الكتاب أهدافًا تعليمية لجميع الأطفال (من ذوى أو غير ذوى الات التعليمية الخاصة) وأهدافًا فردية للطفل من ذوى الات التعليمية الخاصة .

وفيما يلى بعض المقترحات المتعلقة بالعوامل التى تدعم ممارسات التعليم الشامل :

* التخطيط الدقيق المشترك ، خاصةً للتأكد من استخدام أى دعم داخل الفصل الدراسى بصورة فعّالة .
* استخدام إشارات تعليمية بدلاً من تصنيفات أو إشارات صحية (مثل استخدام التعبير «صعوبة فى السلوك» بدلاً من «اضطراب فى السلوك» ، أو حتى «الطفل من ذوى الات التعليمية الخاصة» بدلاً من «طفل الات الخاصة» .
* المعلمين وكبار السن ممن يتيحُون للأطفال نماذج جيدة من الأنشطة نظرًا لتوقعاتهم الإيجابية والطريقة التى يستخدمونها فى إظهار احترامهم للأطفال وتقييمهم لهم .



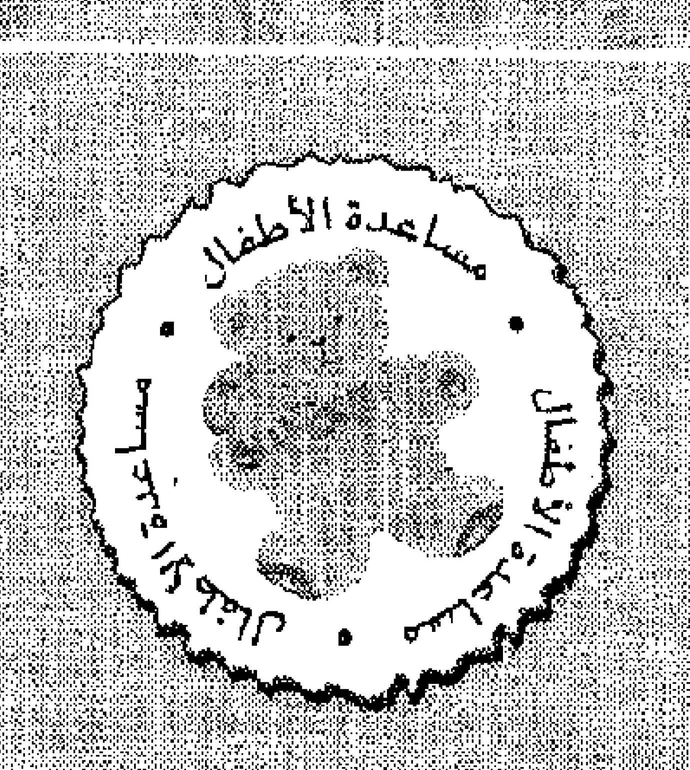


* استخدام الأساليب التى تُمَكّن جميع الأطفال من المشاركة فى الأنشطة والاستفادة منها .
* المناهج الفردية التى تعتمد على التجارب المبكرة والخبرات لدى الأطفال ، والتى تضع أمالاً عريضة على نتائجها وتحث على الدعم المشترك .
* استخدام الدعم بمرونة لتعزيز المشاركة والتعليم الشامل بدلا من خلق الحواجز التى تؤدى إلى الإنطواء .

الفصل الثانى

مساعدة الأطفال ذوى الصعوبات السلوكية والانفعالية

يمر الأطفال بالعديد من المراحل المختلفة من التطور والفهم والخبرة.



السلوكيات التى يغطيها الكتاب

يتعامل هذا الكتاب مع «السلوكيات الصعبة» وليس «الأطفال الذين يتسمون بصعوبة الخُلُق أو السلوك» . فإذا كانت هناك مُشكلة فى سلوك ما ، فإن ذلك لا يعنى بالضرورة أن «الطفل يعتبر مشكلة فى حد ذاته» . وقد توجد عدة أسباب القيام الأطفال بسلوك معين ، ولَعَل الأسباب الرئيسية لذلك هى أن الأطفال لم يتعلموا بعد كيف يتصرفون بشكل لائق ؛ وأن المهارات الاجتماعية للأطفال لا تزال غير مكتملة ؛ أو أن الأطفال يفتقرون إلى الشعور بالاعتزاز بالنفس والقدرة على تكوين علاقات بينهم . ويصف الكبار جميع الأطفال تقريبًا بأن «لديهم مشكلات فى السلوك» تظهر فى مواقف مختلفة وفى مراحل معينة فى السنوات الخمس الأولى . ويمكن أن يستفيد القراء المهتمون بهذا المجال بكتاب «تطوير خطط السلوك الفردى فى مؤسسات التعليم المبكر» Developing Individual Behaviour Plans in Early Years Settings الصادر عن الجمعية القومية للاحتياجات التعليمية الخاصة للمؤلفة Hannah Mortiner ، ويوجد فى هذا الفصل مُلَخّص للمنهج المستخدم فى هذا الكتاب .

شيوع سلوكيات معينة وأسباب هذا الشيوع

يعتمد سلوك الأطفال على مرحلة التطور التى يصلون إليها وعلى الخبرات والتجارب التى تعرضوا لها . وربما لا يزال الأطفال فى مرحلة مبكرة جدًا من تعلّم التركيز ومهارات النظر والاستماع ؛ الأمر الذى يفسر عدم قيامهم بما يطلَب منهم . ولعل السبب فى ذلك هو أن الأطفال قد لا يفهمون ما تشير إليه بعض الكلمات المجرّدة مثل «لطيف» أو «مشاكس» ، وأن مثل هذه الكلمات والتعليمات التى تَصدُر عن المعلمين تُثْقِل على الأطفال» بلغة ومفردات لا يفهمونها . وبالنسبة لبعض الأطفال ، قد لا يزال بُعْدُهم عن المنزل أمرًا مقلقًا لهم ، أو أنهم ربما تنقصهم الخبرة والثقة عند التوافق مع أفراد جُدُد أو أماكن جديدة . إضافةً إلى ذلك ، قد لا يزال الأطفال فى مرحلة يحتاجون فيها لاستكشاف ولمس جميع الأشياء . وربما تكون فكرة وجود «قواعد» مسألة جديدة عليهم ، ويجب أن يعلموا أن كلمة «لا» مثلاً تعنى «لا» وليس شىء آخر ، أو أن اللعب الجماعى ينطوى على درجة من التناوب فى اللعب والمشاركة .



وفى ضوء ذلك كله ، قد يُفْهَم سلوك معين قد يبدو فى البداية «غير لائق» بشكل مختلف . ومن هنا تصبح مهمة الكبار أو المعلمين هى تعليم الأطفال مهارات جديدة وبثّ الثقة فى نفوسهم من جديد ، بدلاً من مجرد «التخلص من» سلوك غير لائق .

ترغيب الأطفال فى السلوكيات اللائقة

إذا كان الحديث فى هذا الكتاب عن السلوكيات «الصعبة» أو غير اللائقة ، فمن الممكن الاستفادة من توضيح السلوكيات التى يأمل المعلمون تعليمها للأطفال فى مؤسسات التعليم المبكر . وفيما يلى أمثلة لبعض هذه السلوكيات المرغوبة ، حيث ترغب المؤسسات التعليمية أن يصبح الأطفال قادرين على :

* الشعور بالحافز والثقة الكافية للتطور حتى بلوغ أعلى درجات القدرة على تقديم أفضل ما عندهم .





* احترام أنفسهم واحترام الأخرين .
* تكوين صداقات وكسب محبة الأخرين .
* التعبير عن أحاسيسهم بأساليب لائقة .
* أداء ما يُطلَب منهم بشكل لطيف .
* الإسهام البنّاء فى مجموعات الأنشطة .
* تطوير الشعور بالاعتزاز بالنفس بصورة إيجابية .

كما توضح أهداف التعلم المبكر لتنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية والعاطفية ، المنهج الدراسى فى السنوات المبكرة فى هذا المجال من التعلم ، ويمكن الاستفادة منها كمهارات مستهْدَفَة بحلول نهاية السنة ادراسية الأولى .



تهيئة البيئة المناسبة للسلوكيات اللائقة

تبرهن التجارب على أن الأطفال من المرجح أن يكون سلوكهم لائقًا إذا كانوا عى دراية بما يتوقعه الآخرون منهم . فبعض الأطفال قد يذهب للمدرس أو الحضانة وفى ذهنه أن فكرة «اللعب» تعنى اللعب باستخدام «حركات بدنية» . وقد يحتاج هؤلاء الأطفال أن تُوضّح لهم طريقة اللعب بالأسلوب الملائم ، ومساعدتهم على إدراك الأوقات المناسبة وغير المناسبة للسلوك البدنى - ويستجيب الأطفال بصورة أفضل فى ظل وجود هيكل تعليمى مألوف لديهم ومُحَاط بجو هادئ وهادف ، إلا أنهم قد يستغرقون وقتًا للاعتياد على أساليب العمل الروتينية فى المؤسسة التعليمية ، وإدراك أن اللعب يمكن أن يكون له أهدافًا فى حقيقته .

ويستجيب الأطفال أيضًا بصورة أفضل عندما يبادلهم الآخرون الاحترام واللطف وأدب السلوك ، بما يُسهل عليهم العمل واللعب مع بعضهم البعض . وقد يحتاج الأطفال تعلم ذلك فى المؤسسة التعليمية من خلال قيام المعلمين بإظهار سلوكيات مرغوبة فيما بينهم ، وأيضًا بينهم وبين الأطفال . ويسهل على الأطفال إدراك «الأدب» فى السلوك و «الشكر» عندما يتبادل جميع الأفراد فى المؤسسة والمنزل كلمات «من فضلك» و «شكرًا لك» يوميًا أمام الأطفال ، بدلاً من مواجهتهم بطلبات دائمة بالتعبير عن السلوك بأنفسهم .

ومن المحتمل أن يكون سلوك الأطفال لائقًا كذلك إذا استخدمت المناهج الإيجابية الفعالة لبناء شعور الأطفال بالاعتزاز بالنفس والحفاظ عليه . ويتوقف الأطفال الذين يُلحّ

المعلمون وغيرهم عليهم بعدم فعل شيء ما أو تركه باستمرار ، عن الاستماع لهذه الطلبات أو القيام بها لفترة من الوقت ، الأمر الذى يجعلهم يرون أنفسهم أنهم «مشاكسين» . أما الأطفال الذين يُلاحَظ عليهم سلوكهم اللائق والثناء عليه ، فهم أكثر احتمالاً لتكرار هذا السلوك الذى يثير إعجاب الآخرين ، مما يجعلهم يدركون أنهم مفيدون وسلوكهم لطيف . ويمكن الاستعانة بملاحظات معينة لتشجيع الأطفال ومكافأتهم على السلوكيات اللائقة ، كأن يقول المعلم أو ولى الأمر للطفل «إننى سعيد لمشاركتك معنا شرب الشاى يا أحمد» .

تشجيع الأطفال بصورة إيجابية

يوجد هناك ارتباط بين الشعور بالثقة والتعلم ؛ فالطفل إذا حاول القيام بشيء جديد وفشل ، يقل لديه الشعور بالاعتزاز والثقة بالنفس ، كما يقل احتمال محاولته القيام بهذا الشيء مرةً أخرى . أما إذا قام الطفل بتجربة شيء جديد ونجح ، يزيد لديه الشعور بالعتزاز بالنفس والثقة ، كما تزيد احتمالات تكرار التجربة مرةً ثانية . ولذا من الضرورى أن تظل المناهج المُصَمّمة لمساعدة الأطفال على تغيير سلوكياتهم إيجابية بحيث تترك لدى الأطفال انطباعًا جيدًا عن أنفسهم . أما المناهج السلبية ربما تساعد على التحكم فى أحد المواقف فى المدى القصير ، غير أنها تترك لدى الأطفال انطباعًا سيئًا عن أنفسهم على المدى الطويل .

الخطوات المتّبَعة لتحديد وجود صعوبات سلوكية لدى الأطفال

إذا تواجد فى المؤسسة التعليمية أطفال تُثير سلوكياتهم الاهتمام ،يجب على المعلمين الاستعانة بالنقاط التالية قبل أن يقرروا الحاجة إلى مناهج تعليمية خاصة لهؤلاء الأطفال :

* يجب إتاحة الوقت للأطفال للاستقرار فى مجموعة النشاط ؛ فبعض الأطفال يستغرقون وقتًا أطول من غيرهم فى التعود على القواعد الروتينية الجديدة .
* يجب أن تكون هناك علاقة بين المؤسسة التعليمية وأولياء الأمور ؛ فأولياء الأمور يمكنهم الإسهام بمعلومات وأفكار مفيدة . وربما تخفّف هذه المعلومات من مخاوف المعلمين ، أو تقودهم للاستعانة بمزيد من المناهج التعليمية الخاصة .
* من الممكن أن يكون افتقار الأطفال للاعتزاز بالنفس والثقة هو السبب فى وجود مشكلات سلوكية لديهم . وفى هذه الحالة ، يجب الاستعانة بمساعد لمصاحبة الأطفال وتدعيمهم .
* يجب أن يفكر المعلمون فى تعليم الأطفال اللعب بهدوء وجماعية ؛ فالأطفال إذا لم



يتعلموا ذلك ، قد تكون هناك حاجة إلى تعليمهم اللعب والتصرف بطريقة أخرى ، ولا يعنى هذا وجود «مشكلات فى السلوك» عندهم . وهنا يبحث المعلمون عن وسائل تجعل اللعب أكثر متعة ، والقواعد أكثر وضوحًا .

* يجب أن ينظر المعلمون إلى مرحلة التطور التى يمر بها الأطفال ، وهل أن هؤلاء الأطفال قد تعلموا مهارات المشاركة والتناوب وغير ذلك من السلوكيات اللائقة فى هذه المرحلة . فربما ترتبط الصعوبات السلوكية بحقيقة أن الأطفال لا يزالون فى مرحلة غير متقدمة من التطور .

* يجب على المعلمين اختيار عدد من القواعد الواضحة التى ساهم فيها حالات الأطفال فى المؤسسة التعليمية . ويتحدث المعلمون عن هذه القواعد مع الأطفال خلال الوقت المخصص لذلك ، كما ينتهزون الفرص لشكر الأطفال بشكل خاص على اتباع القواعد . ويساعد المعلمون الأطفال ممن لا يتبّعون تلك القواعد من خلال توضيح ما يقومون به ، ثم مدحهم على أداء ما يُطْلَب منهم .



وفى حالة إتاحة الوقت للأطفال للاستقرار فى مجموعات النشاط ، وعدم استجابتهم لتشجيع المعلمين المعتاد رغم الاستعانة بجميع المناهج السابقة ، يتحدث المعلمون مع أولياء الأمور عن الحاجة لمزيد من المناهج التعليمية الخاصة . كما يقوم المعلمون بقَيْد هؤلاء الأطفال ضمن سجل الاحتياجات الخاصة ، وتصميم خطة للسلوك الفردى داخل محيط التعلم كما هو موضح فى الفصل الأول (أنظر أيضًا خطة السلوك الفردى فى صفحة 91) .

وسائل تغيير سلوكيات الأطفال

تعتبر أفضل وسيلة لتغيير سلوكيات الأطفال هى تغيير أسلوب التعليم والأنشطة . وفيما يلى بعض المقترحات لتنفيذ ذلك :

تجنّب المواقف المحتملة

إذا لم يستطع الأطفال الجلوس فى ثبات خلال وقت سرد القصص ، يتجنب المعلم هذا الموقف فى الوقت الحالى ، بينما يركز على تعليم الأطفال مهارات النظر والاستماع بمساعدة أحد الكبار فى الركن المخصص للقراءة .

صَرْف الذهن بدلاً من الأمر المباشر

«من فضلك لا ترسم على الحائط ، ها هى بعض الأوراق لترسم عليها» . يجب أن يتذكر المعلم أن بعض الأطفال قد تتكون لديهم بعض الكلمات الأساسية فقط عندما يعطيهم المعلمون تعليمات شفهية . ولا يعنى انصياع الأطفال للتعليمات أنهم قد أدركوا كل ما قاله المعلم . ويجب أن يحافظ المعلمون على تبسيط التعليمات والاستجابة لها ، وأن يكونوا على وَعْى بأن الأطفال إذا لم يستجيبوا لطلباتهم ، فإن ذلك قد يرجع إلى أنهم لم يفهموا ما يقوله المعلمون كليةً .

التأكد من تناسب الأنشطة مع مستوى الأطفال

يتضح أن الأطفال ذوى الصعوبات السلوكية يعانون ، فى الغالب ، من صعوبات فى التعلم أيضًا . وعندما لا يستطيع الأطفال النجاح فى التعلم ، فإنهم أحيانًا يقومون بأفعال

«لحفظ ماء الوجه» مثل تحويل انتباه الآخرين أو تجنب موقف التعلم تمامًا . ويجب على المعلم التأكد من أن الأطفال مُلْزَمين بالنجاح فى كل نشاط يعده ، حتى وإن كان ذلك يُنَفَّذ عن طريق مساعدته ودعمه لهم .

التأكد من انتباه الأطفال الكامل قبل إعطاء التوجيهات

ينزل المعلم إلى مستوى الأطفال ، إذا لزم الأمر ، ويدعوهم بأسمائهم أو يلمسهم برفق لضمان التواصل بالعين بينه وبينهم قبل إعطائهم التعليمات . ويجد الأطفال الصغار صعوبة فى إدراك أن هذه التعليمات المعطاة لمجموعة بأكملها تتضمنهم كذلك ، ولذلك يجب على المعلم الإشارة إلى أطفال بمفردهم قبل إعطائهم تعليمات .

الاهتمام الإيجابى بالأطفال قبل حدوث المشكلات

يحتاج بعض الأطفال إلى جزء كبير من اهتمام المعلمين بهم بصورة إيجابية ، حيث يسعى هؤلاء الأطفال فى الحقيقة للحصول على قدر كبير من الاهتمام . وهنا يبحث المعلم عن وسائل لإظهار اهتمامه بهم عندما تكون سلوكياتهم لائقة (وليس ضروريًا أن يكون سلوكهم لائقًا جدًا) والثناء على أطفال بمفردهم .

تحذير الأطفال من حدوث تغييرات فى النشاط

ينغمس الأطفال الصغار فى ما يفعلونه ولا يركزوا الانتباه على أكثر من شئ واحد فى المرة الواحدة . وهنا يجب على المعلم استخدام إشارة تحذيرية مثل «بَعْد خمس دقائق سيحين وقت ترتيب الغرفة» . ويجب أن يتذكر المعلم أن بعض الأطفال سيجدون صعوبة فى فهم مدة الخمس دقائق .

توقع حدوث مشكلات والاستعداد لمواجهتها



تحدث السلوكيات الصعبة غالبًا عندما يتنقل الأطفال بين الأنشطة أو عندما يكونون فى انتظار حدوث شيء ما . ويجب على المعلم أن يَضمن أن كل طفل يعرف ليس فقط ما يمكنه القيام به الآن ، بل أيضًا ما يمكنه أداؤه بعد ذلك .

معرفة الاحتياجات الفردية للأطفال

قد ترتبط بعض المشكلات الأخرى باحتياجات معينة للأطفال . فالأطفال الذين يعانون من صعوبات لغوية واجتماعية يجدون صعوبة فى ممارسة «اللعب الحر» وذلك لعدم تأكدهم بما هو متوقع منهم . كذلك الأطفال مما لديهم صعوبات فى الانتباه يجدون صعوبة فى الجلوس دون حركة لفترات طويلة ، بينما يسهل عليهم الجمع بين «أداء» النشاط و«التحرك بحرية» . ويجب أن يتعرف المعلم على الاحتياجات الفردية للأطفال ، ويحاول أن ينظر إلى جلسة اللعب من وجهة نظرهم ، الأمر الذى يُجَنّبه التعرض لأوقات عصيبة خلال النشاط .

إعطاء التوجيهات بصورة واضحة

من المعروف عن الأطفال حاجتهم إلى أسباب وتفسيرات كاملة فى تعلمهم ما يدور فى حياتهم ، إلا أنه قد لا يكون ذلك مناسبًا فى بعض الأوقات . ويختار المعلم ما يود أن يقوله للأطفال من توجيهات ، مثلاً «ممنوع الركل بالقدم» ، ثم يكرر ذلك ، مع تبسيط وتوضيح القاعدة . وكلما أسهب المعلم فى الحديث ، كلما أصبح سلوك الأطفال غير

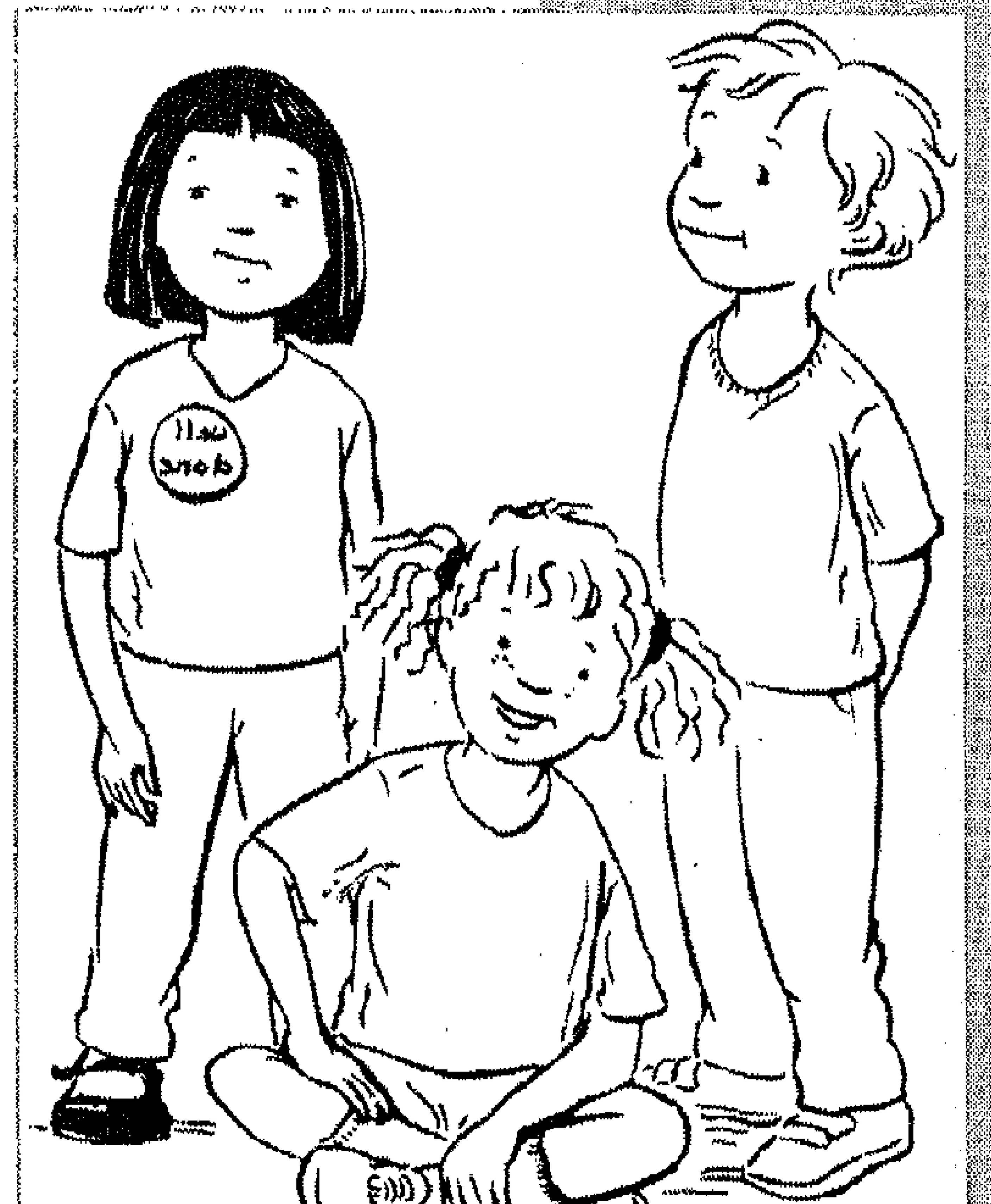
لائق . وعوضًا عن ذلك ، يخصص المعلم أوقات أخرى من اليوم يستطيع فيها التحدث مع الأطفال عن معرفة الأسباب وتعلم التصرف بلطف .

توضيح ما على الأطفال فعله وذكره كلاميًا

ينغمس الأطفال الصغار عادةً فى ما يفعلونه مما يجعل من الصعب الاستجابة لتوجيهات المعلم عبر حجرة النشاط . ولذلك يحتاج المعلم للاقتراب من الأطفال وتمثيل ما يطلبه منهم .

اختيار بعض القواعد البسيطة والالتزام بها

تكون هذه القواعد مفيدة خاصةً عندما يساهم فيها الأطفال أيضًا ، ربما خلال الأنشطة الجماعية . ويحاول المعلم الالتزام بثلاث أو أربع قواعد على الأكثر ، وقد ترتبط هذه القواعد بعدم إيذاء الآخرين والتصرف بلطف والاستماع لما يقَال . ويتحدث المعلم مع الأطفال عمّا يعنيه التصرف بلطف ومساعدة الآخرين .



منع الأطفال من الاستمرار فى سلوك ما قَدْر المستطَاع

لا يزال الأطفال فى مؤسسات التعليم المبكر على قدر قليل من الخبرة مما يقلل من قدرة المعلمين على مساعدتهم فى التخلص من المشكلات السلوكية برفق فى المكان والزمان اللازمَيْن .

تعليم الأطفال سلوكيات جديدة خلاف أخرى قديمة

إذا كان مفهوم الطفل ومتعته فى «اللعب» يعنيان إعاقة طفل آخر بدنيًا ، فإن المعلم يحتاج لتقديم مجموعة جديدة من أشكال اللعب لهذا اطفل ، على أن يوضح له أنه هذه الأشكال الجديدة يمكن أن تكون هى الأخرى مثيرة وممتعة . فضلاً عن ذلك ، بإمكان المعلم تعليم الأطفال المهارات الاجتماعية مثل إعطاء دمية أو قطعة بسكويت لطفل آخر .

الثناء على سلوكيات تتنافى مع سلوكيات أخرى

قد تتوافر لدى الأطفال بالفعل أساليب مختلفة للعب ؛ ويجب على المعلم الثناء على الأساليب اللائقة وتشجيعها وعدم الحَث على الأساليب غير اللائقة .

التوافق مع سلوك الأطفال إلى أقصى حد

إذا أدرك الطفل من خلال نوبات غضبه المستمرة ، أنه قد يأتى وقت على المعلم يسلم فيه بسلوكه غير اللائق ربما فى أحد أيام التفتيش أو عندما يشعر المعلم بالتوتر ، فإن الطفل فى هذه الحالة يتعلم التمادى فى الغضب إلى أن يستسلم المعلم لسلوكه فى النهاية . وفى بداية الأمر ، يتطلب كل حدث من أحداث السلوك غير اللائق أن يتعامل المعلم معه ، مثلما يتطلب كل مثال من أمثلة السلوك اللائق التشجيع والثناء عليه . ويفكر المعلم فى تخصيص وقت لأحد المساعدين ليتنبّه جيدًا لسلوك الأطفال ، بينما يقوم المعلم بتقديم خطة السلوك الفردى . ولا يجب أن تطول هذه العملية ؛ فالطفل عندما يتعلم أنماطًا جديدة من السلوك ، سيكون بإمكان المعلم العودة إلى اتباع المناهج الطبيعية ومكافأة أو شكر الأطفال بين الحين والآخر .

تجاهل سلوك إثارة الانتباه من جانب الأطفال

يصعب تجاهل سلوك الأطفال الذين يسعَوْن لإثارة الانتباه . وقد يحتاج المعلم للابتعاد بالطفل عن إثارة الانتباه ، وانتظار انخفاض حدة التوتر والغضب لدى الأطفال دون إثارة مزيد من الانتباه من جانبه هو ، ثم مساعدة الطفل على الاعتذار ، أو تصحيح أى خطأ ارتكبه .

مكافأة الأطفال على سلوكياتهم اللائقة

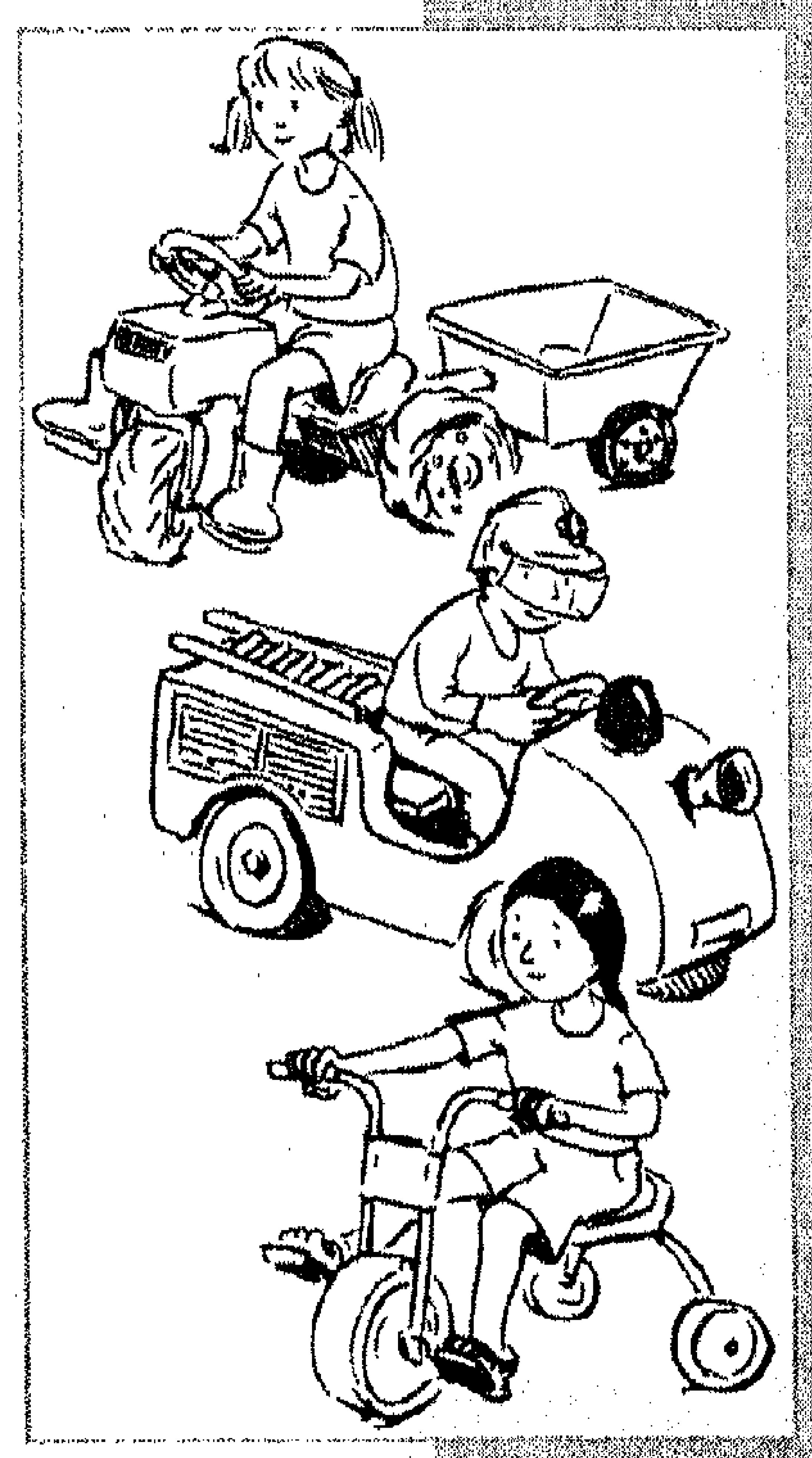
قد يصبح التصرف بسلوك غير لائق عادة لدى الأطفال ، الأمر الذى يتطلب الإكثار من مكافأة ومدح الأطفال بشكل خاص فى سبيل تغيير هذه العادة . ويجب أن يتأكد المعلم من أن مدحه يساعد على لفت انتباه الطفل وأنه فورى ومباشر ويسهل استخدامه (ولا يندرج تحت هذا الإطار القيام برحلة إلى المتنزّه فى فترة متأخرة جدًا) . ويتضمن الثناء على الأطفال مكافأتهم ماديًا (مثل إعطائهم دمية مفضّلة للعب بها) وكلاميًا أيضًا ، مما سيجعل الأطفال فى النهاية يجدون المدح مكافأة مجزية فى حد ذاتها .

استخدام الملصقات والنجوم الورقية البراقة لمدح سلوك الأطفال

يجب ألاّ يسرف المعلم فى استخدام الملصقات والأشكال على هيئة نجوم فى الثناء على الأطفال . ويجب عليه أن يتأكد من أن الطفل يدرك تمامًا سبب حصوله على ستيكر . علاوةً على ذلك ، يجب عدم إزالة الملصق مطلقًا بعد إعطائه للطفل ، مهما كان سلوك الطفل التالى . وتعتبر الملصقات إشارة محسوسة على أن الطفل سلك سلوكًا لائقًا فى لحظة معينة ، ويجب أن يساعد المعلم الطفل على فهم أنه يشكره لقيامه بشىء ، وليس لأن المعلم قرر أن يشكره .

تطبيق منهج التعليم الشامل دون الإخلال كثيراً بنظام التعلم

ينبغى على المعلمين الاهتمام بتكامل برنامج السلوك الفردى للطفل مع تخطيط المنهج الدراسى للمجموعة بأكمله على المدى القصير والمتوسط والطويل . وبينما لا يجب الاستعانة **بمساعد أساسى** «لتحويل انتباه» الأطفال والابتعاد بهم عن سلوك غير لائق بصورة مستمرة ، فإن هذا المساعد يمكنه مساعدة المعلم على الاستعداد لمواجهة المشكلات المستقبلية . كما يمكنه دعم مجموعة صغيرة من الأطفال أثناء استمرارهم فى تعلم مهارات التناوب والمشاركة فى الأنشطة .



وتعنى الاستعانة **بمساعد أساسى مخصّص** لمساعدة الأطفال أن المعلم تكون لديه القدرة على اللجوء إلى التدخل المحسوب والمنظم إذا حدث خلل فى سلوك الطفل يُضره بغيره من الأطفال . فبإمكان **المساعد الأساسى** الابتعاد بالطفل بهدوء عن بقية الأطفال والجلوس معه والاهتمام به فرديًا إلى أن تهدأ الأمور . ومن ثمّ ، يمكن مساعدة الأطفال على تصحيح مسار الأشياء أو الاعتذار . ويمكن الاستعانة هنا بخطة السلوك الفردى .

تجربة مجموعة من المناهج التعليمية

توجد مقترحات مطروحة فى جميع الأنشطة لتجربة مناهج تعليمية ثبتت فعاليتها بالنسبة للإطفال الذين يعانون

فعلاً من صعوبات سلوكية وعاطفية . ومن الصعب تحديد المنهج المناسب للأطفال ولطبيعة الموقف . وعوضًا عن ذلك ، يمكن تطوير الأنشطة التعليمية بمرونة ، والتعمق فى المقترحات المتوقع أن تكون فعّالة فى ظل الظروف التى يمر بها الأطفال . ومن الضرورى التفكير فى خطة سلوك فردى واضحة يعمل الجميع على تنفيذها لعلاج طفل معين (أنظر الفصل الأول وخطة السلوك الفردى) .

فيما يلى بعض المقترحات المتعلقة بكيفية جميع المعلومات التى يحتاجها المعلمون لوضع خطة السلوك الفردى ، وتصميم منهجًا سلوكيًا يهدف إلى تغيير السلوك غير اللائق عند الأطفال .



المنهج التدريجى

يعتمد المنهج التدريجى للتحكم فى السلوك على نظرية علم النفس السلوكى . ويستند المنهج إلى الاستعانة بالتشجيع والمكافأة بشكل إيجابى . وتنص النظرية السلوكية فى جوهرها على النقاط التالية :

* إذا فعل الإنسان شيئًا ، وحدث شيء سار له يزيد احتمال قيامه بهذا الشيء مرةً أخرى .
* إذا فعل الإنسان شيئًا ، وحدث شيء غير سار له يقل احتمال قيامه بهذا الشيء مرةً ثانية .
* يطلق على الحدث السار اسم «مكافأة» ، ببساطة لأنه يعمل على زيادة حدوث السلوك .
* ليس ضروريًا أن تكون العقوبات نتيجة لحدوث شيء غير سار ؛ فهى ببساطة يمكن أن تكون نتيجة لتوقع الطفل مكافأة معينة وعدم حصوله عليها (مثل لجوئه إلى نوبة غضب لعدم حصوله على دمية توقعها كمكافأة له) .

وتعتمد المناهج المطروحة فى هذا الكتاب على ما هو معروف عن تطور الشعور بالاعتزاز بالنفس وارتباط الأطفال بالأشياء فى سن مبكرة . وتوضح الأبحاث التى أجريت فى هذا المجال ما يلى :

* يتمتع الأطفال الذين تربطهم علاقات ود ومحبة مع أولياء أمورهم بشعور قوى بالاعتزاز بالنفس بصفة عامة .
* يزيد احتمال نظر الأطفال ، ممن لديهم شعور قوى بالاعتزاز بالنفس ، للآخرين نظرة إيجابية .
* يسهل على هؤلاء الأطفال تكوين صداقات .
* من المحتمل أن يصبح الأطفال ، ممن لديهم صورة إيجابية عن أنفسهم ، أكثر استقلالية ويزيد احتمال نجاحهم علميًا ، وتوفيق أوضاعهم اجتماعيًا .
* يزيد احتمال قيام هؤلاء الأطفال باتخاذ موقف ضد التفرقة والتمييز فى المعاملات .
* تساعد المناهج الإيجابية للتحكم فى السلوكيات الصعبة على ضمان توافر شعور الاعتزاز بالنفس لدى الأطفال .

جمع المعلومات : التحدّث مع أولياء الأمور

تسهل عملية التحدّث مع أولياء الأمور على وجود علاقة مشتركة بينهم وبين المؤسسة التعليمية منذ بداية التحاق الأطفال بالمؤسسة – حيث يتشارك الاثنان فى المعلومات الإيجابية والسلبية على حد سواء . وينبغى على المؤسسات التعليمية التعرف على الأطفال وأولياء الأمور قبل تاريخ بدء الدراسة ، ويُفَضَّل أن يتم ذلك من خلال قيام أفراد من المؤسسات بزيارة الأطفال وأولياء الأمور فى منازلهم حتى يتسنّى لهم رؤية هؤلاء الأفراد فى محيط عائلى . ويُتيح المعلم الوقت لنفسه لاستكشاف الأشياء المحبّبة والمكروهة عند الأطفال ، والتعرف على ما يدفعهم ويحفزهم على القيام بالأنشطة – الأمر الذى يتيح للمعلم معلومات قيّمة تساعده على إعداد الأطفال للتعلّم على مدار الأيام القليلة الأولى من الدراسة . ومنذ اللحظة التى يبدأ فيها الأطفال الذهاب للمدرسة ، يجب على المعلمين ذِكْر شيئًا إيجابيًا لأولياء الأمور عن أطفالهم فى كل جلسة نشاط . فمن الممكن أن يشعر أولياء الأمور بالقلق والخوف عند إخبارهم بالأمور السلبية فقط عن أطفالهم ، كما أنه من الممكن حدوث حالة من الارتباك إذا لم يعلم أولياء الأمور شيئًا عن الصعوبات السلوكية لدى أطفالهم إلاّ عند تَفَاقمها بالفعل ، وذلك نتيجة لخوف المعلمين من انزعاج أولياء الأمور . ولعل أفضل الوسائل لعلاج ذلك هى البحث عن أساليب لإعادة صياغة السلوكيات إلى مصطلحات إيجابية مثل «يبدو أن عمرو سعيد هنا ، إلا أنه يصعب عليه المشاركة مع الأطفال فى اللعب . كيف كانت تبدو لكم الأمور عندما يلعب عمرو مع أطفال أخرين فى المنزل؟» .

جمع المعلومات : ملاحظة السلوك

يحتاج المعلم لمعرفة النقطة التى بدأ منها وما انتهى إليه فى عملية تغيير سلوك صعب إلى آخر أكثر لياقة . وتسمى نقطة البدء «بخط الأساس» ، وهى تعطى المعلم صورة واضحة عن صعوبة أو تكرار السلوك قبل مرحلة وضع خطة لتصحيح مسار الأمور . ويمكن للمعلم قياس السلوك بطرق مختلفة .

ملاحظة السلوك

يلاحظ المعلم الأطفال ذوى الصعوبات السلوكية فى جزء من جلسة النشاط ، على أن يرتّب كل الأدوات اللازمة . ويوضح المعلم لزملائه المعاونين أنه لا يجب أن يشعر الأطفال بوجوده ، وأنه لن يتدخّل مطلقًا فى مجرى أحداث النشاط . وعلى هؤلاء المعاونين تحمل مسئولية إدارة جميع سلوكيات الأطفال فى المجموعة ، وأن يقوموا بأداء نفس الأشياء التى يؤدونها عادةً . ويجلس المعلم فى نهاية حجرة النشاط ومعه مجموعة أوراق وقلم لتدوين ما يراه . ولا ينظر المعلم للأطفال مجئ الاستطلاع إذا ما اقتربوا منه . ويخبرهم المعلم باختصار ، ولكن بأسلوب حسن ، أنه «يعمل عملاً خاصًا به» ، ويجب ألا ينجذب انتباهه للنظر إليهم أو الانخراط معهم فى ما يفعلونه .



ويحتفظ المعلم بسجلّ لكل شئ يفعله الأطفال ذوى الصعوبات السلوكية . ولا يدوّن المعلم انطباعاته الشخصية (كأن يكتب أن الطفل يبدو عليه الحزن الآن)

ولكى يدونّ بوضوح ما يراه بالضبط ويسمعه (كأن يكتب أن الطفل يلقى بالدمية على الأرض) وذلك لكى تتوافر لدى أى فرد يقرأ ملاحظات المعلم صورة ذهنية لما يحدث . ويدوّن المعلم فى الهامش الوقت كل خمس دقائق حتى تصبح لديه فكرة عن المدة التى يستغرقها كل نشاط يؤديه الأطفال .

ولأن المعلم يُسَجّل كل شئ يفعله الأطفال ذوى الصعوبات السلوكية ، حيث يظهر كل «سلوك» على حدة ، فستكون لدى المعلم ملاحظات عن :

* الأحداث السابقة للسلوك (ما الذى أدى لقيام الطفل بهذا السلوك) .
* السلوك نفسه (ووصف هذا السلوك بوضوح) .
* الآثار الناجمة عن السلوك (ما الذى حدث بعد ذلك) .

وبهذه الطريقة ، يستطيع المعلم القيام بتحليل السلوك باستخدام «المنهج التدريجى» ، وذلك من خلال النظر إلى السلوك نفسه إضافةً إلى الأحداث التى تسبقه والآثار المترتبة عليه . ومن مميزات هذا المنهج أنه يعطى المعلم مزيدًا من المعلومات عن قدرات الأطفال واهتماماتهم ، علاوةً على السلوكيات الصعبة التى يعانون منها .

الاحتفاظ بمفكرة للأعمال اليومية




يمكن للمعلم تطبيق المنهج التدريجى فى تحليل السلوك أيضًا بتسجيل الأحداث المتفرّقة فى شكل مفكّرة يومية . ويحدّد المعلم مع زملائه من المعلمين الأخرين السلوك الصعب الذى سيتم قياسه ، وتعريفه بصورة واضحة . ويعتبر استخدام بعض المصطلحات لوصف السلوك عُرضَة للعديد من التفسيرات ، مثل استخدام كلمات «عدوانى» ، «نوبة غضب» أو كلمة «مشاكس» - وكبديل لذلك يقوم المعلم بوصف ما يقوم به الطفل فعلاً ، مثل قيام الطفل «بعَضّ شىء» أو «إلقاء شىء على الأرض» . ويدون المعلم الزمن والتاريخ ، وما يفعله الطفل ، وما الذى أدّى به للقيام بهذا السلوك إضافة إلى النتائج المترتبة على هذا السلوك . يستطيع المعلم قياس عدد المرات التى يقوم فيها الطفل بالسلوك ، وذلك مع سلوكيات معينة مثل «سته مرات حاول فيها الطفل عَضّ طفل أخر» . وفى بعض الأحيان ، من لاممكن قياس المدة التى يستغرقها الطفل فى فعل شىء ما مثل «أن أحد الأطفال يقضى خمس جلسة النشاط فى اللعب بجوار طفل أخر ، أما فى بقية الوقت فهو ينعزل عن الأخرين» .

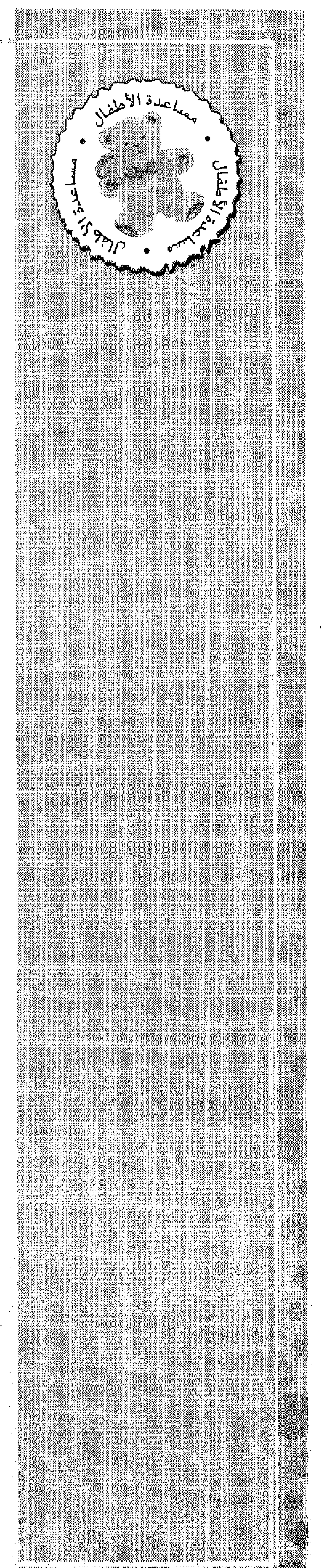
وهكذا يصبح المعلم على استعداد لجمع المعلومات التى يحتاجها لعمل خطة السلوك الفردى (أنظر خطة السلوك الفردى فى صفحة 91) .

استخدام المنهج التدريجى لتغيير السلوكيات الصعبة

١- يختار المعلم فى البداية سلوكًا واحدًا فقط لمعالجته :

* سلوك يَسهُل تغييره .





* أو السلوك الذى يسببّ أكثر الاضطربات يعانى منها الطفل .

ولا يستطيع المعلم تغيير كل شىء بسرعة . فهناك بعض السلوكيات (مثل القَسَم) يصعب تغييرها لدى الطفل ، وهناك سلوكيات أخرى تحتاج من المعلم الاهتمام المباشر لأنها تؤثر على الأفراد الآخرين (مثل الضَّرْب) أو تعرّض الطفل للخطر (مثل الجرى بغرض الهروب من شىء ما) .

٢- يضع المعلم الافتراضات :

* يفكر المعلم فى الأسباب المؤدية لاستمرار قيام الطفل بهذا السلوك .

وبهذه الطريقة ، يستطيع المعلم تصميم خطة للتدخل يمكنه بعد ذلك تقييمها وإعادة تصميمها إذا اكتشف وجود خطأ فى مرحلة معينة من هذه الخطة . وقد يُرْجع المعلم سلوك الطفل مثلاً لسعيه للفت انتباه الآخرين تجاهه .

٣- يصمّم المعلم خطة لتغيير الأحداث السابقة للسلوك ، السلوك نفسه أو النتائج المترتبة عليه .

* ما نوع تدخّل المعلم الذى يمكن استخدامه لتغيير الأحداث السابقة للسلوك ، السلوك نفسه أو الآثار الناجمةعنه ؟ تمت الإشارة إلى أكثر المناهج شيوعًا وفعالية قبل ذلك . وربما يستطيع المعلم تطبيق عدة مناهج للتدخل بسرعة . ويمكن الاستفادة عادة عند تصميم المناهج بتغيير السلوك غير اللائق وتعليم الأطفال سلوكًا أخرًا ليَحلّ محله . وبهذه الطريقة ، يتعلم الطفل ليس فقط ما لا يجب عليه فعله ، بل أيضًا ما يمكنه القيام به كبديل .

وللحفاظ على التوافق والتلاؤم بين الطفل والمعلم ، وعلى شعور الطفل بالاعتزاز بنفسه ، يمكن الاستعانة بمساعد أساسى يتم إدخاله مع الأطفال لمتابعة المنهج السلوكى المتبّع . ويحتاج هذا المساعد لدعم منتظم من مُنَسّق الاحتياجات التعليمية الخاصة ، أو المعلم الأساسى أو قائد مجموعة النشاط . وقد يتولد شعور «شخصى» لدى المعلم عندما لا يستجيب الطفل بسرعة للتدخل من جانب المعلم ، الأمر الذى يوضح الحاجة إلى الدعم المستمر وطمأنة الأطفال . وفوق ذلك كله ، يجب أن يشعر المعلم بالثقة فى مواصلة إدارة سلوك الطفل بشكل ملائم ومتوافق ، حتى ولو بدا السلوك سيئًا فى البداية . وإذا وُجد أى عنصر من عناصر سَعْى الطفل لإثارة الانتباه من خلال السلوك ، فإن ذلك سيزداد سوءً قبل أن يتحسن فى النهاية ، حيث يأخذ السلوك وضعه الطبيعى إلى أن يستقر فى نهاية الأمر .

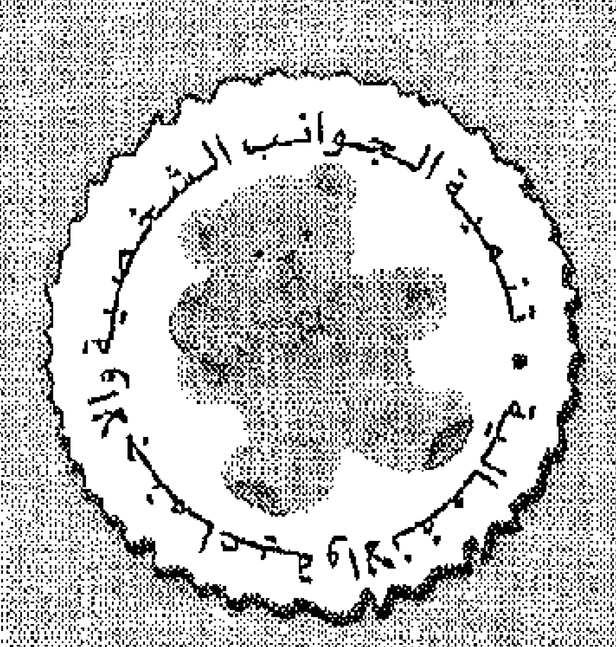
وللمحافظة على شعور الأطفال بّالاعتزاز بالنفس ، من المهم تعريف الأطفال أن السلوك الذى يقومون به هو الشىء غير المقبول وليسوا هم أنفسهم غير المقبولين كأفراد . ويجب على نفس المساعد المسؤل عن التحكم فى برنامج السلوك ، أن يكون على استعداد للعب بجوار الأطفال وتشجيعهم ، وإعطاء مزيدًا من الإهتمام الإيجابى بسلوكياتهم اللائقة بدلاً من عدم الاهتمام بالسلوكيات غير اللائقة . ويجب إعطاء الأطفال التعليمات بشكل محايد ، دون التلميح إلى أو الغضب من رؤية سلوك غير لائق - ويعنى ذلك أن التعليمات تُعْطَى على شكل حقائق وليس فى شكل تهديدات عاطفية .

ويفسر كُتيبّ السلسلة ، كتيبّ الاحتياجات الخاصة ، طريقة تقييم نجاح خطة السلوك الفردى ، وكيفية متابعة تقدم الأطفال ، علاوةً على طريقة استعراض ذلك مع أولياء الأمور .

الفصل الثالث

تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال

يعرض هذا الفصل مجموعة من الأنشطة التعليمية التى تهدف إلى تشجيع جميع الأطفال على تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية والانفعالية لديهم. كما يقدم الفصل أفكارا لمساعدة الأطفال ممن يعانون من صعوبات سلوكية وانفعالية.

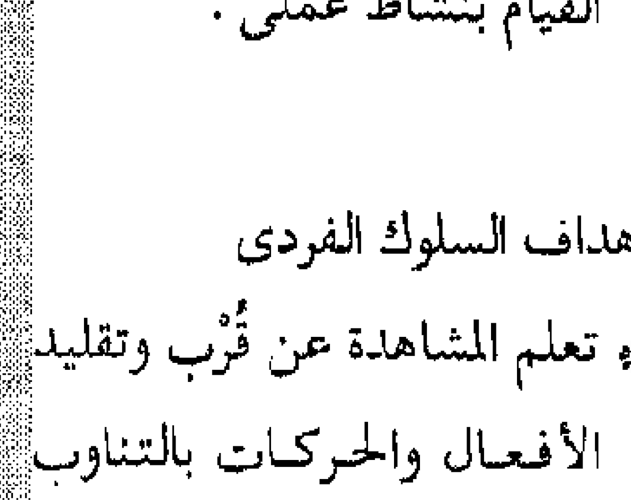


هدف التعلم لجميع الأطفال

* الحفاظ على الانتباه عند القيام بنشاط عملى .

أهداف السلوك الفردى

* تعلم المشاهدة عن قُرْب وتقليد الأفعال والحركات بالتناوب خمس مرات .
* ربط كلمة «برفق» مع أداء الأفعال والحركات .



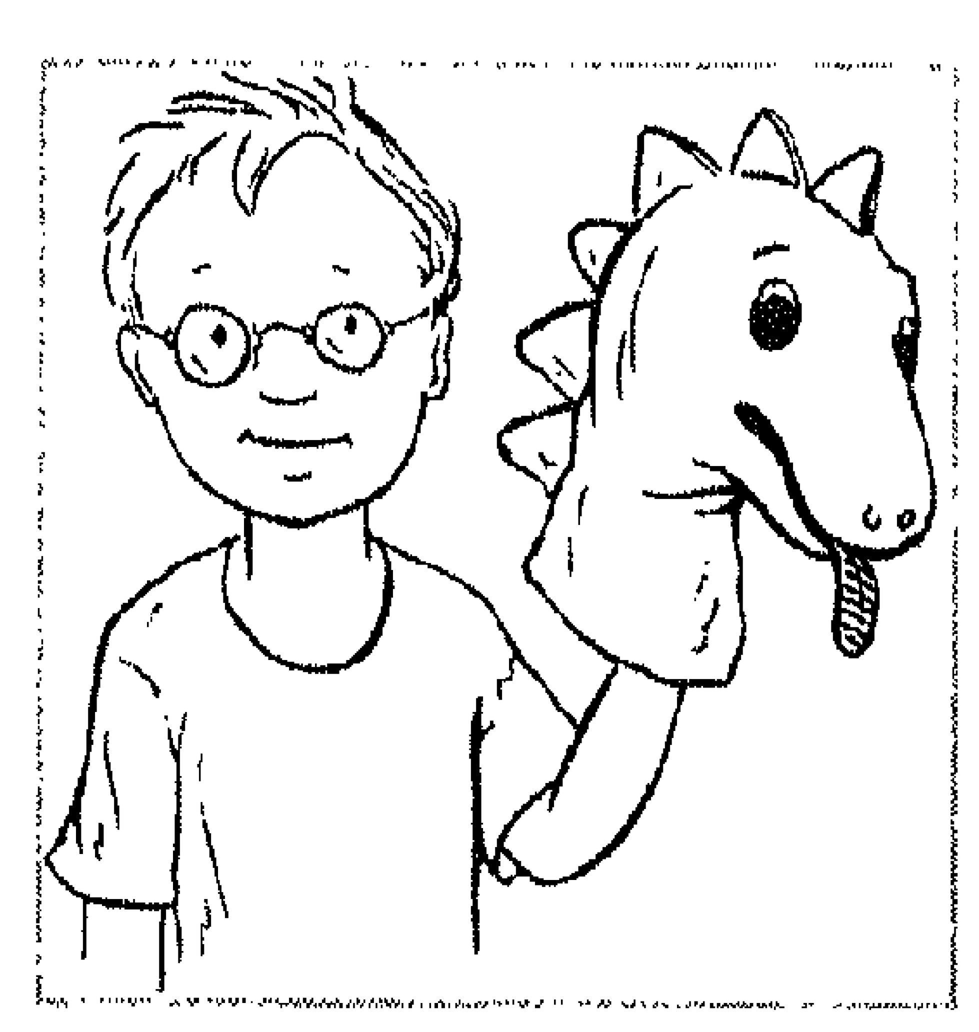
تعلم التصرف برفق أثناء أداء الأفعال

حجم المجموعة

طفلين إلى ثلاثة أطفال .

أدوات النشاط

مجموعة مختارة من العرائس على شكل قفّازات .



خطوات النشاط

يقوم المعلم بجمع الأطفال حوله وعَرْض عرائس النشاط عليهم . ويحثهم المعلم على تجربة العرائس ثم اختيار «عروسة» واحدة لكل واحد منهم . ويشرح المعلم للأطفال أنهم سيلعبون لعبة تعتمد على التقليد ، ويرى المعلم هل بإمكان الأطفال تحريك «عرائسهم» تمامًا مثلما تتحرك «عروسته» هو . ثم يحاكى المعلم «العرائس» أمام الأطفال بألا تلمس بعضها البعض أثناء عملية تقليد الحركات . ويجعل المعلم «عروسته» ترقص أو تنام ، ترفع أحد ذراعيها لأعلى ، تقفز فى الهواء أو تطير . ويجب على المعلم التوقف بين كل حركة للثناء على «العرائس» لقيامها بالتقليد ، وكذلك ليميز كل حركة عن الحركة التى تسبقها . وبعد أداء هذا النشاط أربع أو خمس مرات بالتناوب ، يطلب المعلم من إحدى «العرائس» أن تختار حركة معينة لتقوم العرائس الأخرى بتقليدها . ويسمح المعلم للأطفال بالتناوب فى أداء النشاط ، ويمدحهم على انتباههم . وبعد ذلك ، يدعو المعلم الأطفال لأن يجعلوا عرائسهم تُمْسِك بأيديها بعضها البعض . ثم يقف هو والأطفال على شكل دائرة بينما تلمس العرائس أيديها برفق حتى يصبح الجميع فى شكل دائرى . ويختم المعلم هذا النشاط «برقصة» هادئة أثناء لمس الأيدى . ويمتدح المعلم الأطفال على سلوكهم «برفق» فى النشاط .

الدعم الخاص

يؤدى المعلم هذا النشاط بشكل ثنائى مع الأطفال ممن لديهم صعوبات فى الانتباه أو ممن يَصْعُب عليهم التناوب فى أداء الأفعال والحركات . ويحاول المعلم بناء النشاط على خمسة أدوار يتناوب فيها الأطفال وهو يؤدى «بعروسته» حركة ليقلدها الأطفال بعرائسهم ، ثم يقوم هو بتقليدهم . ويستخدم المعلم تعبير «برفق» أثناء لمس «عروسته» لأنف الطفل بلطف وبرفق ، ولمس عرائسهم لأنفه على هذا النحو . ويؤدى المعلم ذلك أربع أو خمس مرات بالتناوب .

ويدمج المعلم طفلاً آخرًا فى النشاط فى المرة التالية لأداء مثل هذا النشاط . ويزيد المعلم حجم المجموعة تدرجيًا إلى أن يستطيع الطفل التناوب فى أداء الأفعال والحركات برفق مع طفلين أخرين أو ثلاثة أطفال .

توسيع النشاط

يَحُثّ المعلم الأطفال الأكبر سنًا على قيادة النشاط ويقوم هو بتقليد حركاتهم .

التواصل مع الأسرة

تطلب المؤسسة التعليمية من أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال أن يمارسوا معهم ألعابًا هادئة فى المنزل بأن يطلبوا من الأطفال معانقة دُمْيَة مثلاً أو غير ذلك من الألعاب التى تشجع على التصرف برفق . وتحث المؤسسة أولياء الأمور على مدح أطفالهم على سلوكهم الهادئ .

التعرف على أسماء الأشياء وتذكرها

حجم المجموعة

ستة أطفال .

أدوات النشاط

حقيبة ؛ مجموعة مختارة من ستة أشياء غير معتادة للأطفال أو مثيرة لانتباههم ويسهل حملها ، مثل ممسحة إسفنجية ، دمية خفيفة ، ملعقة خشبية أو غير ذلك من الأشياء غير المعتادة للأطفال .



خطوات النشاط

يقوم المعلم بإخفاء مجموعة الأشياء الستة فى الحقيبة . ويجمع الأطفال على شكل دائرة ويجلس معهم على الأرض ، ويتأكد من جلوس الأطفال الذين يعانون من صعوبات سلوكية وانفعالية على يساره . ثم يشرح المعلم للأطفال أنه سيعرض عليهم بعض الأشياء المثيرة للانتباه ، وأن المجموعة بأكملها ستحاول البحث عن أسماء لهذه الأشياء .

ويُخْرِج المعلم أول عنصر من العناصر الستة ويعرضه على الأطفال الجالسين على يساره . ويخبر المعلم هؤلاء الأطفال باسم هذا العنصر كأن يقول «هذه ملعقة خشبية» ، ثم يسألهم «ما اسم هذا الشئ؟» . ويحث المعلم الأطفال على ترديد كلمة «ملعقة خشبية» ، ويدعوهم لعرضها على الأطفال التاليين فى الدائرة ، وهم ينطقون باسمها أثناء تمريرها على بقية الأطفال . ويُضيف المعلم فى كل مرة السؤال «ما هذا الشئ؟» وتستمتع مجموعة النشاط بتكرار الاسم عندما يعطى الأطفال الإجابة الصحيحة للمعلم .

وعندما ينتهى المعلم من تمرير الملعقة الخشبية حول الدائرة كلها ، يُعيد الملعقة إلى الحقيبة ويختار شيئًا جديدًا . ثم يمرر المعلم هذا الشيء على الأطفال الجالسين على يمينه ، ويبحث معهم عن اسم جديد له .

ويدعو المعلم الأطفال للتناوب فى اختيار أحد الأشياء الستة لتمريره على الدائرة . ويدعوهم المعلم للتفكير فى اسم لهذا الشئ (على أن يتأكد من تناسب الاسم مع الشئ) .

الدعم الخاص

يَذْكُر المعلم اسم العنصر الذى يختاره من الحقيبة للأطفال القادرين على المشاركة فى النشاط من خلال تمرير هذا العنصر إلا أنهم لا ينطقون اسمه . وإذا وجد المعلم طفلاً يحاول السيطرة على بقية الأطفال ، يدعوه المعلم إلى الاستماع بحرص ليرى إذا كان جميع الأطفال يرددّون الاسم الصحيح للعنصر . ويُثْنى المعلم على جلوس الأطفال فى ثبات وعلى مساعدتهم له فى أداء النشاط .

وإذا وجد المعلم طفلاً معتاد على ركل الأشياء بقدميه أو يتسم سلوكه بالعنف ، يقوم المعلم بإبعاد جميع أحذية الأطفال أثناء فترة النشاط ، ويجلس هو والأطفال على سجادة ناعمة فى وجود مساند عليها . ويدمج المعلم فردًا كبيرًا مع الأطفال لمساعدتهم برفق ، وتشجيعهم باستمرار والثناء على هدوئهم فى النشاط .

وإذا وجد المعلم أحد الأطفال يصرخ بصوت عالٍ ، يتجاهل المعلم هذا السلوك قدر المستطاع ويشكر الأطفال الذين يتحدثون بهدوء .

توسيع النشاط

يدمج المعلم الأطفال الأكبر سنًا فى عملية اختيار العناصر المستخدمة فى النشاط ، ومساعدته فى البحث عن بعض الأسماء الظريفة لهذه العناصر .

هدف التعلم لجميع الأطفال

* الحفاظ على الانتباه خلال النشاط ، والتركيز والجلوس فى هدوء وقتما يتطلب ذلك .

أهداف السلوك الفردى

* الاستماع لما يُقَال وتذكّره .

التواصل مع الأسرة

تطلب المؤسسة التعليمية من أولياء أمور الأطفال أو من يقومون برعايتهم أن يساعدوا الأطفال فى اختيار شئ غير معتاد ليحضروه معهم إلى المؤسسة . وتقترح المؤسسة أن يحاول الأطفال تذكرّ الاسم الذى يُطْلَق على ذلك الشيء ، وأن يخبروه لكل طفل آخر أثناء وقت النشاط التعليمى .

تعلم التعبير عن الأحاسيس

حجم المجموعة

ثلاثة أو أربعة أطفال .

أدوات النشاط

القصة الموجودة فى الورقة المصورة فى صفحة 93 .

خطوات النشاط



يجلس المعلم مع الأطفال فى الركن المخصص لسرد القصص فى وضع مُريح للجميع . ويعرض المعلم على الأطفال موضوع القصة ويسألهم عن رأيهم فيما يجرى فيها . ويمضى المعلم بعض الوقت فى متابعة أفكار الأطفال ، ويعرض عليهم أو يؤكد على أية كلمات لها علاقة بالأحاسيس مثل «غضبان» ، «حزين» ، «متكدّر» ، أو «مرعوب» .

ثم يقرأ المعلم القصة على الأطفال . ويشارك المعلم والأطفال أنثى الفيل «مولى» فى شعورها بالدهشة نتيجةً لما حدث لقطارها . ويسأل الأطفال هل كان الفيل «إيلى» يقصد ما فعله بالقطار ؟ وكيف شعرت «مولى» تجاه ما فعله «إيلى» ؟ وماذا يتوقع الأطفال أن يحدث بعد ذلك؟ ثم يسألهم المعلم بعض الأسئلة مثل :

هل هذه تعتبر حادثة ؟ إذا كان «إيلى» قد فعل ذلك مصادفةً ، هل لا توجد هناك مشكلة ؟

لماذا تعتقدون أن «إيلى» فعل ذلك متعمّدًا ؟ ماذا سيقول المعلم ؟

كيف يساعد المعلم على تصحيح مسار الأمور ؟ هل ترون أن «إيلى» و «مولى» بإمكانهما الاشتراك فى القطار ؟ ماذا سيكون إحساس «مولى» و «إيلى» والمعلم بعد ذلك؟

وبعد ذلك ، يتفق المعلم مع الأطفال فى نهاية لهذه القصة . ويتحدث المعلم عن فكرة التشارك ويسأل الأطفال عن أمثلة يمكن استخدامها لتنفيذ هذا التشارك فى القطار بين «مولى» و «إيلى» . ويسأل المعلم الأطفال عن قواعد هذه المشاركة ، وهل بإمكانهم البحث عن قاعدة جيدة تضمن عدم تفضيل شخص على أخر ، وأن يشعر الجميع بالسعادة .

الدعم الخاص

يقوم المعلم بمتابعة القصة فيما بعد خلال جلسة النشاط ، ويربطها بأية أحداث تدل على سلوك عدوانى أو عنيف من جانب الشخصيات . ويتحدث المعلم مرةً أخرى عن الأحاسيس .

ويتأكد المعلم من رؤيته دائمًا للشخص المُسِئ والشخص المُسَاء إليه أثناء جلسة النشاط ، وذلك لتجنب الافتراض دائمًا بأن أحد الأطفال هو الشخص المُسِئ وأن الآخرين هم الضحايا . وغالبًا ما يكون هناك أطفال أخرين يدركون كيف يثيرون طفلاً يكون رد فعله أكثر من اللازم . ويتحدث المعلم بهدوء مع هؤلاء الأطفال المشتركين فى النشاط ، ويشاركهم الأحاسيس ويبحث عن وسائل للاعتذار وتصحيح مسار الأمور .

ويمكن أن يرسم المعلم إشارة بسيطة تعكس «القاعدة» المستخدمة للإشارة إلى العطف أو المشاركة . ويُشير المعلم إلى هذه الإشارة مباشرةً عندما يحتاج إلى تذكير الأطفال بهذه القاعدة .

توسيع النشاط

يحث المعلم الأطفال الأكبر سنًا على التفكير فى أمثلة أخرى توضّح الطرق التى يستخدمها الأطفال فى إثارة بعضهم البعض فى الحضانة .

هدف التعلم لجميع الأطفال

* تطوير شعور احترام المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين .

أهداف السلوك الفردى

* استخدام الكلمات المناسبة للتعبير عن الأحاسيس الذاتية ، وبداية التعرف على وجود أحاسيس لدى الأخرين أيضًا .

التواصل مع الأسرة

يعطى المعلم كل طفل نسخة من القصة الموجودة فى الورقة المصوّرة فى صفحة 93 ليأخذوها معهم للمنزل ، ويطلب المعلم من الأطفال أن يقصّوا الحكاية مرةً أخرى على أولياء أمورهم أو من يقومون على رعايتهم ، وأن يتحدثوا عن شعورهم تجاه القصة ونهايتها .

معرفة الصواب والخطأ

حجم المجموعة

خمسة أو ستة أطفال .

أدوات النشاط

ثلاث دميات خفيفة على أشكال مختلفة ؛ حقيبة لدمية من الدميات الثلاث ؛ قطع صغيرة من الحلوى لوضعها فى الحقيبة .

خطوات النشاط

يبدأ المعلم هذا النشاط بشكل فردى مع الأطفال ممن لديهم صعوبات سلوكية وانفعالية . ويطلب المعلم منهم مساعدته فى الاعداد لقصة ما من خلال اختيار ثلاث دميات خفيفة لإشراكها فى القصة . ويختار المعلم إحدى الدمياتً لتلعب دور الشخصية الرئيسية فى القصة ، ودمية أخرى لتقوم بدور الدمية الطيبة ، ودمية ثالثة لتقوم بدور الدمية الشرّيرة . ويدعو المعلم الأطفال للتفكير فى أسماء لهذه الشخصيات ، ويطلب منهم مَسْك الدمية الطيبة جيدًا فى الجزء الأول من القصة .

يجمع المعلم الأطفال ويجلس معهم على الأرض على شكل دائرة . ويعرض المعلم على الأطفال الدميات الثلاث ويطلب من مُساعده ذكر أسمائها . ويضع المعلم الحقيبة الصغيرة حول الشخصية الرئيسية للقصة ، ويعرض على الأطفال ما بداخلها .

ثم يسرد المعلم قصةً عن الدمية أثناء ذهابها للحضانة فى أحد الأيام ، على أن تقوم الدمية بالأفعال التى يقصّها المعلم . ويتحدث المعلم عمّا تراه هذه الدمية فى طريقها للحضانة وهى تنظر حولها . ثم يخبر المعلم الأطفال بما حدث للدمية وكيف أن دمية أخرى فاجأتها وهى تسير وسرقت الحلوى من الحقيبة وهربت ! وعندما توقفت الدمية الأولى لتناول وجبة خفيفة ، اكتشفت أن الحلوى غير موجودة فى الحقيبة . ويسأل المعلم الأطفال عن رأيهم فيما تشعر به الدمية الآن . ويمكن أن يخبرهم بأنها تبكى لضياع الحلوى . ويسألهم عن رأيهم فى سرقة الحلوى وهل هو شئ صواب أم خطأ ، ولماذا . ثم يخبر المعلم الأطفال بأن دمية ثالثة أتت لمساعدة الدمية الأولى التى سرقت حَلْوَتُها .

وبعد ذلك ، يحث المعلم الطفل الذى يحمل الدمية الثالثة على اقتراح بعض الوسائل التى يمكن للدمية استخدامها فى مواساة الدمية الأولى ومساعدتها . ويسأل المعلم مجموعة النشاط أسئلة مثل :

«كيف يمكن للدمية التى سرقت الحلوى أن تعتذر؟» ، «ماذا يعنى أن «تسرق» شيئًا؟» ، و «هل هذا يعتبر صوابًا أم خطأ؟» وغير ذلك من الأسئلة .

الدعم الخاص

إذا وجد المعلم بعض الأطفال فى المجموعة يأخذون أشياءً لا تخصّهم ، يمكنه الاستعانة بهذه القصة لتوضيح أسباب عدم صحة هذا السلوك لهؤلاء الأطفال .

ويعطى المعلم معلومات واضحة للأطفال بالأشياء التى يمكنهم اصطحابها معهم للمنزل (مثل الصور والأشكال وغيرها) والأشياء التى لا يمكنهم أخذها (مثل مُتَعَلّقَات الأطفال الآخرين ، وأدوات النشاط أو الأدوات التى تخص مجموعة النشاط) .

توسيع النشاط

يطلب المعلم من الأطفال الأكبر سنًا ابتكار مواقف أخرى للدلالة على الأفعال «الصواب» و «الخطأ» .



هدف التعلم لجميع الأطفال

* فهم الصواب والخطأ وسبب كُوْن الشئ صواب أو كَوْنه خطأ .

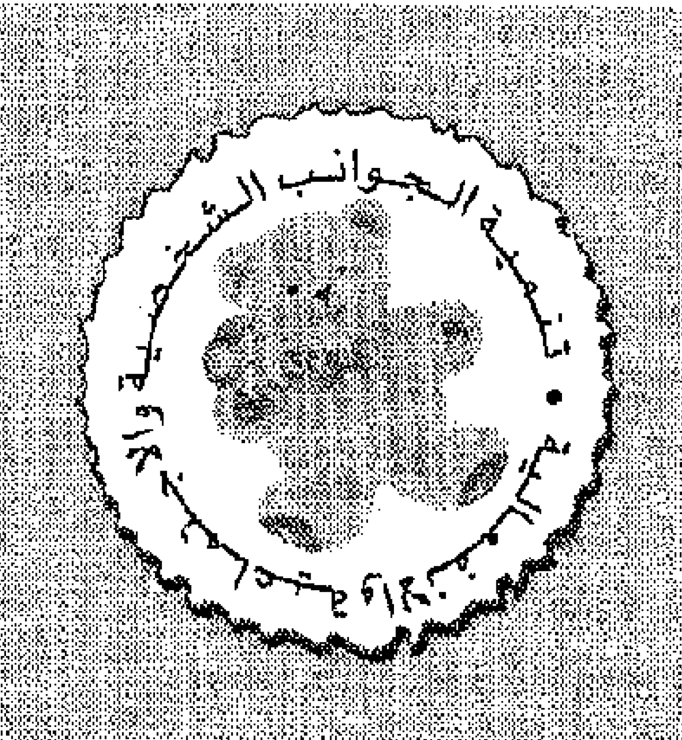
أهداف السلوك الفردى

* إدراك السلوكيات اللائقة .

التواصل مع الأسرة

يخبر المعلم أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال بأنه تحدث مع الأطفال عن الأفعال «الصواب» و «الخطأ» فى نشاط اليوم . ويطلب المعلم منهم مساعدة الأطفال فى التفكير فى فعل صواب وآخر خطأ . ويشجع المعلم الأطفال على إخبار الأطفال الآخرين فى المجموعة بهذين الفعلين فى اليوم التالى .





هدف التعلم لجميع الأطفال

* التفكير فى الآثار المترتبة على ما يقولونه من تعبيرات .

أهداف السلوك الفردى

* التحدث عن استجابات الأطفال الآخرين للسلوكيات .

التواصل مع الأسرة

إذا وجد المعلم أحد الأطفال يعتاد كثيرًا على السب ، فعليه أن يناقش هذا الأمر مع أولياء الأمور أو من يقومون على رعاية الأطفال . ويشرح المعلم للأطفال أنه يريد مساعدتهم جميعًا على التخلص من هذه العادة (حتى لا يشعر أحدهم بالفارق بينه وبين الأطفال الآخرين الذين لا يسبون) . ويشارك المعلم الأطفال الكلمة التى يستخدمونها فى السب ، ويقترح على أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال أن يستخدموا هذه الكلمة أيضًا . ويحثهم المعلم على الضحك مع أطفالهم عند استعمال الكلمة حتى يشعر الأطفال بأنها كلمة مضحكة وظريفة . ويطلب المعلم من أولياء الأمور أو من يقومون على رعاية الأطفال أن يتجاهلوا السب فى نفس الوقت حتى لا يرى الأطفال أن هذا السلوك يجذب الانتباه .

معرفة الآثار المترتبة على السلوك

حجم المجموعة

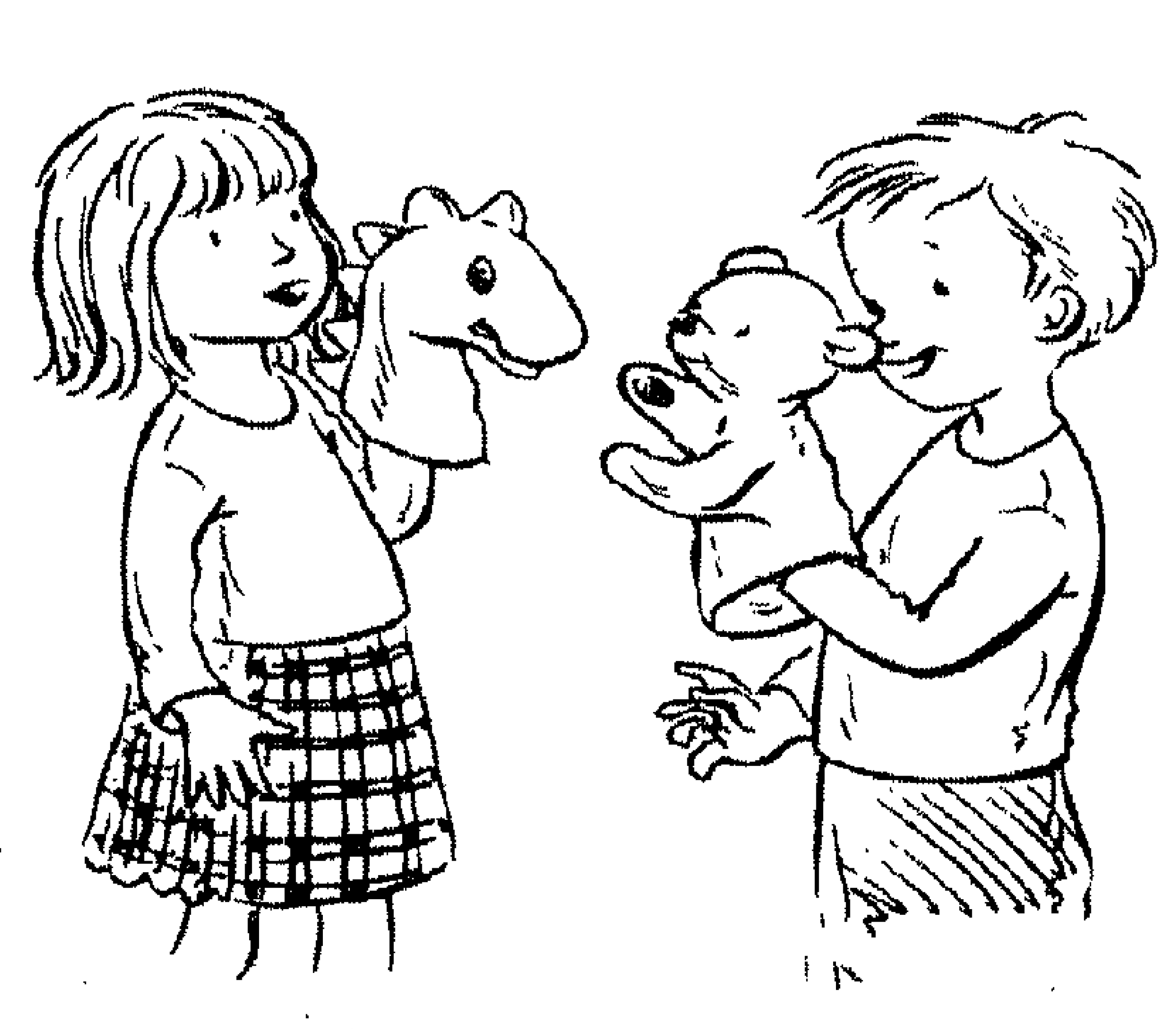
أربعة أو خمسة أطفال .

أدوات النشاط

عروسة على شكل قُفّاز لكل طفل وأخرى للمعلم .

خطوات النشاط

يفكر المعلم فى أمثلة لأشياء ضارة سبق له سماعها من الأطفال وهم يتناقلونها بينهم (دون الإشارة إلى أطفالهم بعينهم أو مواقف معينة ، وتجنب تكرار الكلمات المستخدمة للحَلْف) . ويجلس المعلم مع الأطفال ويترك كل واحد منهم يختار عروسة له . ويساعد المعلم الأطفال على ستكوين صداقات» من خلال عرائسهم و «اللعب» بأسلوب يبعث على السعادة . ويرى المعلم هل بإمكان الأطفال إدراك ما تفعله العرائس لإسعاد بعضها البعض . ثم يُمْسِك المعلم بعروسته ويوجهها تجاه العرائس الأخرى وهو يقول «أنا أكرهكم جميعًا ! أنا أعتقد أنكم كلكم مريعين وأن رائحتكم كريهة !» هذا كله على لسان العروسة (ويمكن استخدام مثال حقيقى) . ثم يرى المعلم ما تشعر به العرائس الأخرى الآن ، ويسأل الأطفال سهل ما قالته عروستى يعتبر شيئًا جيدًا ؟» و«هل تَوَدّ عرائسكم أن تلعب مع عروستى الآن؟» . ويجمع المعلم من الأطفال أفكارًا لحل هذه المسألة بأسلوب ودّى .



ويتحدث المعلم مع الأطفال عن الأشياء اللطيفة التى يمكن ذِكْرها وعن الأشياء التى تُضَايق الآخرين ويتابع المعلم أداء النشاط من خلال الثناء على أطفال بمفردهم حينما يسمعهم يقولون كلمات لطيفة لبعضهم البعض .

الدعم الخاص

يساعد المعلم الأطفال عند الاعتذار عن سلوك غير لائق . ويساعدهم فى البحث عن كلمات لطيفة يمكنهم استخدامها بدلاً من أخرى غير لائقة . ويتحدث المعلم عن شعور الأطفال الآخرين تجاه السلوكيات .

وإذا وجد المعلم طفلاً يعتاد على السب ، يتجاهل ذلك قدر المستطاع ويمدح الأطفال الذين يتحدثون بصورة لائقة . وإذا كان الأطفال الآخرين لديهم ردود أفعال تجاه سلوك الطفل ، يمضى المعلم بعض الوقت فى التحدث مع هذا الطفل على انفراد ويشرح له التعبيرات الممكن استعمالها فى مجموعة النشاط والتعبيرات غير المناسبة . كما يوضح للأطفال معنى «السب» . ويساعد المعلم الطفل على إيجاد تعبيرات بديلة للتعبير عن أنفسهم . ويثنى المعلم على الأطفال حينما لا يسبون كثيرًا .

توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال الأكبر سنًا على ابتكار سلوك جديد تؤديه عرائسهم لتوضيح السلوك اللائق والسلوك الذى يُضَايق الآخرين .



تعلم التناوب فى أداء الأفعال

حجم المجموعة

طفلين ، أحدهما الطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية .

أدوات النشاط

صورة مبسّطة من إحدى الألعاب التى تتكون من لوحتين ومجموعات من الكروت (كما بالرسم) ، بواقع لوحة لكل طفل (ويمكن للمعلم ممارسة هذه اللعبة باستخدام لوحتين مُسَطرتين ومقسمتَيْن إلى تسعة أجزاء ، يحتوى كل جزء منها على صورة لأحد الأشياء المألوفة لدى الأطفال ، وعمل تسع بطاقات مرتبة فوق بعضها البعض لكل لوحة على أن تكون الصور فى كل لوحة متطابقة مع بعضها البعض فى الشكل) ؛ حقيبة أو صندوق لوضع البطاقات فى أحدهما .

خطوات النشاط

يجلس المعلم والطفلان على مائدة بحيث يصبح الطفلان فى مواجهة بعضهما البعض والمعلم يجلس بينهما (أنظر الرسم) ، لمساعدة الطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية .

يبدأ المعلم النشاط بإعطاء كل طفل لوحة ومجموعة مكونة من تسع كروت لمطابقتها على الصور الموجودة فى اللوحة . ويحث المعلم الطفلين على الحديث عن الصور للحفاظ على عامل الاهتمام باللعب .

وفى الخطوة التالية ، يضع المعلم كل الكروت معًا فى الحقيبة ويطلب من الطفل المستهْدَف سحب أحد هذه الكروت من الحقيبة . ويساعد المعلم الطفلين فى تَصَفّح لوحتيهما للتأكد من وجود هذه الصورة ، كما يشجع أحد الطفلين على تمرير الصورة لزميله إذا احتاجها . ويستمر النشاط إلى أن يتم سحب كل الكروت من الحقيبة .

ثم يكرر المعلم اللعبة بأن يقوم هو بسحب الكروت ، ويطلب من الطفلين أن يخبراه إذا كانت الصورة تنتمى للوحتيهما أم لا . ويبدأ المعلم هذه الخطوة بأن يتأكد من أن كل طفل له دوره فى اللعب ، ثم يصمّم النشاط بحيث يعتمد على انتظار أحد الطفلين لفترة أطول من الآخر لسحب الكارت التالى . ويثنى المعلم على استمرار الطفلين فى النشاط وتناوبهما فى اللعب .

ويبقى المعلم فى جلسة نشاط أخرى بالقرب من الطفلين أثناء قيامهما بالإعداد لهذه اللعبة . ويتأكد المعلم من انتظار كل طفل حتى يحين دوره فى اللعب قبل سحب الكارت من الحقيبة ، بواقع كارت واحد فى المرة الواحدة .

الدعم الخاص

إذا وجد المعلم طفلاً يستمر انتباهه لفترة قصيرة ، فإنه يقوم بإكمال اللوحة جزئيًا بحيث تكون هناك ثلاثة أو أربعة كروت فقط يمكن إضافتها للوحة . ويمكن أن يجعل المعلم الطفل يستمتع بأداء هذا النشاط من خلال الاستماع إلى نغمات موسيقية معينة (كالصغير مثلاً) أو السماح للطفل بممارسة بعض الألعاب المسلية (مثل لعبة عفريت العُلْبَة) .

ويحافظ المعلم على انتباه الطفلين بإعطائهما مجموعات متعددة من اللوحات والصور حتى تصبح كل لعبة طريفة وجديدة . ويسمح المعلم للطفل الذى يقل عنده الشعور بالثقة بمشاهدة ما يحدث أولاً .

توسيع النشاط

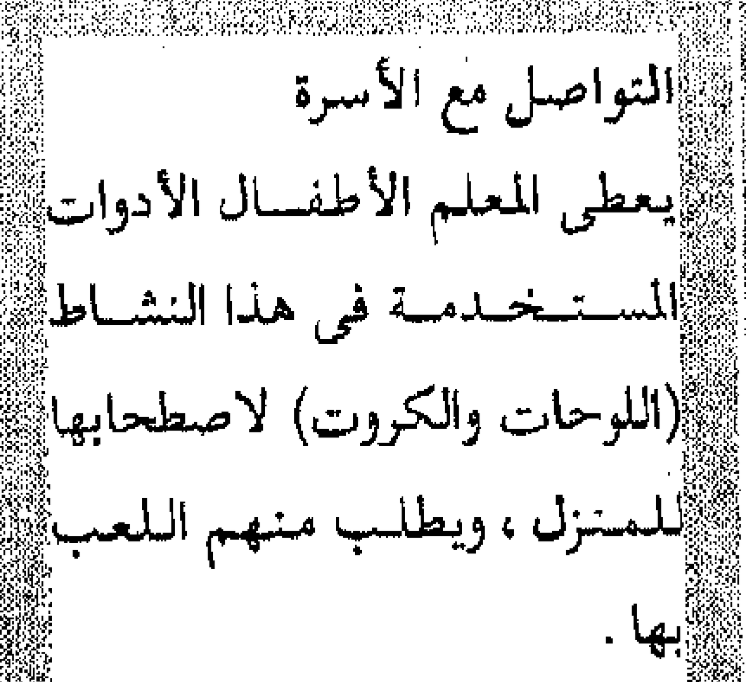
يحث المعلم الأطفال الأكبر سنًا على صنع اللوحات ومطابقة الكروت من خلال قص ولصق كروت أو صور أعياد «الكريسماس» القديمة .

هدف التعلم لجميع الأطفال

* تعلم التناوب عند العمل كجزء من مجموعة النشاط .

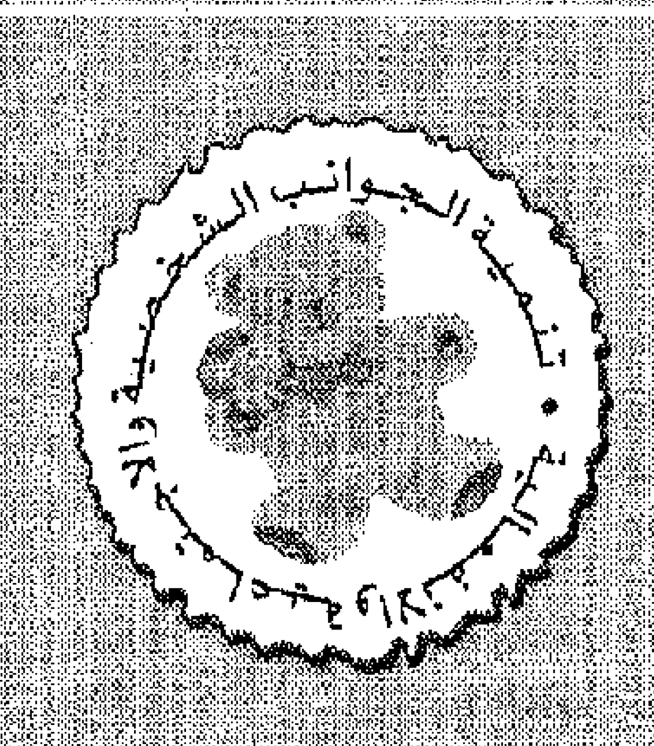
أهداف السلوك الفردى

* التناوب فى أداء لعبة بسيطة مع طفل أخر .



التواصل مع الأسرة

يعطى المعلم الأطفال الأدوات المستخدمة فى هذا النشاط (اللوحات والكروت) لاصطحابها للمنزل ، ويطلب منهم اللعب بها .



تعلم المشاركة مع الأخرين بالتساوى

حجم المجموعة

ثلاثة أطفال ، من ضمنهم الطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية .

أدوات النشاط

كارت ملفت للنظر وورقة مُلَوّنة ؛ أقلام جافة يمكن إزالة الحبر الصادر عنها ؛ ملصقات برّاقة مُلَوّنة أو قلم يحتوى على مادة لاصقة لامعة ؛ مائدة .

خطوات النشاط

يقوم المعلم بترتيب خامات النشاط على مائدة . ويمكن للمعلم ربط هذا النشاط بمشروع حالى يقوم به مثل عمل كروت للتحية ، أو إفريز للألعاب النارية أو لصق بعض المُلصَقات تحت سطح الماء . ويبدأ المعلم هذا النشاط بِحَث الأطفال على الجلوس على المائدة . ويجلس المعلم بجوار الطفل الذى لديه صعوبات سلوكية وانفعالية . ويوضح المعلم للأطفال طريقة عمل الملصقات البراقة ، ويشجعهم على ممارسة النشاط باستخدام ألوان ومؤثرات مختلفة . ثم يساعدهم فى اختيار كارت ، وأقلام جافة ومادة لامعة لاستخدامها جميعًا فى عمل من اختيار المعلم ، أو ببساطة لمجرد الاستمتاع بالنشاط . ويتحدث المعلم عن الألوان التى يحتاجها الأطفال قبل بداية النشاط . ويوضح المعلم للأطفال أنهم جميعًا فى حاجة إلى نفس الألوان ، وذلك لحثهم على المشاركة بالتساوى فيما بينهم . ويحدّثهم المعلم عن التناوب فى استخدام الخامات ، ويوضح لهم طريقة طلب الخامات من الأخرين بدلاً من أخذها دون إذن .



ويساعد المعلم الأطفال أثناء قيامهم بالنشاط ، حيث يمتدح ويشجع كل محاولاتهم لطلب الخامات وتمريرها فيما بينهم .

الدعم الخاص

يستخدم المعلم ساعة توقيت لمساعدة الأطفال على التناوب بصورة عادلة فى أنشطة أخرى . ويساعد المعلم الأطفال الذين يَصْعُب عليهم مشاركة الآخرين ، من خلال حثهم على تبادل الوجبات الخفيفة والمشروبات مع زملائهم خلال الوقت المخصص لتناولها ، وتبادل الآلات الموسيقية معهم فى وقت النشاط الموسيقى .

ويوفّر المعلم حَاملاً خاصًا للأقلام لوضعها فيه على المائدة حتى لا تُسَوّل نفس الطفل له احتكار كل الأقلام . ويثنى المعلم على كل طفل يُعِيد القلم مرة أخرى إلى مكانه المُلَوّن الخاص به فى الحامل عند الانتهاء من استعماله .

توسيع النشاط

يحث المعلم الأطفال الأكبر سنًا على التفكير فى وسائل مختلفة يمكن من خلالها مساعدتهم على مشاركة الأشياء بالتساوى فيما بينهم خلال الأنشطة المتعددة المتاحة فى مجموعة النشاط .

هدف التعلم لجميع الأطفال

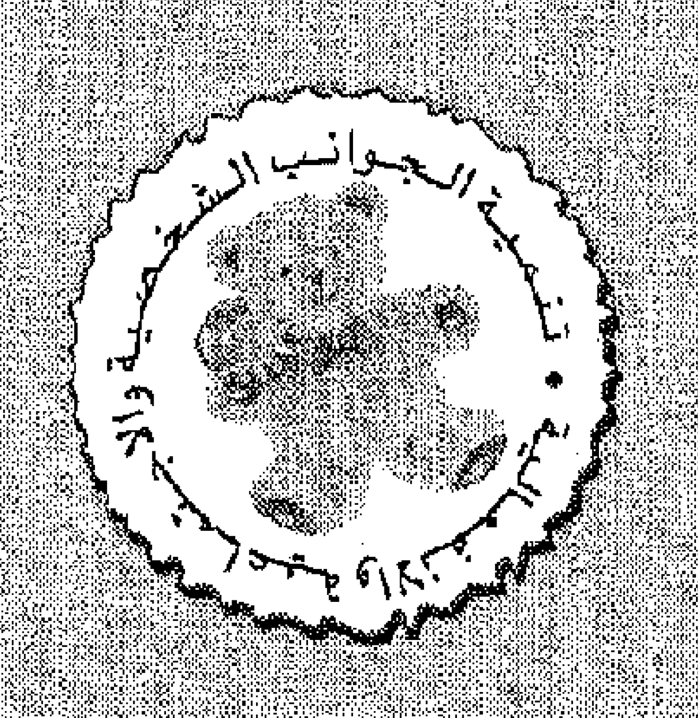
* العمل كجزء من مجموعة النشاط ، ومشاركة الأخرين بصورة عادلة .

أهداف السلوك الفردى

* مشاركة طفلين أخرين فى مُلصَقَات برّاقة .

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء أمور الأطفال أو من يقومون برعايتهم أن يشجعوا أطفالهم على التشارك فى الأطعمة أو الوجبات الخفيفة فى المنزل . وإذا كان لدى الطفل إخوة أو أخوات ، يمكن تحفيزه على مشاركتهم مثل هذه الأشياء بصورة عادلة .



التعرف على ثقافات ومعتقدات مختلفة

هدف التعلم لجميع الأطفال

* إدراك أن الناس لديهم ثقفات ومعتقدات مختلفة يجب التعامل معها باحترام .

أهداف السلوك الفردى

* الشعور بالثقة عند التعرض لمواقف جديدة والتعرف على أفراد جُدد .

حجم المجموعة

جميع الأطفال .

أدوات النشاط

دعامات وأطعمة مخصصة للاحتفال ومناسبة لعمل حفلة أو مهرجان من تصميم واختيار المعلم .

خطوات النشاط



يختار المعلم أحد الاحتفالات الحالية ليقيم فيها النشاط مثل الاحتفال بالعام الصينى الجديد أو أعياد الكريسماس ، أو حتى الاحتفال بعيد ميلاد خاص بإحدى الثقافات . ويدرس المعلم بإمعان الطريقة المتبعة فى الاحتفال بمثل ذلك المهرجان ، ويمكن الاستعانة هنا بسلسلة Around the Year (وهى سلسلة تعليمية) . كما يمكن للمعلم دمج أولياء أمور الأطفال أو من يقومون على رعايتهم أو أفراد من المؤسسة التعليمية ليساعدوه فى الاعداد لهذه المناسبة والمشاركة فيها .

يستعد المعلم مع الأطفال للاحتفال ، وذلك باستخدام الصور والقصص بصورة منتظمة حتى يشرح للأطفال مناسبة هذا المهرجان وما يحدث خلال الاحتفال به . ويحث المعلم الأطفال على توجيه الأسئلة واستكشاف المزيد عن الاحتفال بالتعاون فيما بينهم . ويُثْنِى المعلم على الأطفال أثناء الاحتفال ويستمتع معهم بأحداثه .

الدعم الخاص

يقوم المعلم بإشراك الأطفال الذى يعانون من صعوبات سلوكية وانفعالية فى جميع مراحل الإعداد للمهرجان . ويصعب كثيرًا على بعض الأطفال التماشى مع أحداث جديدة ، وربما يساعد دمجهم فى مراحل الإعداد على فهم أحداث الاحتفال مُسْبَقًا .

وهناك أطفال أخرون سريعًا ما يتحمسّون للاحتفال . وعلى المعلم أن يخصّص لهم مهمة يقومون بها مثل إعطاء الكعك للآخرين ، وذلك كى يتسنى لهؤلاء الأطفال بذل طاقاتهم وتركيز انتباههم فى شئ ما .

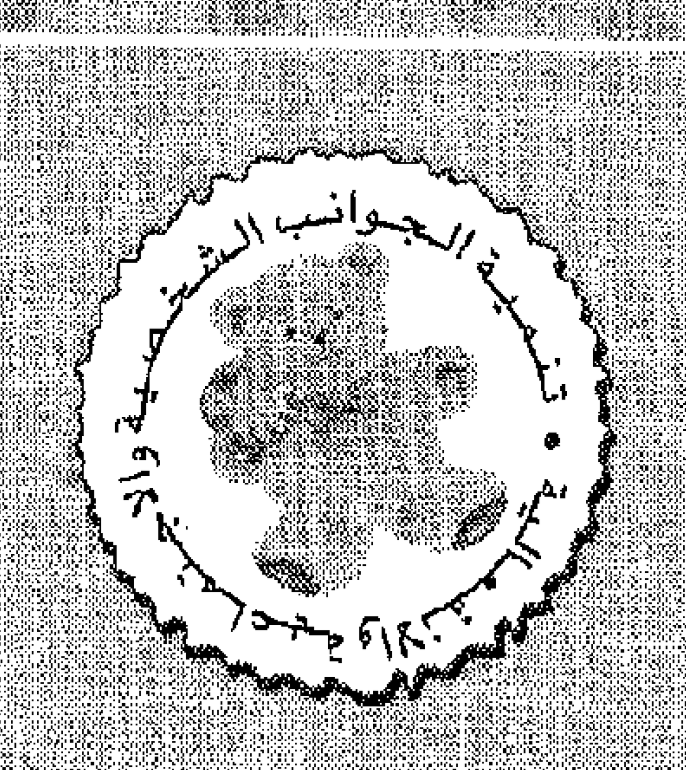
ويمكن أن يستعين المعلم بمساعد إضافى كبير السن ليساعد الأطفال المستهدَفين فى مراحل الاحتفال . وينعزل المعلم بهؤلاء الأطفال إلى مكان ما هادئ من وقت لآخر إذا احتاجوا للهدوء . ويعود المعلم بهم حيث مكان الاحتفال بمجرد شعوره باستعداد الأطفال للمشاركة فى المهرجان .

توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال الأكبر سنًا على مساعدته فى التخطيط للاحتفال وكذلك «الإعداد» له عبر التحدّث مع المدْعُوّين والذهاب إلى المكتبات أو مراكز الاطلاع بصحبة أولياء أمورهم أو القائمين على رعايتهم أو المعلمين .

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور أو المسئولين عن رعاية الأطفال أن يساعدوا أطفالهم فى اصطحاب الأطعمة والأشياء الضرورية للنشاط إلى الحضانة . ويختار المعلم الأشياء التى يجب على الأطفال إحضارها للحضانة .



هدف التعلم لجميع الأطفال

* العناية بالأمور المتعلقة بالصحة الشخصية الذاتية .

أهداف السلوك الفردى

* الذهاب إلى المرحاض دون الاعتماد على الآخرين .

تعلم العناية بالشئون الذاتية

حجم المجموعة

طفل واحد .

أدوات النشاط

مساحة نظيفة وآمنة على هيئة مرحاض (ويمكن إتاحة درجات ومقاعد إذا اقتضى الأمر) ؛ صبغة طعام ملونة ؛ مادة لامعة ؛ صابون سائل .

خطوات النشاط

يزيّن المعلم مساحة المرحاض بالألوان والملصقات والورود والإكسسوارات قد يبدو المنظر مألوفًا لدى الطفل . وإذا كان تقدم الطفل فى الذهاب للمرحاض منفردًا يمر ببطء ، ينتظر المعلم حتى يشعر بأن الطفل مستعد للذهاب للمرحاض دون الحاجة لآخرين - ويجب أن يدرك الأطفال الحاجة للذهاب للمرحاض والشعور بالراحة عقب قضاء حاجتهم فيه . ويقوم المعلم بعمل زيارات لمنطقة المرحاض وتبدو عليه السعادة والألفة ، وذلك قبل استعداد الطفل للذهاب هناك وتخلصه من حفاظته .

وعندما يقرر المعلم محاولة القيام بتعليم الطفل الذهاب وحده للمرحاض ، فعليه مناقشة هذا الأمر مع أولياء الأمور أو المسؤلين عن رعاية الطفل . ويقترح المعلم عليهم أنه سيحاول إزالة حفاظه الطفل خلال جلسة النشاط فى الحضانة ويستخدم ملابس داخلية بدلاً من الحفاظة . ويحتفظ المعلم بمذكرة يدون فيها أية «مشكلات» تتعلق بسلوك الطفل وتساعده على اختيار أفضل الأوقات لحث الطفل على الذهاب للمرحاض . ويشجع المعلم الطفل على «تجربة» المرحاض بصورة منتظمة ، حتى لو تعذر عليهم «الذهاب» ، ويُثْنِى المعلم على محاولات الطفل . ويجب على المعلم مراقبة الطفل الذى ينشغل باللعب وينسى الذهاب للمرحاض . ويجب أن يكون المعلم على دراية بالإشارات الدالة على احتياج الطفل للذهاب للمرحاض .

ويساعد المعلم الطفل بهدوء على إنهاء ما يقوم به ويتحدث معه أثناء زيارة المرحاض . ويبقى المعلم خارج المرحاض عند الباب يتحدث مع الطفل وهو يحاول «استخدام» المرحاض . ويساعده المعلم على خلع ملابسه بإتاحة المساعدة الضرورية فقط ، لا أكثر من ذلك . وعلى المعلم التعامل مع أية «صعوبات» بهدوء وحذر ، دون أن يشعر الطفل بمزيد من الانتباه من جانبه .

وإذا نجح الطفل فى تصريف أموره فى المرحاض بنفسه ، يُثْنِى المعلم على مجهودات الطفل ويحثه على شد سيفون الماء . ويضع المعلم فى حوض الماء كمية قليلة من ألوان الأطعمة والصابون السائل أو المادة اللامعة (أو الثلاثة معًا) إذا أمكنه ذلك . ويشارك المعلم الطفل الاحتفال بالأثر المدهش الناتج عن شد السيفون !

الدعم الخاص

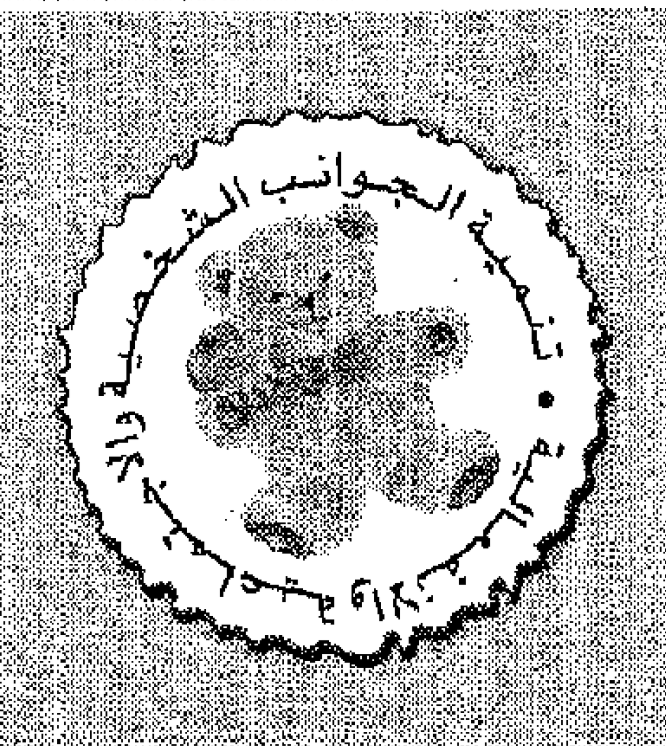
لا يحتاج المعلم إلى استخدام مثل ذلك المنهج الذى يعتمد على الألوان والصبغات دائمًا . ويمكنه استعمال هذا المنهج من حين إلى آخر . ويستطيع المعلم استعمال ملصقات لامعة على هيئة نجوم ورسومات لتشجيع الأطفال على التقدم فى أداء النشاط .

توسيع النشاط

يوضح المعلم للأطفال الأكبر سنًا طريقة غسيل أيديهم جيدًا والاعتماد على أنفسهم بشكل تام .

التواصل مع الأسرة

يشارك المعلم أولياء الأمور أو من يقومون برعاية الأطفال التقدم الذى يحققه الأطفال فى الذهاب للمرحاض دون الاعتماد على الغير ، وذلك ليشارك أولياء الأمور المعلم فى المعلومات المتاحة لديهم ، ويشاركهم هو معلوماتهم .



ملكُ القلعة !

حجم المجموعة

أربعة أطفال .

أدوات النشاط

تسع كتل تستخدم فى البناء (إما مكعبات كبيرة خفيفة الوزن أو كتل خشبية أصغر حجمًا) ؛ سطح أرضى صلب ؛ أربع دميات على هيئة إنسان أو حيوانات .

خطوات النشاط

يجمع المعلم الأطفال على شكل دائرة ويجلس معهم على الأرض . ويُجْلِس المعلم الطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية بجواره . ويسمح المعلم لكل طفل باختيار دمية – وذلك لتسلق هذه الدمية البناء الذى سيقوم المعلم والأطفال ببنائه معًا . ثم يُقَسِّم المعلم الكتل حتى يكون لدى كل طفل ثلاث كتل .

ويشجع المعلم الأطفال على وضع كتلة واحدة فى المرة الواحدة لبناء برج ، على أن يتناوبوا فى بناء الكتلة التالية . وعندما توضَع الكتلة الأخيرة بدقة أعلى البناء ، يحث المعلم الطفل الذى وضعها على وضع دميته على قمة البرج وتحريكها كأنها ترقص ويغنى قائلاً «أنا ملك القلعة!» . وبعد ذلك ، يشجع المعلم الأطفال على تحريك الدميات الأخرى كأنها ترقص على الأرض ويبدو عليها السعادة .

ويكرر المعلم هذا النشاط مرتين أخرتين ، على أن يبدأه من نقطة مختلفة فى دائرة النشاط حتى يتسنّى لكل طفل أن تصبح دميته «ملك القلعة» . ويثنى المعلم على تناوب الأطفال فى وضع الدمى أعلى البرج ، ويشجع «للفائز» فى كل مرة .

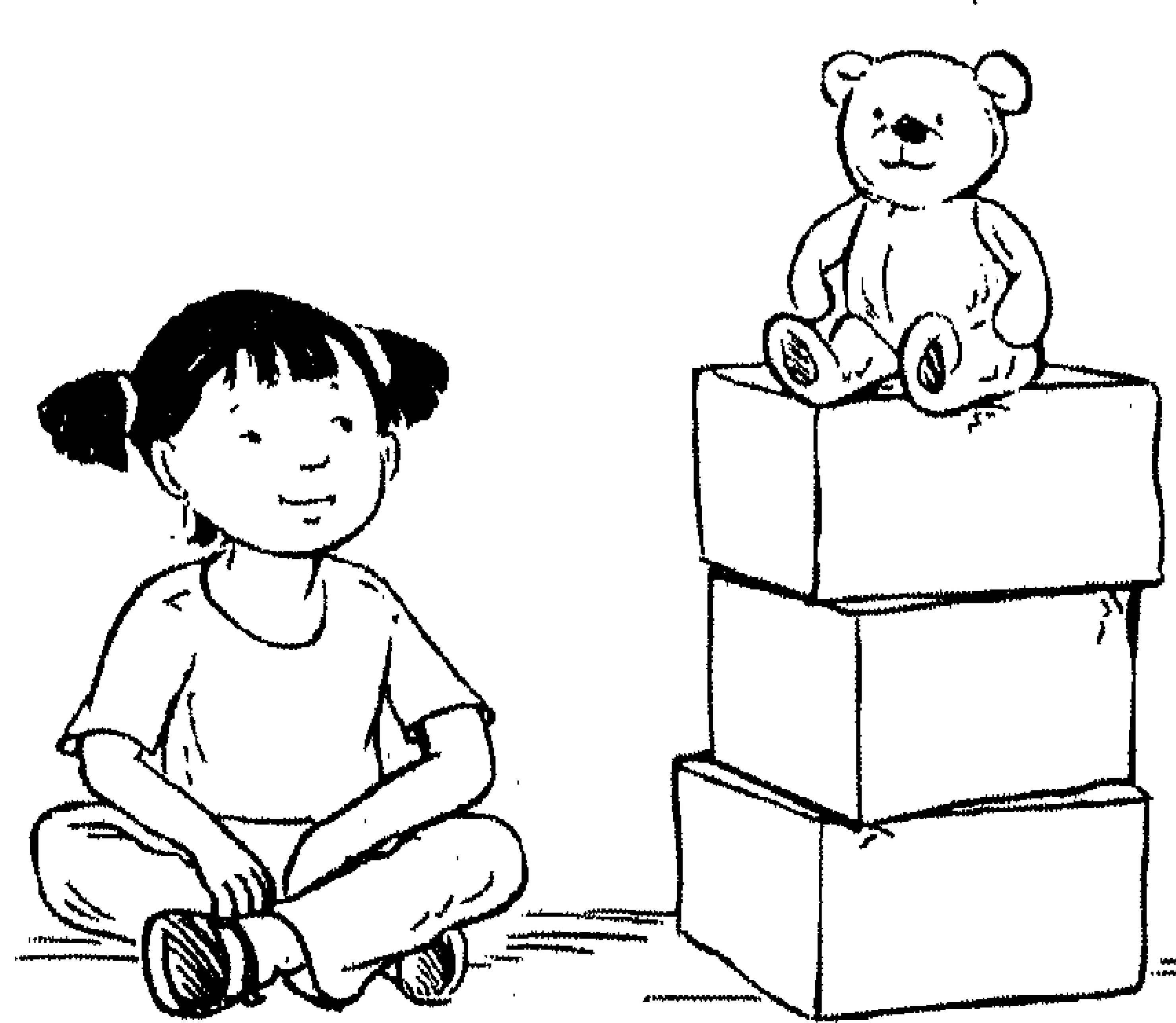
الدعم الخاص

يستخدم المعلم أسلوب تشتيت الانتباه وذلك للفت نظر الأطفال ذوى الحركة الدائمة عن هَدْم البرج . ويظل المعلم فى لفت انتباههم ويعطيهم الكتل واحدة تلو الأخرى والدميات فى سبيل توجيه انتباههم لما يحدث . ويجعل المعلم الأطفال يستمتعون باللعب قدر الإمكان .

وإذا شعر المعلم بقِصَر مدى انتباه الأطفال فى مجموعة النشاط ، فإنه يبدأ النشاط مع طفلين فقط باستخدام أربع كتل بنائية .

توسيع النشاط

يحث المعلم الأطفال الأكبر سنًا على التعاون فيما بينهم لبناء قِلاع تُوضَع على قممها الدميات الخاصة بهم .



هدف التعلم لجميع الأطفال

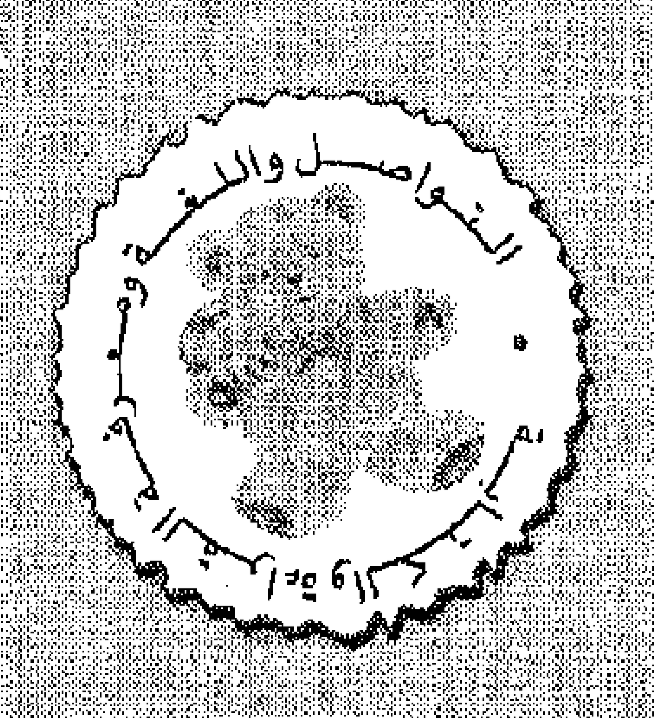
* العمل كجزء من مجموعة النشاط ، والتناوب فى أداء الأفعال .

أهداف السلوك الفردى

* التناوب داخل مجموعة صغيرة من الأطفال .
* تطوير الشعور الإيجابى بالاعتزاز بالنفس .

التواصل مع الأسرة

يُرْسِل المعلم إلى المنزل أشكال هندسية على شكل بنايات صغيرة ليستخدمها الأطفال فى تعلم التناوب من خلال لعبة البناء . ويطلب المعلم من أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال أن يمدحوا أطفالهم لممارسة اللعب بالتناوب فيما بينهم ، ولتركيزهم عند وضع الكتَل فوق بعضها البعض فى شكل متوازن .



الفصل الرابع

الاتصال واللغة ومعرفة القراءة والكتابة

يحتوى هذا الفصل على عشرة أنشطة الغرض منها حث جميع الأطفال على تطوير مهاراتهم فى مجال الاتصال واللغة ومعرفة القراءة والكتابة. والأفكار المطروحة فى هذا الفصل تخص الأطفال ممن قد يحتاجون إلى دعم من نوع خاص يساعدهم على التركيز والشعور بإحراز تقدم فى الأنشطة التى يؤدونها.

تعلم ربط الأصوات بالحروف الهجائية

هدف التعلم لجميع الأطفال

* ربط الأصوات المسموعة بالحروف الهجائية .

أهداف السلوك الفردى

* النظر والاستماع داخل مجموعة النشاط .
* مشاركة الآخرين الأنشطة التى يقومون بها مع الشعور بالثقة .

حجم المجموعة

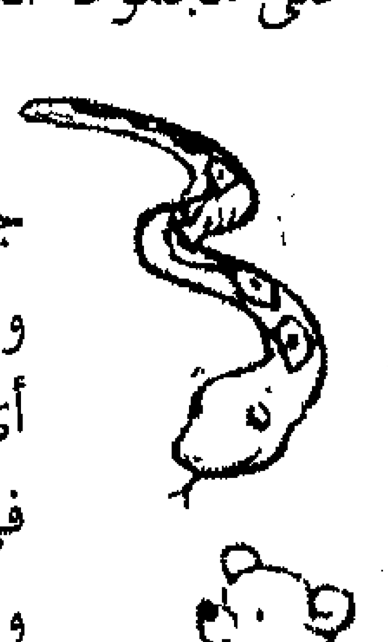
من 8 إلى 12 طفل .

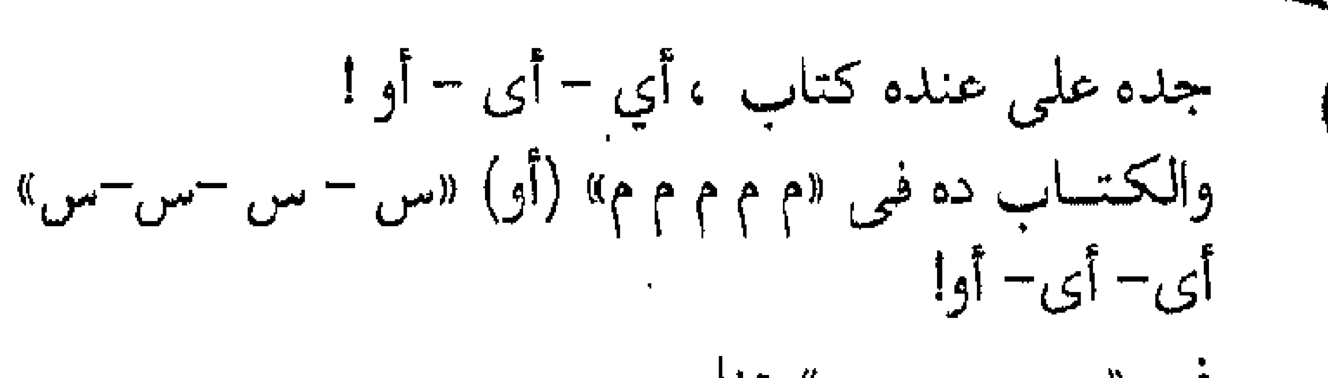
أدوات النشاط

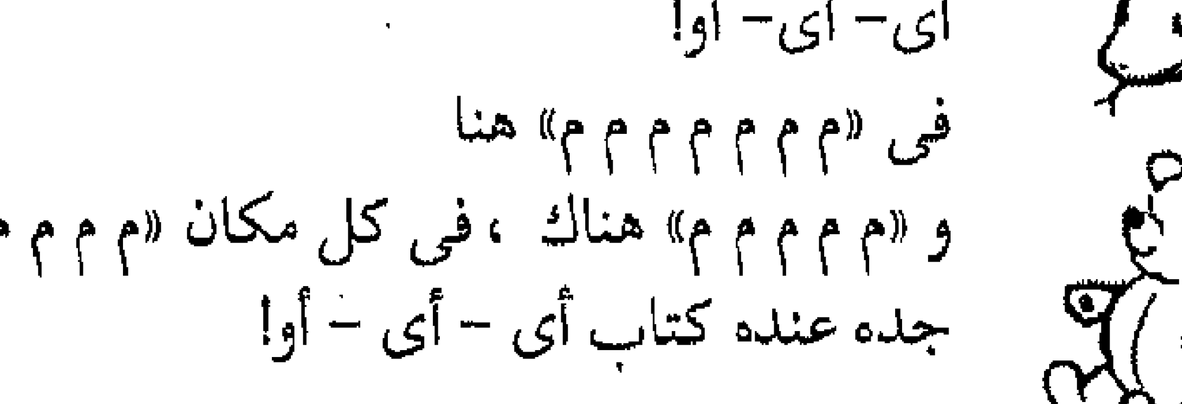
ثلاث ورقات من الورق المقوّى أو أشكال مطوّية مقطوعة لبعض الحروف الهجائية التى يعلمها المعلم للأطفال مثل حروف «الميم» و «السين» و «الباء» .

خطوات النشاط

يجمع المعلم الأطفال على شكل دائرة استعدادًا لغناء إحدى الأغنيات . ويُخْفِى المعلم أشكال الحروف مؤقتًا . ثم يقوم المعلم بتعليم الأطفال إحدى الأغنيات بنغمة موسيقية معينة ، على أن تضم هذه الأغنية أصوات الحروف التى يريد تعليمها للأطفال . وفى كل مرة يُقَدّم المعلم صوتًا جديدًا ، يقوم بتمرير شكل الحرف المرتبط بهذا الصوت على مجموعة النشاط . ويكرر المعلم أشكال الحرفين الأخيرين . ثم يضع الأشكال الثلاثة







فى وسط الدائرة ، ويدعو أى طفل قد يصعب عليه أداء النشاط إلى التقاط شكل من أشكال الحروف ورفعه لأعلى لعرضه على بقية المجموعة . ويطلب المعلم من الأطفال أن يخبروه باسم هذا الحرف . ويسأل المعلم الطفل الذى يُمْسِك بالشكل عن صحة ما يقوله الأطفال الآخرون (وبهذه الطريقة لا يعانى الأطفال ممن لديهم صعوبات سلوكية وانفعالية من عدم القدرة على أداء النشاط) . ويغنى المعلم البيت الذى يتماشى مع الحرف أثناء قيام الطفل بعرض الحرف على جميع الأطفال حول الدائرة .

الدعم الخاص

يستعين المعلم بمساعد إضافى للجلوس بجوار الأطفال الذين قد يجدون صعوبة فى التصرف أثناء النشاط والتركيز خلاله .

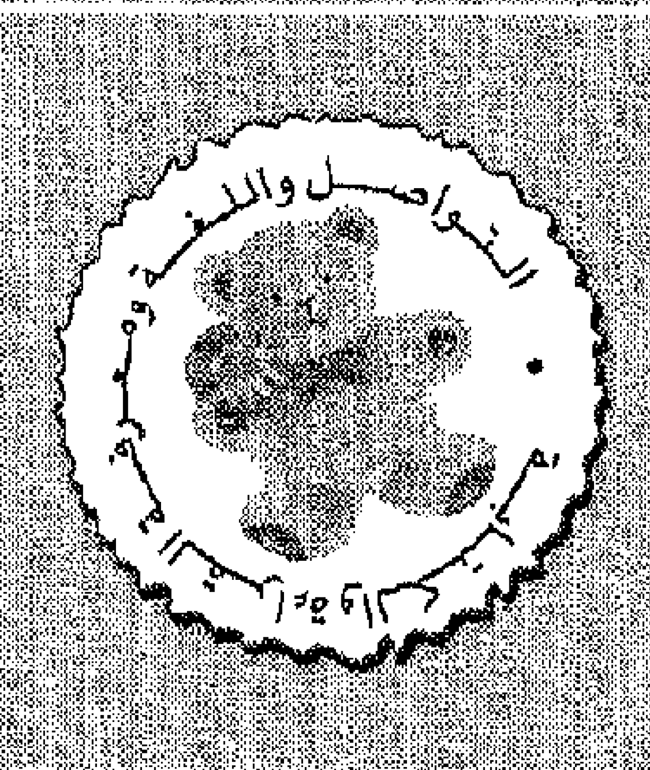
ويستمر المعلم فى القيام بهذا النشاط فيما بعد على أساس ثنائى ، حيث يرى إذا كان بإمكان الطفل ربط الأصوات المسموعة بأشكال الحروف . ثم يُدخِل المعلم تدريجيًا مزيدًا من الأطفال ومجموعة أكبر من الحروف فى الأغنية فى جلسات نشاط تالية .

توسيع النشاط

يدعو المعلم الأطفال الأكبر سنًا لاقتراح بعض الحيوانات والأصوات لاستخدامها فى الأغنية .

التواصل مع الأسرة

يعطى المعلم كل طفل شكلاً لحرف هجائى معين ليأخذه الأطفال معهم إلى المنزل ، ويدعو أولياء الأمور أو من يقومون برعاية الأطفال إلى مساعدة الأطفال فى إيجاد ثلاثة أشياء تبدأ بصوت ذلك الحرف . ثم يطلب المعلم من الأطفال أن يخبروه بما وجدوه فى اليوم التالى .



تعلم الذهاب للمكتبات وآداب السلوك

حجم المجموعة

جميع الأطفال ، مع تحديد طفلين أو ثلاثة منهم فى المرة الواحدة «لزيارة» المكتبة .

أدوات النشاط

أرفف للكتب منخفضة الارتفاع ؛ مجموعة منوّعة من الكتب (ويُفَضّل الكتب غير المألوفة للأطفال ، وربما تكون مخصّصة للاستعارة) ؛ مائدة منخفضة الارتفاع ؛ كرسى ؛ ختم مطاطى وحبر ؛ مجموعة مختارة من أقلام الرصاص ؛ منطقة محاطة بمساند يجلس عليها الأطفال للنظر إلى الكتب ؛ مساعدين إضافيين أو أطفال أكبر سنًا ليشاركوا الأطفال الكتب عندما يسألونهم عن بعض المعلومات .

خطوات النشاط

يُعدّ المعلم الركن المخصّص للقراءة والكتب ليبدو وكأنه مكتبة . ويضع المعلم على أرفف المكتبة مجموعة متنوّعة من الكتب يَسْهُل على الأطفال الوصول إليها . ثم يقوم المعلم بعرض أى كتب غير مألوفة للأطفال بوضوح لجذب انتباههم . ثم يضع المعلم مائدة على هيئة مكتب وكرسيًا «لأمين المكتبة» . ويوضح المعلم لأمين المكتبة طريقة وضع الختم على مقدمة الكتاب . ويشجع المعلم الأطفال على كتابة رقم فى ذلك الختم يعكس التاريخ الذى تتم فيه استعارة الكتاب مثلاً . ويتحدث المعلم مع الأطفال عن طريقة عمل المكتبات وهم يُعدّون جميعًا لهذا النشاط . ويطلب المعلم من المساعدين الإضافيين أن يكونوا على استعداد للتحدث مع الأطفال ومشاركتهم الكتب إذا ما رغب الأطفال فى ذلك .

ويحث المعلم الطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية على القيام بدور أمين المكتبة . كما يدعو الأطفال الآخرين لزيارة المكتبة واختيار الكتب التى يودّون قراءتها والاستمتاع بالجلوس على المساند و «قراءة» هذه الكتب أو مشاركة المساعدين فيها . وبينما يقوم أمين المكتبة بختم الكتب ، يشجع المعلم الأطفال على قول تعبير «من فضلك» و «شكرًا لك» بصورة لائقة . ويُعلّق المعلم على المكتبة التى يسودها الأدب فى السلوك والاستفادة العلمية .

الدعم الخاص

يتأكد المعلم من تواجده بالقرب من الأطفال لحثّهم على السلوكيات اللائقة واللغة المناسبة للحديث . ويصوغ المعلم تعبير «من فضلك» و «شكرًا لك» فى كل مرة إذا لم يصدرا تلقائيًا عن الطفل .

توسيع النشاط

يدعو المعلم الأطفال الأكبر سنًا لاختيار الكتب وترتيبها فى الأرفف المخصصة لها . وينظم المعلم «مناقشات» تتم فى المكتبة يتحدث فيها الأطفال الأكبر سنًا مع الأطفال الآخرين عن أسباب تفضيلهم لبعض الكتب .

هدف التعلم لجميع الأطفال

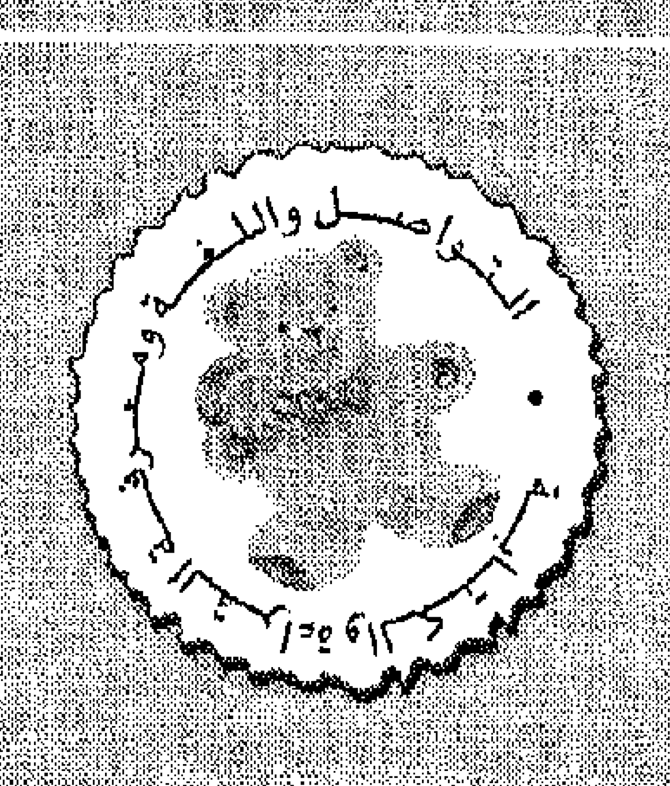
* استخدام اللغة فى التخيل وإعادة ابتكار الأدوار .
* اظهار فهم عناصر القصة وإدراكها .

أهداف السلوك الفردى

* التعاون فى اللعب أثناء ممارسة لعبة تعتمد على الخيال والتصوّر .
* تعلم قول «من فضلك» و «شكرًا» فى المواقف التى تتطلب ذلك .

التواصل مع الأسرة

تفتح المؤسسة التعليمية مكتبتها فى الوقت الذى يتواجد فيه الأطفال فى المنزل حتى يستطيع أمين المكتبة أن يضع الخِتْم على الكتب التى يختارها الأطفال ليأخذوها معهم إلى المنزل لقراءتها فى المساء . ويحث المعلم الأطفال على أن يخبروا بعضهم البعض بالكتب المفيدة التى يمكن استعارتها من المكتبة . كما يشجعهم على استعمال تعبير «من فضلك» و«شكرًا لك» مع أولياء أمورهم عندما يزورونهم فى المكتبة .



تعلم الانتباه لأفعال الآخرين والاستجابة لها

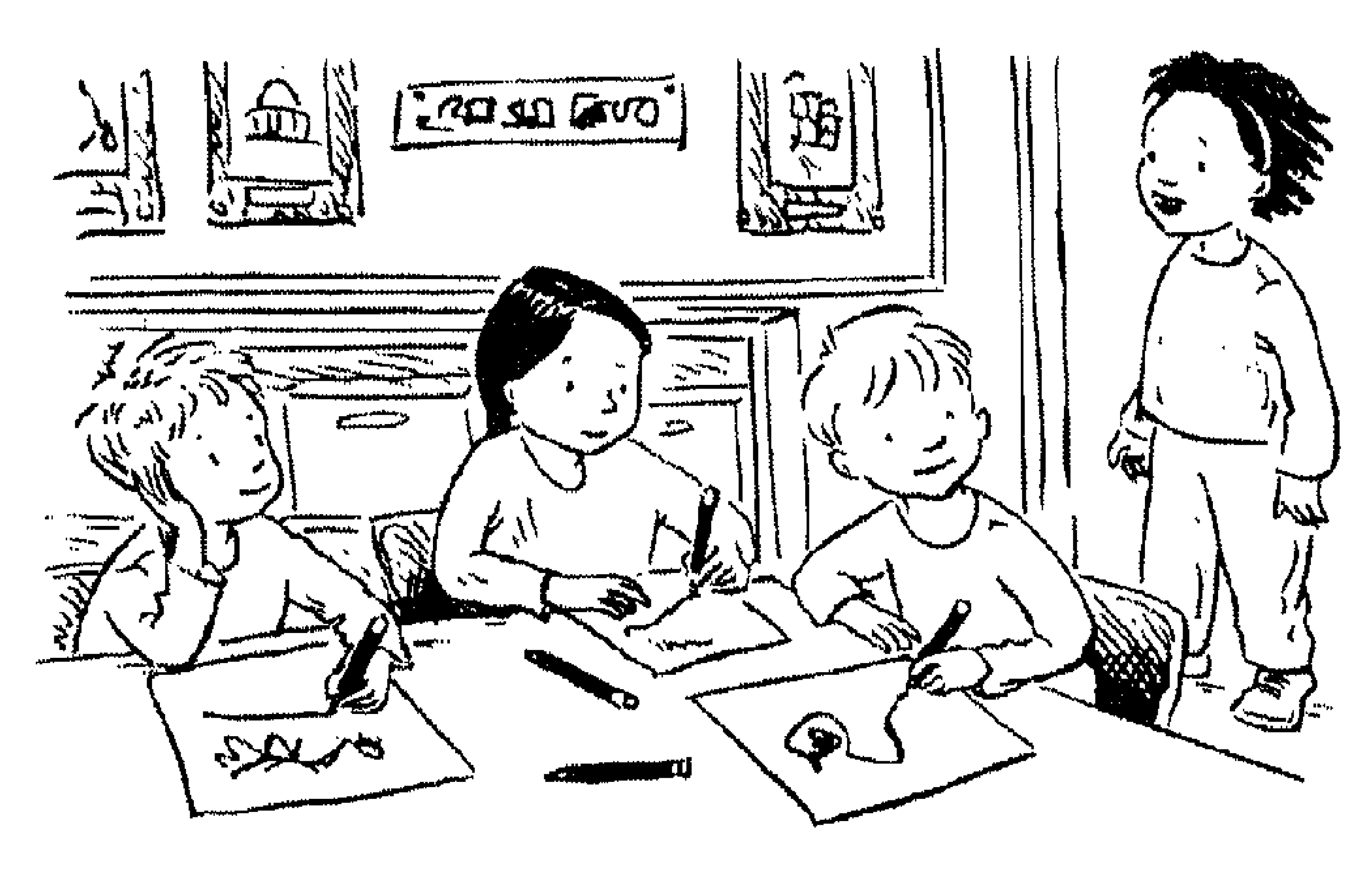
حجم المجموعة

طفل واحد فى المرة الواحدة لمدة خمس دقائق تقريبًا لكل طفل .

خطوات النشاط

يدعو المعلم الأطفال (بما فيهم هؤلاء ممن لديهم صعوبات سلوكية وانفعالية) للتناوب فى القيام بدور الرسول الذى يحتاجه المعلم لمساعدته فى تبليغ الناس بعض الأشياء . ويجذب المعلم انتباه الطفل الذى يؤدى دور المُبَلِّغ بأن يناديه باسمه ويعطيه رسالة بسيطة كى ينقلها لأفراد آخرين . ثم يطلب المعلم من الطفل أن يُعيد عليه الرسالة للتأكد من فهمه لها بصورة صحيحة وحفظها ، مع مساعدته إذا لزم الأمر . وربما يطلب المعلم من الطفل أن يخبر أحد زملائه بأن القهوة جاهزة للشُرب ، أو أن يخبر أطفالاً آخرين بأنهم يستطيعون الرسم الآن . وقد يطلب المعلم من الطفل أيضًا أن يخبر طفلاً آخرًا بأن الشكل الذى رسمه يُعَدّ جيدًا حقًا ، أو أن يشكر أحد الأطفال على اشتراكه فى اللعب بعجينة الألعاب أو أن يُعْلِن لجميع الأطفال أن الوقت سيحين قريبًا لترتيب حجرة النشاط . ويجب أن يتلاءم محتوى الرسالة مع مستوى فهم كل طفل ، مع تأكيد المعلم على الكلمات الرئيسية فى الرسالة .

ويثنى المعلم بحوارة على كل طفل لمساعدتهم له ، ويقدم فى نهاية دور كل طفل ملصقًا خاصًا مكتوبًا عليه لقب «مساعد» كجائزة للطفل على قيامه بدوره فى النشاط .



الدعم الخاص

يساعد المعلم الأطفال الذين يعانون من قِصَر مدى الانتباه ، وذلك من خلال النزول لمستواهم قبل بداية التحدث عن النشاط وذكر إسمائهم ولمسهم على أكتافهم لجذب انتباههم . ويجب على المعلم لفت نظر الأطفال إليه بشكل تام قبل بدء الحديث ، حتى وإن كان ذلك سريع الزوال عند الأطفال . كما ينبغى على المعلم تبسيط الرسالة التى يعطيها للأطفال وأن يطلب منهم تكرارها – مثل «لقد حان وقت تناول القهوة!» .

علاوةً على ذلك ، يجب أن يكون دور كل طفل فى أداء دور الرسول قصيرًا بالنسبة للأطفال ممن لديهم صعوبات سلوكية وصعوبات فى الانتباه ، على أن يكافئ المعلم هؤلاء الأطفال عقب تبليغ أول رسالة فى بادئ الأمر .

ويساعد المعلم الأطفال الذين يشعرون بالخجل ، ويذهب معهم لتبليغ الرسالة للأطفال الآخرين . وإذا اقتضى الأمر ، يقوم المعلم بنفسه بإلقاء الرسالة على هؤلاء الأطفال ويطلب منهم أن يهزّوا رءوسهم بالإيجاب إذا كانت الرسالة صحيحة .

توسيع النشاط

قد يستطيع الأطفال الأكبر سنًا التعامل مع رسائل أكثر تعقيدًا ، وربما يبعثهم المعلم (فى جماعات) برسائل إلى فصل آخر فى المؤسسة التعليمية مثلاً .

هدف التعلم لجميع الأطفال

* الاستمرار فى الاستماع للآخرين بانتباه ، والاستجابة لما يتم سماعه من خلال أفعال وحركات مناسبة .

أهداف السلوك الفردى

* التواصل بالعَيْن عند الحديث مع الآخرين .

التواصل مع الأسرة

يحث المعلم أولياء الأمور أو من يقومون برعاية الأطفال على استخدام نفس الأساليب التى يستخدمها هو لجذب الانتباه التام للأطفال ولفت نظرهم قبل إعطائهم رسائل وتعليمات بسيطة . وإذا لم يستجب الأطفال لتلك الأساليب ، يستطيع أولياء الأمور إرشادهم إلى الفعل اللازم من خلال استخدام نظام العد المبسَّط من واحد إلى ثلاثة . ويجب على أولياء الأمور الثناء على استجابة الأطفال لهم ، حتى ولو كانت هذه الاستجابة غير ناتجة تلقائيًا عنهم .

معرفة ما تَرمُز إليه إشارات المرور



هدف التعلم لجميع الأطفال

* إدراك أن الكلمات المكتوبة تحمل مَعْنى معينًا .
* القدرة على قراءة كلمتين مألوفتين .

أهداف السلوك الفردي

* تطوير الشعور بالثقة والاعتزاز بالنفس وسط مجموعة كبيرة من الأطفال .

حجم المجموعة

من ٤ إلى ٦ أطفال .

أدوات النشاط

مساحة صلبة تصلح لأن تكون ملعبًا ؛ أسطوانة من الورق (قطرها ٣٥ سم) ، مسمار للتثبيت (حوالى ١ سم) ؛ شريط لاصق ؛ دهان ؛ قطعتين من الورق (٣٠ سم × ٢٠سم) ؛ طباشير ؛ اللعبات على هيئة سيارات ودراجات وجرّارات .

GO

STOP

خطوات النشاط

يصنع المعلم إشارة مرور عن طريق تثبيت الأسطوانة الورقية فى طرف مسمار التثبيت باستخدام شريط لاصق . ويجب أن يكون لون أحد الجانبين أخضرًا مكتوبًا عليه كلمة «اذهب» والجانب الآخر أحمرًا مكتوبًا عليه كلمة «قف» (كما بالرسم) . ثم يكتب المعلم على إحدى قطعتى الورق كلمة «اذهب» وعلى القطعة الثانية كلمة «قف» .

ثم يستخدم المعلم الطباشير لعمل طريق دائرى فى المساحة المخصصة للعب . ويحدد المعلم بوضوح أماكن الطرق ، ويجب أن تكون الطرق عريضة بدرجة كافية لمرور سيارتين فيها فى مساحة كبيرة . ويبدأ المعلم النشاط بالقيام بدور «شرطى المرور» . ويقف المعلم عند نقطة معينة فى الطريق ويشجع الأطفال على التوقف بسياراتهم عند رؤية إشارة المرور حمراء ، والذهاب عند مشاهدة الضوء الأخضر . وبعد ذلك ، يدعو المعلم الأطفال لقراءة الكلمات الموجودة فى إشارة المرور . وعند ما يعتاد الأطفال على هذا النشاط ، يستبدل المعلم إشارة المرور بالورقتين السابق ذكرهما ، ويستخدم هاتين الورقتين لإعطاد تعليمات للأطفال بالتوقف أو الذهاب . ويتأكد المعلم من تواجد العديد من الأطفال مع بعضهم البعض حتى يستطيعوا تقليد بعضهم البعض إذا أقتضت الضرورة ذلك .

وفى النهاية ، يحث المعلم الأطفال على التناول فى القيام بدور شرطى المرور . ويشرح المعلم للأطفال أنه مراقب المرور أن شرطى المرور عليه أن يُظْهِر الإشارة التى يطلبها منه المراقب . ويقف المعلم على أحد جانبى الطريق ويُمْسك بالورقة التى تشير إلى الإشارة «قف» أو «اذهب» ليقرأها شرطى المرور ، ويحث المعلم شرطى المرور على تغيير إشارة المرور وفقًا لتعليماته .

الدعم الخاص

يتولد لدى الأطفال الذين يَقل لديهم الشعور بالاعتزاز بالنفس الرغبة فى القيام بدور شرطى المرور . ويجب أن يظل المعلم بجوارهم لمساعدتهم وتشجيعهم .

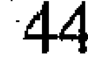
وإذا سلك أحد الأطفال سلوكًا غريبًا فى النشاط ، يتدخل المعلم باعتباره مراقب المرور ويوضح للطفل أنه يجب عليه التوقف عن قيادة سيارته إلى أن يتم خفض سرعة الحركات . ويتظاهر المعلم أمام الطفل بأنه يُعَدّل المحرك ، ثم يجعل الطفل يستمر فى النشاط عندما يهدأ قليلاً ويستقر سلوكه . ويثنى المعلم على الأطفال باستمرار لعدم خروجهم عن مجرى الطريق .

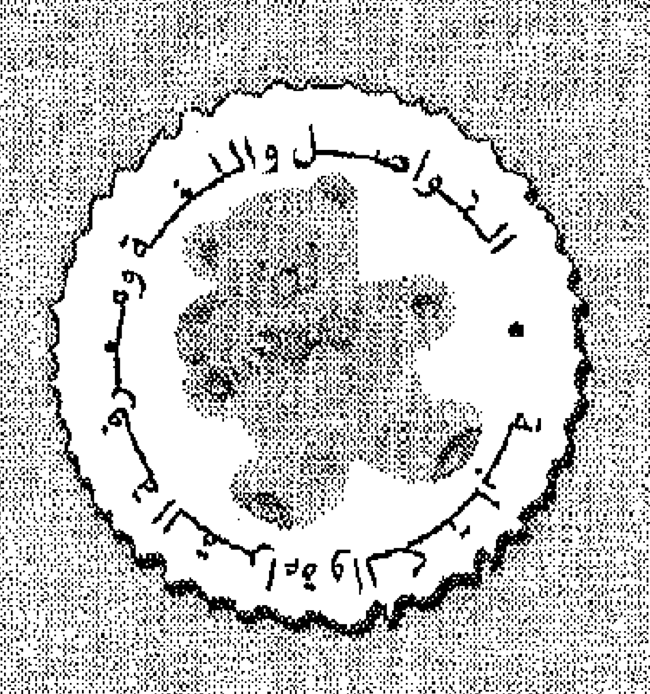
توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال الأكبر سنًا على استخدام الطباشير فى تصميم تخطيطات لأحد الطرق لاستخدامه فى الاستمتاع بقيادة السيارات فيه .

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال أن يساعدوا أطفالهم فى التعرف على إشارات مرورية إضافةً إلى الإشارات التى يتعلمونها فى المؤسسة التعليمية ، وفهم ما تَرْمُز إليه الكلمات الموجودة بها .





تعلم التحدث فى الهاتف

حجم المجموعة

طفلين فى المرة الواحدة .

أدوات النشاط

دمية على شكل تليفون لكل طفل ؛ ستارة عازلة (كما بالرسم) ؛ موائد ؛ كراسى .

خطوات النشاط

يضع المعلم التليفونين والستارة العازلة والمائدتين والكرسيين حتى يبدو المنظر العام وكأنه لمكتبين منعزلين ، وإذا توافرت لدى المعلم إمكانية استعمال نظام هاتفى داخلى بهواتف حقيقية ، فإن ذلك يعتبر أفضل من التليفونات اللعبة (على الرغم من أنه فى حالة استخدام غرفتين منفصلتين لأداء النشاط ، فإن ذلك سيحتاج لمساعد كبير السن فى كل غرفة) .

يحث المعلم الطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية على التوجه ناحية التليفون . ويوضح المعلم للطفلين أن بإمكانهم الاتصال تليفونيًا بصديق . ويسألهم المعلم عن الشخص الذى يريدون مكالمته . ثم يدعو المعلم الطفلين للاتصال بالصديق المُختَار على التليفون الآخر . ويجب أن يظل المعلم بالقرب من الطفل الذى يحتاج للمساعدة لتشجيعه على التحدث فى التليفون والاستماع لصديقه ، وذلك من خلال اقتراح بعض الأشياء على الطفل ليقولها مثل «ألو» ، «من المتحدّث؟» ، «كيف حالك؟» ، «ماذا تفعل اليوم؟» ، «مع السلامة» وغير ذلك من التعبيرات المستخدمة للحديث فى التليفون . ويثنى المعلم على تحدّث الطفلين بوضوح والاستماع جيدًا وبعد ذلك يدعو المعلم الطفل الذى تم الاتصال به لاختيار صديق جديد ومكالمته تليفونيًا ، ويستمر المعلم فى أداء هذا النشاط على هذا النحو .

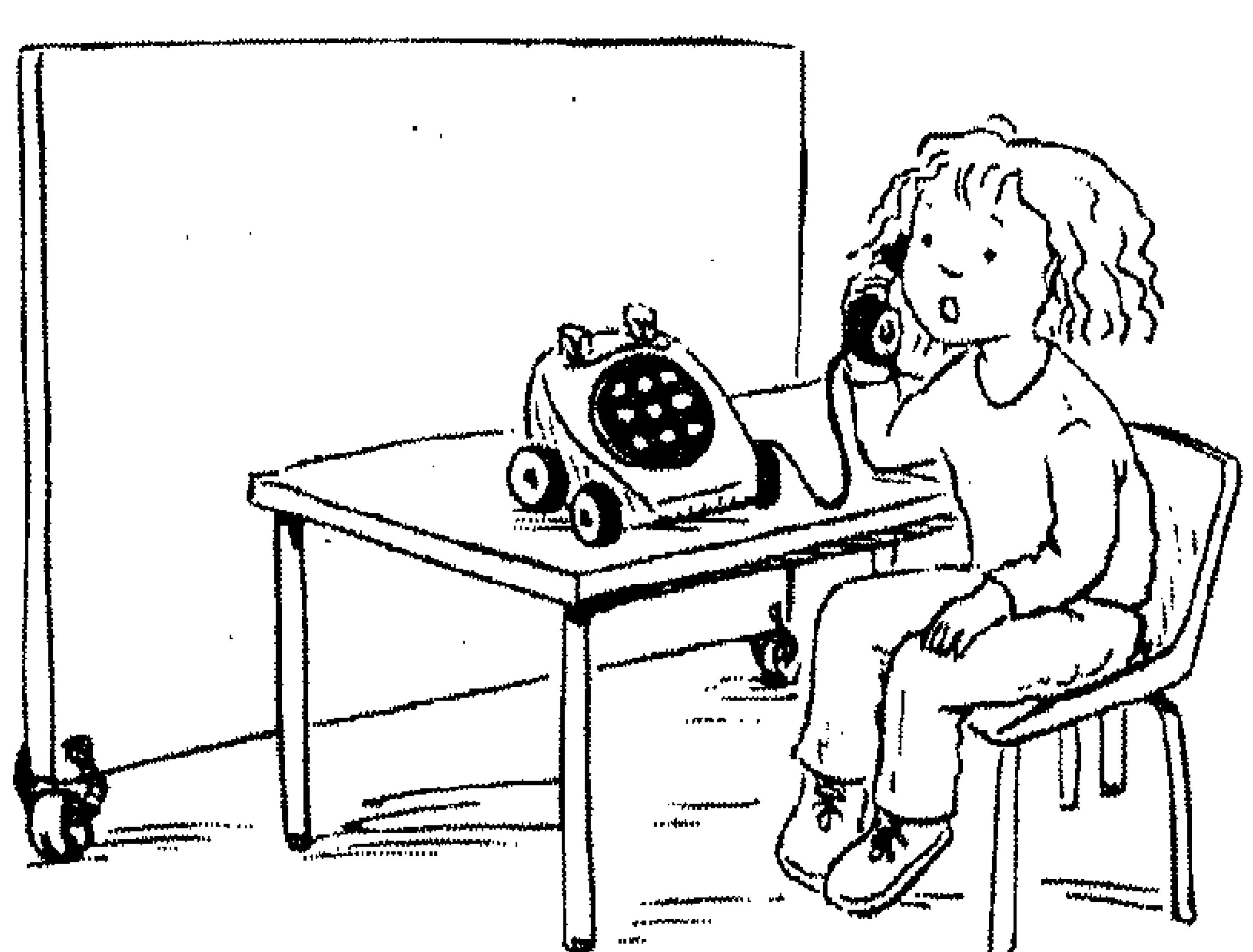
الدعم الخاص

يتحدث بعض الأطفال دون توقّف ولا يتركون للمستمع مساحات يستطيع فيها الرد عليهم . ولذا وَجَب على المعلم حَثّ هولاء الأطفال على الاستماع والتحدث من خلال الإمساك بسماعة التليفون وتركها عقب كل جملة .

ويجب أن تكون المحادثات قصيرة بالنسبة للأطفال ممن يَقِلّ مدى انتباههم ، على أن تطول المحادثات بشكل تدريجى . ويبحث المعلم عن أسباب حقيقية لعمل اتصالات تليفونية ، كأن يطلب أحمد من صديقه شريف أن يلعب بالقطار .

توسيع النشاط

يتحدث المعلم مع الأطفال عن عمل اتصالات تليفونية حقيقية ، ويطلب من الأطفال الأكبر سنًا نَقْل رسالة بسيطة عبر التليفون إلى المكتب أو المنزل بمساعدته . ويتحدث المعلم أيضًا عن خدمات الطوارئ التى تتوافر من خلال التليفون ، حيث يشرح لهم متى يتّصل الناس تليفونيًا برقم 122 على سبيل المثال ، ولماذا لا ينبغى الاتصال بهذا الرقم إلاّ عند الضرورة فقط .



هدف التعلم لجميع الأطفال

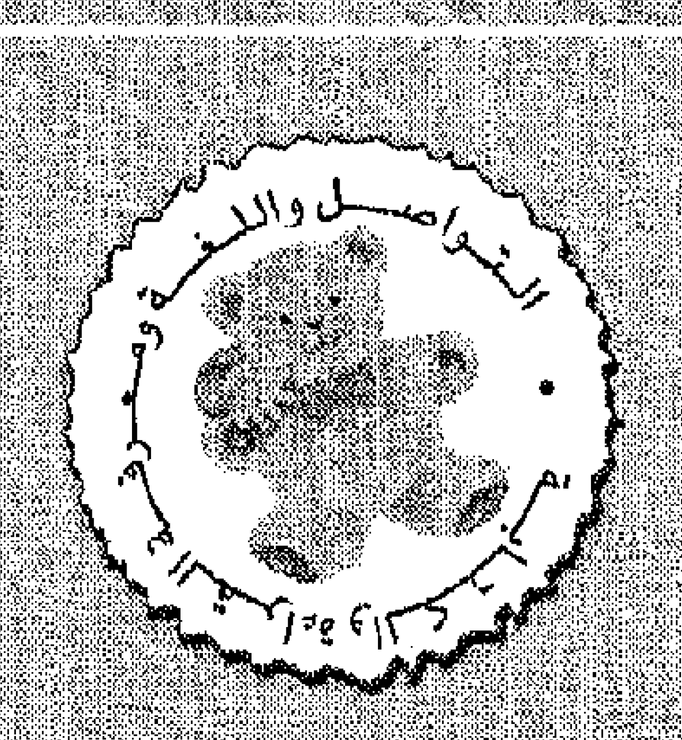
* التناوب أثناء محادثة الآخرين .

أهداف السلوك الفردى

* ترك مساحات للمتحدث يستطيع فيها الرد على الشخص الآخر عند محادثته .

التواصل مع الأسرة

يُخبر المعلم أولياء الأمور ومن يقومون برعاية الأطفال أنه قد تحدث مع أطفالهم عن استخدامات التليفون ، ويطلب منهم البحث عن فرص مناسبة لأطفالهم ليتحدثوا مع أحد أقربائهم أو أصدقائهم المفضّلين عبر التليفون .



تعلم التحكم فى مستوى الصوت

حجم المجموعة

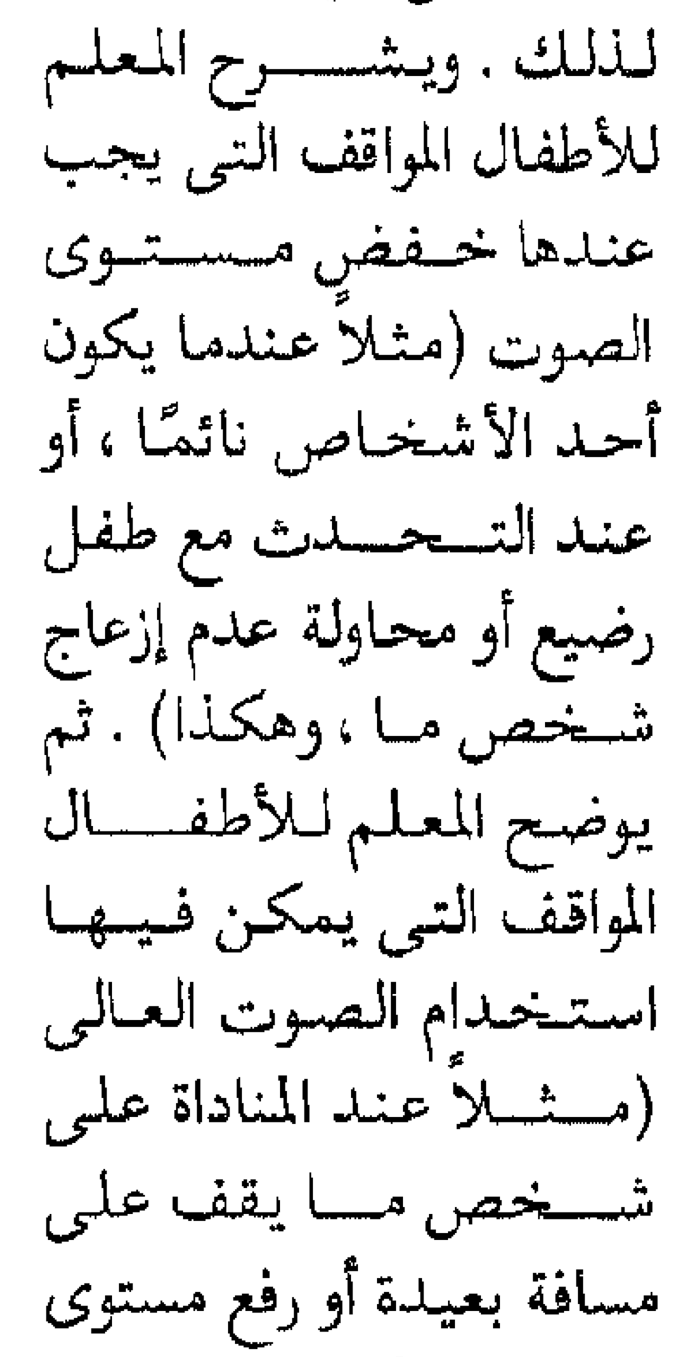
جميع الأطفال .

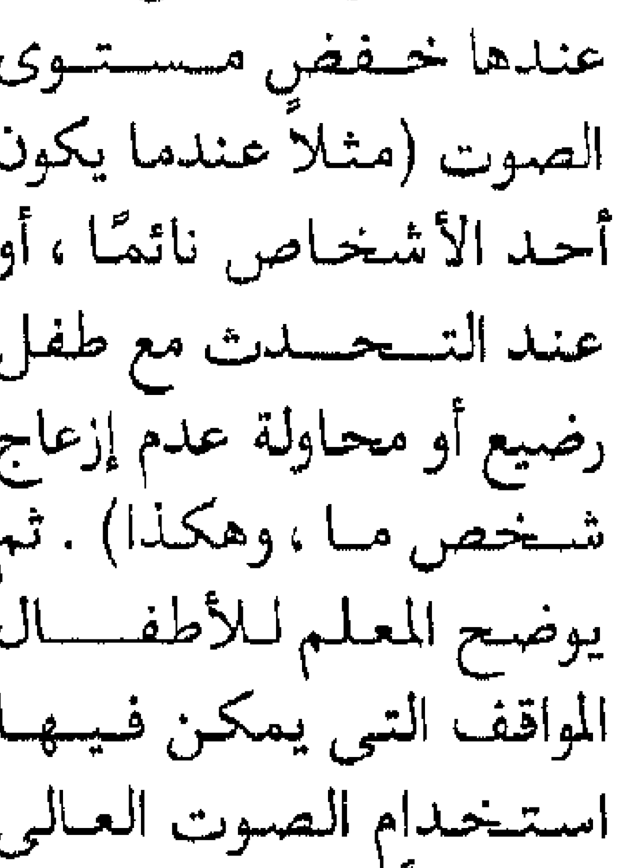
أدوات النشاط

الأبيات الشعرية فى الورقة المصورة فى صفحة 94 ؛ مساعد إضافى للجلوس بجوار الأطفال ممن لديهم صعوبات سلوكية وانفعالية .

خطوات النشاط

يجلس المعلم والأطفال معًا على شكل دائرة . وللمعلم حرية اختيار استخدام هذا النشاط كجزء من الوقت المعتاد المخصّص للأنشطة الجماعية أو الموسيقية . ويلّقن المعلم الأطفال الأبيات الشعرية . وبينما يلّقى المعلم على الأطفال البيت الأول ، يمسك بإصبَعيْن أحد الأدوات الإيقاعية وينْقُر بإصبعيه هذه الأداة برفق على كَفّ اليد الأخرى . ويقوم المعلم بذلك تدريجيًا . وعندما يُلْقى المعلم البيت الثانى ، يُصَفّق بيديه بصوت عال بالتماشى مع إيقاع الأبيات . ويثنى المعلم على الأطفال لخفض مستوى أصواتهم ثم رفعها فى الوقت المناسب لذلك . ويشرح المعلم للأطفال المواقف التى يجب عندها خفض مستوى الصوت (مثلاً عندما يكون أحد الأشخاص نائمًا ، أو عند التحدث مع طفل رضيع أو محاولة عدم إزعاج شخص ما ، وهكذا) . ثم يوضح المعلم للأطفال المواقف التى يمكن فيها استخدام الصوت العالى (مثلاً عند المناداة على شخص ما يقف على مسافة بعيدة أو رفع مستوى الصوت طلبًا للمساعدة ، وغير ذلك من المواقف المناسبة) .





ويواصل المعلم هذه النشاط بالثناء على الأطفال الذين يخفضون أصواتهم عندما يرون أطفالاً أخرين منغمسين فى اللعب .

الدعم الخاص

إذا وجد المعلم طفلاً يعتاد على استخدام الصوت العالى ، يقوم بعمل تدريب فى بداية جلسة النشاط يُلَقّن فيه الطفل طريقة رفع صوته وخفضه فى المواقف المناسبة لأحدهما . ويلاحظ المعلم الأطفال الذين يستخدمون الصوت المنخفض فيما بعد ويثْنى عليهم كلما لاحظ عليهم ذلك .

أما إذا وجد المعلم طفلاً يستخدم فقط صوته المنخفض ، يقوم المعلم بتسجيل ذلك الصوت ثم يُعيد سماعه على الطفل بصوت عالٍ حتى يتسنّى له سماع صوته العالى أيضًا . ويمكن استخدام العرائس فى التدريب على رفع مستوى الصوت .

توسيع النشاط

يفكر المعلم فى أبيات شعرية أخرى وترنيمات يمكن استخدامها فى التدريب على رفع وخفض مستوى الصوت .

هدف التعلم لجميع الأطفال

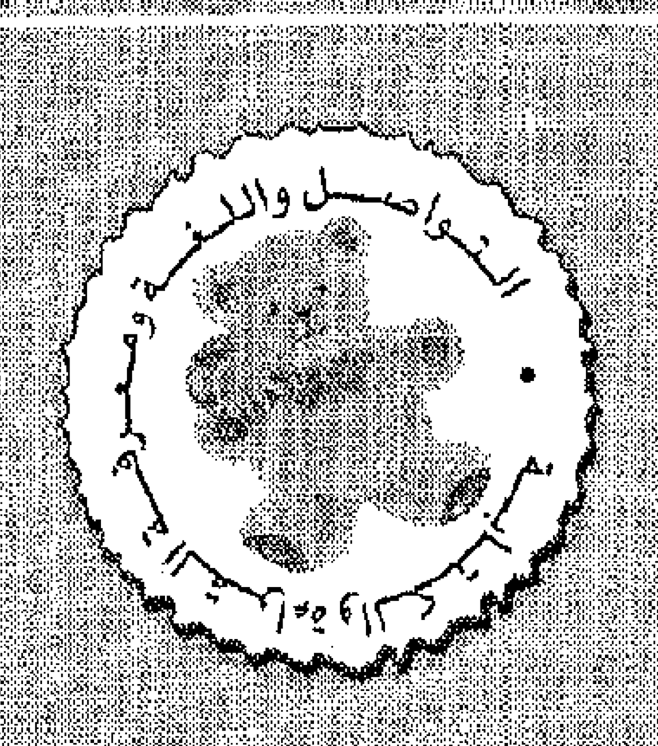
* استكشاف الأصوات والكلمات والنصوص وتجربتها .
* التحدث مع الآخرين بشكل واضح وبصوت مسموع مع الشعور بالثقة والقدرة على التحكم فى مستوى الصوت .

أهداف السلوك الفردى

* التحكم فى مستوى الصوت .
* تطوير الشعور بالاعتزاز بالنفس .

التواصل مع الأسرة

يُعْطى المعلم كل طفل نسخة من الورقة المصوَّرة فى صفحة 94 ليأخذوها معهم للمنزل . ويطلب المعلم من أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال أن يُذَكِّروا أطفالهم بخَفْض أصواتهم عندما يحاول الآخرون النوم .



تعلم السلوكيات الطيبة والرقيقة

حجم المجموعة

ثلاثة أو أربعة أطفال .

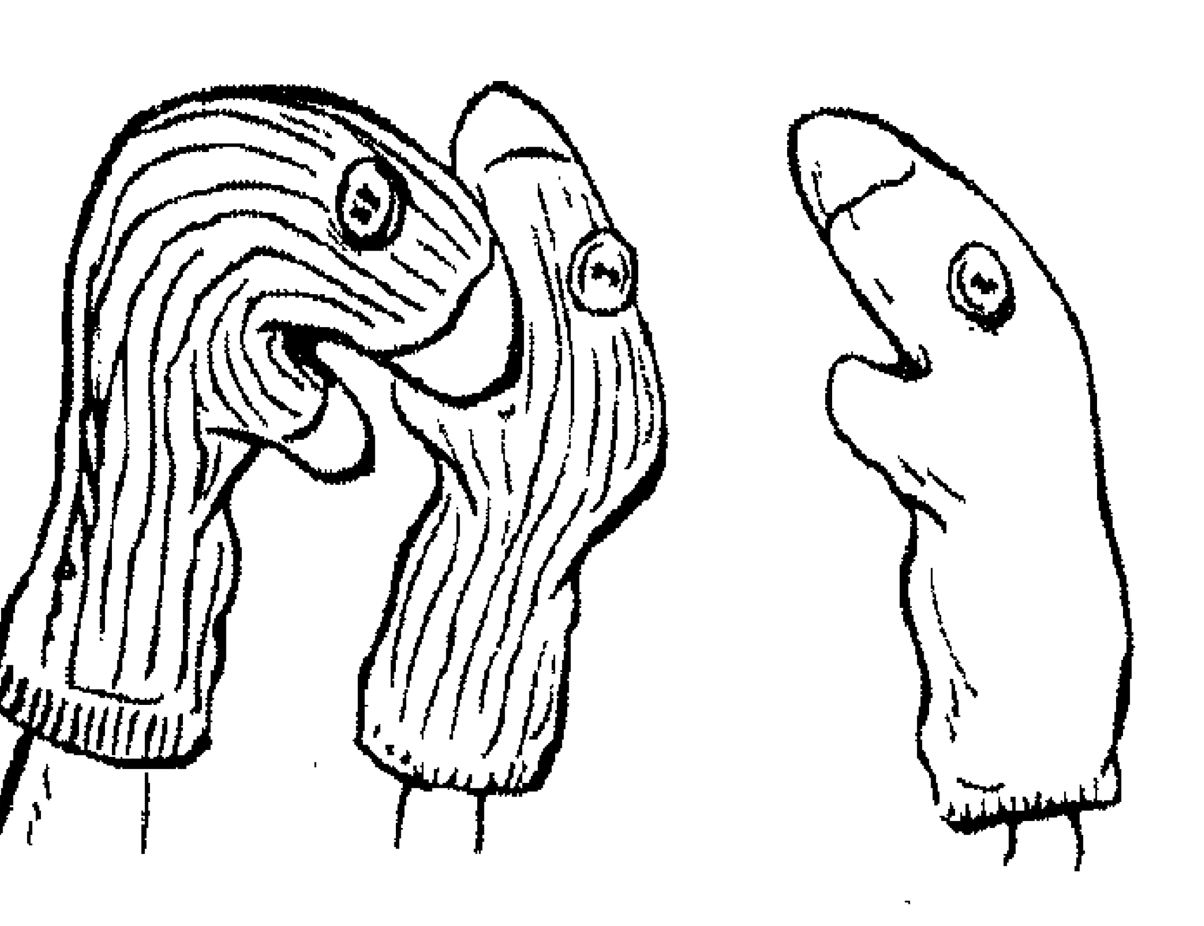
أدوات النشاط

عروسة على شكل قُفّاز لكل طفل وعروسة للمعلم (ويمكن تصميم هذه العرائس باستخدام الجوارب ، وعمل عيون لهذه العرائس باستخدام زراير إذا لزم الأمر) .

خطوات النشاط

يجلس المعلم مع الأطفال على سجادة . ويعطى المعلم العروسة التى تبدو عليها الطيبة للطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية ، بينما يحتفظ لنفسه بالدمية التى تبدو عليها معالم المشاكسة . ثم يوزع بقية العرائس على الأطفال ، عروسة لكل طفل . ويقترح المعلم على الأطفال أن يلعبوا معًا باستخدام العرائس . ويستعين المعلم بإحدى الأغنيات لترقص العرائس على أنغامها . ويلعب المعلم مع الأطفال لعبة «الإمساك بالعرائس» ، من خلال جعل العرائس تطير فى الهواء . وفجأة يُدْخِل المعلم الدمية المشاكسة لتتصارع (برفق) مع دمية أخرى (كما بالرسم) . ويشارك المعلم الأطفال هذه المشكلة حيث يتناقش معهم فيما يجب أن يحدث الآن ، وربما تخبر العرائس الأخرى العروسة المشاكسة بالتوقف عن مصارعتها ، وربما تُخَفِّف العروسة الطيّبَة ، ما حدث للعروسة «المشاكسة» . ثم يسأل المعلم الأطفال عمّا يمكن أن تفعله الدمية الطيبة فى هذا الموقف .

ويحث المعلم الطفل الذى يمسك بالعروسة الطيبة أن يشرح للطفل الذى يحمل الدمية المشاكسة طريقة اللعب بهدوء والرقص برفق . ويتحدث المعلم عن معنى أن يكون الإنسان «طيبًا» و «رقيقًا» ، ويساعد المعلم الأطفال على التفكير فى أمثلة للدلالة على هذه السلوكيات . ويمدح المعلم العروسة الطيبة لمساعدتها العروسة المشاكسة .



الدعم الخاص

يبقى المعلم بجوار أى طفل من المحتمل أن يسلك سلوكًا عنيفًا أو عدائيًا فى النشاط أو يسعى للسيطرة على الأطفال الآخرين . ويعطى المعلم هؤلاء الأطفال الفرصة لتولى قيادة النشاط بأسلوب «طيب» ، ويثنى عليهم إذا ما فعلوا ذلك .

ويُولى المعلم اهتمامًا بالعرائس الطيبة بدرجة أكبر من العرائس المشاكسة . ويواصل المعلم النشاط بأن يوضح للأطفال طريقة السلوك الطيب والرقيق عبر جلسة النشاط .

توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال الأكبر سنًا على العناية بالمبتدئين الجدد أو الأطفال الصغار أو كليهما معًا فى القيام بالنشاط .

هدف التعلم لجميع الأطفال

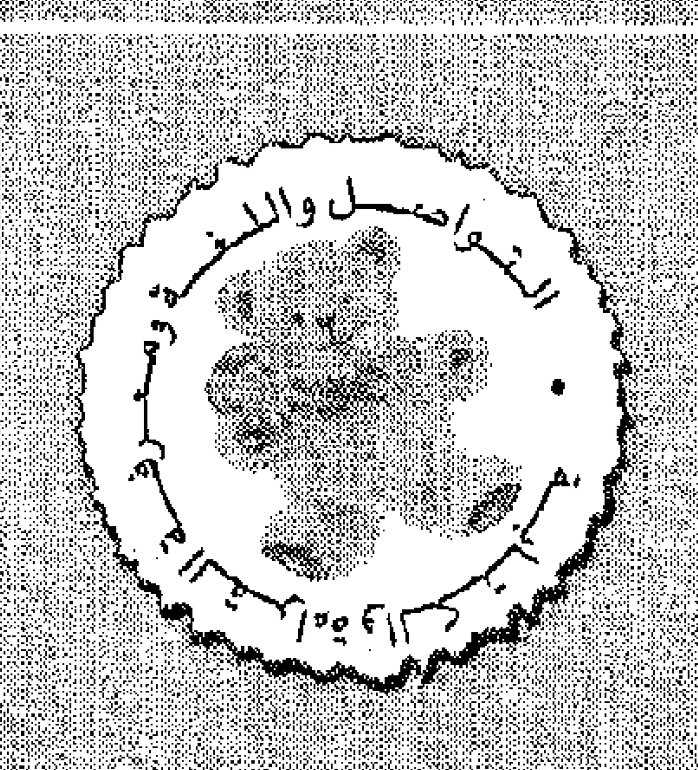
* التوسع فى استخدام مفردات اللغة واستكشاف معانى الكلمات الجديدة .

أهداف السلوك الفردى

* تطوير فهم الكلمات مثل «طيب» و «رقيق» .
* ربط الكلمات بالحركات والأفعال .

التواصل مع الأسرة

يخبر المعلم أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال بأنه تحدّث مع أطفالهم عن السلوكيات «الطيبة» و «الرقيقة» . ويطلب المعلم منهم مساعدة أطفالهم فى إيجاد شئ طيب يمكنهم فعله فى المنزل فى ذلك اليوم .



تعلم الحديث عن الأحاسيس والأفكار والاهتمامات الشخصية

حجم المجموعة

يمكن دمج جميع الأطفال ، بواقع طفل فى المرة الواحدة إذا لزم الأمر ذلك .

أدوات النشاط

مساحة أرضية ؛ مَسَاند ؛ موسيقى هادئة ؛ ضوء ؛ مساعد إضافى كبير السن .

خطوات النشاط

يصمّم المعلم «منطقة هادئة» ويضع بها مَسَاند للجلوس ، ويوفر فيها مصدرًا للضوء والموسيقى . ولتنفيذ النشاط على أمثل صورة ، يجب أن تكون المساحة المخصّصة له داخل نطاق المنطقة المخصصة للّعب وليس فى معزل عنها . ويجب تخصيص مساعد أساسى لكل طفل ، له اسمه ويمكن للطفل التآلف معه على مدار عدد من جلسات النشاط . كما ينبغى أن يتواجد المساعد الأساسى المخصّص للطفل من ذوى الصعوبات السلوكية والانفعالية بجانب هذا الطفل لتقديم يد المساعدة له .

ويصطحب المعلم الطفل الذى تبدو عليه مشاعر الضيق أو الغضب إلى المنطقة الهادئة . ويجب أن يتجنب المعلم التواصل بالعين مع الطفل وألا يتحدث معه وهو يصطحبه برفق ويُجْلسه على المسند . ويظل المعلم بجوار الطفل حتى يهدأ . ويَعُود المعلم بالطفل إلى حيث كانَ إذا ما هدأ ، ثم يبدأ فى التحدث معه . ويمكن أن يوجه المعلم للطفل الأسئلة التالية :

* ما المشكلة ؟
* ماذا حدث ؟
* أرى أنك تشعر بالحزن / بالضيق اليوم ، هل يمكننا الحديث عن السبب لإيجاد حل لذلك ؟
* كيف يمكننا أن «نعتذر»؟
* هَلاّ أساعدك ؟

الدعم الخاص

قد يشعر بعض الأطفال بالخوف الشديد عقب مرورهم بنوبة غضب عنيفة . ويجب على المعلم بمجرد أن يهدأ الطفل أن يعطيه مزيدًا من الانتباه والطمأنينة والراحة . ويساعدهم المعلم على تصحيح مسار الأمور إذا ما حدث عِراك بين طفل وآخر ، وذلك من خلال تذكيرهم بالقواعد اللازمة للّعب بهدوء وثبات والاستماع لما يجب عليهم قوله .

وإذا وجد المعلم طفلاً يبكى دون سبب أو يتظاهر بالبكاء ، يعرض عليه المعلم زجاجة صغيرة ثمينة يجمع فيها دموعه ليُريَها لوالدته . وفى بعض الأحيان ، تجفّ الدموع بينما يسعى الطفل جاهدًا للبكاء!

ويجب على المعلم ألاّ يحاول الحديث مع الطفل أو مناقشته عندما يكون فى غاية الضيق – فالطفل هنا يحتاج إلى الهدوء قبل أن يتمكن من فهم ما سيقوله المعلم له والتفاعل معه .



توسيع النشاط

يخصّص المعلم المساحة الهادئة لأى طفل يريد أن يمضى وقتًا فى الحديث مع المساعد الأساسى الخاص به ، حيث يتضمن الحوار بينهما الحديث عن الإيجابيات والصعوبات التى يمر بها الطفل .

هدف التعلم لجميع الأطفال

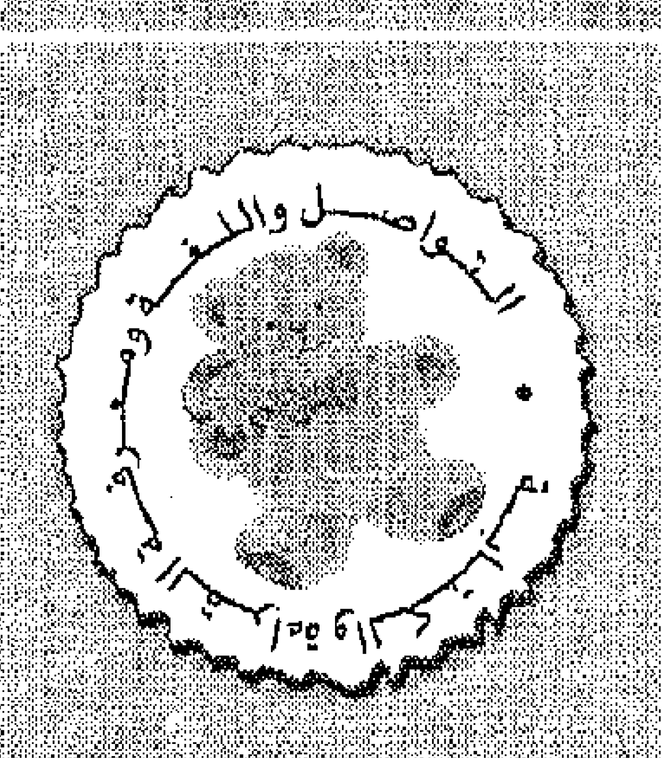
* استخدام اللغة لترتيب الأفكار والأحاسيس والأحداث وتسلسلها وتوضيحها .

أهداف السلوك الفردى

* تطوير الشعور بالثقة عند الحديث مع شخص كبير مألوف .

التواصل مع الأسرة

يخبر المعلم أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال بما يشغل تفكير أطفالهم وباهتماماتهم ، مهما كانت تبدو تافهة . وإذا كانت لدى المعلم اهتمامات فعلية بعملية «حماية الطفل» ؛ فعليه اتباع إجراءاته المعتادة فى هذا الشأن .



تعلم سَمَاع وقَوْل الأصوات الأولى والأخيرة فى الكلمات

حجم المجموعة

من ثلاثة إلى أربعة أطفال .

أدوات النشاط

صينية تحتوى على ستة أشياء مألوفة للأطفال أو كروت صور تتكون حروف كلماتها من حرف ساكن فأخر متحرك فثالث ساكن بصورة منتظمة مثل jug (كوب) ، cat (قطة) ، bed (سرير) ، top (قمة) ، van (عربة) ، و fox (ثَعْلَب) (ويحاول المعلم اختيار الأشياء الستة بحيث تحتوى حروف كل كلمة منها على حرف أخير أو حرف أولى يختلف عن بداية ونهاية الكلمات الأخرى دون تداخل فى الحروف) ؛ مُسَاعِد إضافى كبير السن لمساعدة الأطفال ممن لديهم صعوبات سلوكية وانفعالية .

خطوات النشاط

يجمع المعلم الأطفال على شكل دائرة ويجلس معهم على الأرض . يُقَدّم المعلم الصينية التى بها الأشياء الستة ويمررها واحد تلو الآخر على الدائرة ويذكر أسمائها مع الأطفال (أنظر الرسم) . ويشرح المعلم للأطفال أنه سيلعب معهم لعبة تعتمد على التخمين . ويقول المعلم :

أسمع بأذنى الصغيرة

شيئًا يبدأ بصوت ("f") . . .

ويَذْكُر المعلم فى قوله صوت الحرف الأول من أحد الأشياء الستة . وفى بداية الأمر ، قد يصعب على الأطفال كثيرًا فهم ذلك ، ولذا يجب على المعلم تكرار صوت "F" بينما يذكر للأطفال اسم كل عنصر من العناصر الستة ، ويبحث معهم عن الكلمة التى تبدأ بهذا الصوت . وبمجرد أن يجد الأطفال ذلك الشئ المطلوب ، يكرر المعلم البيتين السابقين مرة أخرى حتى يستطيع الأطفال الإجابة فور سماع السؤال .

وبمجرد نجاح الأطفال فى القيام بذلك ، ربما يحاول المعلم فى جلسة نشاط أخرى أن يقول لهم :

أسمع بأذنى الصغيرة

شيئًا ينتهى بصوت ("d") .

ويساعد المعلم الأطفال مرةً ثانية فى البحث عن الكلمة المطلوبة .



الدعم الخاص

يبدأ المعلم النشاط باستخدام شيئين فقط تحتوى كلماتهما على أصوات مختلفة تمامًا . ويطلب المعلم من المساعد الإضافى تكرار الصوت والتأكيد عليه للأطفال المستَهْدَفين ، علاوةً على تقديم المساعدة لهم على أساس ثنائى .

ويدعو المعلم الطفل لأن يهمس له فى أذنه بالشىء الذى يختاره فى المرة التالية ، وذلك للحفاظ على اهتمام الأطفال بالاستمرار فى أداء النشاط .

توسيع النشاط

يُوَسّع المعلم هذا النشاط بأن يعرض على الأطفال كلمات تحتوى على مجموعة متنوعة من الأصوات فى الجزء الأوسط منها ، ولكنها تضم أصواتاً واضحة فى بدايتها ونهايتها .

هدف التعلم لجميع الأطفال

* القدرة على سماع الأصوات الأولى والأخيرة فى الكلمات وذِكْرِها .

أهداف السلوك الفردى

* الانتباه عند الاستماع إلى شىء ما .

التواصل مع الأسرة

يحث المعلم الأطفال أو أولياء أمورهم أو من يقومون برعايتهم على ممارسة لعبة النشاط فى المنزل .

تعلم استخدام اللغة فى سَرد القصص والأحداث



حجم المجموعة

من أربعة إلى ستة أطفال .



هدف التعلم لجميع الأطفال

* رواية قصة بتسلسل صحيح للأحداث .

أهداف السلوك الفردى

* تطوير الثقة فى الحديث وسط مجموعة صغيرة من الأشخاص .

خطوات النشاط

يجلس المعلم مع الأطفال على شكل دائرة (كما بالرسم) . ويُجْلِس المعلم الطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية بجواره على اليسار . ويخبر المعلم الأطفال بأنهم سيتعاونون جميعًا فى تأليف قصة تتعلق بعمل فكاهى .

ويبدأ المعلم هذه القصة بنفسه كأن يقول : «فى أحد الأيام الجميلة ، ذهبت كى أتنزه . وأثناء سَيْرى رأيت . . . » . وهنا يدعو المعلم الطفل الذى يجلس على يساره لاختيار كلمة لإدخالها على القصة . ثم يتحوّل المعلم للطفل الذى يَليه فى الدائرة حتى تكتمل القصة . ويقول المعلم : «فى أحد الأيام الجميلة ، ذهبت كى أتنزه . وأثناء سَيْرى رأيت . . . . (وهنا يتوقف المعلم ليذكر الطفل الثانى الكلمة التى اختارها زميله الأولّ) وقلت . . .» – ويطلب المعلم من الطفل الثانى أن يكمل هذا الجزء أيضًا . ويستمر المعلم فى تتبّع القصة على هذا المنوال حتى يتسنّى لكل طفل تذكّر المزيد من الكلمات . ويمكن أن يُنْهِى المعلم قصته كالتالى : «فى أحد الأيام الجميلة ، ذهبت كى أتنزه . وأثناء سيرى رأيت . . . وقلت . . . ولذلك ذهبت إلى . . . وحدثت لى . . . كبيرة . ثم عدّت إلى المنزل لأجد . . . واختبأت وراء . . .» .

ويحث المعلم الأطفال الآخرين على مساعدة بعضهم البعض إذا احتاج أحدهم للمساعدة .

الدعم الخاص

يستمر المعلم فى التحوّل تجاه الطفل الجالس على يساره (المستَهْدَف) ليسأله «هل هذا صحيح؟ هل يمكنك أن تتذكر ماذا رأيت وقلت وفعلت أيضًا؟» .

ويحتفظ المعلم بقلة عدد المجموعة ويبدأ النشاط مع طفلين أو ثلاثة أطفال إذا شعر بالحاجة لذلك . ويعرض المعلم على الأطفال بعض الخيارات إذا شعروا بعدم القدرة على التفكير فى أحدها . ويُثْنِى المعلم على الأطفال لجلوسهم فى هدوء وثبات ، ويحافظ على قصر مدة النشاط بدرجة كافية لنهايته نهاية سعيدة وناجحة للأطفال .

توسيع النشاط

يستعين المعلم بهذا النشاط لتشجيع الأطفال الأكبر سنًا على تطوير سلسلة من الأحداث فى قصة أكثر تعقيدًا .

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء أمور الأطفال أو القائمين على رعايتهم قضاء بعض الوقت مع أطفالهم عند ذهابهم للنوم والتحدث معهم عن سير أحداث اليوم بالنسبة لهم .



الفصل الخامس

تطوير القدرات الحسابية

تساعد الأنشطة المطروحة في هذا الفصل جميع الأطفال على تطوير قدراتهم الحسابية، كما تعمل على تحفيز الأطفال ممن لديهم صعوبات سلوكية وانفعالية. ويحتوي الفصل أيضًا على أفكار تهدف إلى تشجيع الأطفال على الشعور بالقدرة على التعلم بنجاح عبر الأنشطة الحسابية المبكرة.

هدف التعلم لجميع الأطفال

* إدراك الأرقام الحسابية وفهم ما تَرْمُز إليه .

أهداف السلوك الفردى

* مشاهدة الأرقام «1» و «2» بدقة والتعرف عليها .

التعرف على الأعداد الحسابية

حجم المجموعة

طفلين فى المرة الواحدة .

أدوات النشاط

طبق بلاستيك مستدير ؛ علامة لاصقة يُغَطّى بها منتصف الطبق ؛ قلم جاف ؛ 12 قطعة سجاد على شكل مربعات .

خطوات النشاط

يقوم المعلم بلَصْق علامة على منتصف كل جانب من جانبى الطبق ، ويكتب على أحد الجانبين رقم «1» بصورة واضحة ، وعلى الجانب الآخر يكتب رقم «2» (أو يستبدل ذلك بالكتابة مباشرة على الطبق) . ثم يرتب المعلم قطع السجاد المربعّة على شكل دائرة ووضعها على سجادة بحيث يكون هناك مسافة خطوة بين كل مُرَبّع والآخر ، وبحيث لا ينزلق الأطفال .

ويدعو المعلم طفلين (أحدهما الطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية) لمشاركته فى ممارسة إحدى اللعبات . ويعرض المعلم على الطفلين الطبق ويذكر الرقمين الموجودين عليه بصوت عال هو والطفلان . ويُمْسك المعلم بأحد جانبى الطبق ويوجهه ناحية الطفلين ويحثهما على ذكر اسم الرقم المواجَه لهما (وقد تساعد إجابة طفل واحد على مساعدة الطفل الثانى فى معرفة اسم الرقم) . ثم يوضح المعلم للطفلين طريقة جعل الطبق يَلفّ ومشاهدة الرقم الذى يستقر بصورة أكثر بعد توقف الطبق عن الدوران . ويجرّب المعلم ذلك عدة مرات وهو يدعو الطفلين لذكر الرقم .

وبعد ذلك ، يجلس المعلم على أحد المربعات ويقوم بلَفّ الطبق . ويَعد المعلم بصوت عال وهو يخطو «خطوة» أو «خطوتين» للوصول إلى المربع التالى . وفى النهاية ، يُجْلِس المعلم الطفلين على جانبين متقابلين فى الدائرة ، على أن يجلس كل طفل على مُرَبّع . ويطلب المعلم من الطفلين أن يتناوبا فى لَفّ الطبق بينما يقوم أحدهما بمطابقة عدد الخطوات حول الدائرة استنادًا إلى الرقم الذى يظهر على جانب الطبق بعد دورانه .

الدعم الخاص

إذا كان يَصْعُب على أحد الأطفال السيطرة على سلوكه ، قد يحتاج الأمر لوجود فرد كبير السن لمساعدته على المشى والتوازن . ويجب أن يهدف هذا الدعم إلى تحفيز الأطفال وتشجيعهم على أداء الأنشطة .

ويمكن للمعلم ، إذا اقتضى الأمر ، أن يدمج طفلاً ثالثاً فى لَفّ الطبق حتى يتسنّى له الإمساك بيد أحد الطفلين الآخرين وحثّه على القيام بالنشاط .

توسيع النشاط

يستخدم المعلم الأرقام الكبيرة مع الأطفال الأكبر سنًا ، وربما يختار من ضمن العديد من الأطباق التى تحتوى على أرقام مختلفة فى كل مرة يقوم فيها بلَفّ الطبق .

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يساعدوا أطفالهم على العَدّ وهم يصعدون درجات السلّم أو أثناء المشى ، على أن يخطوا كل مرة يَعُدّون فيها خُطاهم خطوة واحدة فقط .

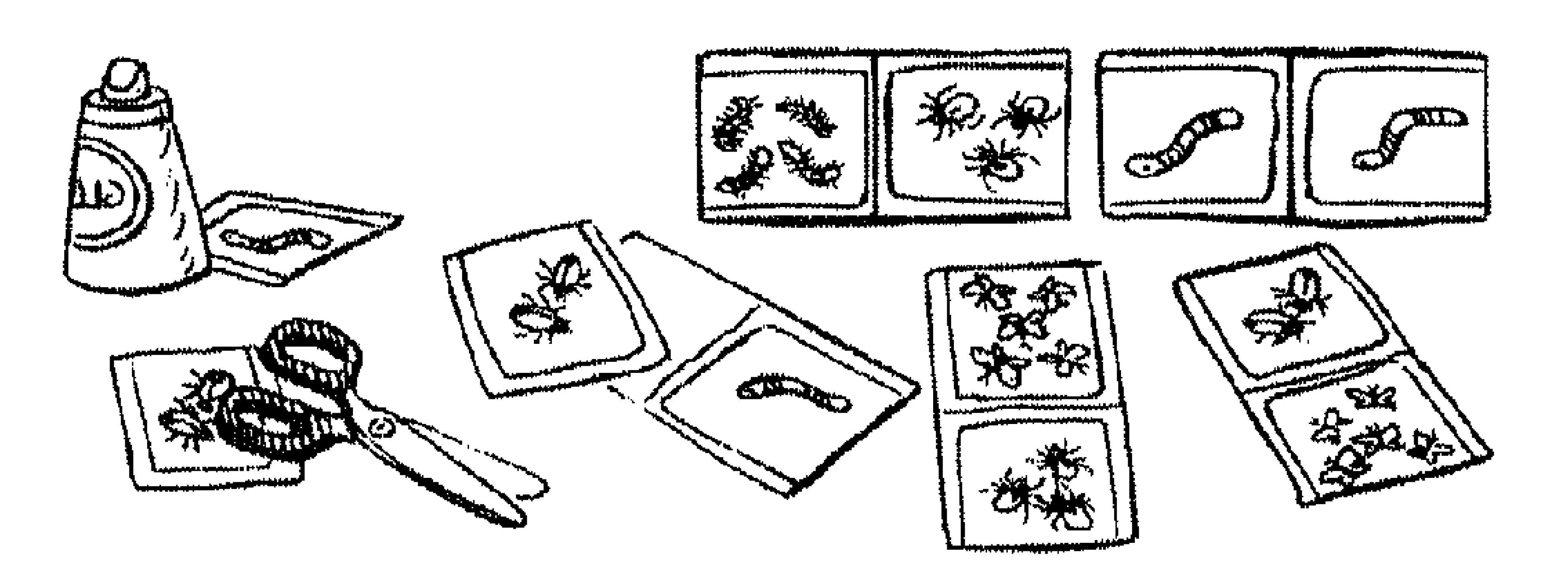
تعلم العدّ عن طريق لعبة الدومينو

حجم المجموعة

طفلين فى المرة الواحدة .

أدوات النشاط

صور الحشرات صغيرة الحجم والمقطوعة من الورقة المصورة فى صفحة بالكتاب ؛ ورق (كبير بدرجة كافية للَصْق صورتين من صور الحشرات عليه ، جنبًا إلى جنب) (أنظر الرسم) ؛ مقص (يستخدمه كبار السن) ؛ غراء ؛ طبقة بلاستيكية .



خطوات النشاط

يستخدم المعلم الورقة المصورة بالكتاب فى صفحة 95 لصنع مجموعة من قطع الدومينو عددها 15 قطعة – ويستعمل المعلم ستّ أوراق مصورة لإتاحة قطع كافية وأرقام متعددة . ويقطع المعلم كل «مجموعة» من صور الحشرات الصغيرة ويلصقها باستخدام الغراء على جانب من الورقة المقطوعة لصنع قطع الدومينو . ولا يدمج المعلم قطعًا لا تحتوى على صور للحشرات الصغيرة ؛ فبهذه الطريقة يكون لدى المعلم مجموعة صغيرة مكونة من 15 قطعة من الدومينو . ثم يقوم المعلم بوضع طبقة بلاستيكية على كل قطعة لتثبيت الصور عليها لكى تبدو جذابة للاستعمال .

ويبدأ المعلم اللّعب بممارسة هذا النشاط فرديًا مع الطفل الذى لديه صعوبات سلوكية وانفعالية . ويَجلس المعلم على مائدة وينشر عليها قطع الدومينو ، على أن يكون وجه الصور هو الجانب الظاهر ، ثم يقوم مع الطفل بمطابقة القطع مع بعضها لعمل سلسلة متصلة من الدومينو ، بحيث تكون الصورة التى تحتوى على حشرة واحدة بجوار صورة أخرى لقطعة أخرى تحتوى أيضًا على حشرة واحدة ، والصورة التى تضم خمس حشرات بجوار صورة أخرى تضم خمس حشرات ، وهكذا . ويعد المعلم عدد القطع والحشرات الملصقة أثناء مطابقة الصور .

وعندما يدرك الطفل هذه اللعبة ، يدعو المعلم طفلاً أخرًا للمشاركة فى اللعب . وينشر المعلم قطع الدومينو على المائدة ويشجّع الأطفال على التناوب فى اختيار قطعة دومينو لمطابقتها على قطعة أخرى . ولا تعتبر هذه الطريقة البسيطة للّعب بمثابة تشجيع للأطفال على التنافس فيما بينهم ، ولكن الهدف منها هو تكوين أطول سلسلة ممكنة من قطع الدومينو .

الدعم الخاص

يثنى المعلم على الأطفال فى تناوبهم فى ممارسة النشاط ، ويدعوهم المعلم لمساعدة بعضهم البعض فى البحث عن قطعة دومينو أو عَدّ صور الحشرات الصغيرة .

وإذا كان الأطفال الذين يؤدون النشاط يعانون من قصَر مدى تركيزهم ، يستخدم المعلم مجموعة صغيرة من قطع الدومينو تضم أرقامًا مثل «1» و «2» و «3» من صور الحشرات صغيرة الحجم . ويُنْهِى المعلم النشاط نهاية سعيدة .

توسيع النشاط

يصمم المعلم هذا النشاط باستخدام قطع دومينو حقيقية وعَدّ أرقام أكبر . ويمكن استبدال ذلك بتصميم قطع دومينو من صنع المعلم والتأكد من عدم ترتيب الصور على القطع ترتيبًا عشوائيًا حتى يتسنى للأطفال عَدّها بدقة أكثر .

تنمية القدرات الحسابية

هدف التعلم لجميع الأطفال

* تعلم العَدّ بثقة حتى الرقم «5» .

أهداف السلوك الفردى

* التناوب فى أداء النشاط مع طفل أخر .

التواصل مع الأسرة

يُعْطِى المعلم قِطَع الدومينو المستخدمة فى النشاط إلى أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال كى يلعبوا بها مع أطفالهم فى المنزل .



استخدام الكلمات لتعلم عدَ الأرقام «1» و«2»

حجم المجموعة

من 8 إلى 10 أطفال .

خطوات النشاط

يجمع المعلم الأطفال على شكل دائرة ، ويجلس معهم على الأرض بحيث يكونوا فى مواجهة بعضهم البعض عبر الدائرة وهم جالسين على ركبتيهم . ويمكن أن يستعين المعلم بهذا النشاط كجزء من الوقت المعتاد المخصص للنشاط الجماعى أو الموسيقى . ويمارس المعلم والأطفال الترنيمة التالية :

أستخدم يداى الصغيرتين لألوح بهما إلى أصدقائى
قائلاً مرحبًا ! مرحبًا
أستخدم يداى الصغيرتين لأصفّق بهما عندما أكون سعيدًا
قائلاً واحد ، اثنان ! واحد ، اثنان !
استخدم يداى الصغيرتين لأمشى بهما على درج السلم
قائلاً واحد ، اثنان ! واحد ، اثنان !
استخدم يداى الصغيرتين لأجفف بهما دموعى
قائلاً دمعة ، اثنتان ! واحد ، اثنان !

ويلوح المعلم والأطفال بأيديهم للإشارة إلى كلمة «مرحبًا» فى الجملة الأولى ، ويُصَفِّقون سويًا وهم يغنون قائلين «واحد ، اثنان» فى الجملة الثانية . ويقوم المعلم والأطفال بِدَقّ أيديهم على السجادة التى يجلسون عليها وهم يقولون «واحد ، اثنان» فى الجملة الثالثة ، ثم يعلو صوتهم ونحيبهم وهم يجففون دموعهم فى الجملة الأخيرة للحفاظ على متعة اللَّعِب .

ويمكن الاستقرار فى هذا النشاط باستخدام ترنيمة أخرى مثل الترنيمة التقليدية «توتو ، توتو» أصْلح لِى حذائى ؛ ويجب أن يشجع المعلم الأطفال جميعًا على غناء «واحد - اثنان ، واحد - اثنان» وهم يضربون بأيديهم على الأرض قبل وبعد الغناء .

الدعم الخاص

إذا اقتضى الأمر ، يجلس المعلم خلف الأطفال الذين يصعب عليهم الجلوس بثبات على ركبتيهم ، حيث يساعدهم على أداء الحركات ، ويحفاظ على اهتمامهم بالاستمرار فى النشاط . ويستخدم المعلم البيت الأخير فى الأغنية السابقة لجذب انتباههم ومشاركتهم متعة اللعب سويًا .

وإذا وجد المعلم أحد الأطفال فى المراحل الأولية لتعلم الاستقرار فى الجلوس ، يسمح له المعلم بأن يجلس خارج نطاق الدائرة ، ولكنه يُثْنِى عليه لمشاهدته له والأطفال الآخرين وهم ينفجرّون بالبكاء فى البيت الأخير من الأغنية «بصورة تمثيلية» .

توسيع النشاط

يحث المعلم الأطفال على مشاركته فى اللعب من خلال ممارسة لعبة تعتمد على المَشْى بحيث يغنى هو والأطفال أغنية باستخدام الأرقام «1 و 2» ، ومحاولة الحفاظ على الضرب باليدين على الأرض أثناء المشى بهما (وقد يستعين المعلم بفرد كبير السن ليدق هو بيديه على أداة إيقاعية (طبلة مثلاً)) .

هدف التعلم لجميع الأطفال

* نطق أسماء الأرقام واستخدامها بالترتيب فى مواقف وسياقات مألوفة .

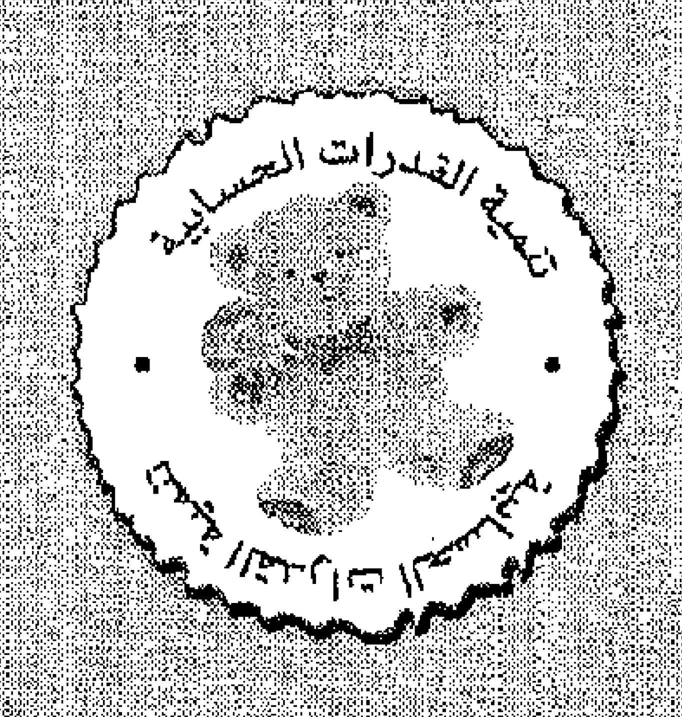
أهداف السلوك الفردى

* تعلم عَدّ شيئين دون الخوف من عدم القدرة على عَدّهما .

التواصل مع الأسرة

يحث المعلم أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال على ممارسة لعبة تعتمد على أغنية حركية بسيطة مع أطفالهم فى المنزل . ويكتب المعلم كلمات هذه أغنية لأولياء الأمور .





تعلم تصميم الأشياء والتعرف على الاتجاهات

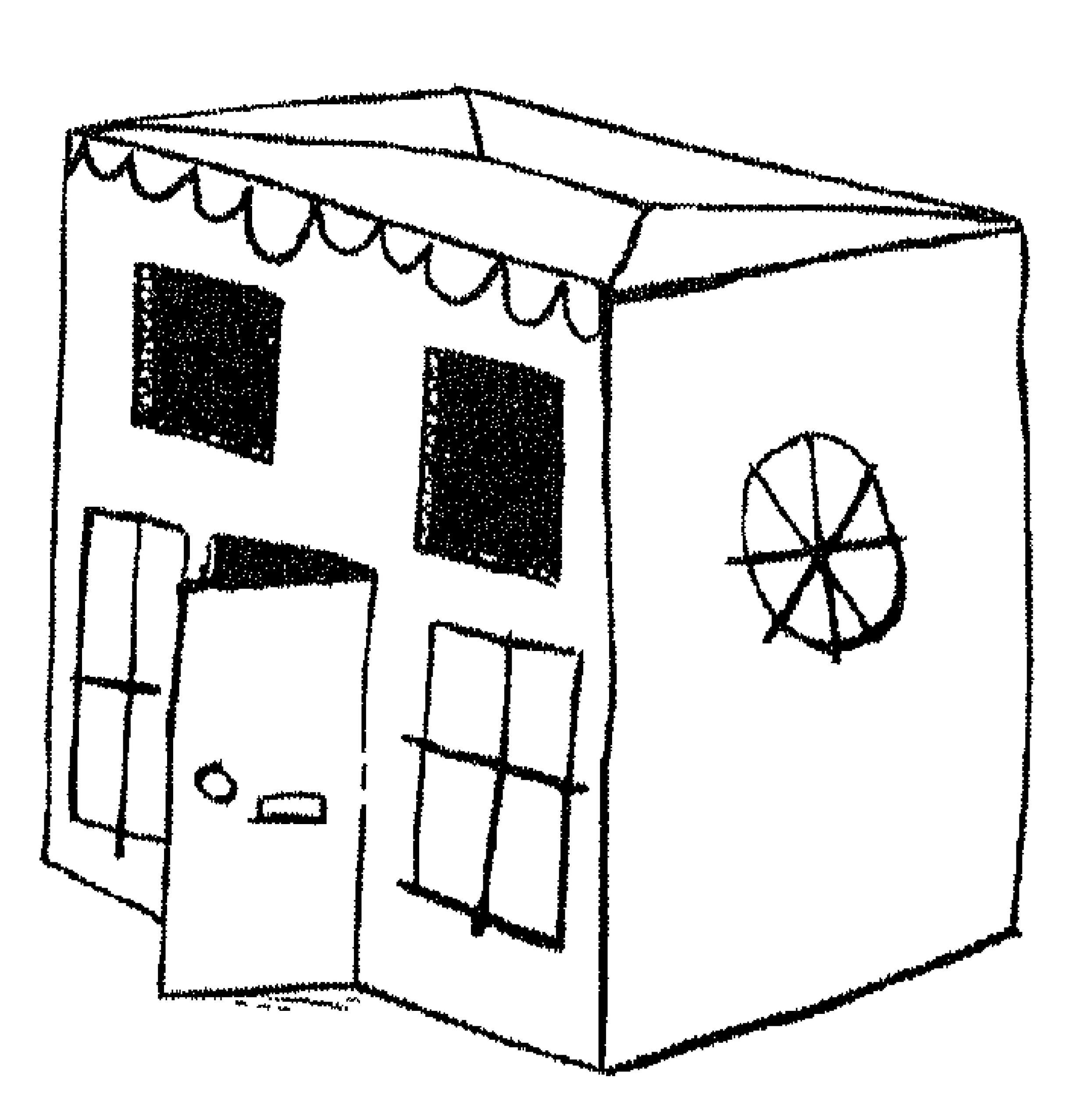
حجم المجموعة

طفلين أو ثلاثة أطفال فى المرة الواحدة .

أدوات النشاط

صندوقين أو ثلاثة صناديق كبيرة من الورق المقوّى من أى سوبر ماركت ؛ مقص كبير (يستخدمه الكبار) ؛ شريط لاصق ؛ قلم جاف خطّه سميك .

خطوات النشاط



يطلب المعلم من طفلين أو ثلاثة أطفال (بما فيهم الطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية) أن يساعدوه فى بناء منزل . ويعرض المعلم الصناديق على الأطفال ويستخدمها فى صنع المنزل . ويطلب المعلم من كل طفل أن يقول رأيه فى المكان الذى يَودّ أن يضع فيه الشباك مثلاً أو مكان باب المنزل . ويستخدم المعلم الشريط اللاصق لتثبيت الصناديق . ثم يستعين بالقلم الجاف لعمل علامات وتفاصيل إضافية . ويتابع المعلم النشاط بالاستماع لأية مقترحات أخرى قد تكون لدى الأطفال – مثل استخدام دعامات فى داخل التصميم ، وستائر للشبابيك ، وهكذا . ثم يضع المعلم والأطفال المنزل فى مكان ما حتى يصبح داخل «شارع» مثلاً أو يكون «عقارًا» خاصًا بشخص ما .

ويحث المعلم الأطفال على الاستمتاع بمنازلهم الخاصة التى صَمّموها ، ويدعوهم لاستضافة بعضهم البعض فى هذه المنازل بأسلوب ودّى . ويشرح لهم المعلم طريقة الطرق على باب المنزل أو طريقة طلب شىء من بعضهم البعض . ويستعين المعلم بالتعليق على ما يحدث للتأكيد على بعض الكلمات التى تشير إلى المواضع مثل «داخل» ، «خارج» ، وتحت» المائدة ، و«فوق» الرّفّ ، وهكذا . ويتأكد المعلم من احترامه لحرية كل طفل ، وعدم مشاركتهم فى المنازل إلا بعد استئذانهم لفعل ذلك .

وفى نهاية اللعبة ، يبحث المعلم عن طريقة يُنْهى بها اللّعب ، مثلاً كأن ينصح الأطفال بترك المنازل و «الذهاب فى رحلة أو تأجير المنازل لأشخاص آخرين كى يلعبوا فيها» حيث أنهم ليس لديهم وقت للّعب .

الدعم الخاص

سوف يشعر الأطفال ، الذين يقل لديهم الشعور بالاعتزاز بالنفس ، بمزيد من الثقة من خلال الجزء الخاص بهم فى لعبة تصميم المنازل . وعلى المعلم إتاحة منازل خاصة لهم ، والبقاء بجوارهم لمساعدتهم عند الضرورة .

وقد يساعد الأطفال الذين يتسم سلوكهم بسرعة الانفعال أو بالعنف أن يحصلوا على مساحاتهم الخاصة للجوء إليها عندما يعانون من مثل هذه السلوكيات . ويستعين المعلم بهذه المساحات لمساعدة هؤلاء الأطفال على «الهدوء» أو البقاء دون انفعال فى النشاط .

توسيع النشاط

يقوم المعلم باستخدام الورقة والقلم فى تصميم المنازل بنفسه قبل بدء النشاط . وبعد ذلك ، يستعرض مع الأطفال مدى مطابقة التصميم للخطة الموضوعة لبناء المنازل .

هدف التعلم لجميع الأطفال

* استخدام الكلمات الشائعة لوصف الأماكن والمواضع .

أهداف السلوك الفردى

* الشعور بالارتياح داخل المساحة الخاصة بكل طفل .
* السماح لشخص كبير مألوف بالمشاركة فى اللّعب .

التواصل مع الأسرة

يشجع المعلم أولياء الأمور أو من يقومون برعاية الأطفال على مساعدة أطفالهم فى تصميم منازل بسيطة من صناديق الأحذية وباستخدام المواد اللاصقة (كالغراء) والأجزاء الصغيرة من الخامات . ويطلب المعلم من أولياء الأمور أن يلعبوا مع أطفالهم أحد اللعبات – مثل أن يحشوا الأطفال على وَضْع دمية على هيئة إنسان «داخل» الصندوق أو «عليه» أو «تحته» أو «خارجه» أو «داخله» .

تعلم العدّ حتى الرقم «3»

حجم المجموعة

من 10 إلى 12 طفل .

أدوات النشاط

آلة موسيقية كبيرة الحجم تُحْدِث صوتًا عند هزّها .

خطوات النشاط

يجلس المعلم مع الأطفال على الأرض في شكل دائرى . ويخبر المعلم الأطفال أنهم سيمارسون لعبة موسيقية تعتمد على تحريك آلة إيقاعية ، وعندما يسمع الأطفال صوت هذه الآلة فسوف يهزون أذرعهم ، وأصابع أقدمهم وأجسامهم كليةً ! وعندما تتوقف الموسيقى ، يجب عليهم أن يتوقفوا أيضًا . ويرى المعلم هل يستمع الأطفال إلى الموسيقى وهل ينظرون إليه . ويقوم المعلم بالتحرك حول الدائرة وهو يهز الآلة الموسيقية مُحْدِثًا صوتًا عاليًا ، ويشجع الأطفال على أداء حركات اهتزازية . ثم يهز المعلم الآلة مرةً أخرى ليُحدث صوتًا عاليًا ، ويتوقف تمامًا عن هزها . ويثنى المعلم على الأطفال بالاسم لاهتمامهم بالنظر والاستماع . ويكرر المعلم هذه العملية ثلاث أو أربع مرات ، ويحث الأطفال على الضحك وهو يهز الآلة الموسيقية ، ثم ينظر بدقة إلى أوجه جميع الأطفال عندما يتوقف العزف .

ثم يقوم المعلم بغناء أغنية تعتمد على حركات اهتزازية ، ويطلب من الأطفال استخدام ثلاثة أصابع من اليد وعَدهم جميعًا قائلين «واحد ، اثنان ، ثلاثة» . ويمكن الاستعانة بالكلمات التالية وغناؤها على إحدى النغمات الموسيقية .

كانت هناك ثلاث أسماك خضراء شفافة ، كانت هناك ثلاث أسماك خضراء شفافة

وكانت تجلس على صخرة ، كانت تجلس على صَخْرَة
وشعرت السمكة الأولى بأنها تريد أن تسبح فى الماء
ولذا انزلَقَتْ نحو البَحْر
وتَرَكَت السمكتين الأخرتين وْحدَيْهِما
وَبَقَتْ سمكتان فقط على الصَخْرَة

وعندما تُذْكَر كلمة «سمكة شفافة» ، يقوم المعلم والأطفال بحركات متأرجحة ، ويرفعوا أيديهم فى الهواء ويحركوها كأنها تتجه ناحية البحر وهى تتأجح عند سماع كلمة «انزلقت» ناحية البحر . ويكرر المعلم والأطفال الأغنية السابقة مرتين أخرتين إلى أن تنزلق كل الأسماك الباقية من على الصخرة . ويتوقف المعلم لِعَدّ الأصابع فى كل مرة تنزلق فيها إحدى الأسماك .

الدعم الخاص

يُثْنى المعلم على الأطفال لاهتمامهم بالنظر والاستماع جيدًا . ويستخدم المعلم اسم أحد الأطفال من وقت إلى آخر ليقول له مثلاً (عُمَر) ، إنك تستمع جيدًا ؛ ويعطى المعلم الآلة الموسيقية لأحد الأطفال النشطين ليقوم بهزّها فى كل مرة يذكر فيها المعلم كلمة «سمكة شفافة» .

توسيع النشاط

يحث المعلم الأطفال على مساعدته فى صنع سمك شفاف من خلال عمل أجزاء رفيعة وطويلة من القماش تشبه أرجل الأخطبوط (كما بالرسم) ، وغناء الأبيات سويًا وهم يهزّون هذه الأجزاء فى نفس الوقت .

هدف التعلم لجميع الأطفال

* نطق الأرقام 1 و 2 و 3 بالترتيب فى مواقف وسياقات مألوفة .

أهداف السلوك الفردى

* المشاركة فى أغنية كلامية طويلة بدرجة كافية لتوقّع ما سيحدث مستقبلاً .

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور ومن يقومون برعاية الأطفال أنْ يساعدوا أطفالهم على عَدّ الأرقام 1 و 2 و 3 معًا من خلال استخدام أصابع اليد .



هدف التعلم لجميع الأطفال

* القدرة على العَدّ بشقة حتى الرقم 10 باستخدام عشرة أشياء شائعة .
* الحديث عن أشكال بسيطة وإدراكها وإعادة تشكيلها .

أهداف السلوك الفردى

* تطوير الشعور بالثقة عند التواصل مع طفل آخر .

تعلم الأعداد عن طريق بناء بعض الأشكال

حجم المجموعة

طفلين فى المرة الواحدة .

أدوات النشاط

قطع كبيرة من الطوب المستخدم فى البناء بواقع عشر قطع من نفس الشكل (مستطيل) و عشر قطع من شكل آخر (مُرَبّع) . ويمكن استبدال ذلك باستخدام عشر قطع من لون معين وعشر قطع أخرى من لون آخر .

خطوات النشاط

يقوم المعلم بترتيب قطع الطوب فى عمودين على الأرض ، على أن تشمل كل مجموعة ٥ قطع مستطيلة و 5 قطع مربعة . ويدعو المعلم طفلين (أحدهما الطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية) لمشاركته فى لعبة تعتمد على التقليد .

ويبدأ المعلم النشاط بالحصول على عمود من الطوب لنفسه ، وإعطاء العمود الآخر للطفلين . ثم يضع المعلم إحدى قطع الطوب على الأرض ويدعو الطفلين لوضع طوبة من نفس الشكل على الأرض من العمود الخاص بهم بجوار قطعة المعلم . ويواصل المعلم بناء البرج الخاص به ، طوبة بعد طوبة ، بينما يقوم الطفلان بمطابقة الطوب الذى يختاره المعلم على الطوب الخاص بهم لبناء برج مماثل للبرج الذى يبنيه المعلم . ثم يقارن المعلم بين الشكلين ، ويقوم بِعَدّ الطوب بلمسه قطعة قطعة بالترتيب وعَدّ الرقم بصوت عالٍ . ويرى المعلم إذا كان الشكلان متطابقين .

ويكرر المعلم هذه العملية بدعوة الطفل المُستَهْدَف لبناء برج آخر ، والطفل الثانى لتقليده وبناء برج مشابه بجواره . ويتوقف المعلم أثناء البناء لمقارنة الشكلين وعَدّ قطع الطوب . وفى النهاية يحث المعلم الطفل المستهدف على بناء شكل مطابق للبرج الذى يبنيه الطفل الثانى .

الدعم الخاص

يستغل المعلم تواجده مع الطفلين بتشجيعهما ومساعدتهما ، من خلال استخدام أسلوب رقيق فى مساعدتهما على البناء وعَدّ الأرقام .

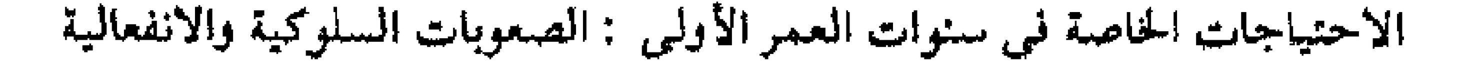
وإذا كان مدى انتباه الأطفال قصيرًا للغاية ، يلمس المعلم الطوب عند عَدّه ، ويقوم بِعَدّ أرقام بديلة ،ويشجع الأطفال على أن يأتوا بقطع طوب مستوية .

توسيع النشاط

يستخدم المعلم قطع الطوب لعمل أشكال أكثر تعقيدًا باستخدام أرقام كبيرة من هذه القطع . ويحاول المعلم أن يشجع الأطفال على بناء أبراج متطابقة من قِطَع الطوب المتباعدة عن بعضها بدلاً من القطع المتجاورة ، وذلك حتى تزيد صعوبة مقارنة الشكلين بشكل مباشر .

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يشجعوا أطفالهم على استخدام أصابع اليد وعدها معهم من خلال لَمسْ طرف كل إصبع أثناء العد حتى الرقم 5 أو 10 .





تعلم التعبير عن الأطوال والأحجام

هدف التعلم لجميع الأطفال

* استخدام مفردات اللغة مثل «أطول من» و «أقصر من» عند عمل مقارنة بين الأطوال والأحجام .

أهداف السلوك الفردى

* تطوير الشعور بالثقة فى التواصل البدنى .
* المشاركة فى نشاط داخل مجموعة صغيرة من الأطفال .

حجم المجموعة

ثلاثة أطفال وأولياء أمورهم أو من يقومون برعايتهم .

أدوات النشاط

لَفّة من ورق التغليف ؛ أقلام جافة يمكن إزالة حِبْرها ؛ مُسَاعِد إضافى .

خطوات النشاط

يوضح المعلم لأولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أنه يُرَحّب بمساعدتهم فى نشاط لتعليم الأطفال التعبير عن الأطوال والأحجام باستخدام المفردات مثل «أطول من» و«أقصر من» . ويخبرهم المعلم بأن الأطفال سوف يرسمون أشكالاً على هيئة جسم إنسان ، ويسألهم إذا كانوا مستعدين لأن يرسمهم أطفالهم (فقد يقدّر أولياء الأمور هذا الاستفسار ويرتدون ملابس مناسبة استعدادًا للنشاط ، أو يوافقون على الفكرة إذا ما أرادوا المشاركة فيه) .

ويدعو المعلم الأطفال وأولياء الأمور أو من يقومون برعايتهم للتجمع حول مساحة هادئة مفروشة ومخصصة للنشاط . ثم يقطع المعلم شريحة من الورق ويرقد عليها ، ويطلب من مُسَاعده أن يرسمه من خلال تَتَبُّع الإطار الخارجى للجسم (أنظر الرسم) . وعندما يفهم الأطفال ما يحدث ، يدعو المعلم القائمين على رعايتهم للرقود على قطعة من الورق . ويساعد المعلم كل طفل على اختيار قلم جاف ورسم الإطار الخارجى للجسم . وعندما ينتهى الأطفال من الرسم ، يحث المعلم أولياء الأمور على مساعدة أطفالهم فى الدخول فى الشكل المرسوم ورسم الإطار الخارجى لأجسامهم على هذا الشكل . ويسأل المعلم الأطفال عن سبب صغر حجم شكل عن شكل أخر ، وعن الشَكل الأطول والأقْصَر .

الدعم الخاص

يستخدم هذا النشاط كجزء من معالجة الأطفال الذين لديهم صعوبات سلوكية وانفعالية ، وذلك من خلال اللعب الجماعى ، ويُعَدّ النشاط وسيلة لمساعدة أولياء الأمور والأطفال تدريجيًا على تحمّل المزيد من التواصل البدنى والشعور بالارتياح مع بعضهم البعض . ويستخدم المعلم الشكل المرسوم المحيط بشكل آخر ليتحدث مع الأطفال عن الاهتمام ببعضهم البعض والنظر إلى ما يفعله كل واحد منهم . وإذا شعر أحد الأطفال بالخوف من هذا النشاط ، يرسم المعلم فى البداية أشكالاً لليد ثم يُجَرّب أشكال القدمين .

توسيع النشاط

يحث المعلم الأطفال على مقارنة أحجام وأطوال كل واحد منهم ، واستخدام المفردات المناسبة لوصف أيهم «أطول» وأيهم «أقْصَر» .

التواصل مع الأسرة

يُرْسِل المعلم الأشكال المرسومة على هيئة جسم إنسان (كما بالرسم) إلى أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال لاستخدامها فى قضاء الوقت مع أطفالهم فى المنزل لإضافة الأوجه والتعبيرات لهذه الرسومات .



تعلم الأرقام بالسؤال عن العُمْر



حجم المجموعة

طفل واحد لمساعدة المعلم فى التحضير للنشاط ؛ وجميع الأطفال للمشاركة فى أدائه .



أدوات النشاط

قطعة من الورق لكل طفل (حوالى 10سم × 10 سم) ؛ أقلام جافة ؛ فَرْخ ورق كبير الحجم .

خطوات النشاط

يدعو المعلم الطفل الذى لديه صعوبات سلوكية وانفعالية لمساعدته فى التحضير للنشاط ، ويطلب منه أن يساعده فى الإعداد لممارسة لعبة السؤال عن الأعمار السنّية . ويسأل المعلم هذا الطفل عن عُمْره ، ثم يُدَوّن الرقم فى ورقة مع الطفل . وإذا كان بإمكان الطفل الكتابة ، فيمكنه كتابة الرقم دون مساعدة المعلم له ، أو يمكنه نسخه من خلال تتبّع الرقم ، أو يساعده المعلم ويمسك بيده لكتابة الرقم .

وبعد ذلك ، يوضح المعلم للأطفال أنه يريد معرفة سِن كل طفل فى المجموعة . ويقترح المعلم أسماء بعض الأطفال ويرسل مساعده (الطفل المستهْدَف) ليسألهم عن أعمارهم . ويعلم المعلم الطفل طريقة «يستأذن» بها الأطفال قبل سؤالهم ، ثم «يشكرهم» بعد إجابتهم على السوال . ولعله من الأمور الجيدة أن يترك المعلم الأطفال يفعلون ذلك وَحْدَهُم . وكبديل لذلك ، يساعدهم المعلم على الاستئذان والشكر .

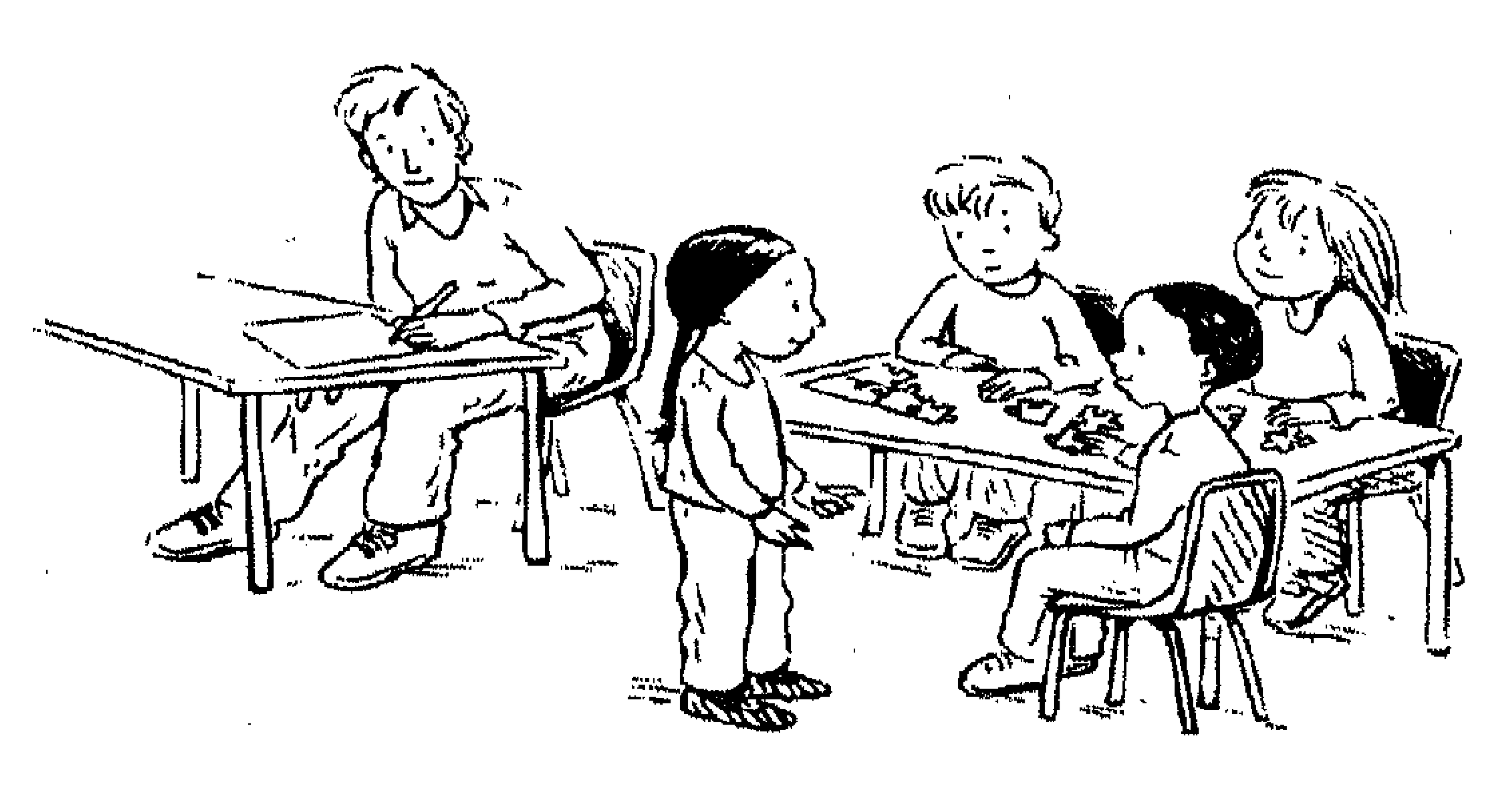
وعندما يُدَوّن المعلم جميع أعمار الأطفال ، يستخرج الكروت المُدَوّن بها الأعمار فى وقت النشاط الجماعى وينشرها على الأرض أمام الأطفال على أن يكون الجانب الظاهر من الكارت هو الجزء المكتوب عليه الرقم . ثم يدعو المعلم كل طفل للاقتراب من الكروت وأن يختار كل واحد الكارت المكتوب عليه عمره ، ثم يلصقه على رسم تخطيطى مرسوم على فَرْخ كبير من الورق .

الدعم الخاص

يُثْنِى المعلم على الطفل المستهْدَف أمام الأطفال الآخرين لمساعدته المعلم على كتابة جميع أعمار الأطفال .

توسيع النشاط

يتحدث المعلم مع الأطفال عن الرسم التخطيطى ويرى معهم المعلومات المتاحة من خلاله . ويبحث المعلم عن وسائل أخرى لتسجيل الأعمار السنية وتواريخ الميلاد الخاصة بالأطفال .



هدف التعلم لجميع الأطفال

* بداية ربط إضافة العناصر بفكرة تجميع الأشياء .

أهداف السلوك الفردى

* التفاعل بصورة لائقة مع الأطفال الآخرين .
* تطوير الشعور بالاعتزاز بالنفس بشكل إيجابى .

التواصل مع الأسرة

يُرْسِل المعلم إلى أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال مجموعة من الأوراق الفارغة ليمارس فيها الأطفال كتابة الأرقام . ويطلب المعلم من أولياء الأمور مساعدة أطفالهم على النظر إلى الأرقام المكتوبة على العُلَب والتعليمات الموجودة فى جَنَبَات المنزل ، ونسخ هذه الأرقام .

تعلم أداء الأفعال بالاستماع إلى الأرقام

حجم المجموعة

جميع الأطفال ، فى أوقات مختلفة من اليوم .

أدوات النشاط

الورقة المصوَّرة فى صفحة 96 .

خطوات النشاط



يستخدم المعلم هذا النشاط للتأكد من أن الأطفال منتبهون له ويستمعون إلى ما يقوله ، علاوةً على إتاحة الفرصة لهم للاستمتاع أكثر بأداء ما يطلبه المعلم منهم ، إضافةً إلى تدريبهم على إطاعة الأوامر عندما يعنى المعلم حقًا ما يقوله .

وفى بداية النشاط ، يقوم المعلم بتعليم الأطفال إحدى الإشارات التى سوف يستخدمها عندما يريد فعلاً أن يتحدث معهم جميعًا . ويمكن للمعلم أن يُنادى على الأطفال قائلاً «ضعوا أيديكم على رؤسكم» أو «ارفعوا أيديكم عاليًا» فبهذه الطريقة يحافظ المعلم على عدم انشغال أيدى الأطفال بأشياء أخرى لفترة من الوقت . وإحدى الأفكار التى يمكن للمعلم استخدامها هى أن يستعين بصوت خاص مثل صوت آلة موسيقية إيقاعية أو الصوت العالى للطبلة . ويمكن استبدال ذلك بالرَّبت على كتف الأطفال ببساطة ورفع أيديهم عاليًا من خلال مسكها ، وذلك وفقًا لأعمار الأطفال والمراحل التعليمية التى يمرون بها . ويقوم الأطفال بلمس أكتاف بعضهم البعض برفق ، وكذلك يرفعون أيديهم عاليًا وهم يجلسون بجوار بعضهم البعض . ويَعُمّ هذا السلوك الهادئ بين الأطفال إلى أن يرفع جميعهم أيديهم لأعلى . وهناك أفكار مفيدة للغاية فى هذا المجال خاصة بالمؤلفة Jenny Mosley . وعندما يرى المعلم أن كل الأطفال منتبهون له ، يخبرهم بما يريد أن يقوله (مثلاً «لقد حان وقت ترتيب الحجرة ، من فضلكم») ، ثم يدعو المعلم كل الأطفال لمشاركته فى قول «واحد ، اثنان ، ثلاثة . . . انطلقوا لترتيب الحجرة!» .

وعندما يَسْعَد المعلم بسلوك أحد الأطفال ، يستخدم الشهادة فى الورقة المصوّرة 96 ، ويدعو الطفل لأن يبتسم ، بينما يُدوّن هو السلوك الذى يحتفى به اليوم .

الدعم الخاص

عندما يريد المعلم أن يخبر طفلاً بمفرده شيئًا هامًا ، ينزل المعلم لمستوى الطفل ويجذب انتباهه ويذكر اسمه ثم يعطيه تعليمات مُبَسّطة ، وبعد ذلك يقول «واحد ، اثنان ، ثلاثة . . .» وهو ينتظر من الطفل تنفيذ الأوامر . وفى حالة عدم طاعة الطفل لأوامر المعلم ، يقوم المعلم بقيادة الطفل برفق لتنفيذ الفعل المطلوب ، ثم يُثْنِى المعلم عليه لأداء هذا الفعل .

توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال على القيام بمهام صعبة (مثل إبعاد جميع السيارات) وذلك بأن يقول لهم «واحد ، اثنان ، ثلاثة . . . انطلقوا لإبعاد السيارات!» . ويحدّد المعلم وقتًا لهذه المهام باستخدام ساعة زمنية ، ويحافظ على جعل النشاط مما يبعث السعادة فى نفوس الأطفال ويحثهم على مواصلته .

تنمية القدرات الحسابية

هدف التعلم لجميع الأطفال

* نُطْق أسماء الأرقام واستخدامها بالترتيب فى سياقات مألوفة .

أهداف السلوك الفردى

* البدء فى التحكم فى السلوكيات الاندفاعية .

التواصل مع الأسرة

* يحث المعلم الأطفال على اصطحاب شهادة الاحتفال للمنزل ومشاركة أسرهم هذه الشهادة .

* يقترح المعلم أن يستخدم أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال الأرقام «واحد ، اثنان ، ثلاثة» فى توجيه تحذيرات عندما يريدون من أطفالهم أن يفعلوا ما يقولونه لهم . وتُعَدّ هذه طريقة جيدة خاصة إذا تم استخدامها فى الأمور الهامة بالفعل ، وعندما يتابع أولياء الأمور ورعاة الأطفال تطور أطفالهم بتقديم الدعم لهم دائماً .

تعلم مهارات الجمع والطَرْح



حجم المجموعة

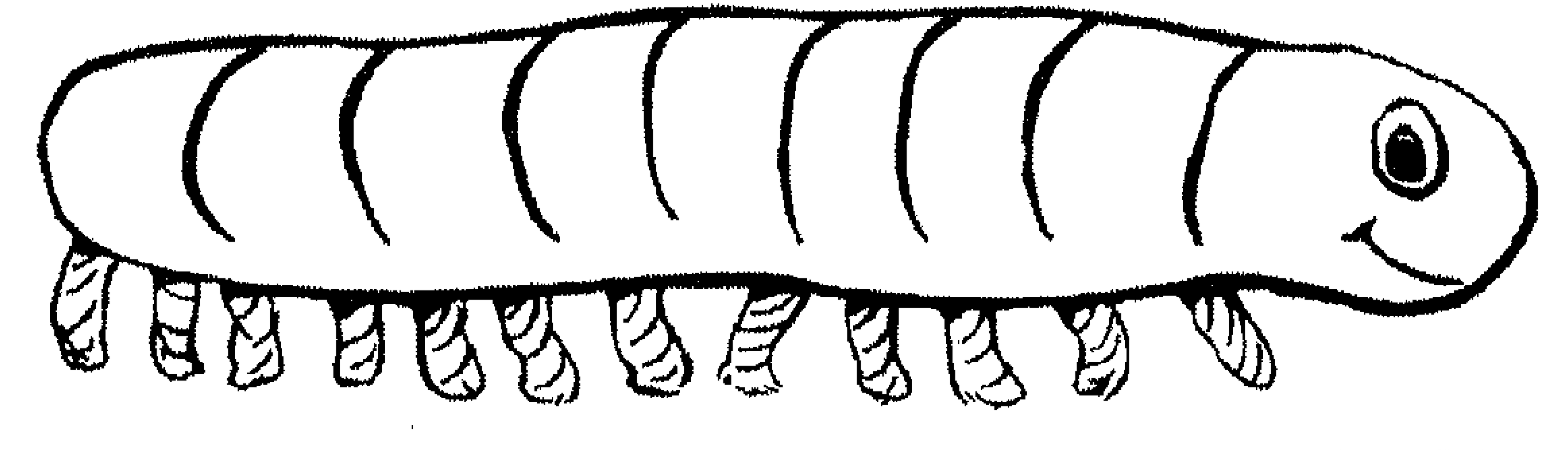
خمسة أطفال .

أدوات النشاط

صورة لحشرة ذات الأربع والأربعين رْجلاً ؛ عدد 4 ورقات للرسم ؛ أقلام جافة ؛ مقص (يستخدمه الكبار) ؛ قِطع من صفوف السجاد ؛ مواد لاصقة (غراء) ؛ مائدة .

خطوات النشاط

يرتّب المعلم أدوات النشاط على المائدة ويجلس حولها ومعه الأطفال . ويجلس المعلم الطفل الذى لديه صعوبات سلوكية وانفعالية بجواره إذا اقتضى الأمر . ويعرض المعلم على الأطفال صورة لحشرة أم أربع وأربعين ويشاهد مع الأطفال أرْجُل الحشرة المتعددة . ويرسم المعلم حشرة من هذا النوع على كل ورقة من الورقات الأربع ، ثم يقص الصُوَر . ويدعو المعلم كل طفل لأخْذ إحدى هذه الصور ، وإضافة «أرجل» من صُوف السجاد حول محيط جسم الحشرة ولصق الأرجل باستخدام الغراء . ثم يضيف الأطفال أعْيُن الحشرة ويرسمون ابتسامة على وجوهها باستخدام الأقلام الجافة (كما بالرسم) . ثم يضع المعلم صور الحشرات على أحد الجوانب لتَجفّ .



كانت خمس حشرات صغيرة ذات الأربع والأربعين تتسابق
اثنتين منها تحركت بسرعة وكانت هناك بعد ذلك . . . .

ويتوقف المعلم فى كل مرة يغنى فيها البيتين لتشجيع الأطفال على تحريك أو تثبيت الحشرات ، ويطلب منهم جميعًا أن يَعُدّوا سويًا الحشرات التى تبقّت ولم تجرى . ويقوم المعلم بتنويع الأغنية من خلال تحريك الحشرات للأمام بسرعة وتحريك بعضها للخلف ، واستخدام أرقامًا مختلفة كل مرة – وبهذه الطريقة لا يتنبأ الأطفال بعدد الحشرات المتبقية ، وعليهم أن يعيدوا العد فى كل مرة .

الدعم الخاص

يحدّد المعلم مهمة منتظمة لأحد الأطفال النشطين ليقوم بها ، وهى تحريك الحشرات أو عدها . ويحافظ المعلم على تبسيط الأبيات المستخدمة فى النشاط (بتحريك حشرة واحدة فى المرة الواحدة) إذا أَحسّ باحتمال شعور الطفل بالخوف من أداء النشاط . ويُثْنِى المعلم باستمرار على الأطفال لمشاركتهم فى النشاط وانتباههم واستماعهم لما يقوله المعلم .

توسيع النشاط

يطلب المعلم من الأطفال الأكبر سنًا أن يقدّروا عدد الحشرات المتبقية قبل البدء فى عَدّها .

هدف التعلم لجميع الأطفال

* استخدام المفردات اللغوية لتعلم مهارات الجمع والطّرْح .

أهداف السلوك الفردى

* التعاون فى نشاط جماعى .

التواصل مع الأسرة

يحث العلم أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال على غناء الأبيات التالية مع أطفالهم قبل أن يحين وقت ذهابهم للنوم .

واحد ، اثنان ، ثلاثة ، أربعة ، خمسة . ذات مرة اصطدّت سمكةً حية
ستة ، سبعة ، ثمانية ، تسعة ، عشرة . ثم تركتها تذهب للماء مرةً ثانية
لماذا تركتها بعد أن أصطدتها ؟ لأنها عَضّت إصبعى هكــذا !
وأى إصبع عضّت السمكة ؟ هذا الإصبع الصغير فى يدى اليمنى .

الفصل السادس

معرفة وفهم ما يدور فى الكون

تهدف الأنشطة المطروحة فى هذا الفصل إلى مساعدة جميع الأطفال على معرفة ما يدور حولهم وفهم طبيعة الأمور والأشياء. كما يتضمن الفصل أفكاراً لتطوير شعور الأطفال بالثقة والاعتزاز بالنفس، خاصة الأطفال الذين يعانون من صعوبات سلوكية وانفعالية.



هدف التعلم لجميع الأطفال

* ملاحظة خصائص المكان الذى يعيشون فيه واستكشافه والتعرف على هذه الخصائص .

أهداف السلوك الفردى

* استخدام التعبير «من فضلك» و «شكراً لك» فى المواقف المناسبة لذلك .

تعلم سلوكيات لائقة من خلال معرفة البيع والشراء

حجم المجموعة

جميع الأطفال ، فى أوقات مختلفة .

أدوات النشاط



بطاقات مُعَايدة قديمة ؛ مقص ؛ خامات تستخدم للكتابة ؛ ملصقات لاستخدامها كطوابع بريد ؛ أختام من المطاط وحِبر ؛ صندوق بريد مصنوع من صندوق من الورق المقوّى ؛ حقيبة وقبعة سَاعى البريد ؛ عملات نقدية حقيقية (٥ قروش مثلاً) ؛ موائد منخفضة الارتفاع ؛ كراسى .

خطوات النشاط

يُهيِّئ المعلم مساحة لعمل مكتب بريد توجد به مائدة لموظف مكتب البريد ، وموائد أخرى للعملاء للكتابة عليها ويشجع المعلم الطفل الذى لديه صعوبات سلوكية وانفعالية على القيام بدور موظف / موظفة البريد . ويوضّح المعلم للطفل كيف يمكنه الجلوس خلف المائدة ، ويتركه لممارسة الكتابة باستخدام أختام من المطاط والحبر . ويتعاون المعلم مع الطفل فى صنع بطاقات بريدية «لبيعها» من خلال قَصّ بطاقات التحية القديمة . ويُعِدّ المعلم صينية مليئة بالملصَقات لاستخدامها كطوابع بريد .

ويدعو المعلم الأطفال الذين يقومون بدور العملاء لزيارة مكتب البريد . ويتركهم المعلم يختاروا بطاقة بريد لكل منهم ويطلبون شراءها ، وذلك باستخدام التعبير «من فضلك» عند الشراء . وعندما يعطى العميل موظف البريد ثمن بطاقة البريد ، يطلب المعلم من موظف / موظفة البريد أن يرد على العميل قائلاً «شكراً لك» . ثم يحث المعلم الطفل الذى يؤدى دور العميل على الجلوس عند المائدة و «كتابة» خطاب . ويسأل المعلم الأطفال عن الصديق الذى سَيُرْسِل إليه كل طفل بطاقته البريدية . ويكتب المعلم للأطفال اسم هذا الصديق على الخطاب . وبعد ذلك ، يحثهم المعلم على «شراء» طابع بريد من موظف / موظفة البريد ، ويُبَيّن لهم مكان وَضْع الخطاب . وبينما تستمر هذه العملية ، يحث المعلم الطفل الذى يبيع طوابع البريد على مساعدة الأطفال العملاء فى وضع خطاباتهم فى صندوق البريد .

وبعد فترة من الوقت ، يغلق المعلم مكتب البريد ويساعد أحد الأطفال على القيام بدور ساعى البريد ، ويتعاون المعلم مع الطفل فى إفراغ محتويات صندوق البريد وتوصيل الخطابات باستخدام حقيبة البريد . ويضع المعلم أسلوبًا لتداول التعبير «شكراً لك» بين الساعى وصاحب الخطاب من خلال حثّهما على فعل ذلك .

ثم يترك المعلم أطفالاً آخرين يتولّون قيادة النشاط كموظفى البريد ، ويحث المعلم الطفل المستَهْدَف على القيام بدور العميل .

الدعم الخاص

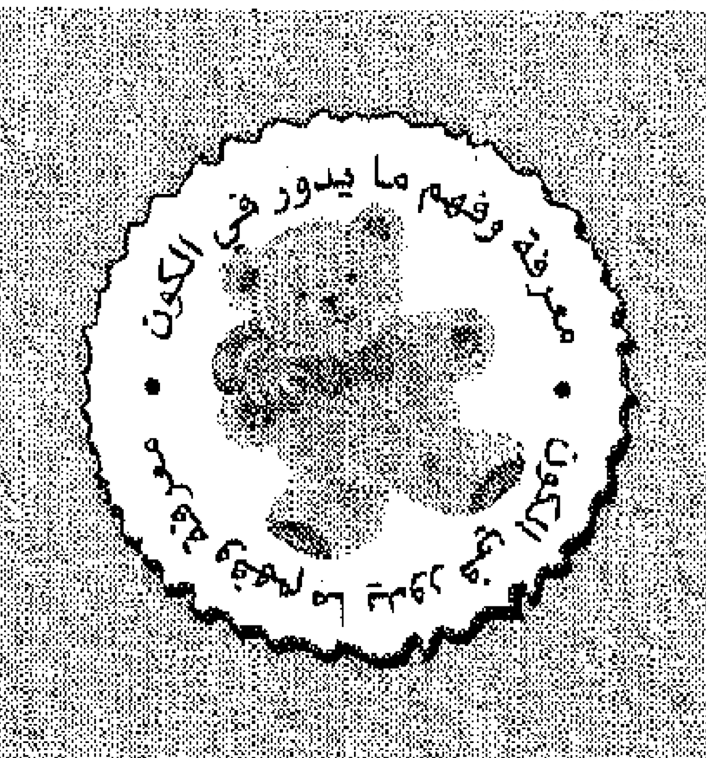
يُبيّن المعلم للأطفال الذين يقومون بدور موظفى البريد كيف يمكنهم مساعدة «عملائهم» فى بداية النشاط ، ثم يساعدهم على أداء ذلك إذا اقتضى الأمر . وإذا سمع المعلم الأطفال يقولون بشكل تلقائى «من فضلك» و «شكراً لك» ، يُعلّق للأطفال على جو التعاون الذى يَسُود مكتب البريد اليوم .

توسيع النشاط

يحث المعلم الأطفال الأكبر سناً على كتابة بعض الكلمات وإضافة أو نسخ الأسماء على بطاقات البريد .

التواصل مع الأسرة

يُرْسِل المعلم بطاقات بريدية «حقيقية» للأطفال فى منازلهم ، ويطلب من أولياء أمورهم والقائمين على رعايتهم أن يساعدوهم فى قراءة ما بهذه البطاقات .



هدف التعلم لجميع الأطفال

* استكشاف الأحداث الماضية والحالية فى حياة كل طفل .

أهداف السلوك الفردى

* تطوير الشعور بالثقة من خلال الحديث عن النواحى الشخصية .

تعلم الحديث عن الجوانب الشخصية

حجم المجموعة

جميع الأطفال ، بواقع طفل أو اثنين فى المرة الواحدة .

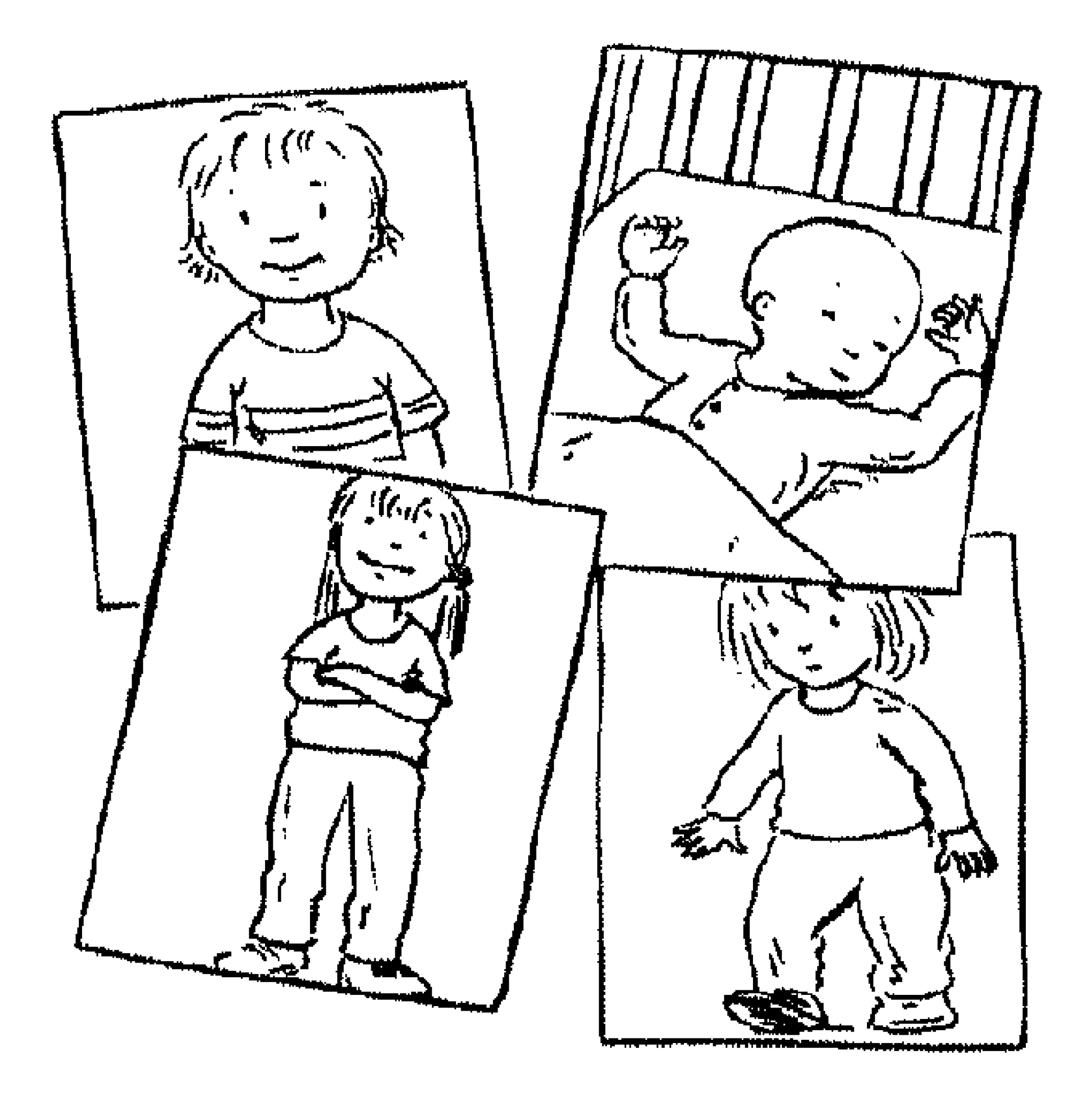
أدوات النشاط

كتاب به قُصَاصَات مصنوع من الورق الملوّن ؛ ورق يستخدم للرسم ؛ مِقَصّ ؛ مادة لاصقة يمكن إزالتها ؛ صَبْغَات ؛ إقلام جافة يمكن إزالة أحبارها ؛ بعض الصور الفوتوغرافية والمعلومات من أُسَر الأطفال .

خطوات النشاط

يتحدث المعلم قبل بدء هذا النشاط مع أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال ، حيث يشرح لهم أن النشاط يستهدف عمل كتاب يحتوى على قصص لحياة أطفالهم ، وأنه يمكن الاستعانة ببعض الصور الفوتوغرافية الخاصة بالأطفال .

ويؤدى المعلم هذا النشاط مع طفل أو اثنين فى المرة الواحدة . ويتصفّح المعلم الصفحة الأولى من الكتاب حيث توجد بها صورة الطفل الشخصية . ثم يسأل المعلم الطفل عن العنوان الذى يَودّ كتابته فى هذه الصفحة ، ويكتب العنوان له . ثم يتنقّل المعلم بين صفحات الكتاب حيث توجد معلومات عن أعضاء أسرة الطفل ، ومنزله ، وفترة طفولته وأول مرة مشى فيها على قدميه ، علاوةً على الأفعال المفضلة له والذكريات المحببة لديه . ويجب على المعلم أن يتسم أسلوبه بالمرونة فى التعامل مع الطفل ، وعليه أن يسمح للطفل بتطوير الكتاب بالطريقة التى تحلو له ، وذلك اعتمادًا على الخامات والمعلومات المتاحة . وفى حالة عدم إمكانية الحصول على صور فوتوغرافية ، يتحدث المعلم مع الطفل ويتعاون معه فى عمل رسومات ووضعها فى الكتاب بدلاً من الصور . ويقوم المعلم بعمل هذا الكتاب على مدار جلسات نشاط متعددة .



الدعم الخاص

تساهم الكتب التى تحتوى على قصص ومعلومات عن الأطفال ، فى مساعدة الأطفال الذين مروا بمراحل تربوية مضّطربة ، ويحتاجون للشعور بالأفراد والأماكن المحيطة بهم فى حياتهم . ويميل هؤلاء الأطفال للجوء إلى هذه الكتب عندما يريدون السماح لهم بالحديث عن حياتهم الشخصية .

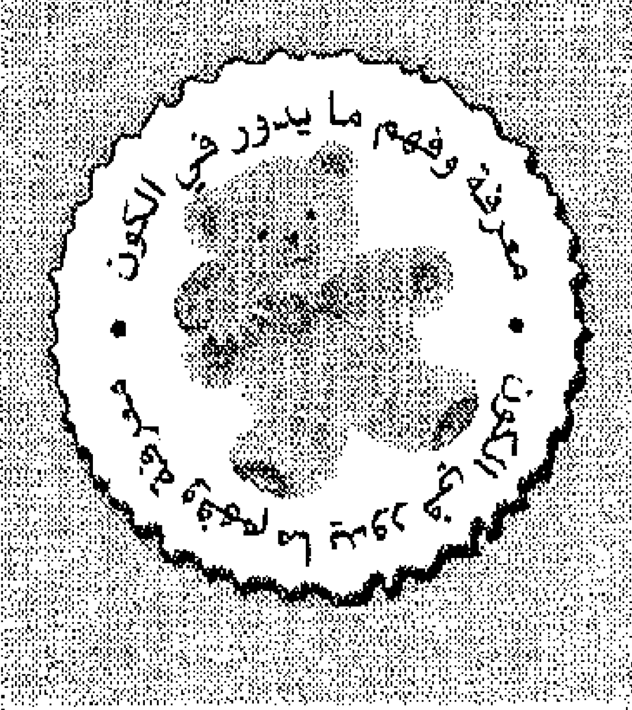
وإذا كانت أحد جهات التعليم المحلية هى الجهة التى ترعى الطفل ، يتحدث المعلم مع الراعى الاجتماعى الذين يرعى الطفل فى هذه المؤسسة ، أو أولياء الأمور حتى يتناسب هذا النشاط القَيّم مع الأنشطة التى تمارسها تلك الجهة أو يمارسها أولياء الأمور مع أطفالهم ممن لديهم صعوبات سلوكية . وبالنسبة لمثل هؤلاء الأطفال ، يحاول المعلم أن يَعْمَل لهم سجلاً دائمًا يمكنهم الاحتفاظ به ، وإضافة أية أشياء أخرى به .

توسيع النشاط

يقضى المعلم بعض الوقت مع الأطفال فى الحديث عن الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية ويساعد المعلم الأطفال على معرفة طريقة تسلسل الأحداث فى حياتهم الشخصية .

التواصل مع الأسرة

يستعين المعلم بالورقة المصوّرة فى صفحة 97 لجمع معلومات ، ويخصّص وقتًا للحديث مع أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال قبل بدء هذا النشاط ، خاصة إذا أرادوا أن يخبروه بأحداث ومواقف خاصة بأطفالهم . ويبحث المعلم عن وسائل مناسبة لجمع المعلومات من الأسر التى قد لا تقرأ اللغة الإنجليزية .



تعلم ربط الوقت بالأنشطة اليومية

حجم المجموعة

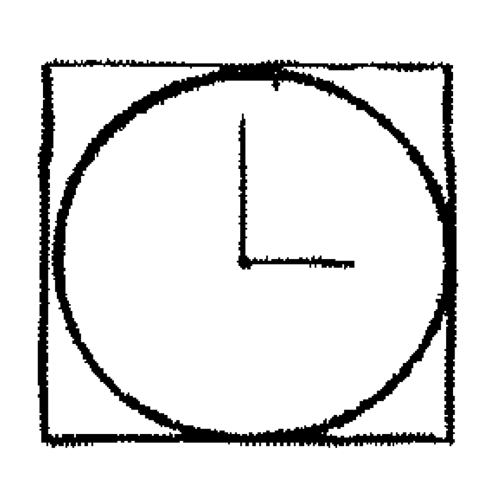
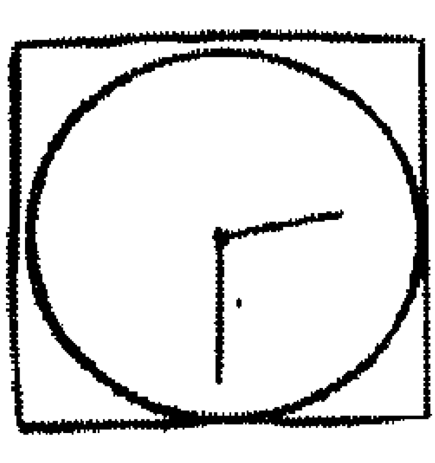
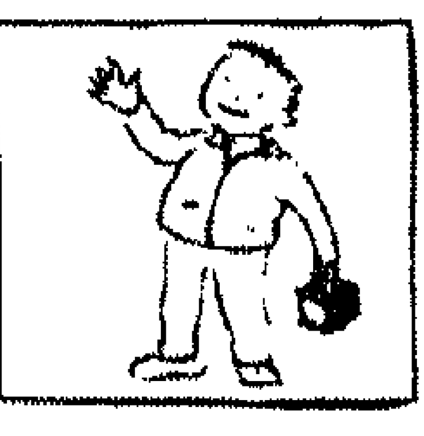
أربعة أو خمسة أطفال .

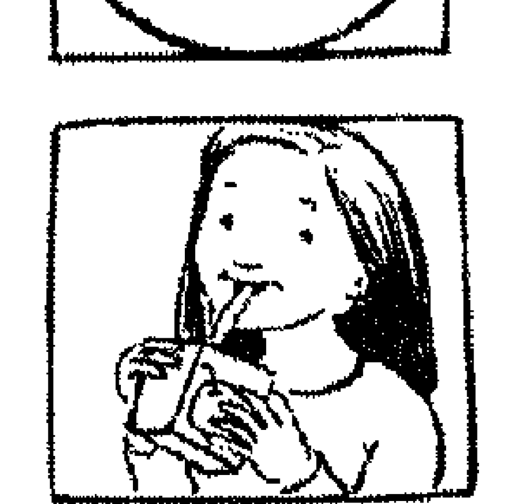
أدوات النشاط

ساعة حائط مصنوعة من البلاستيك أو الورق وتحتوى على عقارب متحركة ؛ حوالى 20 قطعة من الورق (10 سم × 10سم) ؛ أقلام جافة ؛ غراء ؛ شريحة من الورق عرضها 30 سم وطولها حسبما يحتاج المعلم .

خطوات النشاط

يجلس المعلم مع مجموعة النشاط ، على أن يكون ضمنها الطفل المستهْدَف . ويتحدث المعلم مع الأطفال عن جلسة النشاط التى يمارسونها فى الحضانة ، حيث يوضّح لهم الأحداث التى تجرى خلال النشاط ، ويساعدهم على وضع هذه الأحداث فى تسلسل زمنى ، مثل : الوصول للحضانة ، وقت النشاط الجماعى ، وقت اللعب ، وقت تناول المشروبات ، وقت النشاط الخارجى ، وقت الجلوس على شكل دائرة ، وقت العودة للمنزل . ويعتمد تحديد هذه الأوقات على المؤسسة التعليمية ونوعية الأنشطة اليومية التى تمارَس بها . ويطلب المعلم من الأطفال أن يعرضوا عليه بعض الأفكار حتى يستطيع كتابة كل حدث من الأحداث السابقة فى قطعة من الورق - كأن يرمُز خَلْع الطفل معْطفه إلى وصوله للحضانة ، أو شُرْب الطفل إلى وقت تناول المشروبات ، وهكذا . ويعملَ المعلم مع الأطفال فى ترتيب الورق حسب التسلسل الزمنى للأحداث على المائدة .



وبعد ذلك ، يسأل المعلم الأطفال إذا كانت لديهم أية فكرة عن الوقت الذى يحدث فيه كل حدث (وهنا يجب على المعلم مساعدة الأطفال فى الإجابة عن سؤاله) . ويشرح لهم المعلم طريقة إظهار الوقت على ساعة الحائط ، ويطلب منهم أن يخبروه بالوقت الذى تُشير إليه الساعة . ويساعد المعلم الأطفال على نَسْخ ساعة حائط فى ورقة مُوضّحٌ عليها الأوقات المختلفة للأحداث التى تتم فى المؤسسة التعليمية التى يَتْبَعُونَها . ثم يلصق المعلم الأوراق المنسوخة فى شريحة الورق لعمل جدول زمنى ، على أن يجاور كل حدث الوقت الذى يتم فيه والموضح فى الساعة . ثم يُعَلّق المعلم الساعة على الحائط لعرضها على الأطفال فى وقت النشاط الجماعى .

الدعم الخاص

يشير المعلم بشكل متكرر إلى الجدول الزمنى حتى يتسنّى للطفل المستهْدَف إدراك ما سيحدث مستقبلاً ووقت حدوثه .

توسيع النشاط

يحث المعلم الأطفال على رسم صور بأنفسهم توضّح الأحداث اليومية التى يقومون بها .

هدف التعلم لجميع الأطفال

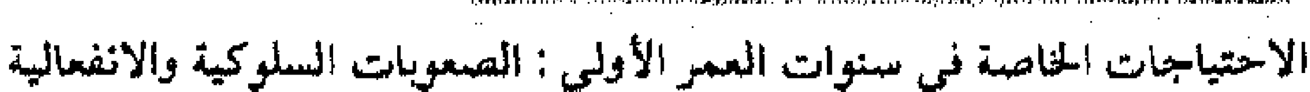
* استكشاف الأحداث الحالية التى تجرى فى المؤسسة التعليمية التى يَتبعُونَها .

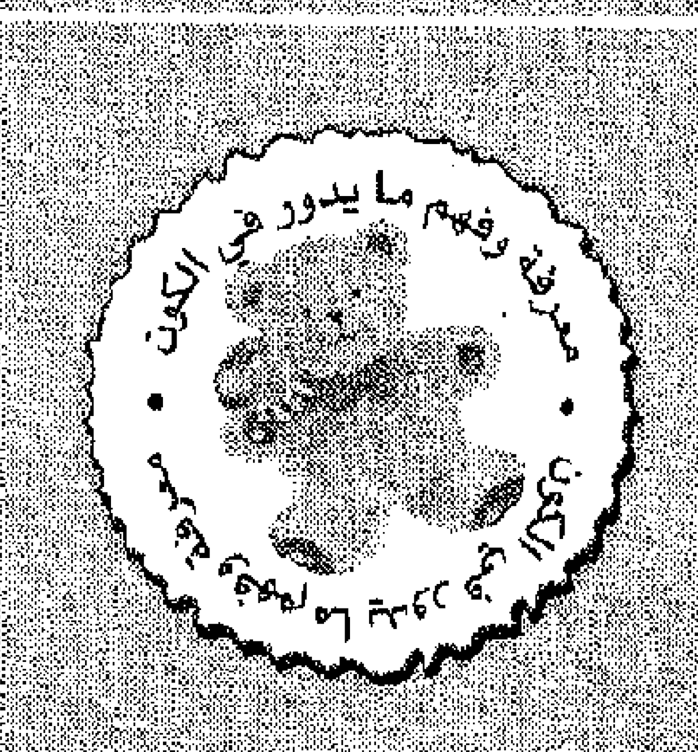
أهداف السلوك الفردى

* ربط الوقت بالأنشطة اليومية المعتادة .
* تسلسل الأحداث والتنبأ بما سيحدث مستقبلاً .
* الشعور بالاستقرار والثقة فى نشاط يومى معتاد .

التواصل مع الأسرة

يصنع المعلم جدولاً تصويريًا للطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية حتى يصطحبه معه للمنزل ،وحتى يستطيع أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الطفل الحديث معه عن أحداث جلسة النشاط .





تعلم العناية بالحيوانات ورعايتها

حجم المجموعة

جميع الأطفال لزيارة عيادة طبيب بيطرى ؛ من 3 إلى 4 أطفال فى المرة الواحدة للّعب فى الركن المخصص للّعب .

أدوات النشاط

عيادة بيطرية محلية يمكن زيارتها (أو طبيب بيطرى مستعد لزيارة أطفال المؤسسة) ؛ أية معدات طبية آمنة لاستخدام الأطفال ويسهل حملها واللعب بها ؛ كتب وقصص عن حيوانات وبيطريين ؛ دُمَى على شكل أدوات طبية و «دعامات» أخرى لعمل عيادة بيطرية ؛ ورق وأقلام رصاص لتسجيل «الأدوية التى يصفها الطبيب» و «ملاحظاته» .

خطوات النشاط

يُفضّل الاستعانة بهذا النشاط عندما يستطيع الأطفال مشاهدة طبيب بيطرى وهو يعمل ، أو الحديث مع زائر عن طبيعة عمل الطبيب . ويحث المعلم الأطفال على التفكير فى أسئلة تساعدهم على استكشاف المزيد عن عمل الطبيب ، ومن هذه الأسئلة :

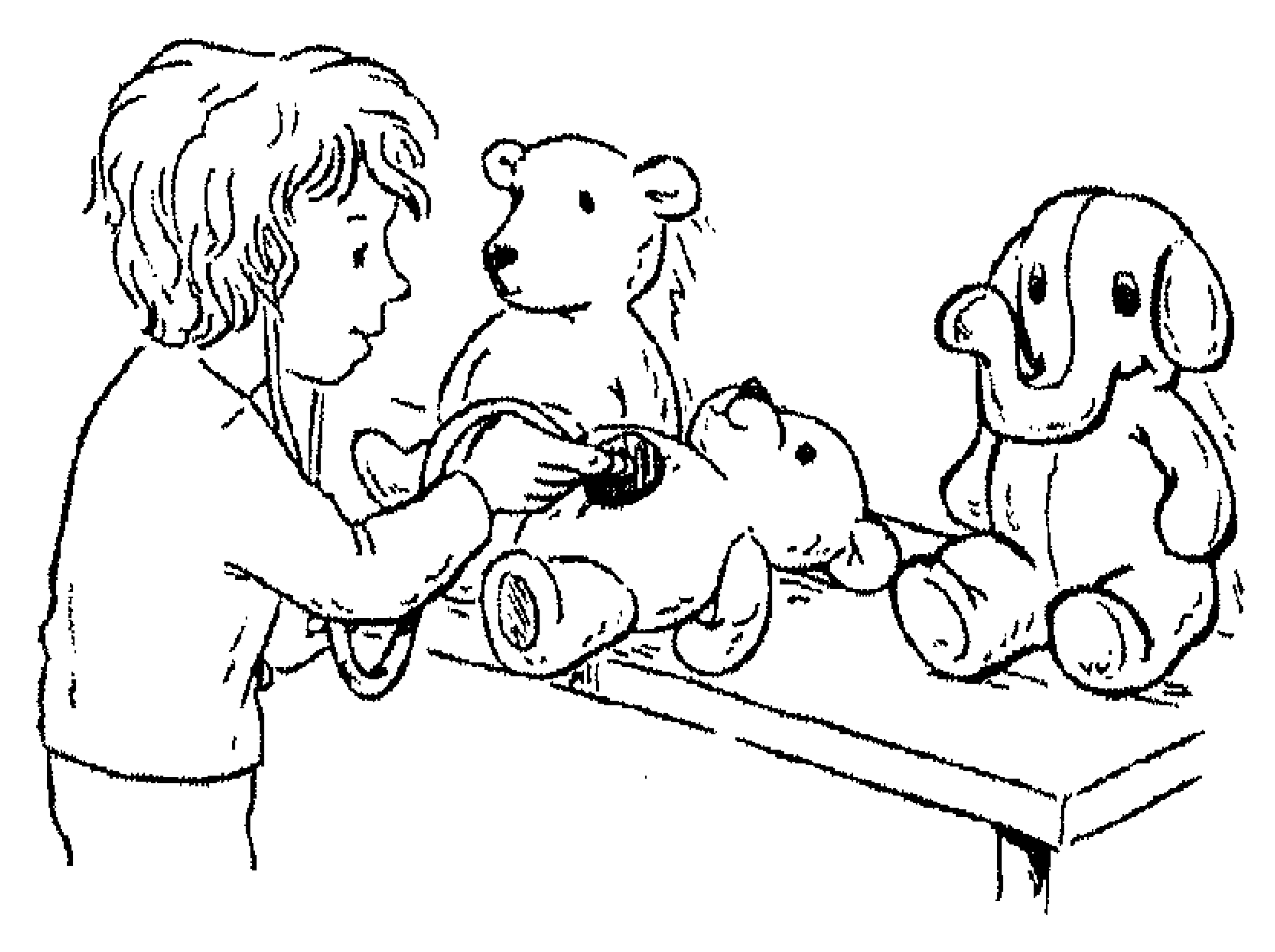
* لماذا تحتاج الكلاب للحَقْن كل عام ؟
* كيف تعمل سَمّاعة الطبيب ؟
* هل تتناول الحيوانات نفس الأدوية التى نتناولها ؟ وغير ذلك من الأسئلة .

ويساعد المعلم الطبيب الزائر من خلال إيجاد وسائل يسيرة لتوضيح الأمور للأطفال .

ويمكن أن تكون هذه الزيارة فى الوقت المخصّص للقصص حيث يستعين المعلم بأية حكايات أو صور تتعلق بالحيوانات والأطباء البيطريين . ويسأل المعلم الأطفال أسئلةً مثل :

* لماذا يجب علينا أن نعتنى بالحيوانات ؟
* ماذا يحدث عندما تشعر الحيوانات بالمرض ؟ وغير ذلك من الأسئلة .

ثم يدعو المعلم الأطفال لمشاركته فى تصميم عيادة طبيب بيطرى فى المساحة المخصّصة للّعب . ويستخدم المعلم معدات طبية تناسب العيادة مثل دُمْيَات على شكل سرنجات حَقْن ، وسماعات وترمومترات . وقد تتضمن الدعامات الأخرى دميات خفيفة وأدوات خاصة بالحيوانات ومائدة جراحية ، وعبوات تغذية الحيوانات ، وهكذا .



الدعم الخاص

يستخدم المعلم النشاط فى الحديث عن العناية والرعاية مع أطفالهم بمفردهم .

توسيع النشاط

يربط المعلم النشاط بموضوع عن الحيوانات الأليفة أو تربية الحيوانات ، ويطلب من الأطفال إعطائه أفكارًا تتعلق بطريقة تطوير عيادة الطبيب البيطرى حتى تستوعب كل اهتماماتهم .

هدف التعلم لجميع الأطفال

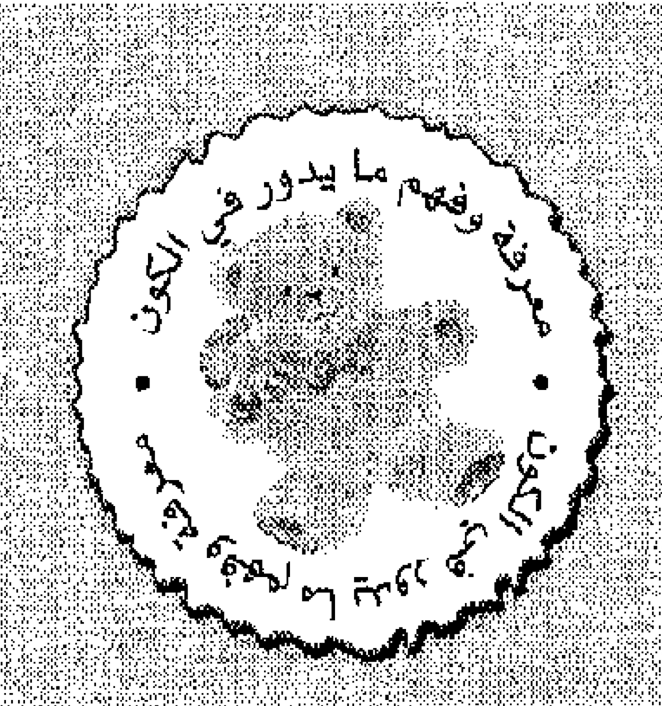
* توجيه أسئلة تتعلق بسبب حدوث الأشياء والنتائج المترتبة على حدوثها .

أهداف السلوك الفردى

* التفكير فى مسألة العناية بالأشياء ورعايتها .
* تطوير الشعور بالثقة فى حضور زائر للمؤسسة التعليمية .

التواصل مع الأسرة

يربط المعلم هذا النشاط بأية حيوانات أليفة لدى الأطفال ممن يعانون صعوبات سلوكية وانفعالية . ويبحث المعلم عن أمثلة جيدة لرعاية الأشياء حتى يستطيع ممارستها مع الأطفال والثناء عليهم لعنايتهم بهذه الحيوانات بصورة جيدة . ويطلب المعلم من أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال أن يساعدوا أطفالهم على رعاية حيواناتهم الأليفة (التى قد تكون على شكل دُمَى) والثناء على رفقتهم وسلوكهم اللائق



هدف التعلم لجميع الأطفال

* البدء فى السؤال عن الثقافات والقواعد التى تضمها مجموعات النشاط فى السنوات المبكرة ،ومعرفة هذه الثقافات والقواعد .

أهداف السلوك الفردى

* التفكير فى القواعد اللائقة الممكن اتباعها داخل الحضانة ، والالتزام بهذه القواعد .

التواصل مع الأسرة

إذا كان المنهج المتبَّعَ فى هذا النشاط يبدو فعّالاً ، يحث المعلم أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال على القيام بنشاط مماثل فى المنزل . ويقترح عليهم المعلم أن يضعوا مجموعة من القواعد شديدة الوضوح ، وأن يجذبوا انتباه أطفالهم ويشيرون إلى العلامات الموضّحة للقواعد إذا اقتضى الأمر . وإذا صاحب ذلك ثناء كثير من أولياء الأمور لأطفالهم ، فقد تكون هذه وسيلة فعّالة ومؤثرة لتغيير السلوك عندما يشعر أولياء الأمور ورعاة الأطفال بوجود صعوبات فى سلوكيات وانفعالات أطفالهم .

تعلم بعض القواعد الذهبية

حجم المجموعة

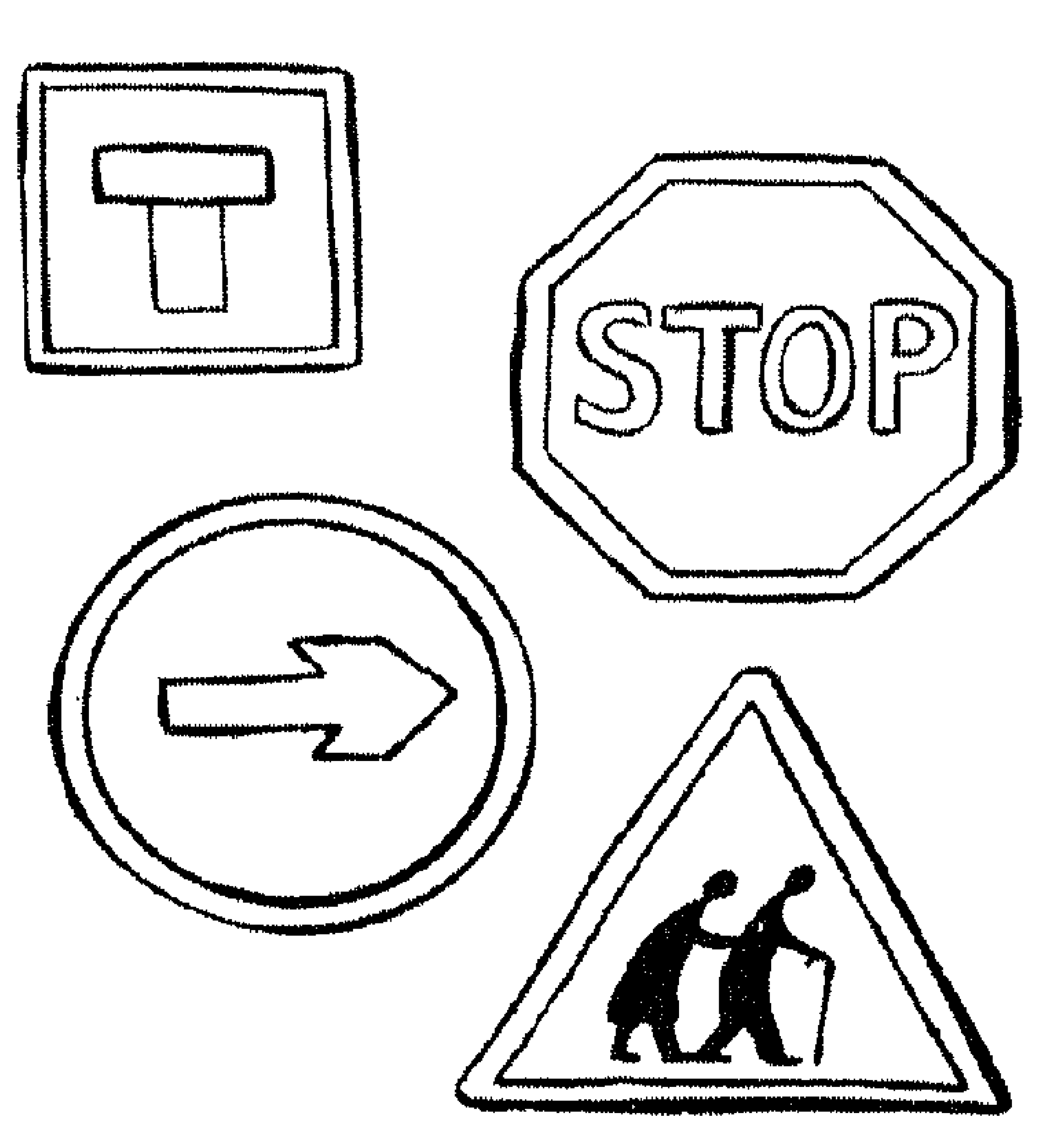
من 10 إلى 12 طفل .

أدوات النشاط

صور توضيحية لإشارات مرور مألوفة ؛ ورق (30 × 30 سم) ؛ أقلام جافة ملوّنة ؛ مسامير لتثبيت الورق (يستخدمها الكبار) ؛ الورقة المصوّرة فى صفحة 98 .

خطوات النشاط

يجمع المعلم الأطفال ويجلس معهم على الأرض ، ويسألهم إذا كانوا يعرفون معنى كلمة «قاعدة» . ويتحدث المعلم عن القاعدة بالاستعانة بمواقف وأمثلة يَسْهُل على الأطفال إدراكها وربطها بفكرة القواعد ، مثل أمان الطريق ، أو اللصوص الذين يسرقون بعض الناس أو الأشخاص الذين يؤذون أفراداً أخرين . ويوضح المعلم للأطفال كيف تساعد القواعد جميع الأفراد ، كما يتحدث عن دور القواعد فى تعليم الناس عدم إيذاء بعضهم البعض حتى يصبح الجميع آمنين وسُعَدَاء . ثم يتحدث المعلم مع الأطفال عن مجموعة النشاط ، ويطلب منهم التفكير فى القواعد الضرورية التى تساعد جميع الناس على الشعور بالسعادة . ويسعى المعلم للحصول على ست قواعد بسيطة للغاية من إسهام الأطفال ، والتى تبدو مُناسبةً للمؤسسة التعليمية . ويستعين المعلم بالورقة المصوّرة لإتاحة بعض الأفكار مثل : السعادة ، تكوين الصداقات ، ترتيب الأشياء عقب الانتهاء من اللّعب وعدم الجرى للداخل ، وهكذا .



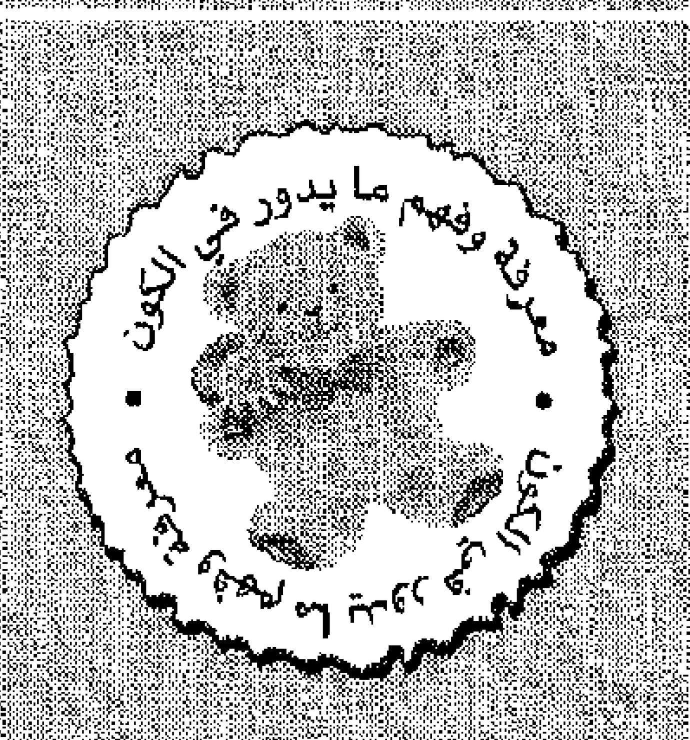
ثم يعرض المعلم على الأطفال إشارات المرور ، ويتحدث معهم عن الطرق المستخدمة لتذكير الناس بالالتزام بقواعد الطريق من خلال النظر إلى الإشارات المرورية . ويطلب المعلم من الأطفال أن يفكروا فى بعض الأفكار التى قد يَرْسمَها المعلم فى الورق لربط الإشارات بقواعد الحضانة . ويرسم المعلم إشارة لكل قاعدة باستخدام المحيط الأحمر والخطوط القطرية التى تستخدم فى عمل إشارات المرور .

الدعم الخاص

يُعَلّق المعلم الإشارات على الحائط ويشير إلى العلامة المناسبة عندما يشعر بأن أحد الأطفال قد يخالف احدى القواعد . ويثنى المعلم على الطفل لالتزامه بالقواعد . ويضع هذا الإجراء حلولاً لكثير من «الصعوبات السلوكية» ويعطى الفرصة للأطفال للتصرف فى المواقف بأسلوب لائق .

توسيع النشاط

يستخدم المعلم إشارات المرور فى المساحة المخصّصة للّعب بالسيارات خارج الفصل الدراسى . ويساعد المعلم الأطفال على رسم هذه الإشارات بأنفسهم .



تعلم مهارات البناء والتشييد

حجم المجموعة

جميع الأطفال ، بواقع أربعة إلى ستة أطفال فى المرة الواحدة .

أدوات النشاط

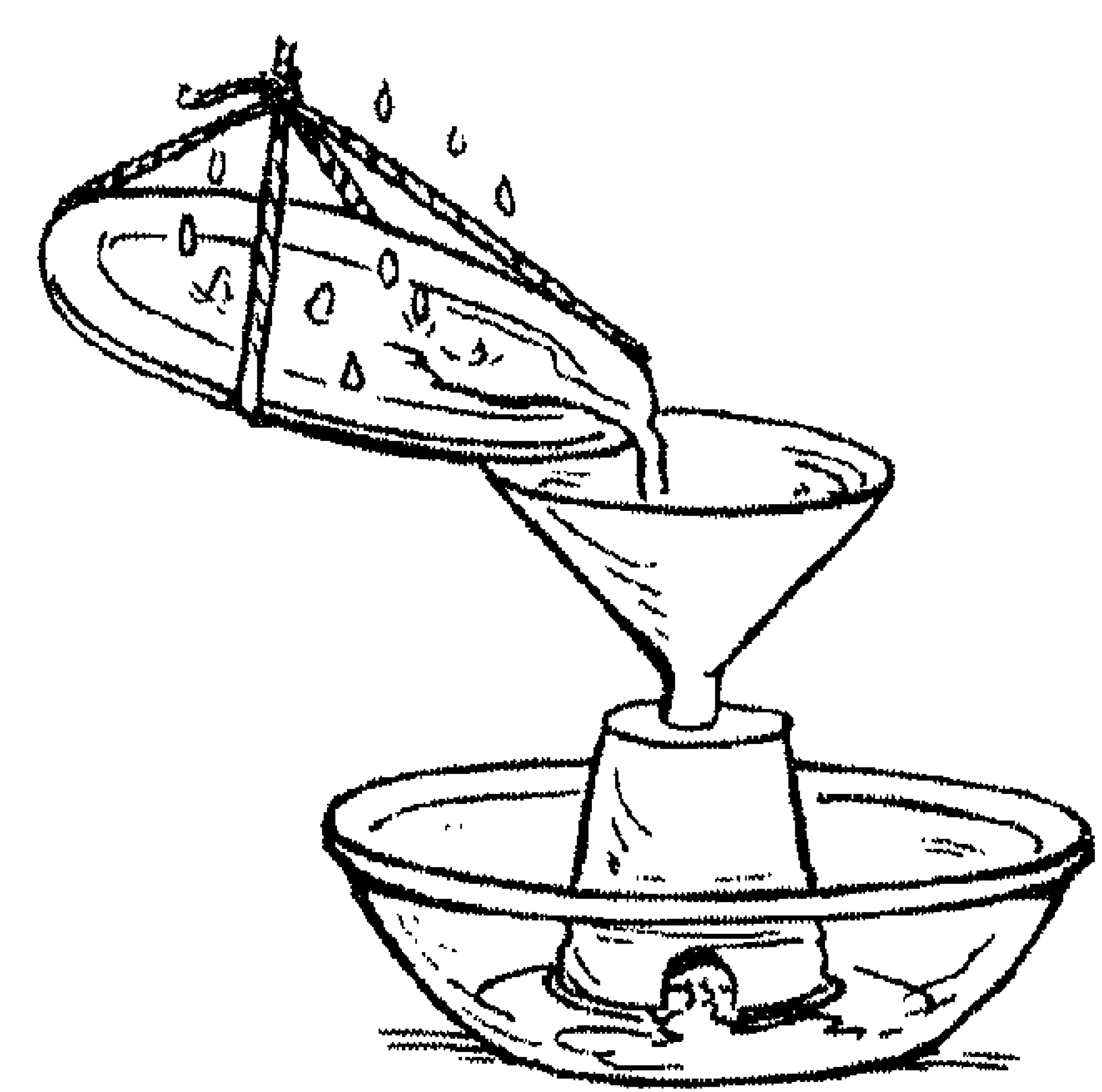
مجموعة كبيرة منتقاة من الخامات والأوعية - علب زبادى ، مُعَلّبات ، عبوات صناديق ، أقماع ، أطباق ؛ قلم جاف لعمل علامات (يستخدمه الكبار) ؛ أنبوبة قياس ؛ صينية .

هدف التعلم لجميع الأطفال

* القدرة على بناء وتشييد جهاز لجمع قطرات المطر .
* اختيار الأدوات والأساليب اللازمة للبناء والتشييد .

أهداف السلوك الفردى

* التخطيط قبل البدء فى تنفيذ شئ ما .
* تطوير الشعور بالفَخْر من خلال ابتكار الأشياء .



خطوات النشاط

يجمع المعلم الأطفال فى أحد الأيام الممطِرة ، ويدعوهم لابتكار آلة لجمع قطرات المطر المتساقطة . ويقترح المعلم أن يقوم الأطفال بهذه التجربة فى ذلك اليوم للحصول على أفضل تصميم للآلة . ويسألهم المعلم عن الأدوات التى يمكنهم استعمالها فى تصميم هذا الجهاز . ويساعد المعلم كل طفل فى التفكير فى تصميم جهاز وطريقة تصميمه . وفى هذه المرحلة ، يترك المعلم الفرصة للأطفال للتعلم عن طريق التجربة والخطأ ؛ فقد يختار الأطفال صناديق من الورق المقوى التى لا تصلح لجمع المطر . ويسمح المعلم لكل طفل بتصميم العديد من الآلات إذا رغبوا فى ذلك - فهذا يعتبر جزءاً من «تجربتهم» الشخصية لتصميم الجهاز . ويستخدم المعلم علامات لوضع اسم كل طفل على الجهاز الذى صَمّمه حتى يَسْهُل التعرف على الأجهزة وعلى مبتكرها . وبعد الانتهاء من تصميم جميع الأجهزة ، يتم وضعها فى الخارج فى صينية لجمع قطرات المطر المتساقطة .

وفيما بعد ، يجمع المعلم الأجهزة ويتحدث عن أفضلها عملاً . وعلى سبيل المثال ، قد تكون الأوعية البلاستيكية قد انقلبت ولم تجمع قطرات من المطر ، أو أن صناديق الورق المقوى أصبحت شديدة البلل فَتَسرّب منها الماء . ويوضح المعلم للأطفال كيف يمكن استخدام أنبوبة قياس لإيجاد الجهاز الذى جمع أكبر نسبة من ماء المطر . ويتحدث المعلم عن الدروس المستفادة من هذا النشاط ويساعد الأطفال على التخطيط لعمل تصميم أخر . ويكرر المعلم هذا النشاط فى يوم اخر يسقط فيه المطر ويكمل «تجربته» مع الأطفال .

الدعم الخاص

من الضرورى أن يساعد المعلم الطفل الذى لديه صعوبات سلوكية وانفعالية فى هذا النشاط حتى يشعر الطفل بالأمان إذا «فشل» فى تصميم جهاز فى المرة الأولى - فالطفل يحتاج هنا إلى أن يشعر بالأمان كى يتعلم من أخطائه . كما يساعد المعلم الأطفال على التعلم من أخطاء زملائهم حتى يستطيعون أن يصمموا جهازًا جيدًا فى المرة التالية .

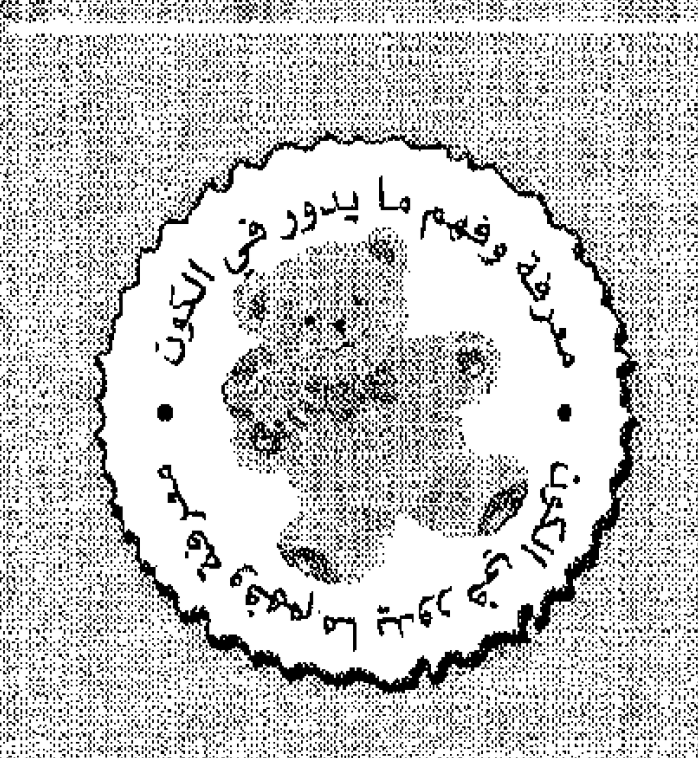
التواصل مع الأسرة

يُرسِل المعلم التصميمات الكاملة لجهاز جمع قطرات المطر إلى أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال . ويساعد ذلك الأطفال على الشعور بالفَخْر .

توسيع النشاط

يصمم المعلم محطة أرصاد جوية لقياس المطر المتساقط ، وسرعة الرياح ودرجات حرارة الهواء ، ويحث المعلم الأطفال على البحث عن وسائل لتسجيل هذه القياسات .

التعرف على حدود الأماكن وقواعد السلوك



حجم المجموعة

من ثلاثة إلى أربعة أطفال .

أدوات النشاط

قبعة من نوع خاص يرتديها مُرْشد وملصق كبير يضعه المعلم على صدره (كما بالرسم) ؛ دمية على شكل ميكروفون (إذا كان متاحًا) ؛ إمكانية استخدام المساحات الداخلية والخارجية المخصّصة للعب (ويختار المعلم يومًا غير ممطر) .

خطوات النشاط

يجمع المعلم الأطفال للقيام برحلة «استكشافية» للمؤسسة التعليمية ، على أن يكون ضمن المجموعة الطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية . ويخبر المعلم الأطفال بأنه سيقوم بدور مرشد الرحلة حيث يرتدى قُبّعته والملصق المكتوب عليه كلمة «مرشد» . ويقوم المعلم والأطفال بالحركة حول مساحة اللعب بشكل غير مستقيم ، ويُعلّق المعلم على الأطفال وعلى الأنشطة التى يؤدّونها أثناء مروره عليهم ومعه الأطفال المشتركين فى الرحلة ، حيث يمكن للمعلم أن يقول مثلاً «وهنا نرى هيثم وهو يملأ وعاءه بالرمال» . ويؤكد المعلم على أية قواعد ضرورية يراها من خلال لعب الأطفال ، حيث يذكر أسماء الأطفال بصورة إيجابية وهو يشرح ما يقومون به ، كأن يقول «ومريم تعرف أنه هذه العلامة تعنى هنا أنه يمكن لثلاثة أطفال فقط اللعب بوعاء الماء فى وقت واحد» . وإذا رأى المعلم أحد الأطفال يخالف قاعدة ما ، يطلب من الطفل المستهْدَف أن يساعده على توجيه نصيحة لهذا الطفل ، كأن يقول «وهنا يا أطفالى نرى مشكلة . ماذا نعرف عن التشارك؟ سيساعدنى صديقى هنا على التذكّر . . .» . ويبحث المعلم عن وسائل لتدعيم وتثبيت القواعد أثناء مروره عل الأطفال .

ثم يذهب المعلم والأطفال للمساحة المخصّصة للعب خارج نطاق المؤسسة ، ويستخدم فكرة «الرحلة» ليوضح للأطفال بالضبط الأماكن التى يمكنهم اللعب فيها . ويشرح المعلم للأطفال ، وفقًا لدوره كمرشد ، الحاجة إلى الحفاظ على أمن الحدود المكانية .

الدعم الخاص

يتميز هذاالمنهج بأنه يعمل على تقوية وترسيخ القواعد والحدود دون الحاجة إلى مواجهة الطفل الذى يخالف هذه القواعد والحدود بالفعل . وبمساعدة المعلم لهم ، يستطيع الأطفال الذين يخالفون القواعد بصورة متكررة أن يتعلموا الانتباه لها وأن يصبحوا أفرادًا مؤثرين وفعالين فى بيئاتهم . ويثنى المعلم على الطفل المستهْدَف بالاسم لحفاظه على القواعد والحدود .



توسيع النشاط

يطلب المعلم من الأطفال الأكبر سنًا أن يساعدوه على أنهم مرشدين .

هدف التعلم لجميع الأطفال

* ملاحظة خصائص الأماكن التى يلعبون ويتعلمون فيها ، واستكشاف هذه الخصائص والتعرف عليها .

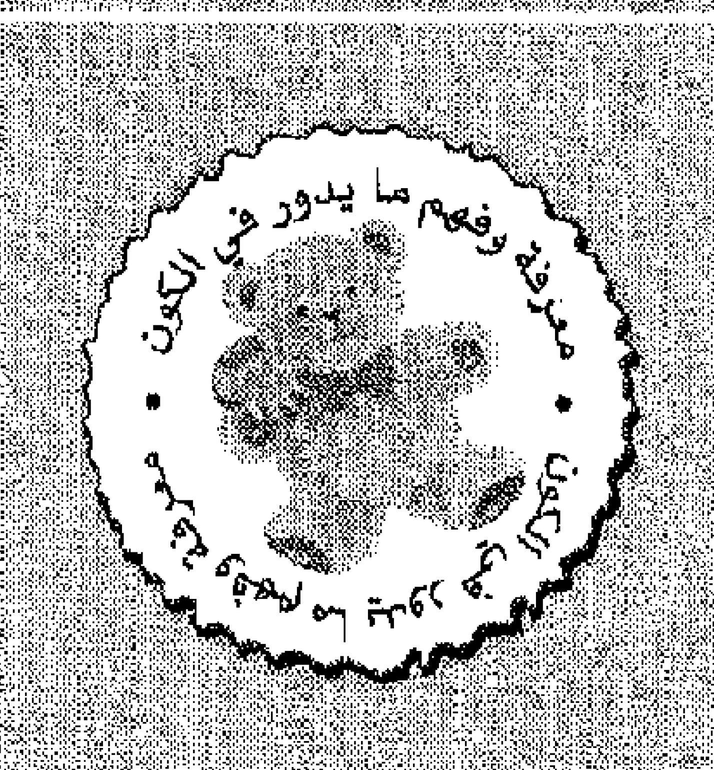
أهداف السلوك الفردى

* التعرف على الحدود المتعارف عليها للمؤسسة التعليمية وقواعد السلوك .

التواصل مع الأسرة

يتناقش المعلم مع أولياء الأمور ومن يقومون برعاية الأطفال حول الحدود المكانية الموجودة فى المنزل ، وحول الأماكن الآمنة للأطفال والتى قد تعرّضهم للخطر . ويبحث المعلم عن بعض القواعد البسيطة التى يمكن للقائمين على رعاية الأطفال اتباعها مع أطفالهم مثل «يمكنك الذهاب للخارج ولكن يجب عليك البقاء فى الساحة القريبة من المنزل والعودة للمنزل عندما أنادى عليك» .

تعلم مهارات البحث عن الأشياء



هدف التعلم لجميع الأطفال

* النظر عن قرب إلى التشابهات والاختلافات والأنماط وتغير الأشكال .

أهداف السلوك الفردى

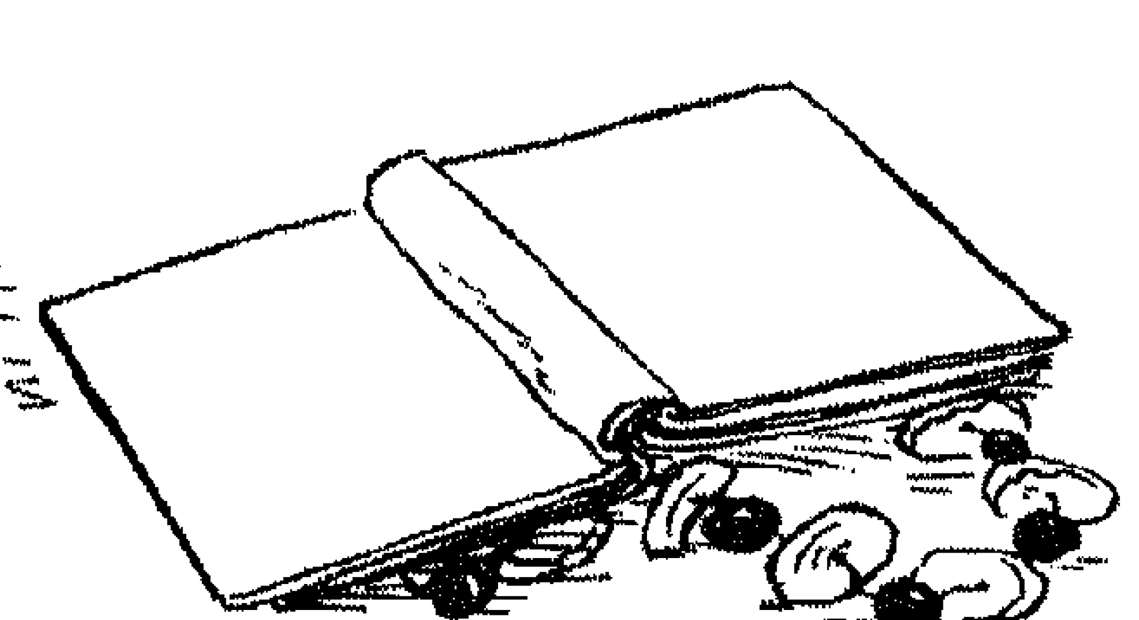
* تطوير الشعور بالاعتزاز بالنفس .
* التعاون فى العمل داخل مجموعة النشاط .

حجم المجموعة

ستة أطفال .

أدوات النشاط

مساعد كبير السن ؛ كتاب يحتوى على قصص عن القراصنة ، مثل كتاب «كابتن تيتشم وكنزه المدفون» Captain Teachum's Buried Treasure من تأليف بيتركارتر Peter Carter وبولى كوركى Paul Korky (مطبعة جامعة أكسفورد) ؛ صندوق يشبه الكنز ؛ «كنز» (حبات خرز) ، عملات نقدية ، أغطية عبوات ، أوعية مرصّعة بورق من الفضة ، ورق ؛ أقلام جافة يمكن إزالة



خطوات النشاط

يخصّص المعلم الوقت المعتاد لحكاية القصص لتقديم موضوع القراصنة للأطفال ، ويتحدث معهم عن طريقة دفن القراصنة لكنوزهم .

وعندما يمارس الأطفال اللعب خارج الفصل الدراسى ، يدعو المعلم بعضهم (بما فيهم الطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية) ليشاركوه فى الإعداد للعبة داخل الفصل الدراسى . ويتأكد المعلم من تواجد مساعد مع بقية الأطفال فى الخارج . ويعرض المعلم على الأطفال «بالداخل» الكنز ويبحث معهم عن مكان الباب لإخفاء الكنز فيه . ويساعد المعلم الأطفال وهم يرسمون «خريطة» توضح كيفية العثور على الكنز ، بداية من الباب الخارجى وإظهار الخصائص الرئيسية للغرفة المُخبّأ بها الكنز . ويطلب المعلم من الأطفال أن يرسموا خرائطهم بالشكل الذى يساعد على العثور على الكنز بأكمله . ويجب على المعلم أن يساعد الأطفال هنا على إضافة أية تفاصيل يطلبها منه الأطفال . ويعطى المعلم الطفل المستهدّف الدمية على هيئة ببغاء ويقترح عليه أن يساعد الأطفال الآخرين فى العثور على الكنز من خلال جَعْل الببغاء يُصْدِر صوتًا عاليًا كلما اقتربوا من محتويات الكنز . . ويدعو المعلم طفلين أو ثلاثة أطفال فى المرة الواحد للدخول والمشاركة فى النشاط واتباع إحدى الخرائط المرسومة .

الدعم الخاص

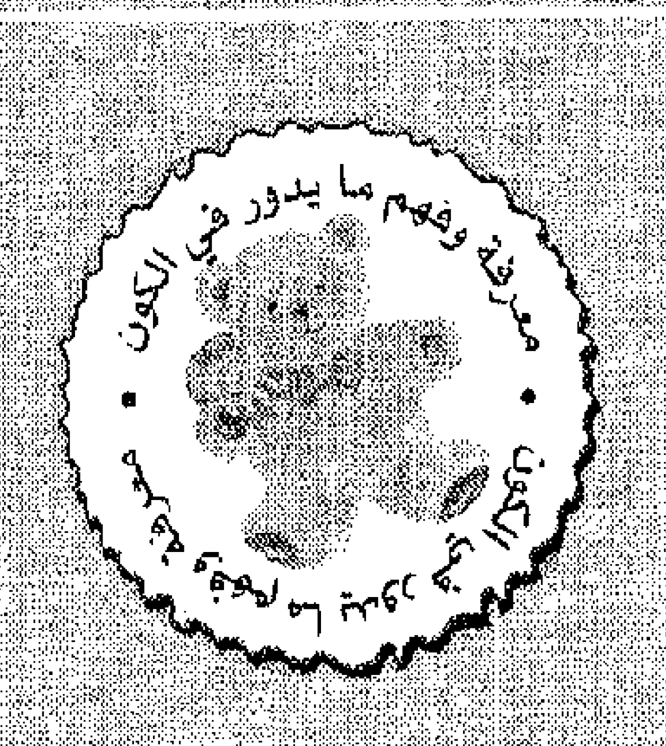
يخصّص المعلم للطفل المستهدف دورًا أساسيًا فى النشاط كأن يعتنى «بالببغاء» الذى يساعد فى العثور على الكنز .

توسيع النشاط

يدعو المعلم الأطفال الأكبر سنًا لرسم خريطة توضّح رحلتهم إلى الحضانة ، أو رسم تخطيط لمنازلهم والمنازل المجاورة لها .

التواصل مع الأسرة

يجب على المعلم أن يخبر أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال بالدور الحيوى الذى تلعبه دمية الببغاء فى النشاط . ويطلب المعلم منهم أن يمدحوا أطفالهم لتعاونهم فى اللعب بشكل جيد داخل مجموعة النشاط .



هدف التعلم لجميع الأطفال

* استكشاف البيئة المحيطة ، والتعرف على الأُسَر وأفراد آخرين مألوفين .

أهداف السلوك الفردى

* الحديث عن السلوكيات الودودة .

التعرف على الأصدقاء والجيران

حجم المجموعة

جميع الأطفال ، بواقع ثلاثة أو أربعة أطفال فى المرة الواحدة .

أدوات النشاط

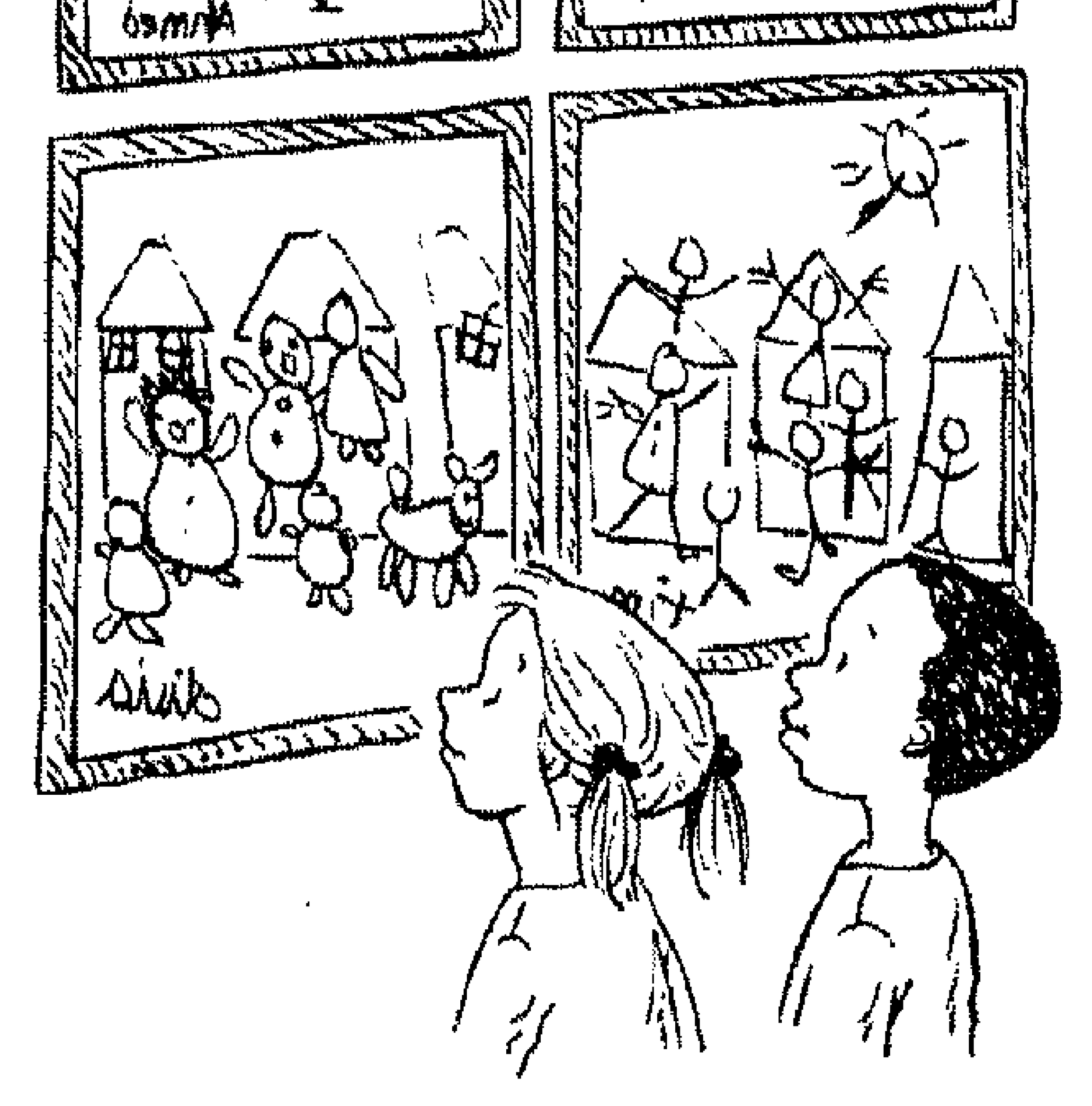
ورق مُلَوّن ، ألوان ؛ فرشاة للرسم ؛ ورق يُعَلّق على الحائط ؛ مقص ومسامير للتثبيت (يستخدمها الكبار) .

خطوات النشاط

يعرض المعلم هذا النشاط على الأطفال خلال جلوسه معهم فى وقت النشاط الجماعى . ويسأل المعلم الأطفال بعض الأسئلة مثل :

* مَن منكم يعرف معنى كلمة «جار» ؟
* من منكم يعيش بالقرب من الآخر ؟
* من منكم لديه صديق يعيش بالقرب منه ؟
* هل يعرف أحدكم الجيران المقيمين بجواره ؟
* مَنْ مِنَ الجيران لديه أطفال يعيشون بالقرب من أحدكم ؟

ويشرح المعلم للأطفال أنهم سيقومون بعمل إطار كبير الحجم يوضح مكان إقامة كل واحد فيهم وجيرانهم .



ويدعو المعلم كل طفل ، فى مجموعات تضم ثلاثة إلى أربعة أطفال ، لاختيار ورق وألوان ، ورسم صورة لمنازلهم ومنازل جيرانهم . وبينما يرسم الأطفال ، يتحدث معهم المعلم عن الأصدقاء والجيوان ، ويسألهم عن طريقة تكوين الصداقات ، والسلوك اللائق الذى يجب اتباعه حتى يصبحوا جيرانًا جيدين .

وبعد ما تجف الصور التى رسمها الأطفال ، يطلب المعلم من الأطفال أن يساعدوه على تعليق رسوماتهم على الحائط ، على أن يضيف المعلم العلامات الحدودية لعمل إطار للصورة التى تعبر عن الجيران فى مجتمع ما ، أو قرية أو منطقة حضرية .

الدعم الخاص

ينتهز المعلم الفرصة فى هذا النشاط للحديث عن السلوكيات الودودة . ويحث المعلم الطفل المستهْدَف الذى لديه صعوبات سلوكية وانفعالية على التفكير فى الأشياء التى تصنع جارًا جُيدًا . ويساعد المعلم الأطفال فى التعرف على أن لكل إنسان مشاعر وأحاسيس ، وأن الأفراد يؤثرون فى بعضهم البعض من خلال سلوكياتهم . وإذا وجد المعلم على الأطفال علامات السخط وعدم الرضاء – مثلاً إذا قال أحدهم «أنا استخدمت كلمات بذيئة مع شخص ما لأنه غريب عنى» – يقوم المعلم بتحويل الموقف وتلقين الأطفال الأسلوب اللائق الذى يجب استخدامه فى الحديث ، علاوةً على النظر إلى هذا الشخص من منظور آخر . ويصنع المعلم أشكالاً للسلوك الودى ويثنى على الأطفال لتصرفهم بشكل ودود داخل المؤسسة التعليمية .

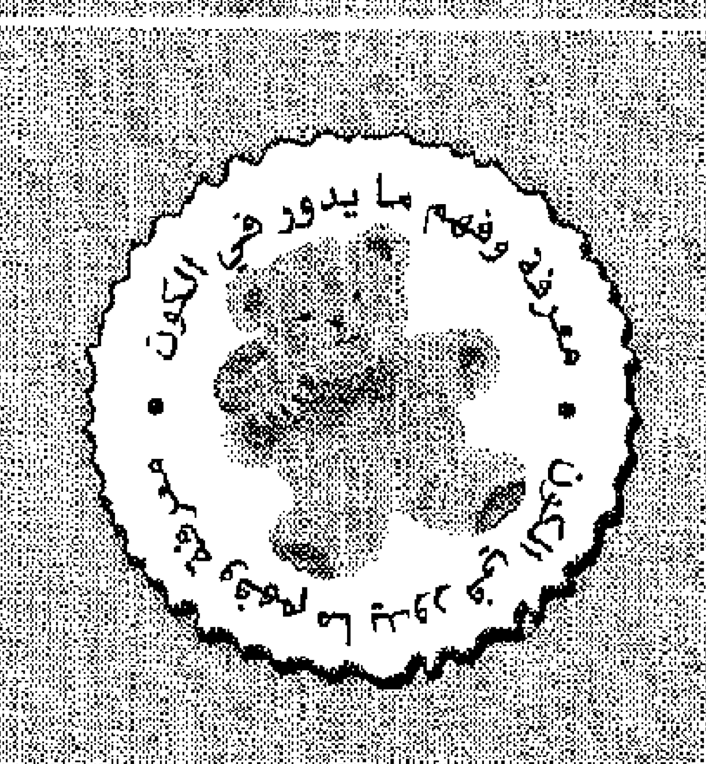
توسيع النشاط

يبنى المعلم هذا النشاط على النشاط السابق (نشاط رسم الخرائط) حيث يدعو الأطفال فى هذا النشاط لرسم خرائط توضّح منازل جيرانهم .

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم ، قبل بدء هذا النشاط ، من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يتحدثوا مع أطفالهم عن جيرانهم والأماكن التى يقيمون فيها .

تعلم استخدام أجهزة الاتصال والمعلومات



حجم المجموعة

جميع الأطفال ؛ طفل واحد في المرة الواحدة .

أدوات النشاط

جهاز كمبيوتر مُوصًل على شبكة الانترنت ؛ بعض من الأنشطة التفاعلية المتبادلة التي يمكن القيام بها على شبكة الانترنت تحتاج أيضًا أن تكون مُوَصّلَة بالشبكة .

خطوات النشاط

يصطحب المعلم طفلاً واحدًا في كل مرة يقوم فيها بالنشاط ، ويفتح جهاز الكمبيوتر . ويوضح المعلم للطفل المفاتيح التي يضغط عليها وطريقة الضغط على mouse ومتى يجب استخدامها للدخول على الانترنت . وإذا كان المعلم لا يعرف طريقة الدخول على الانترنت ، يتعرف على ذلك من أحد المعلمين زملائه . ويمكن أن يبدأ المعلم



النشاط بكتابة عنوان الموقع للطفل ، ويطلب منه الضغط على مفتاح «العودة» Return في النهاية . وقد يكون الموقع مثلاً www.bbc.co.uk/education ويبين المعلم للطفل طريقة تحريك Mouse ، ويترك له الفرصة لاستكشاف المزيد بالضغط Mouse على مختلف الرموز التي تظهر على الشاشة . وقد يُمْسِك المعلم برفق بيد الطفل ليساعده على الضغط إذا لزم الأمر .

ثم يرشد المعلم الطفل إلى موقع محبّب له . ويبحث المعلم عن أية رموز على الشاشة تتعلق ببرامج أطفال مألوفة . وقد يجد المعلم رموزًا أخرى يمكن ربطها بالوقت المخصص للقصص أو اللعب الجماعي أو الموسيقى .

الدعم الخاص

يتأكد المعلم من بقاء الطفل هادئًا وأنه بالفعل يفكر فيما يفعل ولا يضغط على المفاتيح بشكل مندفع دون تركيز . وإذا اقتضى الأمر ، يطلب المعلم من الطفل أن يعرض عليه ما سيفعله حتى يستطيع التحكم في سرعة أداء النشاط . ويمضي المعلم الوقت في ممارسة الألعاب مع الطفل - فاستخدام الكمبيوتر يعمل على تحفيز الأطفال على أداء الأنشطة .

توسيع النشاط

يستكشف المعلم مع الطفل مواقع أخرى على الانترنت ، ويستخدم الانترنت كمصدر للصور والحقائق . ويحاول الكتابة لصديق بالمراسلة على البريد الإلكتروني .

أهداف التعلم لجميع الأطفال

* التعرف على استخدامات التكنولوجيا في الحياة اليومية .
* استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتدعيم العملية التعليمية .

أهداف السلوك الفردي

* الانتباه جيدًا والتحكم في السلوكيات الاندفاعية .

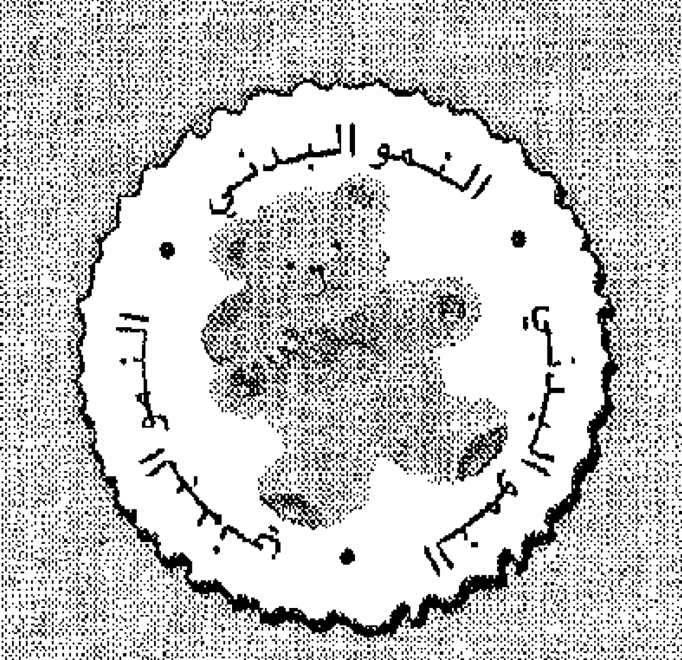
التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور ومن يقومون برعاية الأطفال أن يحتفظوا لديهم بمذكرة تضم أية مواقع على شبكة المعلومات يستخدمها أطفالهم ويستمتعون بها . ويحتفظ المعلم بقائمة لهذه المواقع بالقرب من جهاز الكمبيوتر الخاص به كمرجع يَسْهُل الحصول عليه .

الفصل السابع

النمو البدنى

تساعد الأنشطة التى يحتويها هذا الفصل على تنمية مهارات جميع الأطفال وتطوير شعورهم بالثقة فى مجال التعلم البدنى. وتقترح بعض الأفكار المطروحة فى الفصل أن يستعين المعلمون بالأطفال كمساعدين من نوع خاص، ومن ثم مساعدتهم على تكوين الشعور بالاعتزاز بالنفس والثقة. وتتعلق بعض الأفكار الأخرى بتعليم الأطفال الحرص فى أداء الحركات والأفعال والتحكم فيها



هدف التعلم لجميع الأطفال

* أداء الحركات بثقة وأمان .

أهداف السلوك الفردى

* التفكير بحرص فى الأفعال والحركات قبل القيام بها .

تعلم أداء الحركات والأفعال بحرص

حجم المجموعة

من 8 إلى 10 أطفال .

أدوات النشاط

جميع الأدوات المعتادة للعب والموجودة فى داخل حجرة النشاط ، أو الأدوات المستخدمة فى اللعب خارجها (مثل أدوات التسلّق ، الزلاجة ، الدراجات ، وغير ذلك من أدوات العب) ؛ دمية كبيرة الحجم على شكل دبّة .



خطوات النشاط

يصطحب المعلم الطفل الذى لديه صعوبات سلوكية وانفعالية إلى صالة اللعب أو المساحة المخصصة للعب فى الخارج . ويعرض المعلم على الطفل لعبة «الدفع بالدمية على زلاجة» (كما بالرسم) ، ثم يعلمه طريقة استعمال كل جهاز أو أداة للعب بأمان . ويساعد المعلم الطفل على أن يدرك طريقة اللعب الآمن ، حيث يقوم باللعب على جهاز واحد فى المرة الواحدة . ويطلب المعلم من الطفل أن «يشكر» دميته كثيرًا لاتباعها جميع النصائح والإرشادات ، ثم يعطى المعلم الدمية للطفل ليعتنى بها .

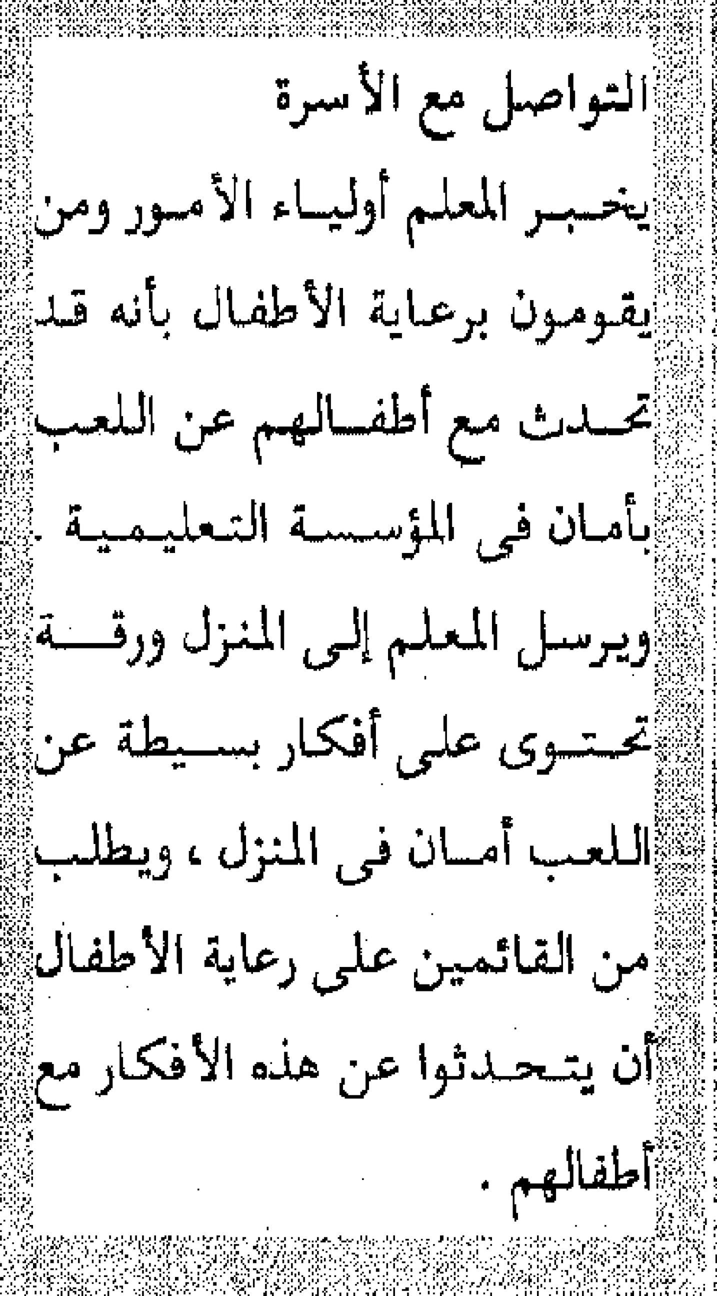
ثم يجمع المعلم جميع الأطفال الآخرين ويطلب من الطفل المستهدف أن يعرض عليهم اللعبة السابقة . ويتحرك المعلم حول الجهاز الذى يلعب عليه الأطفال هذه اللعبة ، بينما يقوم الطفل المستهدف بتوضيح طريقة استعمال كل جهاز بأمان للأطفال الآخرين . ويدعو المعلم جميع الأطفال للتناوب فى استخدام جهاز اللعب ، حتى يتضح فهمهم لقواعد الأمان اللازمة لاستعماله . ويساعد المعلم الطفل الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية على جعل دميته تصفّق بكفيّها .

الدعم الخاص

فى حالة عدم قدرة الطفل على دفع الدمية بشكل صحيح ، يطلب منه المعلم اللعب بأمان وأن يوضّح لدميته مرةً أخرى طريقة اللعب على الزلاّجة بأسلوب صحيح . ويؤكد المعلم على استخدام الطفل للجهاز الاستخدام الأمثل ، مع إعطاء مزيد من الانتباه للسلوكيات اللائقة الصادرة عن الطفل ، بدلاً من التركيز على السلوكيات غير اللائقة ، ويحث المعلم جميع الأطفال على التصفيق .

توسيع النشاط

يطلب المعلم من الأطفال أن يفكروا فى قواعد أمان خاصة بهم يتبعونها عند استعمال أحد أجهزة اللعب . ويقترح المعلم مع الأطفال بعض القواعد البسيطة ويدوّنها ، مع توضيحها بصور مرسومة .



التواصل مع الأسرة

يخبر المعلم أولياء الأمور ومن يقومون برعاية الأطفال بأنه قد تحدث مع أطفالهم عن اللعب بأمان فى المؤسسة التعليمية . ويرسل المعلم إلى المنزل ورقة تحتوى على أفكار بسيطة عن اللعب أمان فى المنزل ، ويطلب من القائمين على رعاية الأطفال أن يتحدثوا عن هذه الأفكار مع أطفالهم .

تعلم تقليد أفعال وحركات أشخاص آخرين

حجم المجموعة

حوالى 16 طفل .

أدوات النشاط

مُسَاعَدِيْن ؛ مساحة مفتوحة ؛ مشغل أسطوانات «سي . دى» أو شريط وموسيقى خفيفة ؛ شَرائط مُلَوّنة ؛ عدد صحيح من لون كل شريط (مثلاً أربعة شرائط لونها أحمر ، وأربعة خُضْر ، وأربعة صُفْر ، وأربعة زُرْق) .

خطوات النشاط

يقوم المعلم بتقسيم الشرائط إلى مجموعتين متطابقتين ، ويعطى نصف مجموعة الأطفال شريطًا ملونًا من المجموعة الأولى ، بواقع شريط لكل طفل . ويجب أن يكون ضمن مجموعة الأطفال هذه الأطفال الأكبر سنًا ، أو الذين يسهل عليهم التصرف بأسلوب لائق . ويطلب المعلم من كل طفل أن يذهب ويجد مساحة مُعدّة لأداء بعض الحركات الراقصة . ويُطْلق المعلم اسمًا معينًا على هذه المجموعة .

وبالنسبة للمجموعة الثانية ، يجب أن تضم أى أطفال يحتاجون دعمًا خاصًا أو مساعدة أو تحفيز . ويعطى المعلم كل طفل من هذه المجموعة شريطًا ملونًا ويطلب منهم اختيار زميل يشاركهم الرقص من المجموعة الأولى – على أن يكون طفلاً يحمل شريطًا من نفس اللون – والوقوف بجانبه . ويُطْلق المعلم أيضًا اسمًا على هذه المجموعة .

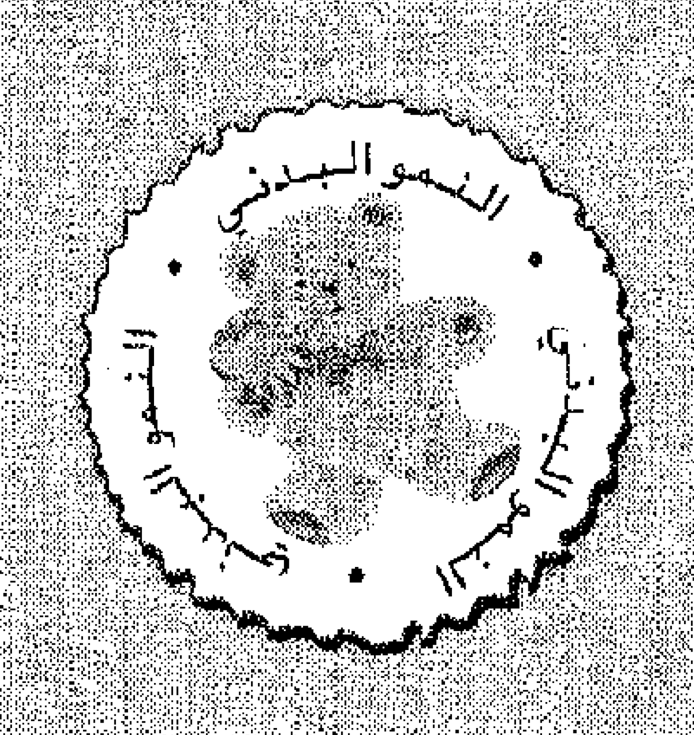
ويبدأ عزف الموسيقى ويدعو المعلم كل طفل للرقص مع زميله إلى أن تتوقف الموسيقى . ثم يطلب المعلم من الأطفال أن يجلسوا على الأرض ويشاهدوه وهو يُقَلّد جميع الحركات التى يؤديها أحد المساعدين . وبعد ذلك ، يطلب المعلم من المجموعة الأولى أن تقوم بالرقص على غِرار المجموعةالثانية بعد ما يبدأ عزف الموسيقى مرة ثانية . وفى النهاية يحث المعلم المجموعة الثانية على تقليد رقصات المجموعة الأولى .

الدعم الخاص

يساعد تقسيم الأطفال إلى مجموعات بهذه الطريقة المعلم على ضَمّان مرافقة الأطفال الذين يحتاجون للدعم لغيرهم من الأطفال الذين يمكنهم مساعدتهم . ويجب على المعلم البقاء بالقرب من الطفل المستهدَف لمساعدته على التحكم فى أية سلوكيات اندفاعية ، والثناء عليه لسلوكه التعاونى فى اللعب . وإذا وجد المعلم طفلاً يتسم سلوكه بالاختلال ، يطلب منه المعلم أن يجلس فى أحد الجوانب ويعطيه أحد الآلات الموسيقية ثم يحاول مرة أخرى المشاركة فى النشاط ، مع شرح قواعد اللعب له بصورة واضحة .

توسيع النشاط

يتم عزف موسيقى (مثلاً موسيقى الباليه) ويحث المعلم الأطفال على الحركة وتقليد زملائهم وهم يتحركون ببطء وبصورة مُعَبّرة .



هدف التعلم لجميع الأطفال

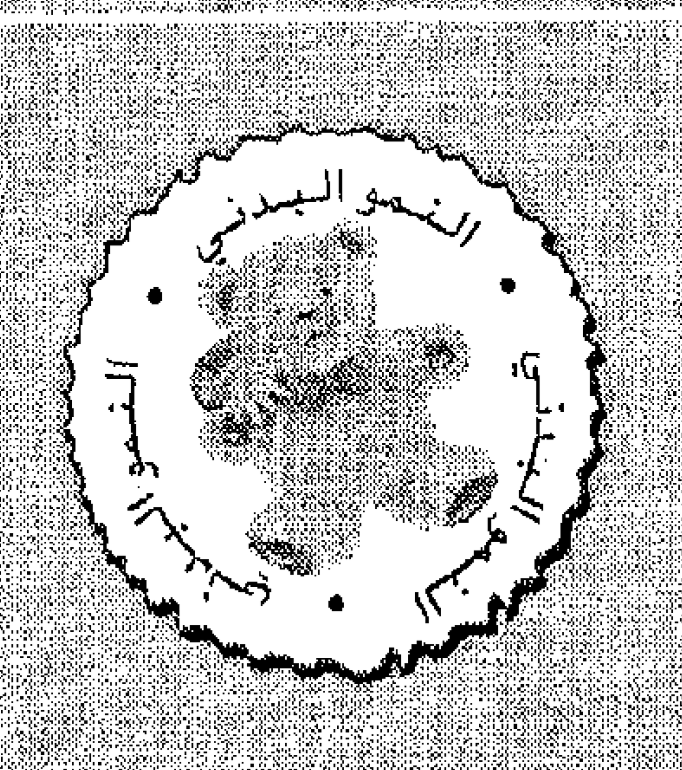
* التحكم فى الحركة وتناسقها .
* إظهار الوعى بالمكان وبأنفسهم وبالآخرين .

أهداف السلوك الفردى

* مشاهدة وتقليد أفعال وحركات طفل أخر .

التواصل مع الأسرة

يقترح المعلم على أولياء أمور الأطفال أو من يقوم على رعايتهم أن يمارسوا مع أطفالهم لعبة تعتمد على تقليد الحركات مثل تقليد شخص وهو يغلق الباب بهدوء ، أو المسْح على رأس طفل برفق ، أو السير بصورة محسوسة على أحد الطرق .



هدف التعلم لجميع الأطفال

* الحركة بثقة وتخيّل وأمان .

أهداف السلوك الفردى

* النظر قبل القفز إلى مكان آخر .

تعلم القفْز والرَمْى بحرص

حجم المجموعة

ستة أطفال .

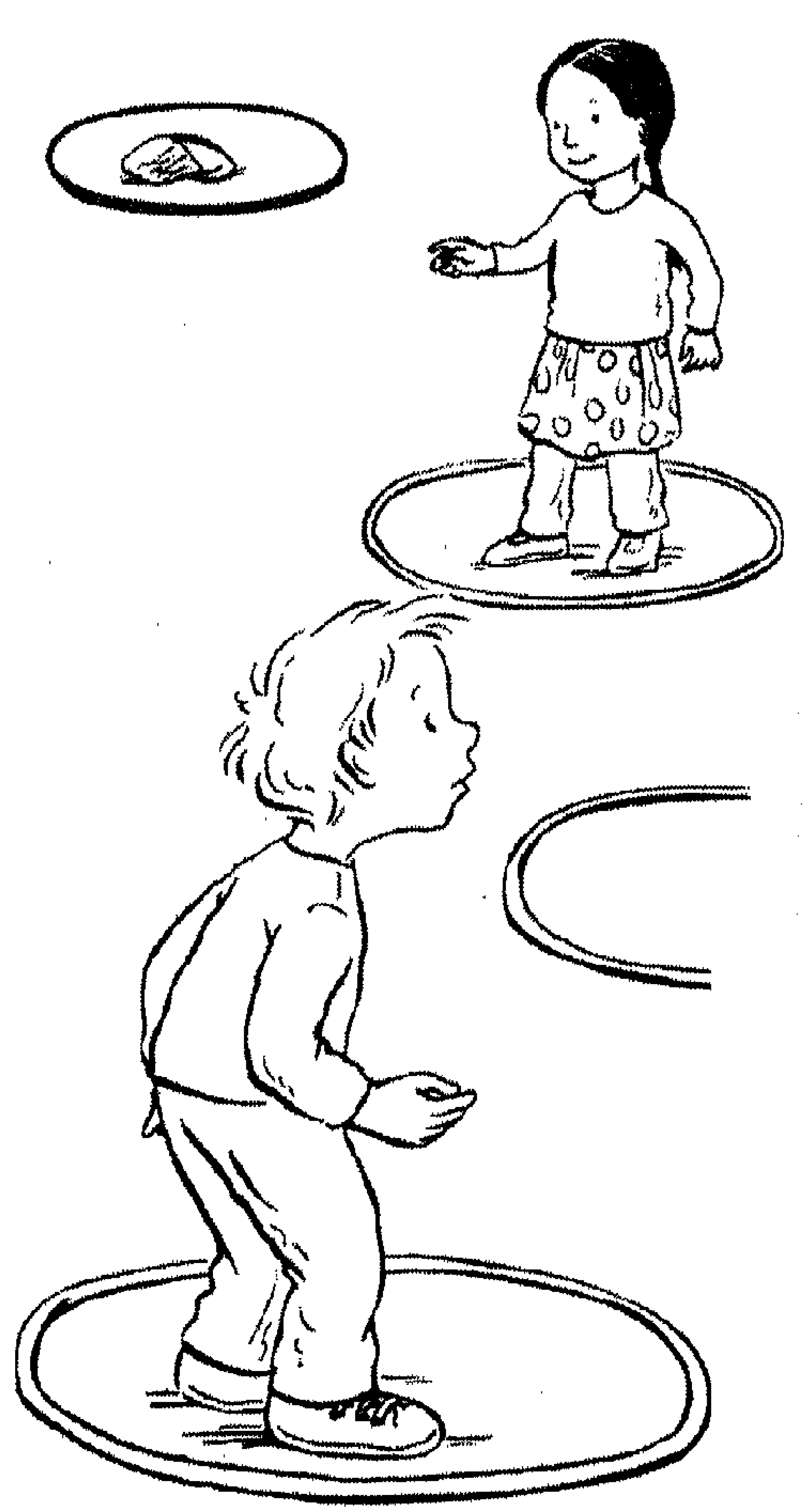
أدوات النشاط

مساحة كبيرة مفتوحة ؛ حوالى 10 دوائر للّعب (قطرها على الأقل متر وارحد) ؛ حقيبة مملوءة لكل طفل .

خطوات النشاط

يرتب المعلم مجموعة الدوائر على شكل دائرى على الأرض (كما بالرسم) ، على أن تكون المسافة بين كل طوق والآخر مقدار خطوة واحدة يميشها الطفل . ويطلب المعلم من الأطفال أن يشاهدوه وهو يرمى بحقيبته فى الطوق ، ثم وهو يقفز فى هذا الطوق ، بعد استقرار الحقيبة داخله ، دون لمس بقية الأرضية . ويوضح المعلم للأطفال أنه من الممكن رمْى الحقيبة فى طوق فقط عندما لا يوجد أحد بداخله . ثم يطلب المعلم من أحد الأطفال أن يأخذ دوره فى اللعب ، على أن يتحرك ببطء حول الدائرة وهو يرمى بحقيبته ثم يقفز فى الطوق . ويبدأ طفل آخر فى اللعب بعدما يصل الطفل الذى يسبقه إلى الطوق الثالث أو الرابع ، ويحدد المعلم سرعة بقية الأطفال فى اللعب بنفس الطريقة .

وبعد ذلك ، يدعو المعلم الأطفال لترتيب جميع الدوائر المستخدمة فى النشاط بأشكال مختلفة بينما يفكرون فى اتخاذ طرق مختلفة ومتعددة للتنقل من جانب معين فى الحجرة إلى جانب أخر . ويرى المعلم إذا كان بإمكان الأطفال رَمْى حقائبهم لمسافة أطول قليلاً هذه المرة .



الدعم الخاص

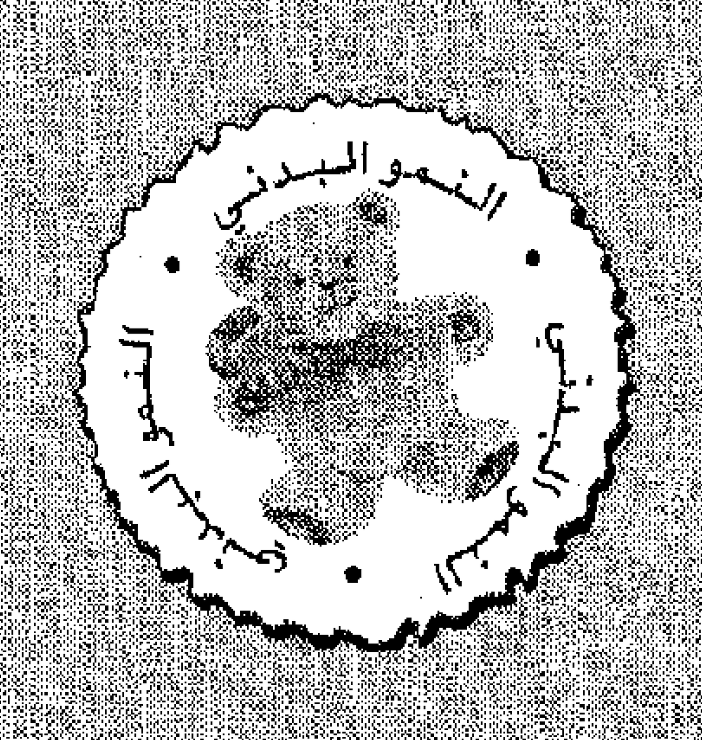
يبقى المعلم بالقرب من الأطفال ممن لديهم صعوبات سلوكية وانفعالية ، ويمدحهم المعلم على رمى الحقيبة وقفزها بحرص ، وعدم القفز فى طوق يوجد به طفل آخر بالفعل . وإذا وجد المعلم أحد الأطفال يتسم سلوكه بالاضطراب أثناء اللعب ؛ يقوده المعلم برفق إلى أحد الجوانب فى حجرة النشاط لمشاهدة زملائه ، ثم يدعوه لعمل محاولة ثانية فيما بعد .

توسيع النشاط

يترك المعلم الأطفال يتحركون حول الدائرة ، ويفكرون بأنفسهم فى طريقة لملأ الفراغات بأمان .

التواصل مع الأسرة

يقترح المعلم إحدى اللعبات للمحافظة على «تركيز وانتباه» الأطفال النشطين فى طريقهم للمنزل - على ألا يقترح المعلم عليهم عدم السير على الحجارة المستخدمة فى تمهيد الطرق !



تعلم التصويب بعناية ودقة

حجم المجموعة

خمسة أطفال .

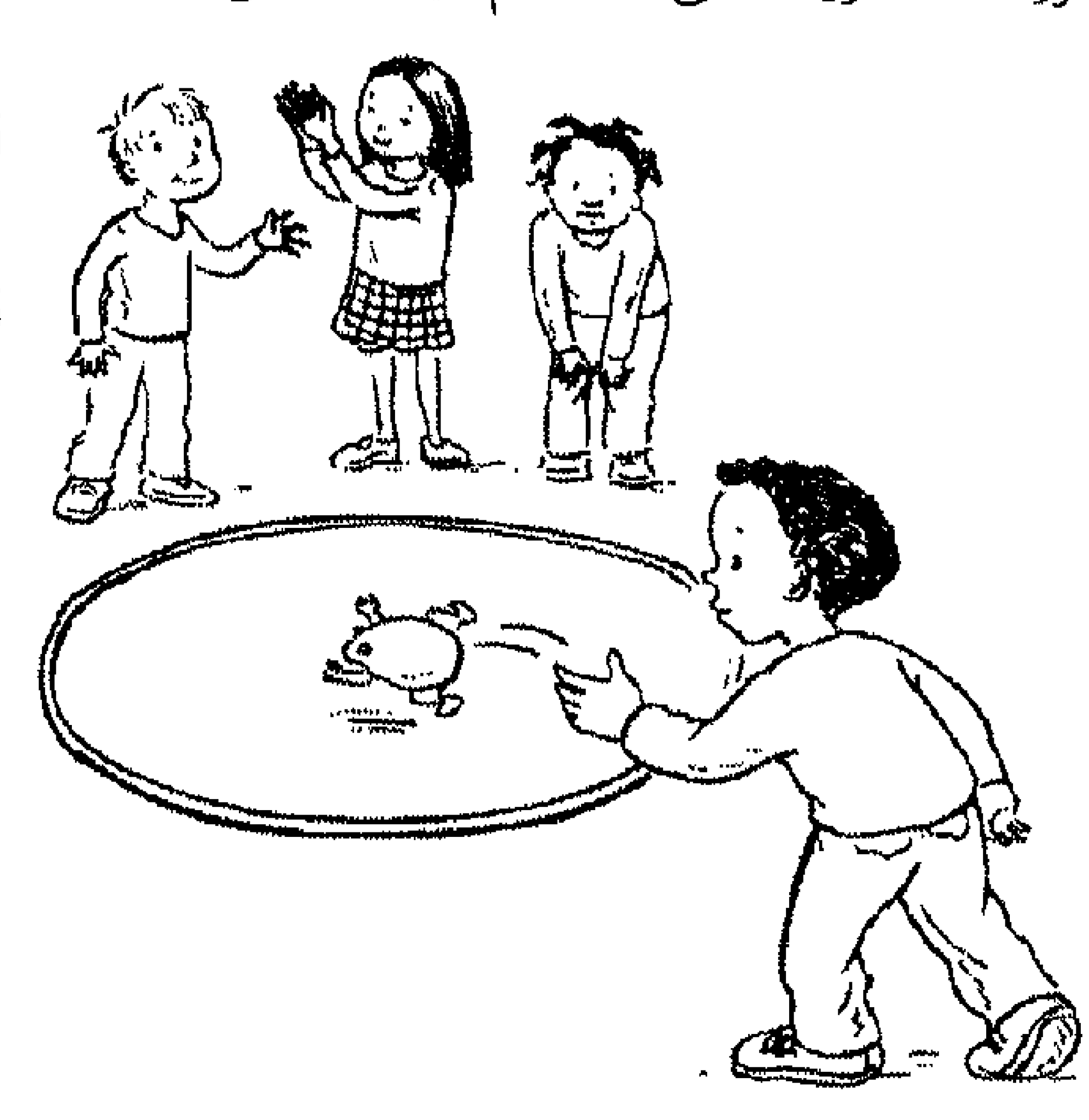
أدوات النشاط

الورقة المصورة التى توضّح أجزاء من جسم الضفدع فى صفحة 99 ؛ فَرْخ من الورق حجم A4 ؛ غراء ؛ طباشير ؛ خمس حقائب خضراء اللون ؛ لُبّاد أخضر ؛ 12 زرار لعمل عيون الضفدع ؛ طوق ؛ شريط بلاستيك شفاف ؛ مقص ؛ إبرة وخيط (يستخدمه الكبار) .

خطوات النشاط

يقوم المعلم بتصوير الورقة المصورة ويلصقها على فَرْخ من الورقة جم A4 . ويقص المعلم أذرع وأقدام الضفدع (وسيحتاج المعلم إلى قَلْب هذه الأذرع والأقدام لاستخدامها مع زوج الضفدع الآخر بحيث يكون لديه طرفان فى الناحية اليمنى وطرفان فى الناحية اليسرى من جسم الضفدع) لعمل طبقات رفيعة من الورق .

يجمع المعلم الأطفال حول مائدة ويوضح لهم أنهم سيصنعون حقائب على شكل ضفادع لتعيش معهم فى الحضانة . ويعوض المعلم على الأطفال صورة الضفدع فى أعلى الورقة المصورة حتى يمكنهم رؤية الشكل الذى سيصنعونه . ويساعدهم المعلم على استخدام الطباشير لرسم جسم الضفدع على الورق باستخدام اللباد الأخضر . ثم يقص المعلم للأطفال أطراف الضفدع ، ويعرض عليهم الحقائب الخضراء أو أجسام الضفادع ، ويشجع كل طفل فيهم بالدور أن يُريَه أين يضع الأرجل والأذرع ، بينما يقوم المعلم باستخدام الإبرة والخيط لتثبيت هذه الأجزاء فى مكانها . ثم يصنع المعلم عينين ليكتمل جسم الضفدع . ويستمتع المعلم والأطفال بِلَفّ الشريط البلاستيك حول الطوق ، فى محاولة لصنع «بركة» من الماء تسبح فيها الضفادع التى صنعوها بأيديهم .



ويجمع المعلم الأطفال حوله ويغنى معهم «خمس ضفادع صغيرة» . ويمسك المعلم بالطوق فى ثبات ، ويطلب من الطفل الذى لديه صعوبات سلوكية وانفعالية أن يُلْقِى بضفدعه فى بركة الماء أثناء غناء البيت الأول من الأغنية . وبعد ذلك ، يدعو المعلم هذا الطفل إلى مساعدته فى مسك الطوق باستخدام كلتا يديه . ويغنى المعلم أبيات الأغنية ويدعو طفلاً آخراً فى كل مرة لرمْى ضفدع آخر فى الطوق عند سماع كل بيت من الأبيات .

الدعم الخاص

يستطيع المعلم من خلال دعوته للطفل المستهدَف الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية أن يحدد لهذا الطفل مهمة واضحة يقوم بها ، وذلك من خلال التركيز على استخدام الأيدى والانتباه ، وزيادة شعورهم بالاعتزاز بالنفس .

توسيع النشاط

يقوم المعلم والأطفال بعمل نباتات مختلفة باستخدام ورق أو قماش خفيف لوضعها فى «مسكن الضفدع» .

هدف التعلم لجميع الأطفال

* القدرة على استخدام مجموعة من الأدوات الصغيرة .

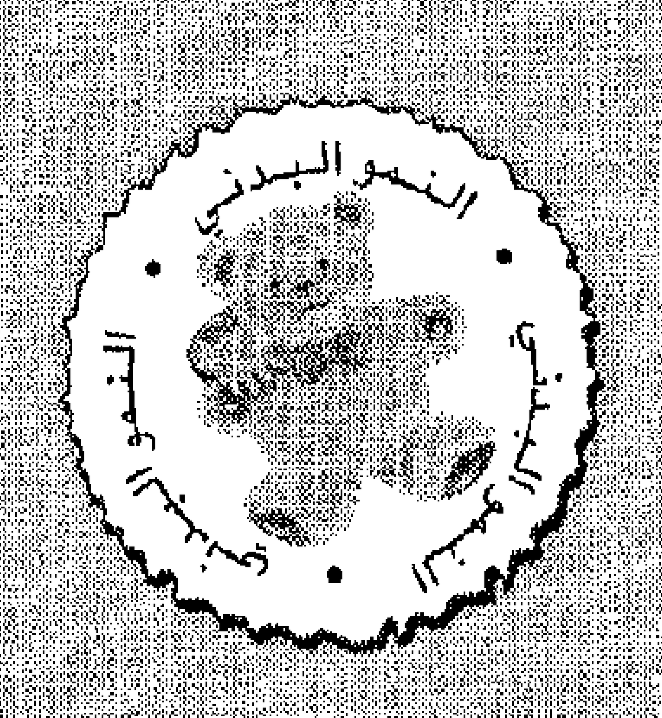
أهداف السلوك الفردى

* التخطيط قبل أداء الأفعال والتصويب بدقة وعناية .

التواصل مع الأسرة

يُرْسِل المعلم حقيبة على شكل ضفدع وطوق لأولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال ليمارسوا مع أطفالهم لعبة تعتمد على التصويب ، وذلك برَمْى الضفدع ناحية الطوق وهم يتحركون تدريجياً بعيداً عن الطوق لتصبح المسافة أبعد وأبعد .

تعلم الحركة فى اتجاهات مختلفة



أهداف التعلم لجميع الأطفال

* القدرة على استخدام مجموعة من الأدوات كبيرة الحجم .
* الانتقال فى اتجاهات متعددة (حول / فوق / تحت) من خلال التوازن على الأدوات وتسلّقها .

أهداف السلوك الفردى

* الحركة بحرص وأمان .
* تطوير الشعور بالاعتزاز بالنفس .

حجم المجموعة

أربعة أطفال .

أدوات النشاط

معدات لعمل ممر يحتوى على إعاقات أو حواجز (نفق ، صناديق من الورق المقوّى للتسلق من خلالها ، أطواق للسير فيما بينها ، بطانية للزحف أسفلها ، مقعد للتحرك عليه من جانب إلى أخر ، حواجز خفيفة للعب للتحرك وتغيير الاتجاهات من خلالها ، وهكذا) ؛ سجاجيد للحفاظ على أمن الأطفال ؛ ملصقات كبيرة مكتوب عليها كلمة «بطل» ؛ مساعدين إضافيين ؛ دمية على شكل أداة تستخدم لرفع مستوى الصوت عند الكلام .

خطوات النشاط

إذا لم يكن لدى المعلم ملصقات مناسبة لهذا النشاط ، يقوم هو والأطفال بعمل هذه الملصقات فى جلسة نشاط تسبق هذا النشاط . يرتب المعلم الأدوات بحيث تشكل ممرًا يحتوى على إعاقات أو حواجز ، على أن يأخذ فى اعتباره قدرات وسلوكيات الأطفال المشاركين فى النشاط حتى يمكن اللعب بأمان دون تعريض أحدهم للخطر . ويحدد المعلم الأوقات التى قد يحتاج فيها للمساعدين الإضافيين أو سجاجيد الأمان .

فى البداية ، يصطحب المعلم الطفل المستهدف عبر الممر مع إعطائه اهتمامًا فرديًا . ويوضح المعلم للطفل كيف يمكن اجتياز كل قطعة من المعدات . ويطلب المعلم منه أن يشرح للأطفال الأخرين – إن أراد – طريقة اللعب من خلال هذه المعدات .

يجمع المعلم كل الأطفال ويخبرهم بأنهم سيلعبون لعبة تعتمد على اجتياز عوائق وحواجز ، وأن الشخص الذى ينجح فى تخطيها يصبح «بطلاً» . ويدعو المعلم مساعده (الطفل المستهدَف) ليشرح للأطفال الآخرين طريقة اجتياز هذه الموانع ، ويمدحه على سلوكه اللائق ، ولكنه يسيطر على سلوكه إذا أصبح مضطربًا . ويحث المعلم الأطفال على الانطلاق ، واحد تلو الأخر ، لاجتياز الموانع بينما يقوم هو بتحفيزهم من خلال التعليق بحماس على ما يجرى باستخدام أداة لرفع مستوى الصوت : «والآن نرى سعيد يصعد فوق المقعد ؛ ثم ينزل أسفل الغطاء ؛ والآن يحاول اجتياز النفق . . .» وغير ذلك من طرق تحفيز الأطفال . ويتظاهر المعلم بأنه يسجل الوقت الذى يستغرقه كل طفل فى عبور الحواجز ، ويشجع جميع الأطفال على التصفيق فى النهاية . ويدعو المعلم أطفالاً آخرين للتناوب فى استخدام أداة رفع الصوت (الميجافون) ، مع التأكيد على الكلمات التى تعرب عن المواضع والاتجاهات . وفى النهاية ، يُهدى المعلم الأطفال ملصقات كجوائز لهم على نجاحهم فى تخطى الحواجز .

الدعم الخاص

يعطى هذا النشاط الفرصة للطفل الذى لديه صعوبات سلوكية وانفعالية للنجاح أمام زملائه . وإذا كان الطفل قد ساعد المعلم بشكل جيد حقًا ، يقترح المعلم عليه أن يهدى الملصقات لأصدقائه فى نهاية النشاط .

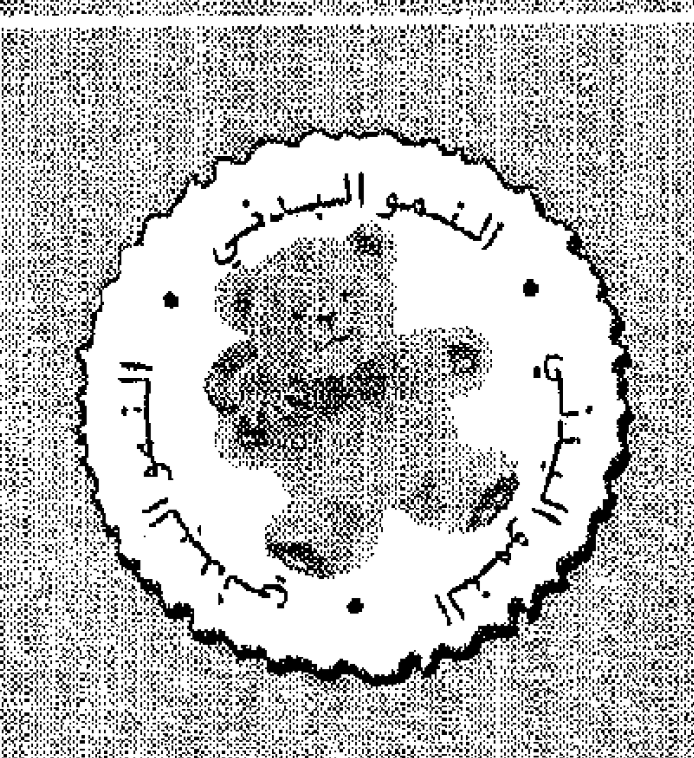
توسيع النشاط

يحث المعلم الأطفال الأكبر سنًا على تصميم الممر ، ويتحدث معهم عن قواعدالأمان فى اللعب .

التواصل مع الأسرة

يجب أن يتأكد المعلم من أن أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال على دراية بسبب حصول أطفالهم على ملصق كجائزة لهم على قيامهم بالنشاط بأسلوب لائق ، ويحثهم المعلم على إظهار مدى افتخارهم بأطفالهم . ويُهدى المعلم الطفل المستهدف ملصقًا خاصًا لمساعدته له ، ويوضح المعلم لأولياء أموره كيف كان طفلهم يساعده بشكل رائع .





هدف التعلم لجميع الأطفال

* القدرة على إدراك التغييرات التى تحدث فى أجسامهم عند الحركة وعند الثبات .

أهداف السلوك الفردى

* الجلوس فى ثبات عند الضرورة .

تعلم الجلوس فى هدوء وثبات

حجم المجموعة

من أربعة إلى ستة أطفال .

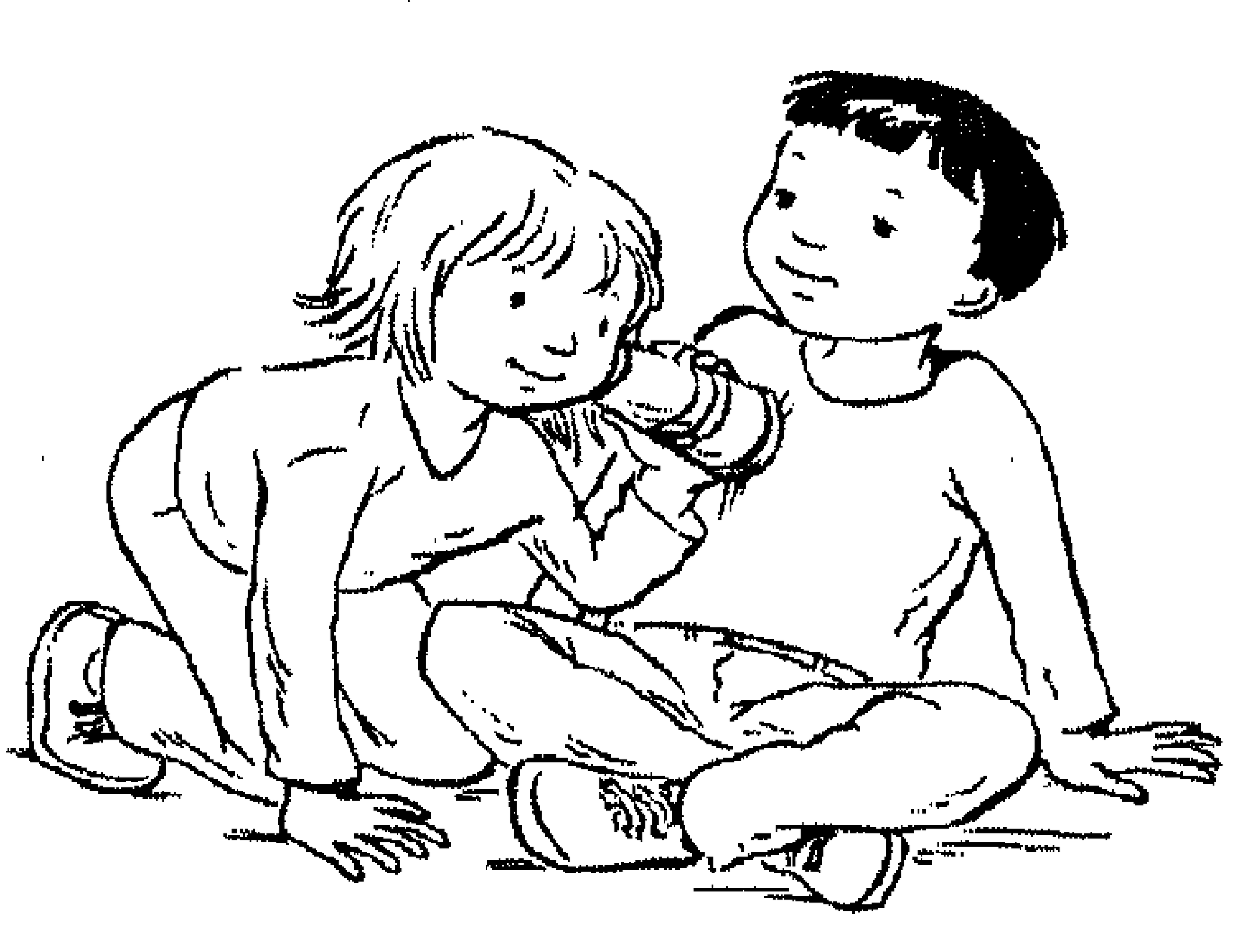
أدوات النشاط

آلة إيقاعية (دُفّ) ؛ سماعة الطبيب (أو كوب بلاستيك يتم التخلص منه بعد استعماله) ؛ مساحة كبيرة مفتوحة .

خطوات النشاط

يجمع المعلم الأطفال ويتحدث معهم عن أجسامهم . ويوضح لهم المعلم ماذا يحدث عندما يحركون أجسامهم كثيرًا ، وماذا يلاحظون عندما يجرون . ويقترح المعلم على الأطفال أن يستكشفوا ذلك سويًا . ويخبر المعلم الأطفال أنه عند سماع صوت الدّف ، يجب عليهم الجرى بسرعة وفى الحال . ويفسر لهم المعلم معنى «فى الحال» . أما عند سماع صوت الدّف العالى ، ينبغى على الأطفال التوقف عن الجرى .

ويهز المعلم الدّف بينما يقوم هو والأطفال بضرب أقدامهم بقوة وسرعة على الأرض . وعندما يلهث الجميع وتبدو عليهم علامات التعب من الجرى ، يضرب المعلم على الدف بقوة ويطلب من المجموعة بأكملها أن تجلس للراحة . وهنا يسأل المعلم الأطفال عما يحدث لأجسامهم ، ويحفزهم على الإجابة إذا لزم الأمر بسؤالهم عما يحدث لتنفسّهم ، وهل يشعر أحدهم بدقات قلبه . ويمضى المعلم بعض الوقت فى الاستماع إلى دقات قلب الأطفال واحد لتو الآخر من خلال سماعة الطبيب (أو بوضع أذنه على كوب بلاستيك موضوع فوق صَدْر الطفل) ، ويسأل المعلم الأطفال إذا كان بإمكانهم سماع دقات القلب وهى تدق بسرعة . ثم يقترح عليهم استكشاف ما يحدث للجسم عندما يصبح فى وضع الثبات . وبينما يجلس الأطفال فى هدوء ، يتحدث معهم المعلم عن تنفسّهم ، ويستمع إلى دقات قلوبهم مرة أخرى .



الدعم الخاص

يبقى المعلم بالقرب من الأطفال الذين توجد لديهم صعوبات سلوكية وانفعالية ، ويثنى عليهم لجلوسهم فى ثبات ، ويستمع المعلم لدقات قلوبهم ويخبرهم بمدى الحاجة إلى أن يجلسوا فى هدوء وثبات .

وينبغى على المعلم أن يكون على دراية بأى طفل يعانى من ضيق فى النفس ، ويتأكد من تحديدهم لسرعتهم أثناء الجرى .

توسيع النشاط

يشرح المعلم للأطفال بأسلوب بسيط كيف يحتاج الجسم للهواء والغذاء كى يقدر على الحركة . ويوضح لهم أن القلب يَضُخّ الدم الملئ بالهواء إلى أنحاء الجسم كلها حتى تصل إلى الأجزاء المتحركة فى الجسم ، وأنه عندما يصبح الجسم فى وضع الثبات ، لا يحتاج القلب لضخ الدم بسرعة ، ولا يحتاج الإنسان إلى أن يتنفس كميات كبيرة من الهواء .

التواصل مع الأسرة

يخبر المعلم أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال كيف جلس أطفالهم فى هدوء وثبات أثناء أداء النشاط . ويقترح المعلم عليهم أن يجعلوا أطفالهم يجلسون فى ثبات لمدة خمس دقائق كاملة وقت تناول الشاى ، وأن يخبروه فى اليوم التالى بالنتيجة .

تعلم القيام ببعض الحِيَل والألاعيب المضحكة

حجم المجموعة

جميع الأطفال ؛ ثلاثة أو أربعة فى المرة الواحدة .

أدوات النشاط

أطواق ؛ قضيب (طوله 1م) ؛ أطباق ورقية ؛ غراء ؛ كرات إسفنجية صغيرة ؛ مطاط ؛ إبرة (يستخدمها الكبار) ؛ ملابس تنكرية ؛ أحذية كبيرة الحجم ؛ دهانات للوجه ؛ خامات فنية لإضافة التزيين والزخرفة .

خطوات النشاط

يبدأ المعلم هذا النشاط بالحديث مع الأطفال عن البهلوانات والسيرك . ويسأل المعلم الأطفال إذا كان أحدهم قد رأى بهلوانًا فى الحقيقة ، أو فى التليفزيون . ويعرض المعلم على المجموعة كتابًا مصورًا أو صورًا للبهلونات إن أمكن . ويتحدث المعلم أيضاً مع الأطفال عن الأسباب التى تجعلهم يضحكون عندما يشاهدون البلهوان ، ويقترح المعلم عليهم أن يمارسوا بعض حِيَل وألاعيب البهلوان لإضحاك أولياء أمورهم أو من يرعَوْنهم فى المنزل .

ويدعو المعلم مجموعات صغيرة من الأطفال لاستكشاف صندوق الملابس التنكرية والبحث عن ملابس مناسبة لدور المُهَرّج . ويقيس الأطفال أحذية كبيرة الحجم وملابس تجعلهم يبدون مضحكين مع دهان وجوههم بدهانات الوجه . ويُحدّد المعلم مع الأطفال الحيل والألاعيب التى سيمارسونها . ويساعد المعلم كل طفل فى اختيار الحِيَل التى يريدون القيام بها . فمثلاً يمكنهم أن :

* يلعبوا ألعاب خِفّة اليد (حيث يستخدم المعلم الإبرة ليخيط المطاط فى أربع كرات إسفنجية ، ويقوم بعمل عُقَد بين كل كرة والأخرى ، بحيث أنه عندما تتحرك الكرات تبدو وكأنها تتحرك بحيل وألاعيب المهرّج) .
* يُلفّوا الأطباق (من خلال لصق طبق من الورق فى طرف قضيب طويل وتزيينه لإضافة مزيد من المؤثرات) .
* يلفّوا طوق (لعبة الهولاهوب) (وذلك باستخدام المطاط لربط الطوق فى كتفى الطفل بحيث يدور عندما يلف الطفل جسمه) .
* يسيروا على أيديهم (بحيث يمسك أحد المساعدين بِخَصْر الطفل ، على نسق عربة اليد) .

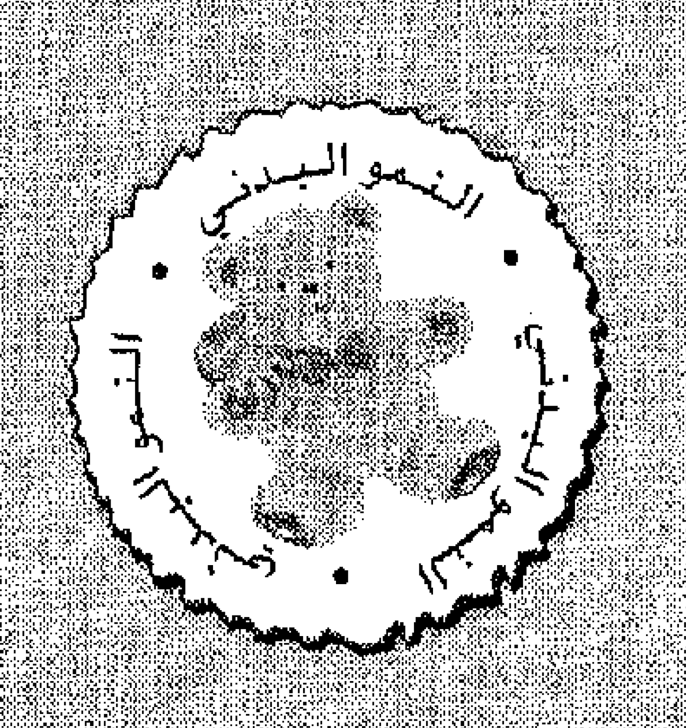
ويمارس المعلم الحِيَل والألاعيب مع الأطفال ويستعد معهم لعمل عرض كبير أمام المتفرجين !

الدعم الخاص

يساعد هذا النشاط الأطفال الذين يتسم سلوكهم بالانتباه ، حيث يمكنهم إشباع ذلك بالاشتراك فى هذا النشاط بأسلوب لائق . وينبغى على المعلم أن يكون على معرفة بأى طفل يهاب ارتداء الملابس والدعامات المستخدمة فى النشاط ، بحيث يشعره المعلم بالطمأنينية إذا اقتضى الأمر .

توسيع النشاط

يدعو المعلم الأطفال للتفكير فى حِيَل وألاعيب من تأليفهم لممارستها .



هدف التعلم لجميع الأطفال

* القدرة على استخدام مجموعة من الأدوات الصغيرة .

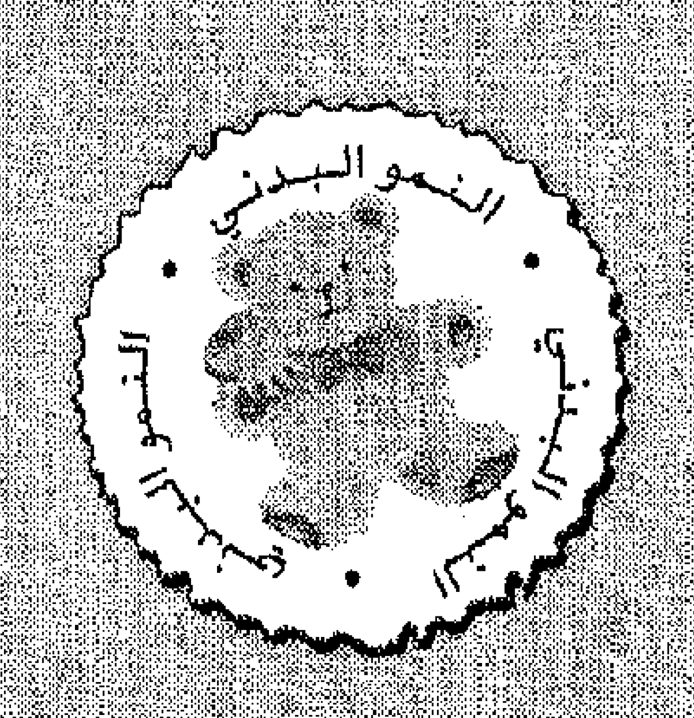
أهداف السلوك الفردى

* تطوير الشعور بالثقة أمام مجموعة من الأطفال الآخرين .

التواصل مع الأسرة

يدعو المعلم أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال للحضور إلى المؤسسة التعليمية قبل بدء النشاط بعشر دقائق للاستمتاع بالمنظر الذى سيكون عليه أطفالهم . ويحثهم المعلم على الضحك والتصفيق مع أطفالهم ، وأن يخبروا أطفالهم بأنهم معجبون بأدائهم .





تعلم المشى بحرص وعناية

حجم المجموعة

من 8 إلى 10 أطفال .

أدوات النشاط

كمية من الورق الذى يُصْدِر ضوضاء إذا مشى عليه أحد ؛ قضيب توضع عليه الملابس لتجفّ ؛ مجموعة مختارة من الأجراس الرنّانة والأدوات التى تصدر أصواتًا صاخبة عندما تهتز ؛ خيط أو حَبْل .

خطوات النشاط

يطلب المعلم من الطفل المستهدف الذى يعانى من صعوبات سلوكية وانفعالية أن يساعده فى نشر الورق على الأرض والإمساك بالأدوات الرنّانة أثناء قيامه بتعليق هذه الأدواتَ على الحَبْل . ويربط المعلم بعض الأحْبَال عبر حجرة النشاط ويعلق عليها مجموعة من الأجراس والأدوات الرنانة حيث يجب على الطفل الانحناء لأسفل لتجنب الاصطدام بها . ويضع المعلم الورق حول الأرضية بشكل يسهل معه السير عليه ، ثم يرتب قضيب التجفيف فى الطريق المخصص لسير الطفل مع توصيله بأدوات تصدر ضوضاء . وهكذا ، أصبحت الحجرة مُعَدّة لبداية النشاط .



ويدعو المعلم مساعده (الطفل المستهدف) للتحرك عبر الحجرة دون إزالة أى من الأدوات أو الأجراس الرنانة ، وبدون السّير على الورق . ويساعد المعلم الطفل ويشجعه كثيرًا ، مع تذكيره بالحاجة إلى السير بعناية وحرص .

يجمع المعلم الأطفال حوله ، ويطلب من الطفل المستهدف أن يشرح لهم كيفية اجتياز تلك الحواجز دون إصدار صوت . ويجلس الأطفال فى هدوء تام بينما يقوم أحدهم بمحاولة اجتياز الموانع . ويخبر المعلم الأطفال بأن يغلقوا أعينهم ويستمعوا إلى أى صوت يصدر ، إلا أنه يتأكد من وجود مساعد آخر معه يرى ما يحدث طيلة الوقت !

الدعم الخاص

يساعد هذا النشاط المعلم على دمج الطفل فى الأنشطة والقيام بدور المساعد ، مما يشجع على تعاونه فى اللعب ورفع شعوره بالاعتزاز بالنفس . كما أن هذا النشاط يعد وسيلة جيدة لتعليم جميع الأطفال الحركة بعناية وحرص .

توسيع النشاط

يمرر المعلم الأجراس والأدوات الرنانة حول دائرة ، ويحث الأطفال على السير حول هذه الدائرة دون الاصطدام بهذه الأدوات .

هدف التعلم لجميع الأطفال

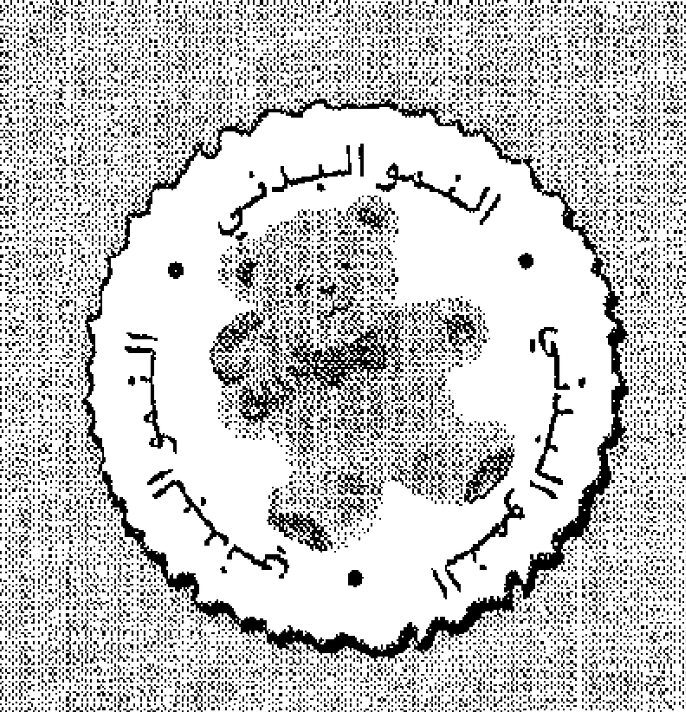
* القدرة على الحركة بأمان .

أهداف السلوك الفردى

* القدرةعلى الحركة دون الاصطدام بالأطفال الآخرين والحواجز .

التواصل مع الأسرة

يوضح المعلم لأولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال طريقة ممارسة لعبة تعتمد على المشى بعناية وحرص – حيث يقوم المساعد بغلق عينيه ، ويقوم الطفل بالحركة ببطء فى اتجاه المساعد ، ويستطيع المساعد فتح عينيه فقط للإمساك بالطفل عند سماع صوت الورق أو الأجراس .



تعلم الحركة ببطء وهدوء عند الضرورة

حجم المجموعة

من 8 إلى 10 أطفال .

أدوات النشاط

مساحة كبيرة مفتوحة ؛ الأبيات بالأسفل .

خطوات النشاط

يجمع المعلم الأطفال فى مساحة واسعة ويُلَقّنهم الأبيات التالية :

هناك فى المستنقع حيث لا نذهب
مئات التماسيح ترقد هادئة
بعضها حزين وبعضها سعيد
بعضها جائع وبعضها . .
. . سريع الغضب !

ثم يطلب المعلم من الأطفال أن يرقدوا على الأرض فى هدوء على بطونهم مَدّ أذرعهم للأمام مع تشبيك الكفين (كما بالرسم) . ويوضح لهم المعلم طريقة طبق اليدين بصوت مسموع لتقليد التمساح عندما يطبق فكيه بصوت مسموع . ويطلب المعلم من الأطفال (الذين يقومون بدور التماسيح) أن يرقدوا على الأرض وينتظروا فى هدوء تام طعام العشاء . ويوضح المعلم للأطفال بأنهم لن يحصلوا على طعامهم إذا ما أصدروا ضوضاء فى الحركة !

ويغنى المعلم الأبيات السابقة بهدوء وبطء تامَّيْن ، ويقوم بتفقد الأطفال ليرى مدى ورقودهم على الأرض فى ثبات وهدوء . ويتوقف المعلم عن الغناء عند كلمة «بعضها» ويحث جميع الأطفال على أن يطبقوا أيديهم عند سماع آخر كلمة «سريع الغضب» .

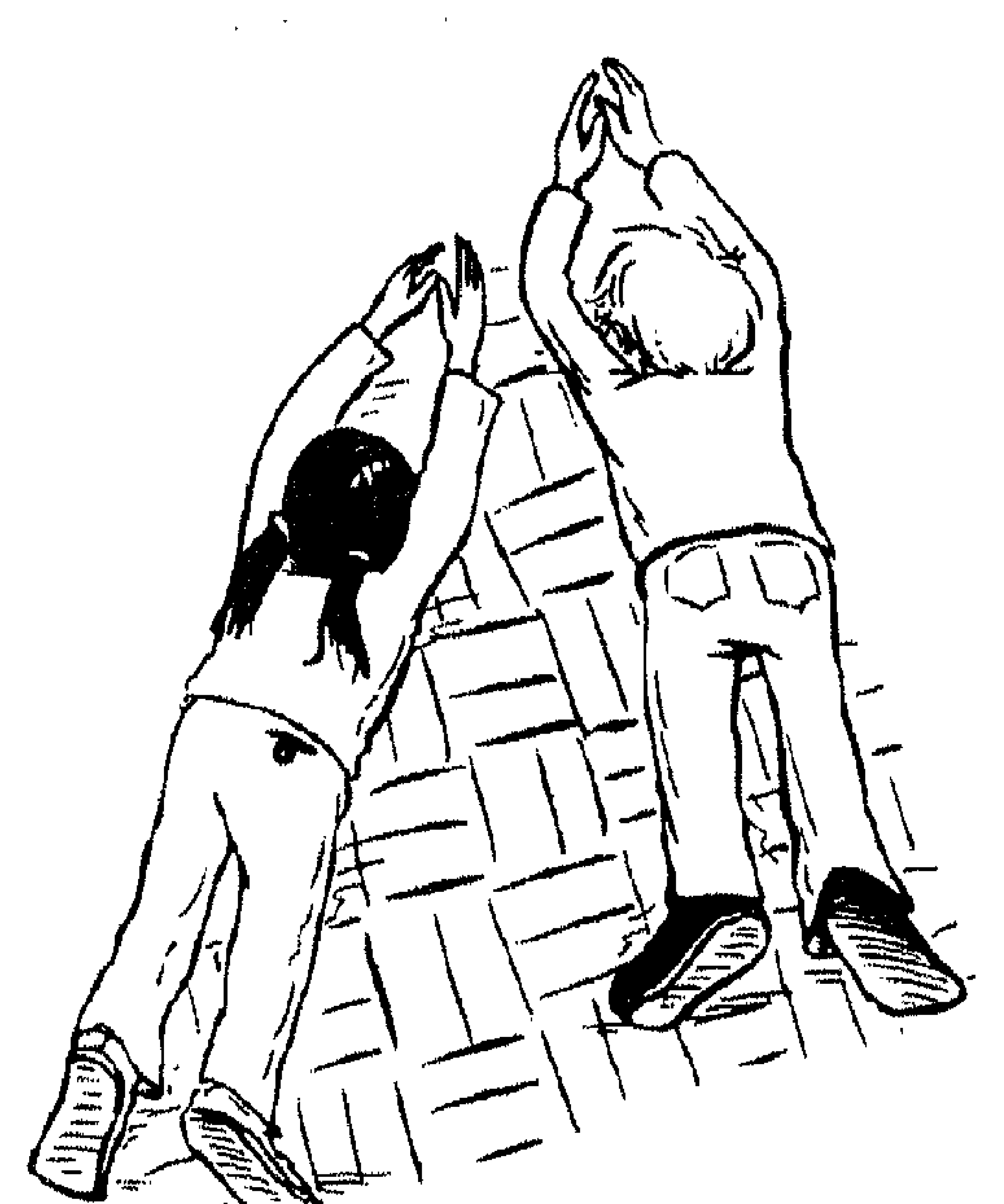
يغنى المعلم الأبيات مرة ثانية ، ويحث جميع الأطفال على الرقود فى هدوء تام إلى النهاية ويثنى المعلم على الأطفال لثباتهم وهدوئهم .

الدعم الخاص

يقترح المعلم ، إذا لزم الأمر ، أن يرقد مساعد أساسى بجوار الطفل الذى يصعب عليه الرقود فى ثبات ، حيث يساعده على تحمل الرقود وذلك دون إثارته بشكل كبير .

توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال على مساعدته فى استكشاف معلومات عن التماسيح ، وأين تعيش ، وما غذائها المعتاد .



هدف التعلم لجميع الأطفال

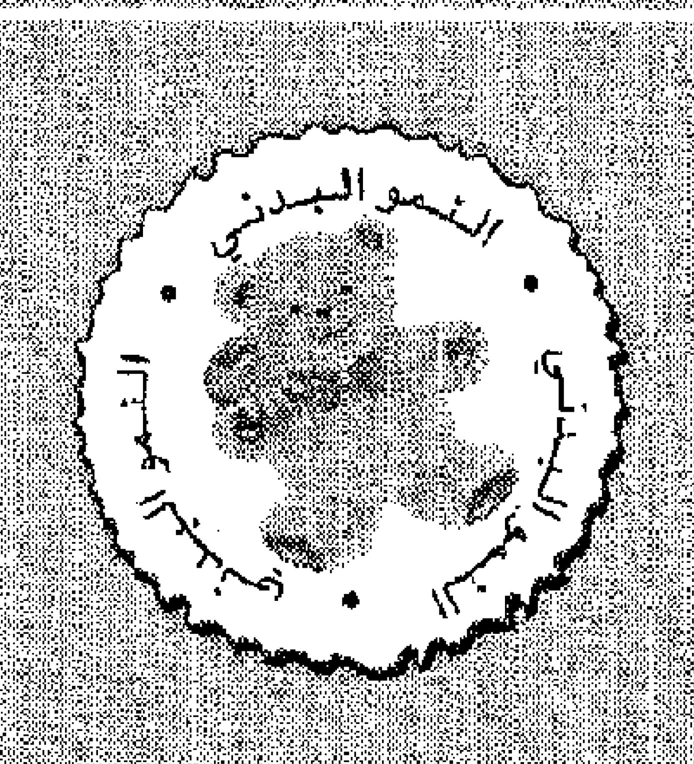
* القدرعلى الحركة بتحكم وتخيّل .

أهداف السلوك الفردى

* القدرة على الحركة ببطء وهدوء إذا اقتضى الأمر .

التواصل مع الأسرة

إذا كانت الأبيات المستخدمة فى النشاط شائعة بين الأطفال ، يقترح المعلم على أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يجذبوا انتباه أطفالهم ويبعدوهم عن المواقف التى تسودها الضوضاء من خلال ممارسة لعبة «التمساح» معهم فى المنزل .



هدف التعلم لجميع الأطفال

* إدراك أهمية الحفاظ على صحة الجسم والتعرف على الأطعمة التى تساعد على بناء الجسم .

أهداف السلوك الفردى

* تطوير الإعجاب بالأطعمة الصحية والطبيعية .
* القدرة على إطلاع أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال بالوجبات الغذائية الصحية .

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور ومن يقومون برعاية الأطفال أن يساعدوه من خلال بعض المقترحات ، ويجب عليه أن يتأكد من اختيار مجموعة كبيرة من الأطعمة من ثقافات مختلفة ودول منشأ هذه الأطعمة .

التعرف على الأطعمة والوجبات الصحية

حجم المجموعة

جميع الأطفال .

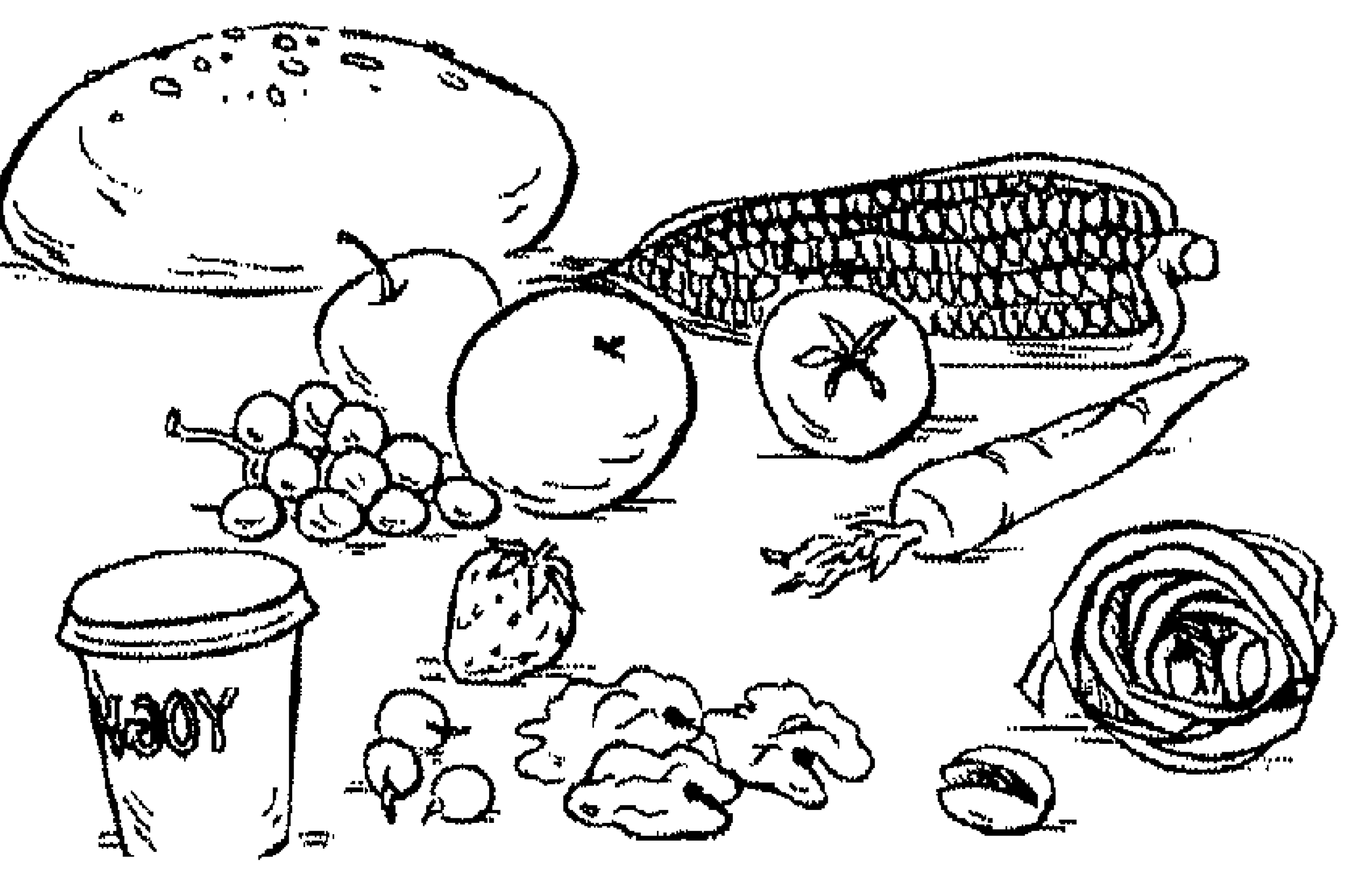
أدوات النشاط

مَجَلّات قديمة عن الأطعمة ؛ مقَصّ ؛ غراء ؛ مجموعة مختارة من أطعمة صحية تؤكل (مثل الفاكهة ، الخضروات والخبز والأغذية الطبيعية) ؛ فَرْخ من الورق .

خطوات النشاط

بالنسبة للجلسة الأولى من النشاط ، يعمل المعلم مع مجموعات تتكون من أربعة أو خمسة أطفال على مائدة . ويتحدث المعلم عن الأطعمة التى تناسبهم والأطعمة غير الصحية التى لا تصلح للأكل . ويسأل المعلم الأطفال بعض الأسئلة مثل :

* ما الأطعمة المفضلة لديهم ؟
* هل هذه الأطعمة صحية أم غير صحية بدرجة كبيرة ؟
* ما الأطعمة التى لا يفضلون تناولها ؟
* لماذا لا يحبون تناول هذه الأطعمة ؟



ويتصفّح المعلم مَجلّات الأطعمة ويساعد الأطفال على قَصّ صور الأطعمة الصحية وعدم قصّ غير الصحية منها . ويصمم المعلم والأطفال عملاً فنيًا تصويريًا من خلال لَصْق صور الأطعمة الصحية فى أحد جوانب فَرْخ من الورق ، وصور الأطعمة غير الصحية على الجانب الأخر .

وبالنسبة لجلسة النشاط الثانية ، يُحْضِر المعلم مجموعة منتقاة من الأطعمة الصحية حتى يقوم الأطفال بأخذ عينّات منها . ويقوم المعلم والأطفال بغسل الفاكهة المناسبة والخضروات الطبيعية وقصّها ، وأخذ عينات من مختلف أنواع الخبز والأطعمة الصحية ، علاوةً على السلاطات وعصائر الفواكه الطبيعية . ويحدّد المعلم والأطفال معًا وجباتهم الخفيفة ، ومن الممكن استبدال الوجبات التى يتناولوها فى المؤسسة التعليمية بهذه الوجبات الخفيفة . (ملحوظة : يجب على المعلم أن يفحص الأطفال والمتطلبات الغذائية لهم ويتعرف على وجود أى نوع من الحساسية لبعض المأكولات لديهم – أنظر (الدعم الخاص) .

الدعم الخاص

يجب أن يدرك المعلم أن بعض الأطفال ممن لديهم صعوبات سلوكية وانفعالية يتفاعلون مع بعض الأطعمة . ويجب أن يستفهم المعلم من جميع أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال إذا كان أطفالهم يعانون من حساسية لبعض الأطعمة . وتعتبر الأطعمة الصحية غير المُعَالجة (ومن ثم الأكثر صحية) أفضل الأغذية التى تساعد على تهدأة السلوك .

توسيع النشاط

يساعد المعلم الأطفال فى عمل أطباق السلاطة الخاصة بهم لأخذها معهم إلى المنزل ، والمكوّنة من وجباتهم الصحية المفضّلة .

الفصل الثامن

النمو الإبداعى

تساعد الأنشطة المطروحة فى هذا الفصل على تطوير القدرات الإبداعية لجميع الأطفال، وتحث هذه الأنشطة على استكشاف الألوان، والأشكال، والأصوات، وحواس اللمس والشم، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات الفنية والموسيقية والحرفية، إضافة إلى الحركة. ويحتوى الفصل كذلك على مقترحات بشأن الحث على السلوكيات اللائقة والتعاون.

هدف التعلم لجميع الأطفال

* القدرة على استخدام الخيال والتصور فى تصميم لعبة حركية .

أهداف السلوك الفردى

* التعاون فى اللعب فى مجموعة صغيرة من الأطفال .
* تطوير الشعور بالاعتزاز بالنفس .

تعلم استخدام الخيال فى اللعب

حجم المجموعة

جميع الأطفال ؛ أربعة أطفال فى المرة الواحدة .

أدوات النشاط

مساحة خارجية صلبة للعب يمكن رسم دهانات عليها ؛ دهان يستخدم لطلاء الأبنية الخارجية ، وصينية دهان ؛ زوجان من حذاء كبير الحجم ؛ «أحذية للأطفال (كالتى فى الرسم) ؛ حوض ماء ؛ طباشير .

خطوات النشاط

يقوم المعلم بهذا النشاط فى يوم مُشْمِس ، ويستمتع المعلم مع الأطفال بارتداء الأحذية المخصصة للمطر فى يوم طقسه جميل ، ويصطحبهم للخارج .

ويُبيّن المعلم للأطفال طريقة بَلّ أحذيتهم فى حوض الماء وعمل آثار أقدام مُبَلّلة بالأحذية على الأرض . ويقترح المعلم على الأطفال أن يَتبّع كل منهم آثار حذاء الآخر ، ويوضح لهم شكل الحذاء الذى يظهر عندما يقفزوا به على الأرض . وينظر المعلم والأطفال إلى آثار الحذاء ، ويتحدث المعلم معهم عن طريقة تَبخّر هذه الآثار بفعل حرارة الشمس . وبعد ذلك يرتدى المعلم حذاءه الكبير ويحاول عمل بعض الأشكال التى صنعتها أحذية الأطفال مرةً أخرى - مثل حركة ما أو بعض القفزات . ويرى المعلم إذا كان بإمكان الأطفال تتبّع آثار حذائه ، وتقليد نفس حركاته بالسير على آثار الأقدام .



ويسأل المعلم الأطفال عن الطريقة التى يمكنهم من خلالها الحفاظ على بقاء أثر الحذاء - ولعل دهانه أحد الطرق لفعل ذلك . ويصمم المعلم ومعه الأطفال «طريقًا لآثار الأحذية» ، والسير عليه بأحذيتهم المبلّلة ، ويطلب المعلم من الأطفال أن يرسموا دائرة كبيرة حول كل هيكل مبلّل بالطباشير .

وعقب مغادرة الأطفال الحضانة عائدين لمنازلهم ، يعود المعلم إلى مكان النشاط ويقوم باستخدام دهانات لطلاء الهياكل الخارجية ، بدهان آثار الأحذية حتى تصبح دائمًا بمثابة مُذَكِّر لهذا النشاط فى المساحة المخصّصة للعب .

الدعم الخاص

يدعو المعلم أحد المساعدين الأساسيين ليُمْسك بيد الطفل إذا اقتضى الأمر . ويجب على المعلم قبول أية أفكار جيدة وتقييمها . ويستخدم المعلم آثار الأحذية فى اللعب الخارجى كأداة لتثبيت انتباه الأطفال عن أى نوع من اللعب قد يكون عنيفًا أو عدوانيًا .

توسيع النشاط

يترك المعلم الأطفال يدهنون آثار الأحذية على شرائح طويلة من الورق داخل حجرة النشاط .

التواصل مع الأسرة

يقترح المعلم عمل حوض من الماء واستخدامه فرشاة «للدهان بالماء» على أحجار الرصيف فى المنزل عندما يكون الطقس مشمسًا .

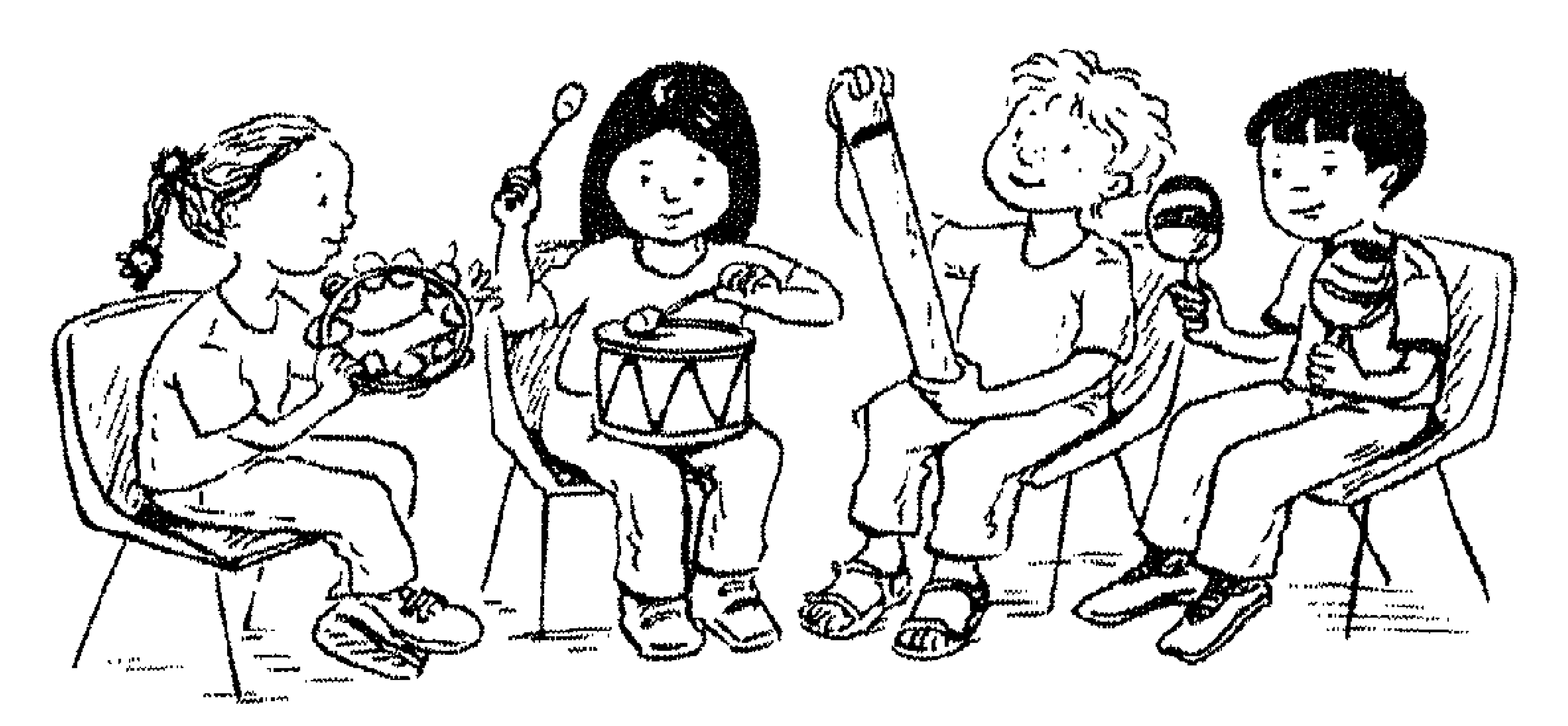
تعلم مهارات الاستماع والنظر عن طريق الموسيقى

حجم المجموعة

من 10 إلى 12 طفل .

أدوات النشاط

مجموعة مختارة من الآلات الإيقاعية مثل الأجراس ، الأدوات الرنّانة ، الطبول ، الدفوف ، وغير ذلك من هذه الآلات ؛ جهاز تسجيل أو مُشغّل أسطوانات مع تشكيلة متنوعة من الموسيقى .



خطوات النشاط

يستخدم المعلم هذا النشاط في نهاية الوقت المخصّص للعب الجماعي أو وقت الموسيقى . ويحتفظ المعلم بالآلات الموسيقية حتى نهاية جلسة النشاط ، بحيث يضعها في صندوق في أحد أركان حجرة النشاط . ويخبر المعلم الأطفال بوقت استخدام هذه الأدوات . ويوضح المعلم للأطفال أن النشاط يعتمد على أطفال يقدرون على الجلوس في وضع مستقيم والانتظار في هدوء . ويختار المعلم الأطفال بالاسم كأن يقول لهم «نادية ، أنتِ تجلسين بشكل جيد ، تعالى واختارى آلة موسيقية» ، أو «عَلِى» أنت تنتظر في هدوء ، تعالَ واختار لك آلة موسيقية أيضًا» . وبعد حصول كل طفل على آلة موسيقية ، يطلب منهم المعلم أن يعزفوا على أدواتهم عندما يعزف هو ، ويتوقفوا عندما يتوقف . ويبدأ المعلم في تشغيل شريط التسجيل أو مشغل الأسطوانات ، ثم يعزف على آلته أيضًا . وبعد حوالى 20 ثانية ، يُوقف المعلم الموسيقى وينظر حوله ليرى جميع الأطفال . ويمدح المعلم الأطفال لاستماعهم وتوقفهم عن العزف ، ويكرر النشاط عدة مرات حتى يصبح جميعهم قادرين على القيام به .

ويستمر المعلم في هذا النشاط بأن يقترح قيام الأطفال بالتناوب في بداية العزف والتوقف عنه ، إما عن طريق عزف آلاتهم أو عمل إشارة «توقُّف» بأيديهم ليتوقف الجميع عن العزف . ويترك المعلم عددًا من الأطفال من بينهم الطفل المستهدَف يتناوبوا في القيام بدور قائدالفرقة الموسيقية .

الدعم الخاص

في بعض الأحيان قد يوجد طفل واحد يبدأ العزف عندما يتوقف الآخرون عنه انتظارًا لما سيحدث . ويقترح المعلم على الأطفال أن يبدأوا العزف عندما يبدأ هذا الطفل العزف ويتوقفوا عندما يتوقف وبهذه الطريقة ، يساعد المعلم هذا الطفل على عدم مخالفة زملائه والعزف جميعًا بأسلوب لائق مرةً أخرى .

توسيع النشاط

يختار المعلم أحد الأطفال للقيام بدور «القائد» ويتركه يأمر بعزف آلة أو وقف عزف آلات بالكامل ، كالأجراس والدفوف ، من خلال الإشارة إلى عازفيها أو عمل علامة «توقُّف» لهم .

النمو الإبداعي - المرحلة الابتدائية

هدف التعلم لجميع الأطفال

* استخدام الخيال والتصور في الموسيقى .
* إدراك طريقة تغيير الأصوات واستكشافها .

أهداف السلوك الفردي

* القدرة على النظر والاستماع داخل مجموعة من الأطفال .
* تطوير الشعور بالاعتزاز بالنفس أمام غيرهم من الأطفال .

التواصل مع الأسرة

يجب أن تضم مكتبة المؤسسة التعليمية أشرطة (كاسيت) وأسطوانات (سي دي) ليستطيع الأطفال أن يستعيروها ويأخذها معهم للمنزل ، إضافةً إلى إمكانية استعارة آلة موسيقية . ويقوم المعلم بتوضيح طريقة ممارسة لعبة «البداية والتوقُّف» لأولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال .

تعلم التغلب على الأصوات المخيفة

حجم المجموعة

من 10 إلى 20 طفل .

أدوات النشاط

أوعية من الألومنيوم ؛ ملاعق خشبية ؛ أدوات تصدر أصواتًا مثل لوح صوت الرعد (عبارة عن أداة معدنية ، تُصْدِر عند العزف عليها صوتًا كالرعد) ، أو ألواح وملعقة خشبية ؛ طبول كبيرة الحجم ، وأدوات صناعة المطر .

خطوات النشاط

يضع المعلم الأدوات كلها فى جانب صندوق ، ويبدأ النشاط بتلقين الأطفال الأغنية التالية على إحدى النغمات الموسيقية :

> إنّى أسمع صوت الرعد ؛ إنى أسمع صوت الرعد
> وأنت تسمعه ، أليس كذلك ؟ وأنت تسمعه ، أليس كذلك
> قطرات المطر تتساقط بشدة على الأرض ، تتساقط بشدة على الأرض
> لقد بلّلنى المطر ، وكذلك أنتَ !

ويتحدث المعلم مع الأطفال لبعض الوقت عن العواصف الرعدية ، ويسألهم إذا كان أحدهم قد سمع صوت الرعد من قبل ، وهل كان الصوت مثيرًا أم كان مُفْزِعًا ، وماذا كان صوته ، وماذا كان يشبه .

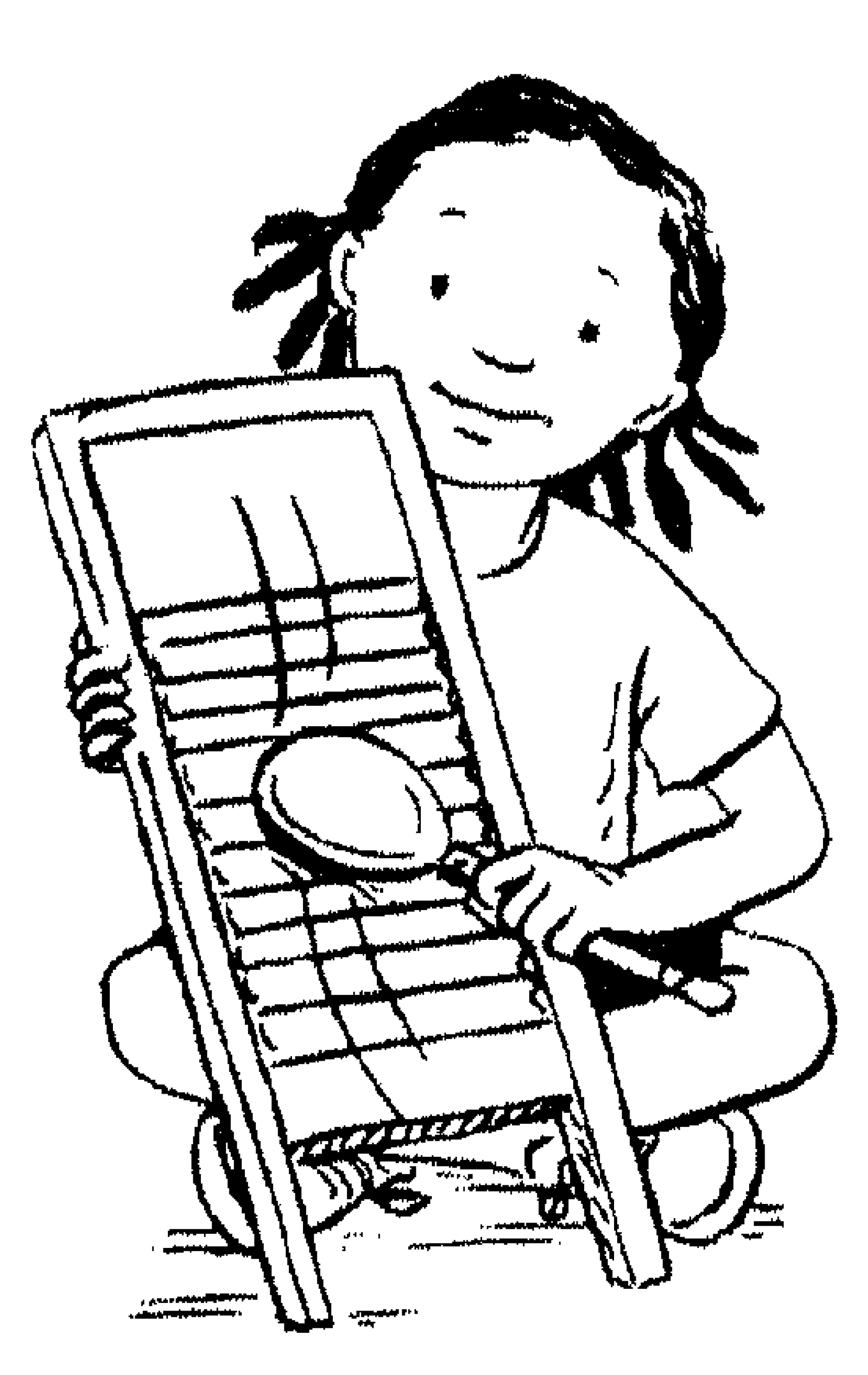
ثم يعرض المعلم على الأطفال صندوق الأدوات ، ويقترح عليهم تجربة عدد مختلف من الأصوات لاختيار بعض من الأدوات المناسبة للأغنية السابقة . ويطلب المعلم من أطفال بمفردهم إظهار صوت آلاتهم له ، ويساعدهم المعلم على تنظيم أنفسهم بقدر ما يستطيعوا ، وأن يبدأوا الغناء عندما يكونون على استعداد لذلك ، على أن يتوقفوا بين كل بيت والآخر لعمل مؤثرات صوتية أثناء الغناء .

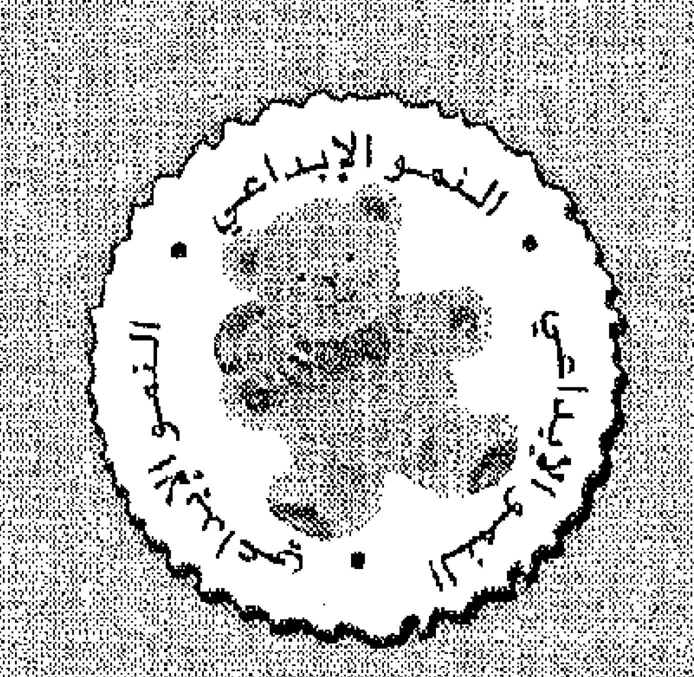
الدعم الخاص

يحث المعلم الطفل الذى يخاف كثيرًا على اختيار آلة موسيقية (طبلة مثلاً) لها صوت مرتفع للغاية ، كما يحث الطفل النشيط جدًا على تجربة الآلات ذات الصوت المنخفض والمرتفع على السواء .

توسيع النشاط

يؤلف المعلم قصة عن صوت ما سمعه وهو يسير أثناء حدوث عاصفة . ويشجع الأطفال على اختيار الآلات المناسبة وإصدار الأصوات لتصاحب الكلمات المُغَنّاة .





هدف التعلم لجميع الأطفال

* التعرف على طرق تغيير الأصوات .
* القدرة على استخدام الخيال فى ابتكار الأصوات .

أهداف السلوك الفردى

* القدرة على إظهار العواطف بإسلوب لائق .

التواصل مع الأسرة

تستخدم المؤسسة نشاط غسل الأيدى لتقديم هذه المهارة الجديدة . ويجب أن يكون أولياء الأمور أو من يقوم على رعاية الطفل على اتصال بالمؤسسة لمعرفة تقدم أطفالهم كى يستطيعوا حثّهم على الاعتماد على النفس أيضًا فى المنزل .

القدرة على استرداد السيطرة على ردود الأفعال



هدف التعلم لجميع الأطفال

* الاستجابة بطرق متعددة لما يشاهدونه ويسمعونه ويلمسونه ويشعرون به .

أهداف السلوك الفردى

* الشعور بالهدوء والاستقرار واسترجاع التحكم فى ردود الأفعال .

حجم المجموعة

طفل واحد (وقت الضرورة) .



أدوات النشاط

ركن خاص فى الحضانة يحتوى على مساند خفيفة ، وأنسجة ، وقماش لعمل شكل يشبه «الكهف» عبر الركن بشكل يسهل معه رؤية الشخص بالداخل) ؛ موسيقى هادئة ؛ أشياء جميلة للنظر إليها وتحسّسها ؛ دمية محبّبة للطفل ؛ فرد كبير على استعداد لتوفير الراحة التى يحتاجها الطفل (و «التحدث» عبر الدمية مع الطفل) .

خطوات النشاط

يمضى المعلم بعض الوقت مع الأطفال فى العمل كمجموعة فى جمع أشياء جميلة لوضعها فى الركن المخصّص للنشاط . ويخبر المعلم الأطفال أن هذا الركن يجب أن يكون مكانًا يذهبون إليه وقتما يشعر أحدهم بالضيق أو الحزن . ويطلب المعلم من الأطفال أن يفكروا فى بعض الأشياء التى يمكن النظر إليها أو الاستماع إليها أو لمسها ، بما يساعد على الشعور بالتحسن . ويشجع المعلم جميع الأطفال على احترام هذا الركن والحفاظ على جماله وهدوئه ، ويوضح المعلم لهم أنه إذا تواجد فى هذا المكان طفل وشخص كبير ، فيجب على بقية الأطفال عندئذٍ الابتعاد عنهما وإتاحة الفرصة لهما كى يشعرا بالراحة والهدوء .

وعندما يتعرض الطفل لاضطرابات فى السلوك ، يقترح عليه المعلم أن يقضيا معًا بعض الوقت فى الركن الخاص . ويدعو المعلم الأطفال للذهاب لهذا المكان بأنفسهم إذا احتاجوا للهدوء . وينبغى على الشخص الكبير المساعد أن يقترب من الطفل فى هذا المكان ويسأله إذا كان يريد الصحبة . ويجب تكرار هذه العملية بصورة منتظمة ، من خلال الحديث بلطف ورفق مع الأطفال ، أو قراءة قصة عليهم للفت انتباههم إذا مضى على جلوسهم فى هذا المكان أكثر من عشر دقائق تقريبًا .

الدعم الخاص

يجب على المساعد الأساسى الذى يساعد الطفل المستهدَف أن يكون على دراية بالأوقات التى يحتاج فيها الطفل لمكان يسترد فيه هدوءه أو يعالج به انفعالاته . ويمكن استخدام الركن الخاص لتجنب تفاقم المواقف التى يحدث فيها اضطراب فى سلوك الطفل ، وذلك من خلال اللجوء إلى هذا الركن قبل زيادة حدة الاضطراب .

وإذا حدث للطفل اضطراب حاد فى سلوكه ، يذهب معه المعلم إلى حجرة مُنْفَصِلَة إلى أن يهدأ ويستقر سلوكه ، مع تجنب النظر إليه والانتباه له بصورة مباشرة ، ثم يتحرك معه المعلم للركن الخاص كوسيلة لاسترجاع الهدوء ؛ والتخلص من نوبة الغضب .

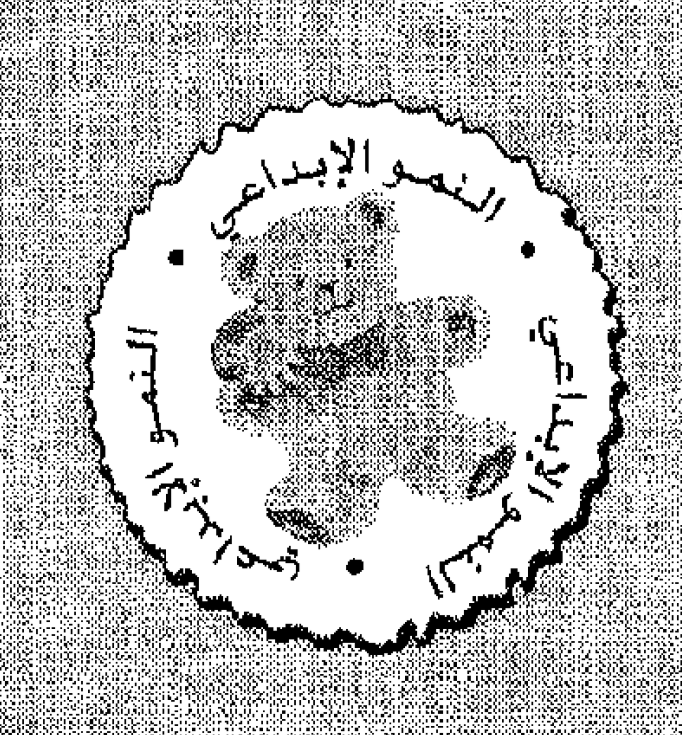
توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال الأكبر سنًا على البحث عن أفكار جديدة لتطبيقها على الركن الخاص .

التواصل مع الأسرة

إذا ثبتت فعالية هذا المنهج مع الأطفال ممن لديهم صعوبات سلوكية وانفعالية ، يبحث المعلم عن وسائل لتطبيق هذا المنهج فى المنزل . ويمكن الاستعانة بالورقة المصورة فى صفحة 100 .

تعلم السيطرة على السلوكيات الاندفاعية



حجم المجموعة

ثلاثة أو أربعة أطفال .

أدوات النشاط

غراء موضوع فى وعاء ؛ أطباق بها مواد لامعة ؛ نجوم معدنية صغيرة الحجم وأشكال لامعة ؛ قطع من الريش الملون ؛ قصاصات من الورق الملفوف الملوّن ؛ حوض من الماء الدافئ المحتوى على صابون ؛ منشفات ؛ كاميرا .

خطوات النشاط

يدعو المعلم الأطفال للجلوس حول مائدة ، ويوضّح لهم طريقة تزيين أصابعهم بوضعها فى الغراء ثم فى طبق به مواد لامعة أو أشكال برّاقة . ويشرح لهم المعلم أن هذه العملية تتطلب الحرص الشديد فى تحريك الأصابع . ويُزيّن المعلم إصبعين من أصابع يده بطرق مختلفة ، ثم يدعو كل طفل لزخرفة أحد أصابعه ، مع حثهم على تحريك الأصابع برفق وتحكم عند وضعها فى الأوعية والأطباق . ويساعد المعلم الأطفال على تطوير أفكارهم الخاصة ، فقد يودّ بعضهم عمل وجوه وأشكال أخرى جميلة .

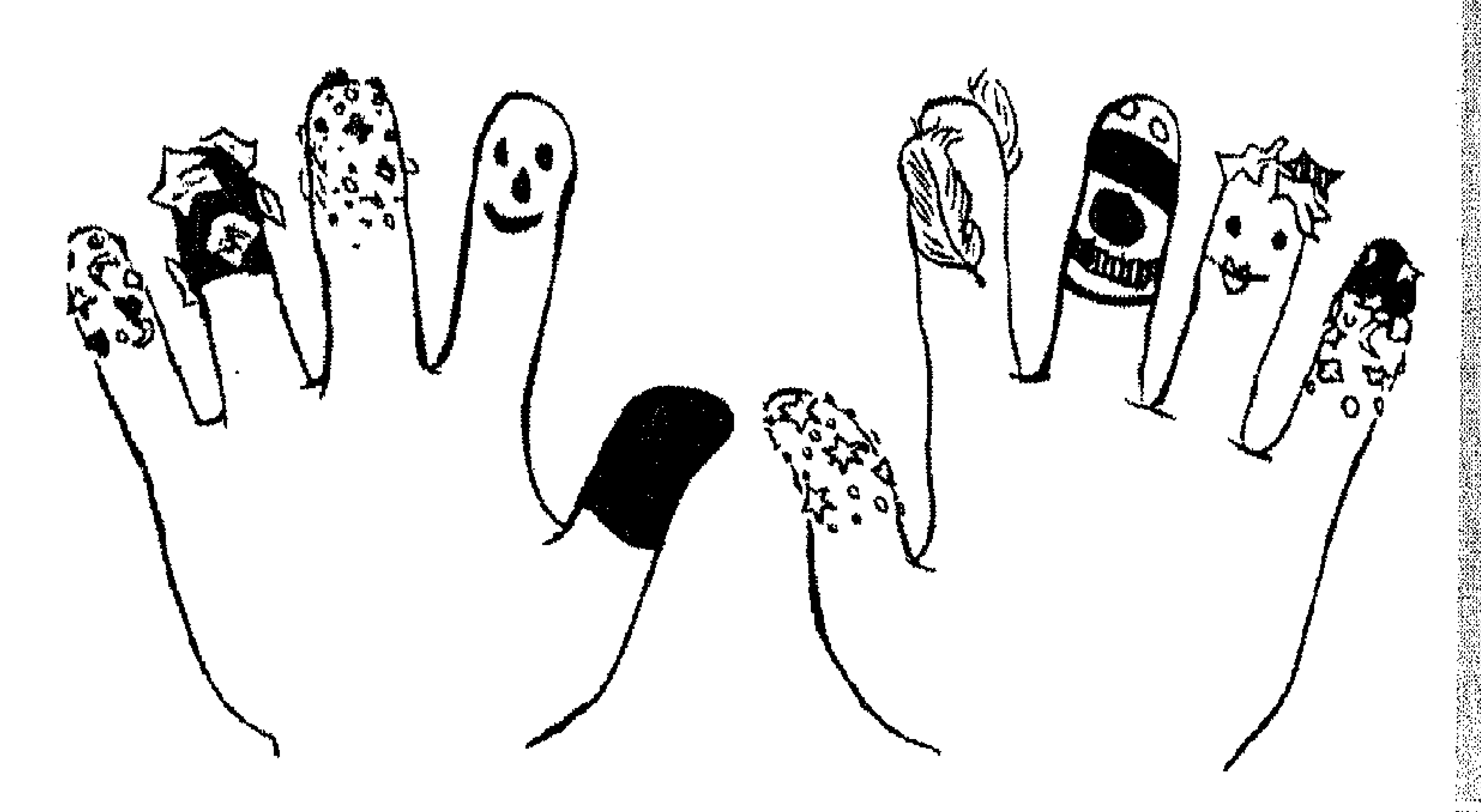
وفى النهاية ، يلتقط المعلم بالكاميرا صورًا للمنتجات النهائية قبل أن يقوم الأطفال بغسل أيديهم فى نهاية النشاط .

الدعم الخاص

سريعًا ما يشعر بعض الأطفال بالضيق عندما يشعرون بالمادة اللاصقة تُحيط بأصابعهم . ويحتاج هؤلاء الأطفال لكثير من التجارب فى تحسّس الأشياء ولمسها ، كما يحتاجون أن يشجعهم الآخرون على البقاء فى هدوء واللعب مثلما اعتادوا على ذلك ، وذلك كى يصبحوا أقل حساسية للمس الأشياء . علاوةً على ذلك ، يجب أن يعرف هؤلاء الأطفال أنه لا «توجد مشكلة» إذا ما اتسخت أيديهم فى بعض الأحيان . وإذا كان أحد الأطفال يشعر بالقلق كثيرًا ، يمسك المعلم بيديه ويضعها بسرعة فى الطبق الممتلئ بالغراء أو الأشكال البراقة ، ثم يغسلها ، مع الثناء على الطفل لاشتراكه فى النشاط . ويعود المعلم للقيام بالنشاط مرةً أخرى للتقدم فى أدائه مع هذا الطفل وأمثاله من الأطفال الآخرين .

توسيع النشاط

يستخدم المعلم أطراف القفّازات المطاطية بدلاً من الغراء لعمل أشكال تدوم أكثر . وبهذه الطريقة ، يمكن أن يصنع المعلم مجموعة من العرائس على شكل أصابع أو «ألعاب نارية» لاستخدامها فى الوقت المخصّص للعب بالعرائس ، أو كدعامات لقصة أو أغنية .



هدف التعلم لجميع الأطفال

* الاستجابة بطرق متعددة لما يشعرون به .
* القدرة على استخدام الخيال فى الفن والتصميم .

أهداف السلوك الفردى

* الشعور بالراحة عند رؤية الأيدى وهى نظيفة .
* التحكم فى السلوكيات الاندفاعية .

التواصل مع الأسرة

يوضح المعلم- إذا اقتضى الأمر ذلك- لأولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن بعض الأطفال لا يزالون فى مرحلة مبكرة يحتاجون فيها للمس وتحسس الأشياء ، وهذا قد يكون السبب فى الفوضى التى يكونون عليها وقت الأكل . ويساعد المعلم أولياء الأمور أو من يرعَوْن الأطفال على تصنيف السلوكيات «غير اللائقة» والأخرى اللائقة ، ذلك لأن أطفالهم لا يزالون يفضلون العبث بأصابعهم ولمس الأشياء .

القدرة على إخراج الانفعالات المكبوتة

حجم المجموعة

ثلاثة أو أربعة أطفال .

أدوات النشاط

قشر بيض نظيف ، مُقَسّم تقريبًا إلى نصفين (مأخوذ من بيض مسلوق ومهشّم بشكل مناسب) ؛ دهانات ملونة وبرّاقة ملصوقة على أوعية وملاعق شاى ؛ كرسى صلب للأطفال للوقوف عليه مع وجود مساعد لمساعدتهم ؛ مائدة منخفضة ؛ قطع كبيرة من الورق والجرائد ؛ مجموعة من المآزر والأغطية ؛ أوعية غسيل ؛ ماء صابونى دافئ ؛ منشفات .

خطوات النشاط

يرتب المعلم الصحف فى جميع أنحاء الأرضية فى المساحة المخصّصة «للعب الفوضوى» . ويُبعد المعلم الأثاثات والأدوات الأخرى فى أحد الجوانب من الحجرة . ويمكن استبدال ذلك بأداء النشاط فى يوم مُشْمِس بحيث ينشر الصحف والأوراق على جزء من المساحة المخصص للعب الخارجى . ويضع المعلم كرسيًا منخفض الارتفاع على الصحف ، ويضع خلفه قطعة كبيرة من الورق .

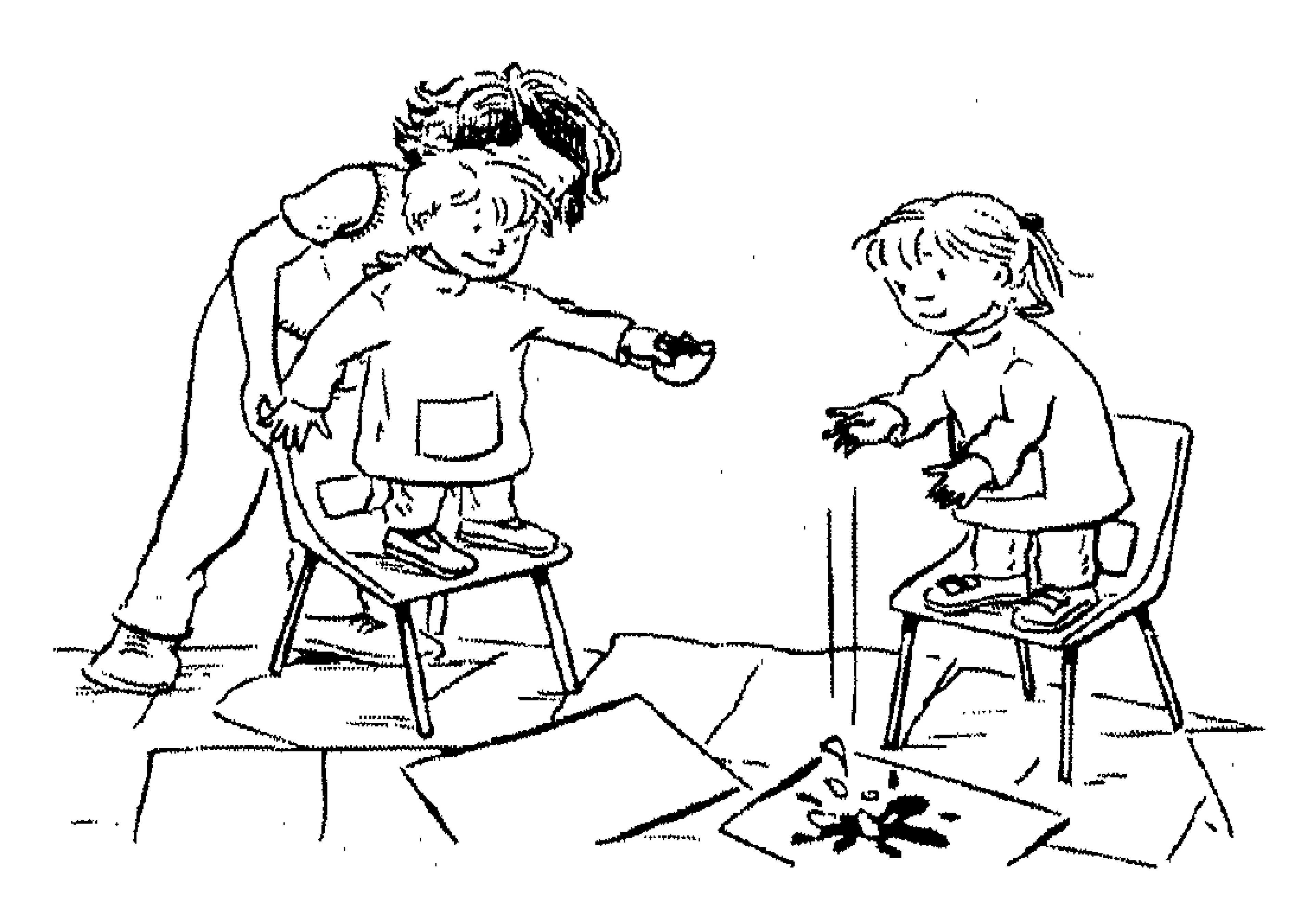
ثم يضع المعلم قشر البيض وأوعية الدهان والملاعق على مائدة منخفضة الارتفاع ، ويوضح للأطفال طريقة حَمْل قشر البيض برفق دون كسره ، علاوةً على طريقة أخذ كميات كبيرة من الدهان السميك بالملعقة ووضعها فى كل قشرة بيض . ويساعد المعلم كل طفل وهو يحمل القشرة برفق وهى ممتلئة بالدهان ويصعد على الكرسى . وبينما يصعد الطفل على الكرسى ، يمسك المعلم بالكرسى فى حين يقوم مساعده بمساعدة الطفل على الوقوف عليه . ويوضح المعلم للأطفال كيف يمكنهم إسقاط قشر البيض على الورق لعمل صورة «ملطّخة» . ويرفع المعلم الصور بعناية ويضعها فى مكان ما لتجفّ . وفى النهاية يغسل الأطفال أيديهم وتُمْسَح الكراسى .

الدعم الخاص

يعتبر النشاط وسيلة رائعة لمساعدة الأطفال على إخراج الانفعالات المكبوتة . كما يساعد هذا النشاط على تعليم الحركة «برفق» باستخدام أصابع اليدين . ويحتاج أى طفل لديه انفعالات مكبوتة لمساعد أساسى معه طيلة الوقت لمساعدته وتحفيزه .

توسيع النشاط

يضيف المعلم ريشًا وقطعًا برّاقة لإحداث تأثير أكثر إبداعًا .







هدف التعلم لجميع الأطفال

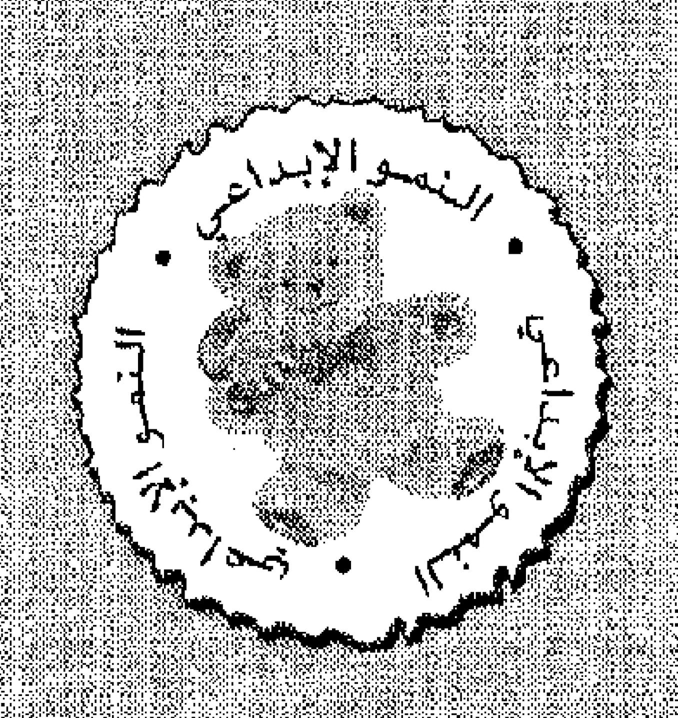
* القدرة على استكشاف الألوان والأنسجة والأشكال ثلاثية الأبعاد .

أهداف السلوك الفردى

* إخراج الأحاسيس الانفعالية بشكل لائق .
* الشعور بالفخر نتيجة لابتكار أشياء جديدة .

التواصل مع الأسرة

يطلب المعلم من أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال أن يساعدوا أطفالهم فى إعداد قشرة البيض الصلبة الخارجية .



هدف التعلم لجميع الأطفال

* الاستجابة بطرق مختلفة لما يرونه ويشمونه ويشعرون به .
* القدرة على استخدام الخيال في اللعب .

أهداف السلوك الفردى

* حَمْل الأشياء الخفيفة الهشّة برفق .

تعلم صنع الأشياء ذاتياً

حجم المجموعة

من أربعة إلى ستة أطفال .

أدوات النشاط

صندوق كبير الحجم يشبه صندوق الكنوز ؛ مجموعة من الدعامات لوضعها داخل الصندوق ، استناداً إلى فكرة النشاط .

خطوات النشاط

يحدّد المعلم الدعامات التى سيضعها داخل الصندوق قبل كل جلسة نشاط . ويمكن للمعلم فى يوم ما أن يضع قبعات تشبه قبعات القراصنة ، وبعض «الحُلِىّ» ، وخريطة قديمة ، وعبوة فى زجاجة ، ونظارة تجسس ، وجوز هند وحَبْلاً (كما بالرسم) . وفى يوم أخر ، يمكن أن يضع المعلم داخل الصندوق جردلاً وأداة للحفر ، وقبعات شمسية ، ونظارة ، وكريمًا ضد أشعة الشمس ومنشفة وكتابًا عن الرحلات . والفكرة وراء ذلك كله هو أن الأطفال سيتحدثون سويًا بمساعدة المعلم ، ويجدون صلة بين العناصر الموجودة فى الصندوق وفكرة النشاط .

يجمع المعلم الأطفال حوله ويفتح معهم صندوق «الكنز» . ويحث المعلم الأطفال على رفع كل عنصر والحديث سويًا عن هذا العنصر ، ويسألهم المعلم أسئلةً مثل :

* ماذا كانوا يفعلون ؟
* ماذا حدث لهم ؟ وغير ذلك من الأسئلة .

ويحث المعلم الأطفال على تأليف قصة تربط بين كل العناصر الموجودة بالصندوق . ويحتاج الطفل هنا لمزيد من الدعم من جانب المعلم للحفاظ على انسياب القصة . ويستمتع المعلم والأطفال بالقصة ويساعدهم هو على محاولة تمثيل أحداثها وتطويرها بصورة خيالية .

الدعم الخاص

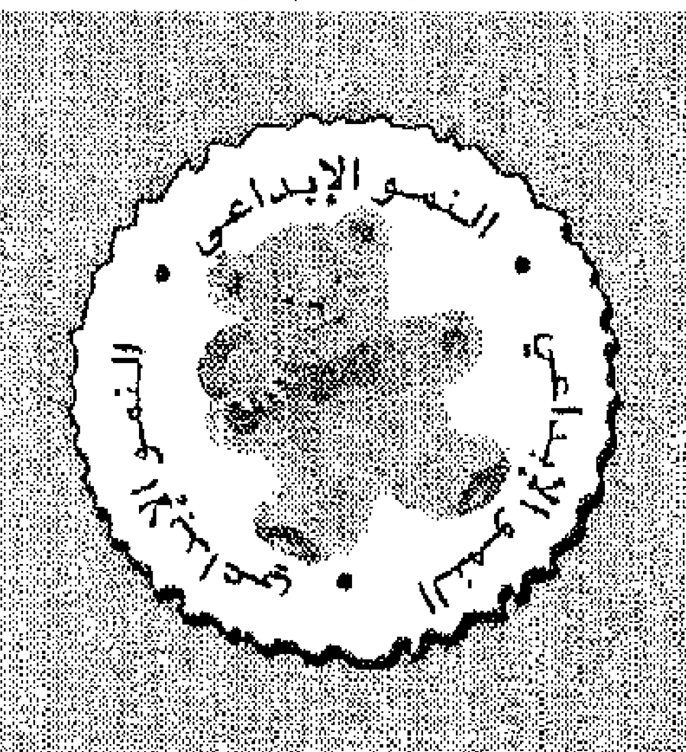
يجب على المعلم تجنّب استخدام الدمى على شكل أسلحة أو الأشياء التى قد تسبب عنفًا من جانب الأطفال ضد بعضهم البعض ، وعليه أن يختار العناصر المثيرة للاهتمام لوضعها فى الصندوق بحيث تجذب جميع الأطفال وتجعلهم يفكرون ويتأملون قليلاً .

توسيع النشاط

يحث المعلم الأطفال الأكبر سنًا على مساعدته فى تصميم صندوق الكنز ، اعتماداً على أفكارهم وبمساعدة المعلم ومقترحاته .

التواصل مع الأسرة

يضع المعلم صناديق فى حجم علبة الكبريت للأطفال ليأخذوها معهم للمنزل . ويطلب المعلم من أولياء الأمور أو من يقومون برعاية الأطفال أن يشجعوا أطفالهم على أن يقصّوا عليهم «قصة الصندوق» . ويرى المعلم إذا كان بإمكان الأطفال صناعة صناديق فى المنزل لإحضارها للحضانة ومشاركة بقية المجموعة هذه الصناديق .



القدرة على إخراج مشاعر الغضب بإسلوب لائق

حجم المجموعة

طفلين أو ثلاثة أطفال .

أدوات النشاط

قطعتين كبيرتين من الورق معلقتَيْن على حائط على ارتفاع منخفض ، إحداهما حمراء أو برتقالية والأخرى زرقاء أو خضراء ؛ مائدة ؛ دهانات ؛ غراء ؛ فُرَش للرسم ؛ مجموعة من الخامات الغنية المثيرة للاهتمام .



خطوات النشاط

يتحدث المعلم مع الأطفال عن الأحاسيس ، ويحثهم على مشاركة أفكارهم ومعتقداتهم فيما بينهم ويسألهم المعلم متى يصبحون غاضبين ، ومتى يشعرون بالهدوء ، ويعلمهم المعلم هنا كلمتى «هادئ» و «سِلْمِى» . ويقترح المعلم على الأطفال عمل صور معًا ؛ صورة توضح مشاعر «الغضب» وأخرى مشاعر «الهدوء» . ويتحدث المعلم معهم عن الألوان المناسبة لكلتا الصورتين ، ويرى كيف يرسمون الصورتين .

ويبقى المعلم بالقرب من الأطفال لمساعدتهم وتشجيعهم وهم يجرّبون ألوانًا مختلفة وأشكالاً متعددة وطرقًا للتلوين للتعبير عن أنفسهم . ويطلب منهم المعلم أن يخبروه بكل ما يفعلوه . ويبحث المعلم مع الأطفال عن الأشكال الحادة المسنّنة التى تعكس الغضب ، والأطراف الناعمة المموّجة والخطوط والأشكال التى تعبر عن الهدوء . ويفحص المعلم المؤثرات التى أنتجتها الألوان والأشكال المختلفة وهو يفحص الصور .

الدعم الخاص

يقترح المعلم أن يلعب المساعد الأساسى بجانب أى طفل لديه صعوبات سلوكية وانفعالية ، بحيث يساعد الطفل على فعل اللازم . وقد يعطى الطفل بعض المهام للمساعد للقيام بها ، ويسهل هنا الحديث عن الأحاسيس الغاضبة والأخرى الهادئة .

ويحث المعلم الأطفال على التفكير فيما يمكن أن يفعلوه لتهدئة أنفسهم عندما يشعرون بالغضب . ويساعد المعلم الأطفال على ممارسة العّد حتى الرقم 5 أو أخذ نَفَس عميق لتهدأة أنفسهم .

توسيع النشاط

يقترح المعلم على الأطفال الأكبر سنًا أن يضعوا أعمالاً فنية ورسومات فردية تعبر عن مجموعة من الأحاسيس .

هدف التعلم لجميع الأطفال

* التعبير عن أحاسيسهم وتوصيلها باستخدام مجموعة من المواد والخامات .

أهداف السلوك الفردى

* التخلص من انفعالات الغضب بشكل لائق .

التواصل مع الأسرة

يقترح المعلم بعض الطرق التى يستطيع أولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال استخدامها لحث أطفالهم على الهدوء عندما يشعرون بالغضب . ومن هذه الطرق : النَفَس العميق ، العّد إلى الرقم 5 ، لَكْم وِسادة ، إخراج مشاعر الغضب من على فوق شجرة ، وعمل حركات عنيفة بالقلم ، وغير ذلك من وسائل إخراج الغضب المكبوت .

تعلم التواصل بالعين مع الآخرين

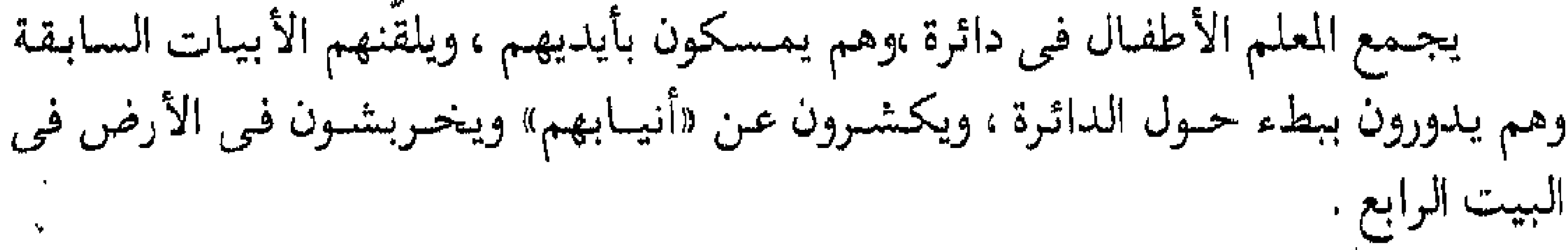
حجم المجموعة

من 10 إلى 20 طفل .

خطوات النشاط

يلَقّن المعلم الأطفال الأغنية التالية :

الوحوش فى الغابة
تدور وتلف
تصرخ فى أصدقائها
وتخربش فى الأرض
ببطء ، ببطء شديد
تزحف وترفع رءوسها
وتعـــوى !



يجمع المعلم الأطفال فى دائرة ،وهم يمسكون بأيديهم ، ويلقّنهم الأبيات السابقة وهم يدورون ببطء حول الدائرة ، ويكشرون عن «أنيابهم» ويخربشون فى الأرض فى البيت الرابع .

ثم يُبَطِّئ المعلم الأغنية فى البيت الخامس حيث يزحف هو والأطفال ببطء فى اتجاه منتصف الدائرة ، وهم يمسكون بأيديهم ويستعدون للوثوب . ويرفع المعلم والأطفال أصواتهم تدريجيًا عبر البيت الأخير حيث يرفعون أذرعهم سويًا . ويرفع المعلم والأطفال أيديهم لأعلى فى البيت الأخير وهم يعوون فى السماء . ثم يعود المعلم والأطفال للمشى ببطء فى النهاية ، ثم يكررون الأغنية .

الدعم الخاص

يبدأ المعلم هذا النشاط مع مجموعة صغيرة من الأطفال ، حتى يتسنّى لأى طفل لديه صعوبات سلوكية وانفعالية أن يرى ماذا يحدث .

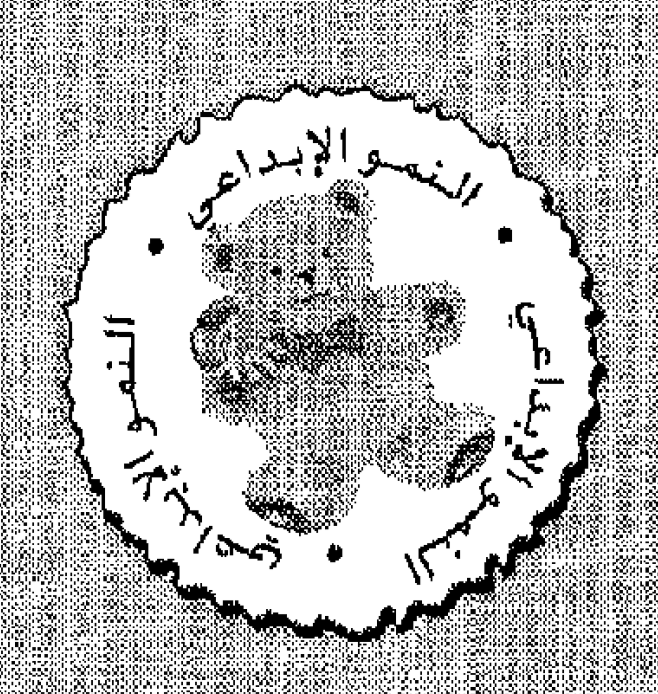
ويسمح المعلم لأى طفل يَهَاب الضوضاء بأن يشاهد ما يحدث أو يبقى فى الخلف ، أو أن يقوم المعلم بتأليف أبيات أقل ضوضاء بدلاً من الأبيات السابقة ليشارك فيها هؤلاء الأطفال .



ويطلب المعلم من المساعد الأساسى للطفل المستهدَف أن يقف فى وضع معاكس للطفل فى الدائرة حتى يمكنه التواصل بالعين مع الطفل وحَثّه على أن يَعْوِى فى نهاية الأغنية . ويبقى المعلم نفسه بجوار الطفل ليستطيع الإمساك بيده .

توسيع النشاط

يطلب المعلم من الأطفال أن يساعدوه فى تأليف أبيات جديدة مع الاستعانة بحيوانات وأصوات حقيقية من واقع الغابة .



هدف التعلم لجميع الأطفال

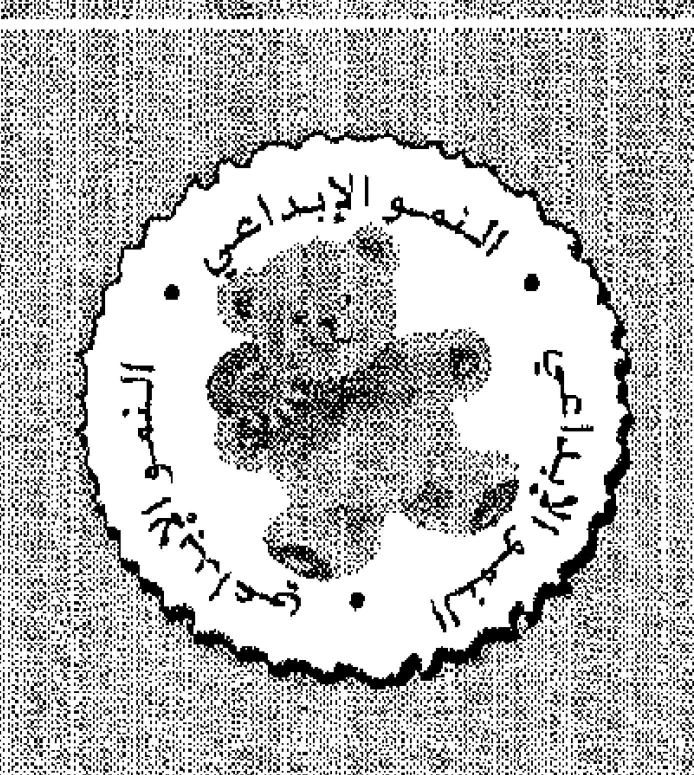
* التعبير عن معتقداتهم وأحاسيسهم والتواصل بها مع الآخرين باستخدام اللعب الخيالى .

أهداف السلوك الفردى

* تطوير الشعور بالثقة فى مجموعة من الأطفال .
* تطوير الشعور بالثقة فى التواصل بالعين مع الآخرين .

التواصل مع الأسرة

يحث المعلم أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال عن لديهم صعوبات سلوكية وانفعالية ، على إقامة اتصال بالعين بصورة منتظمة واستخدام أسماء أطفالهم قبل طلب شيئًا منهم . وفى حالة عدم استجابة الأطفال ، يقترح المعلم استخدام أسلوب عَد الأرقام «1 ، 2 ، 3» كتحذير للأطفال ، يتبعه قيادة الأطفال برفق لأداء الفعل المطلوب فى حالة استمرار عدم الاستجابة . وعندما يستجيب الأطفال ، يجب الثناء عليهم بحرارة .



هدف التعلم لجميع الأطفال

* استخدام الخيال أثناء أداء حركات راقصة .

أهداف السلوك الفردى

* تطوير الشعور بالاعتزاز بالنفس .

تعلم بعض المهارات السحرية

حجم المجموعة

من 10 إلى 12 طفل .

أدوات النشاط

عباءة ساحر ، وقبعة وعصا سحرية (كما بالرسم) ؛ مُشَغّل أسطوانات CD ؛ موسيقى .



خطوات النشاط

يصطحب المعلم الأطفال إلى مساحة مفتوحة ويخبرهم بأنه سيعزف لهم بعض الموسيقى . وفى كل مرة تتوقف فيها الموسيقى ، يتظاهر المعلم بأنه يعمل تعويذة سحرية ويطلب من الأطفال أن يرقصوا بطريقة مختلفة .

ثم يرتدى المعلم عباءة الساحر والقبعة . ويلوح بالعصا السحرية ويخبر الأطفال بأنه يريد منهم الرقص بنفس الطريقة جميعًا . ويعزف المعلم الموسيقى لمدة 20 ثانية أو أكثر ثم يُوقِفها . وفى هذه المرة ، يطلب المعلم من الأطفال الرقص بطريقة أخرى .

وبعد ذلك ، يدعو المعلم الطفل المستهدَف لأن يكون مساعده ، ويعطيه العباءة والقبعة . ويتحدث المعلم مع الطفل عن الطريقة التى سيطلب بها من الأطفال الآخرين الرقص ، بحيث يتفق المعلم والطفل على أن هذه الطريقة مناسبة ومقبولة . ويساعد المعلم الطفل وهو يلوّح بعصا الساحر ويساعده أيضًا أن يطلب من الأطفال أن يرقصوا بطريقة معينة .

ويكرر المعلم النشاط ست أو سبع مرات على الأكثر . وينهى المعلم هذا النشاط بأن يستمتع مع الأطفال ببعض التعبيرات الحرّة أثناء الاستماع للموسيقى .

الدعم الخاص

يساعد هذا النشاط على تطوير السلوكيات اللائقة للأطفال ، ورفع شعورهم بالاعتزاز بالنفس والتعاون فى مجموعة النشاط .

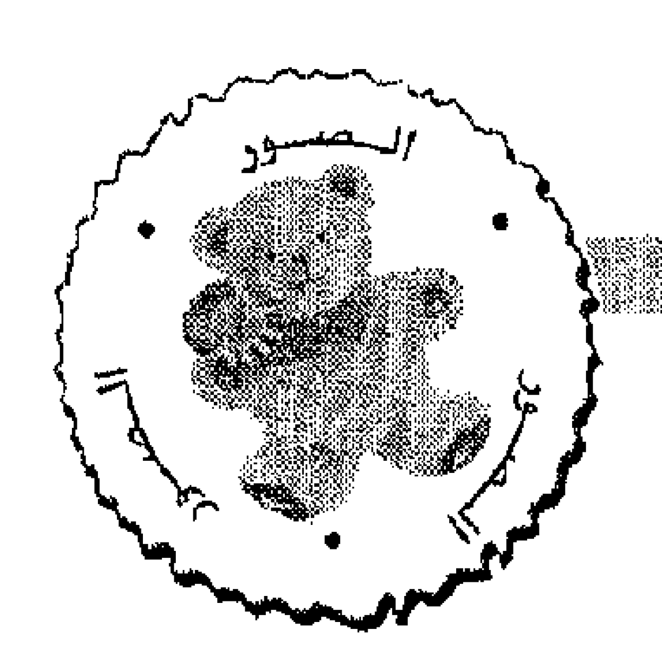
ويُظْهِر المعلم للأطفال حركات الرقص المختلفة ، خاصة الأطفال الذين يحتاجون للتأكيد . ويحثهم المعلم على تقليده لتطوير شعورهم بالثقة ، ومن ثَمّ المشاركة فى النشاط .

توسيع النشاط

يشجع المعلم الأطفال الأكبر سنًا على التناوب فى القيام بدور الساحر ، والتفكير فى أفكار جديدة للقيام بها فى النشاط . وينّوع المعلم الرقصات بتجربة الرقص المعبر عن الشعور بالسعادة والحزن والتعب .

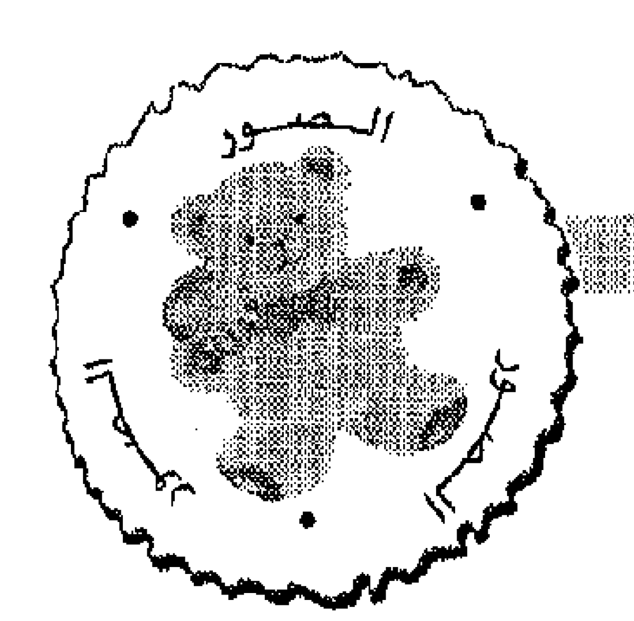
التواصل مع الأسرة

يرسل المعلم «العصا السحرية» لأولياء الأمور والقائمين على رعاية الأطفال . ويقترح المعلم أن يقوم أولياء الأمور باستخدام العَصَا أثناء «وقت النوم وحكاية القصص» ويلّوحوا بها لجلب الهدوء لأطفالهم حتى يستمتعوا بحدوتة قبل النوم . وأحيانًا ما يفلح ذلك !



خطة التعليم الفردى

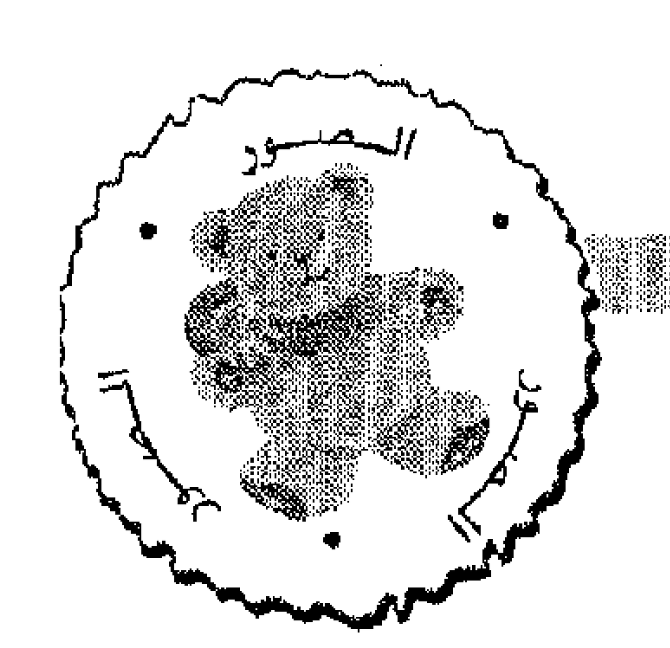
الإجراءات التى تتخذ فى تعليم السنوات المبكرة / الإجراءات الإضافية	**الاسم :**
	طبيعة صعوبة التعلم :
من يقوم به ؟	**الإجراء :**
	1- السعى فى الحصول على معلومات إضافية
	2- الحاجة إلي تدريب أو الدعم
	3- الملاحظات والتقييمات
	4- التحكم فى السلوك
	ما هو بالضبط السلوك غير اللائق الذى يرغب المعلم فى تغييره ؟
	ما السلوك الذى يرغب المعلم تشجيع الطفل على التحلى به بدلاً من السلوك غير اللائق ؟
	ما الذى يفعله المعلم بصفة عامة ليجعل السلوك اللائق يتكرر حينما يصدر عن الطفل ؟
	ما الذى يفعله المعلم حينما يصدر عن الطفل سلوك غير لائق ؟
	ما الذى يفعله المعلم مع الطفل حينما يصدر عنه سلوك لائق ؟
	التواصل بين المؤسسة التعليمية وأولياء الأمور أو القائمين على رعاية الطفل :
	أهداف هذا الفصل الدراسى :
	كيف تقيس المؤسسة التعليمية مستوى الأداء فى سبيل تحقيق تلك الأهداف ؟
	لقاءات لاستعراض النتائج مع أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الطفل :
	دعوة أفراد آخرين لهذه اللقاءات :



ورقة التخطيط

1- ماالسلوك غير اللائق الذي يصدر حاليًا عن الطفل ويرغب المعلم فى تغييره (بكلمات واضحة) ؟
2- ما السلوك اللائق الذى يرغب المعلم فى رؤيته يصدر عن الطفل بدلاً من السلوك غير اللائق ؟
3- كيف يقيس المعلم «خط الأساس؟ وكيف يقوم «بالتحليل التدريجى» ؟
4- بعد القيام بالخطوات السابقة ، ما الأحداث التى تسبق السلوك غير اللائق وتؤدى لحدوثه ؟
5- ما الآثار المترتبة على هذا السلوك ؟
6- ما المواقف التى يجب عندها مكافأة الطفل حتى يصدر عنه السلوك اللائق ؟
7- والآن ، يكتب المعلم خطة للسلوك الفردى بوضوح ، ويبيّن فيها كيف سيقوم بتغيير الأحداث التى تسبق السلوك غير اللائق والآثار المترتبة عليه فى سبيل تغيير هذا السلوك ؟

عن كتاب «تطوير خطط السلوك الفردى فى مؤسسات التعليم المبكر» للمؤلف Hannah Mortimer (الهيئة القومية للاحتياجات التعليمية الخاصة).



ياله من صباح غير سعيد !

كانت أنثى الفيل مولى تستمتع بصباح سعيد في حجرة اللعب . وقد قامت فى البداية برسم صورة . ثم قرأت قصة . والآن تلعب بالقطار .

وقد كان القطار أجمل قطار رأته مولى فى حياتها . وقد كان لونه أحمرًا وبه عجلات لونها أزرق . وكان القطار يجر وراءه عربة لونها أصفر . وكانت مولى تجر القطار برفق عبر الممر الخاص به بواسطة خرطومها . وكانت مولى تفكر فى رواية قصة ما كان يحدث .

كان القطار في طريقه إلي شاطئ البحر . وكان علي متنه كثير من الحيوانات . فقد كان يركبه القنفد سام والبطريق بيت والأسد لوت . وكان الجميع ذاهبين إلى شاطئ البحر لقضاء أجازة . وكانت مولى تتظاهر بقيامها بدور سائق محرك القطار ، وكانت تغنى أغنية سعيدة وتقول «لاَ» ، لِى ، لاَ ، لِى، لاَ ، ها نحن ذاهبون لشاطئ البحر ...»

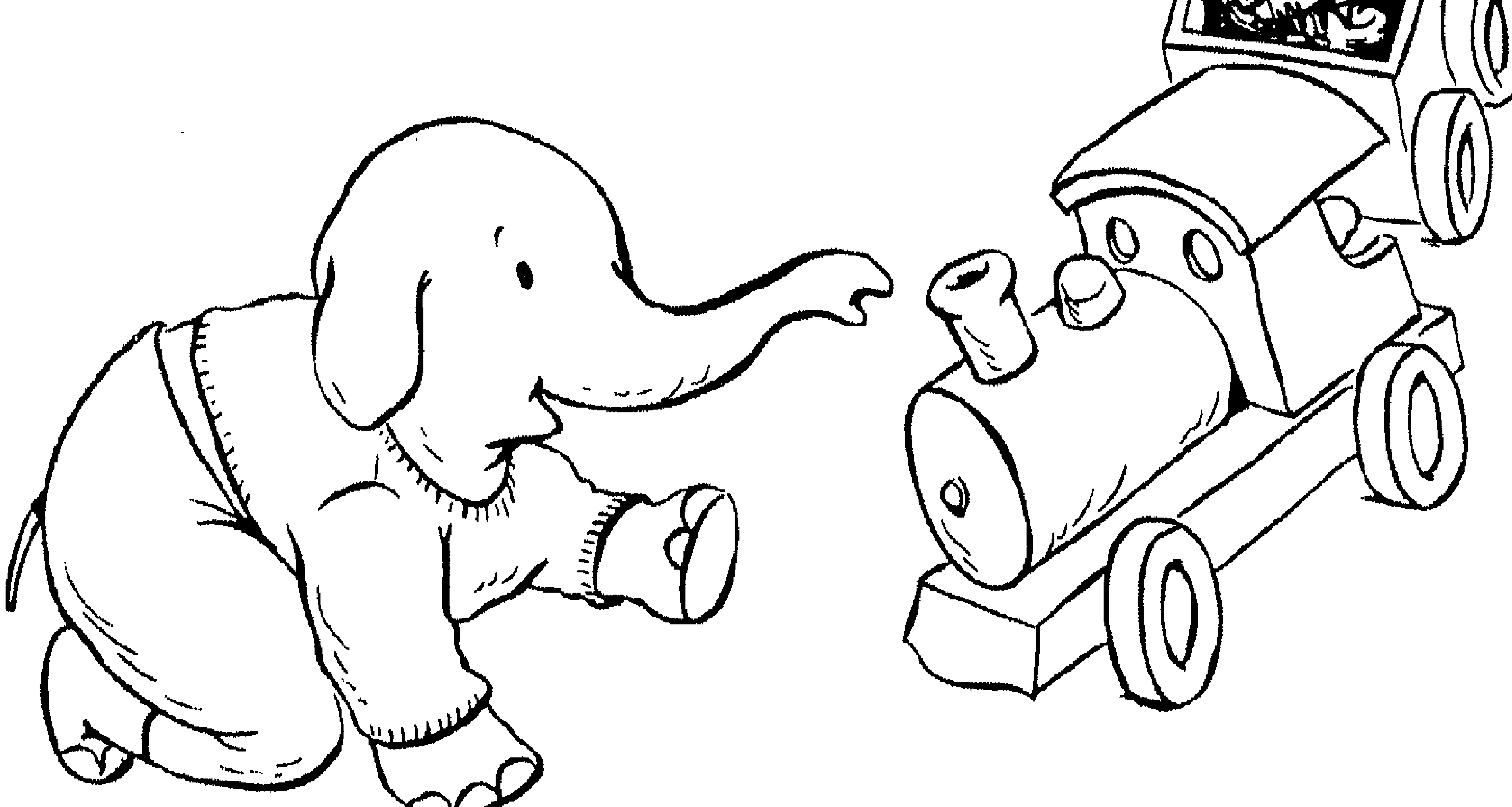
وكانت مولى منغمسة فى الغناء وقيادة القطار ومراقبة الحيوانات على متنه، لدرجة أنها لم تسمع الفيل إيلى وهو يأتى خلفها .

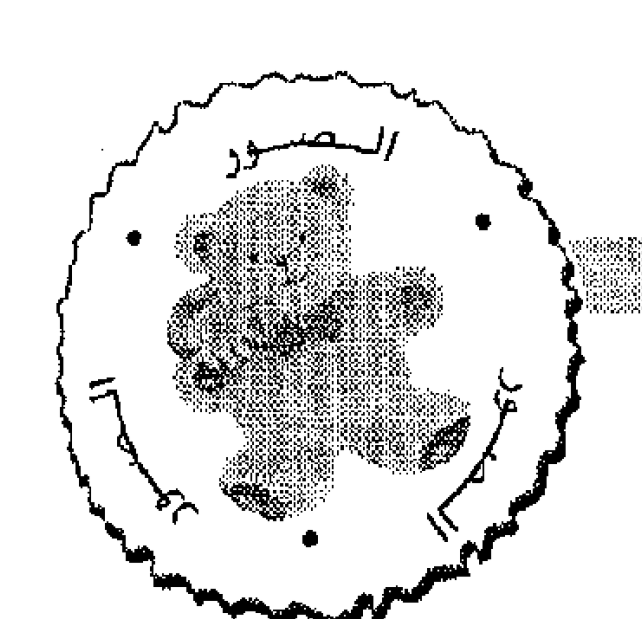
وقبل أن تفكر مولى فيما كان يحدث ، اندفع إيلى بإسلوب غير لائق أمامها، وأزاحها عن الطريق . وقبل أن تنطق مولى بكلمة ، قفز إيلى فى الهواء بأقدامه الأربع الضخمة واصطدم مباشرة بالقطار وهو يسير على الممر . وانكسر الممر ، وتناثرت قطعه هنا وهناك على أنحاء الأرض . وطار المحرك الأحمر للقطار بعجلاته الزرقاء فى الهواء ، واصطدم بالأرض ثانيةً . وتحطمت العربة الصفراء الصغيرة وبها جميع الحيوانات المسكينة البائسة - إلى قطع كثيرة .

ونظرت مولى فى دهشة قائلة «ما هذا الذى حدث!» ...



Irene Yates



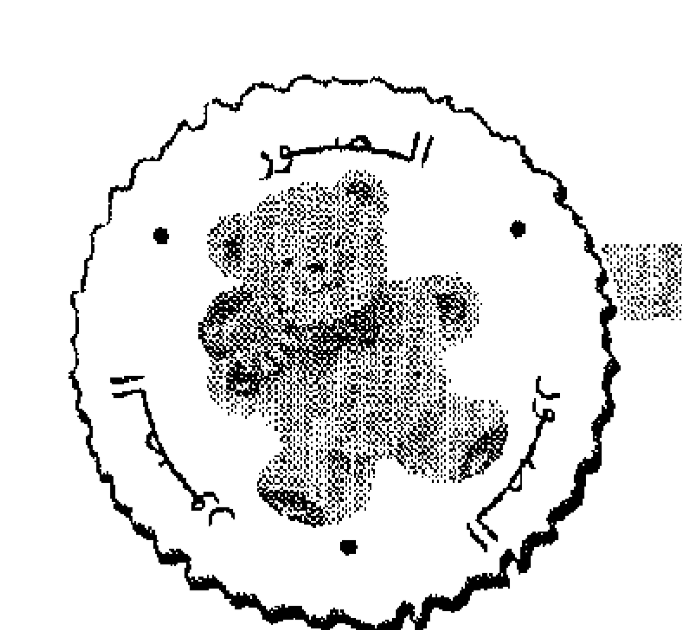


صوت مرتفع ، صوت منخفض

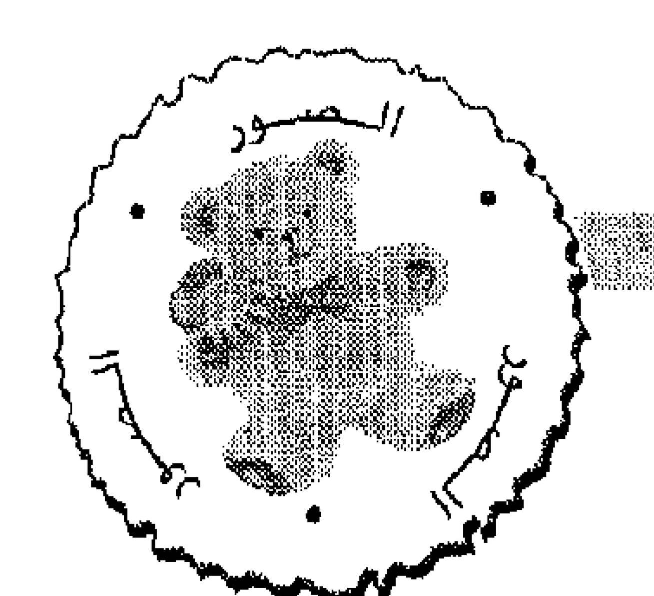
يقرأ المعلم هذه الكلمات مع الأطفال مرة بصوت مرتفع ومرة بصوت منخفض .

الفأر الصغير
صوته منخفض :
يصرخ ، يصرخ ، يصرخ
وهو يجرى حول البيت
أما صوت الفيل
فهو مرتفع وقوى :
يصدر عنه النفير
ويمشى على الأرض بأقدامه الضخمة !

Hannah Mortimer



تعلم الأرقام من خلال لعبة الدومينو



شهادة تكريم

لقد كان أدائى رائعًا اليوم لأننى ...

____

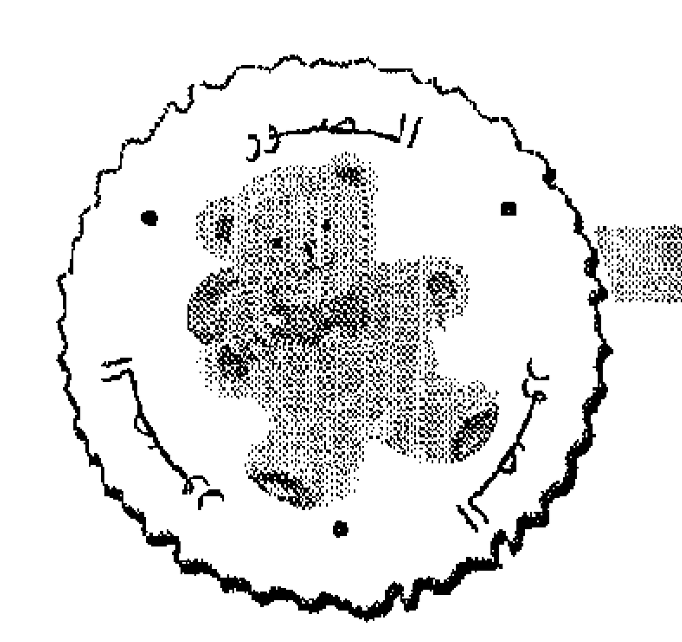
____

____

____

وها هى ابتسامتى تعلو وجهى !

إلى أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال : نرجو منكم أن تتحدثوا مع أطفالكم عن النجاح الذي حققوه وأظهروا لهم كم أنتم سعداء بسلوكياتهم اللائقة . ونرجو أن تنتهزوا الفرصة وتمدحوا أطفالكم فى المنزل أيضًا وأخبرونا بما توصلتم إليه معهم .



تعلم رواية قصص عن الجوانب الشخصية

رسالة إلى أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال

إلى السيد ____________________

سيقوم المعلم التابع لمؤسستنا الأسبوع القادم بمساعدة أطفالكم على عمل كتيبات صغيرة تحتوى على معلومات عن حياتهم الشخصية . وترى مؤسستنا أن ذلك يساعد الأطفال على الحديث عن الأحداث الماضية والحالية فى حياتهم ، وعلى الشعور بمدى «أهميتهم» ، ونحن نقدّر لكم حقًا مساعدتكم لنا .

ونود سؤالكم إذا كان بإمكاننا استعارة أية صور فوتوغرافية للعائلة ولأطفالكم فى سن الصِغَر . وسوف يستخدم معلمنا مادة لاصقة يمكن إزالتها حتى يتسنى لكم إعادة استخدام هذه الصور ، ونحن نعدكم بالعناية بها . ونرجو منكم أن تكتبوا على ظهر الصورة اسم الطفل وما توضحه الصور .

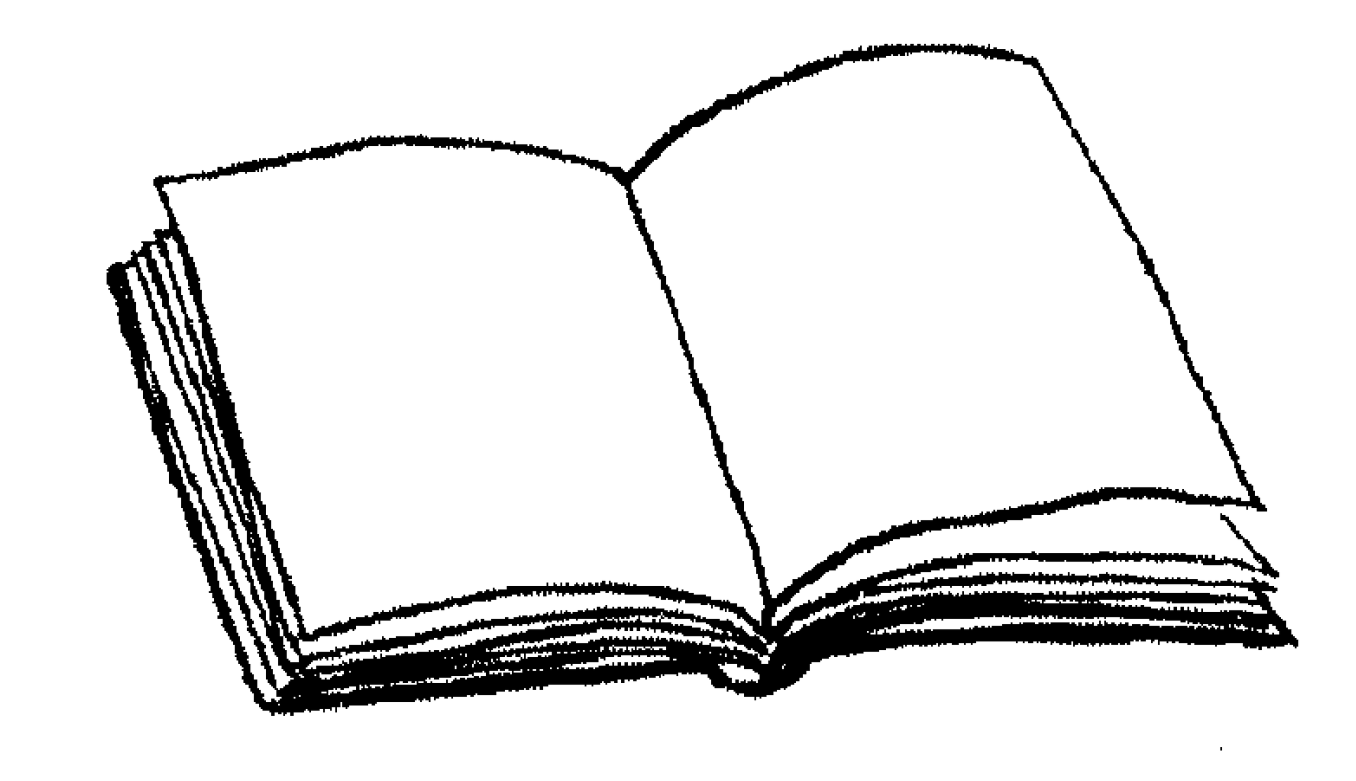
وإذا أخبرتمونا بالأفراد الذين تضمهم العائلة ، فسيساعدنا ذلك على توجيه الأسئلة الصحيحة لأطفالكم. ونرجو منكم أن تطلعونا على أية أشياء لا ينبغى علينا طلبها ، أو أى شئ تريدون منا فهمه قبل القيام بهذا النشاط .

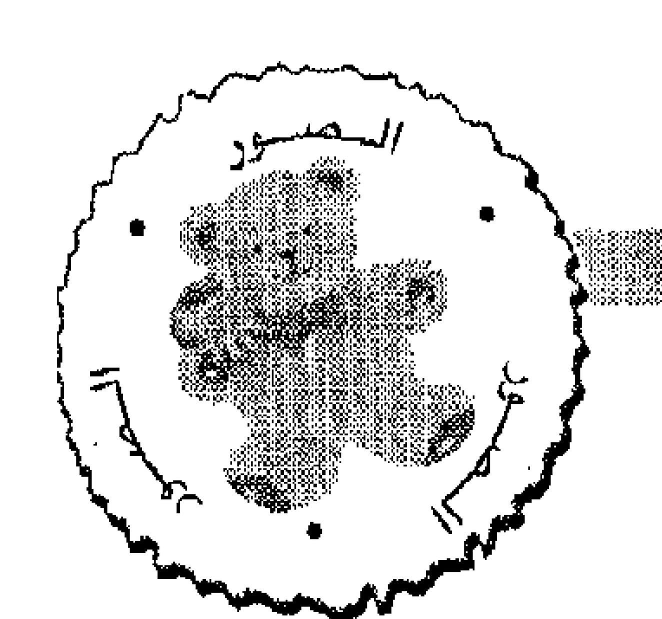
منزلى وأسرتى

اسم والدتى :	صورة فوتوغرافية ؟ نعم / لا .
اسم والدى :	صورة فوتوغرافية ؟ نعم / لا .
أعضاء آخرين فى الأسرة ؟	صورة فوتوغرافية ؟ نعم / لا .
منزلى	صورة فوتوغرافية ؟ نعم / لا .
منازل أخرى أمضى وقتًا بها ؟	صورة فوتوغرافية ؟ نعم / لا .
أنا عندما كنت طفلاً رضيعًا	صورة فوتوغرافية ؟ نعم / لا .
أوقات خاصة مررت بها	صورة فوتوغرافية ؟ نعم / لا .
أشياء أخرى تحتاج لإضافتها فى الكتاب ؟	صورة فوتوغرافية ؟ نعم / لا .

ونشكركم جزيل الشكر على مساعدتكم .

مِنْ :





تعلم بعض القواعد الذهبية

يقوم المعلم بتصوير هذه العلامات وتكبيرها لاستخدامها لتذكير الأطفال بالقواعد الذهبية .

كونوا سعداد

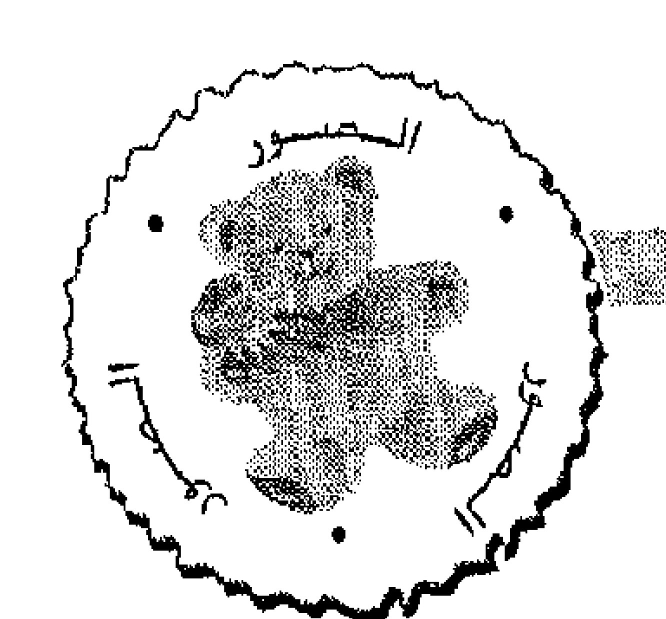
كونوا أصدقاء

رتبوا أدواتكم بعدما تنتهوا من النشاط

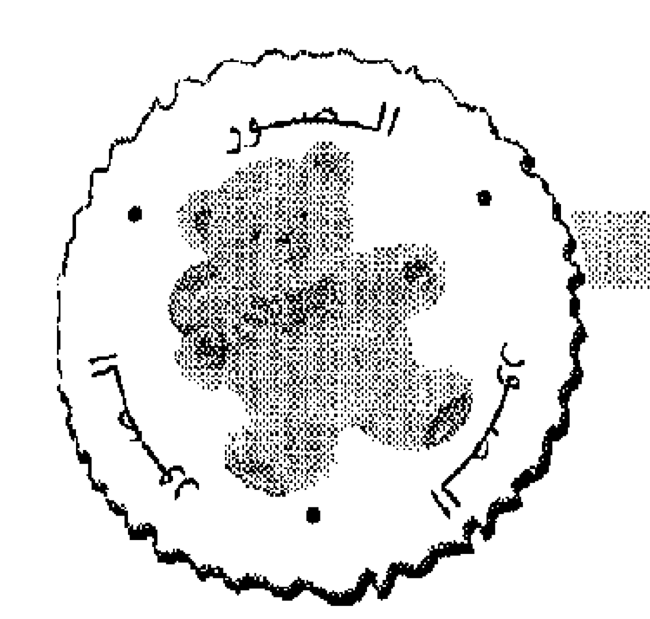
اعتنوا بالكتب

لا تجروا داخل الحجرة

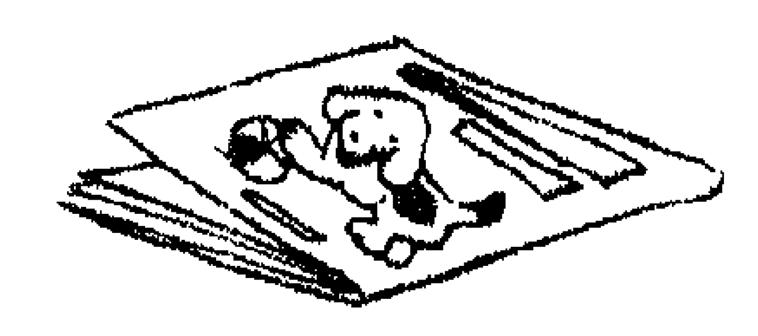
ولا تلقوا الأشياء على الأرض

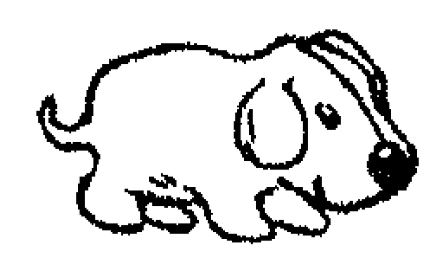


اللعب بالضفادع



أشياء خاصـــة






شَعَر ———— اليوم بالغضب الشديد ، ولكنه استطاع أن يهدأ بشكل جيد . ونحن نشعر بالفخر الشديد تجاه ———— وقد ذهب ———— إلى المكان المخصص للجلوس بهدوء والشعور بالتحسّن.

وهذه كانت الأشياء المفضّلة التى ساعدت علي تصحيح مسار الأشياء .

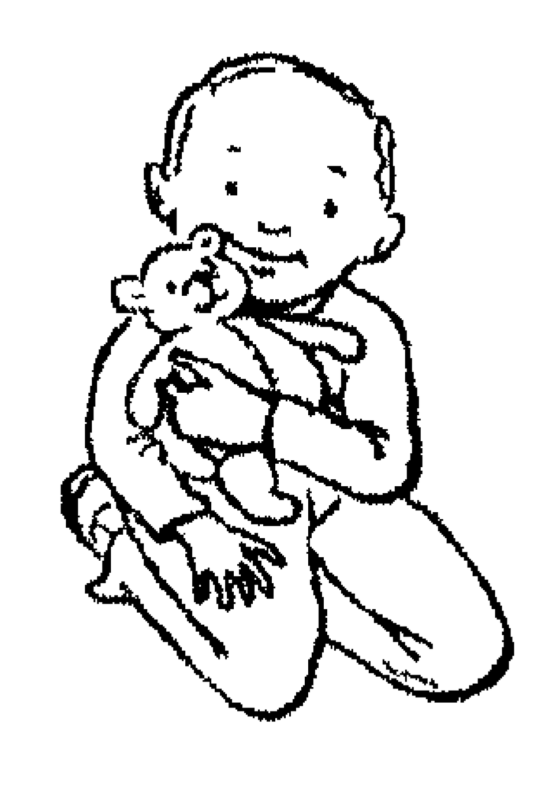
الرائحة المفضّلة :

الموسيقى المحبّبة :

الكتاب المفضّل :

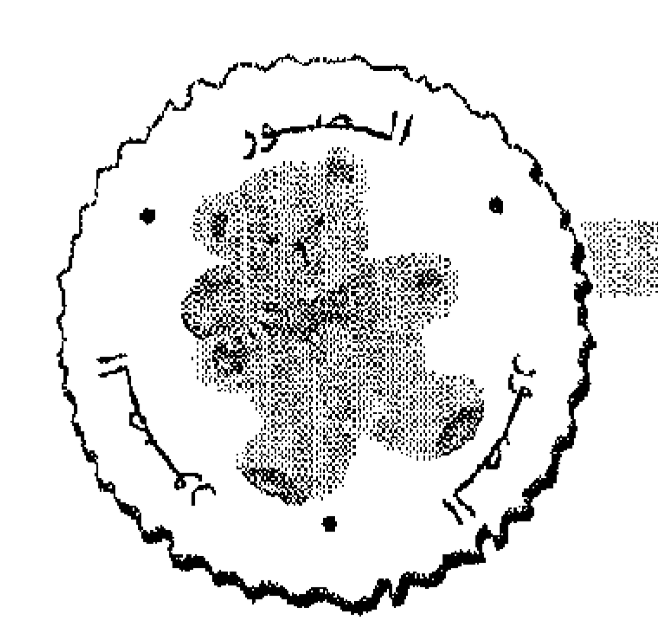
المساعد المحبّب :

وبعد هدوء واستقرار كل شئ ، استطعنا أن نتحدث عن الأخطاء التى حدثت .






وقد يودّ أولياء الأمور أو القائمين على رعاية الأطفال تطبيق هذه الأفكار فى المنزل .



RECOMMENDED RESOURCES

ORGANIZATIONS AND SUPPORT GROUPS

• ADHA Family Support Group, 1A High Street, Dilton Marsh, Westbury, Wiltshire BA14 4DL. Tel: 01373-826045.

• National NEWPIN, Sutherland house, 35 Sutherland Square, Walworth, London SE17 3EE. Tel: 020-77036326. NEWPIN is a national voluntary organization that helps parents under stress to break the cycle of destructive family behaviour.

• Association of Workers for Children with Emotional and Behavioural Difficulties (AWCEBD), Charlton Court, East Sutton, Maidstone, Kent ME17 3DQ. Tel: 01622-843104.

• The *CaF Directory* of specific conditions and rare syndromes in children with their family support networks can be obtained on subscription from contact a Family, 209-211 City Road, London EC1V 1JN. Tel: 020-76088700.

BOOKS FOR ADULTS

• Speechmark publishing Limited provide practical resources for special needs specialists. Their catalogue contains a range of books, including the *Early Skills* series with titles such as *Early Listening Skills.* Other resources include Color Cards - photographic language cards on themes such as 'Daily living'. speechmark Publishing Limited, Telford Road, Bicester, oxfordshire OX26 4LQ. Tel: 01869-244644.

• *More Quality Circle Time* by Jenny Mosley (Learning Development Aids). Contains ideas on using circle time in nursery and reception classes, including the use of puppets, drama and guided imagery. Available from learning Development Aids, Duke Street, Wisbech, Cambridgeshire PE13 2AE. Tel: 01945-463441.

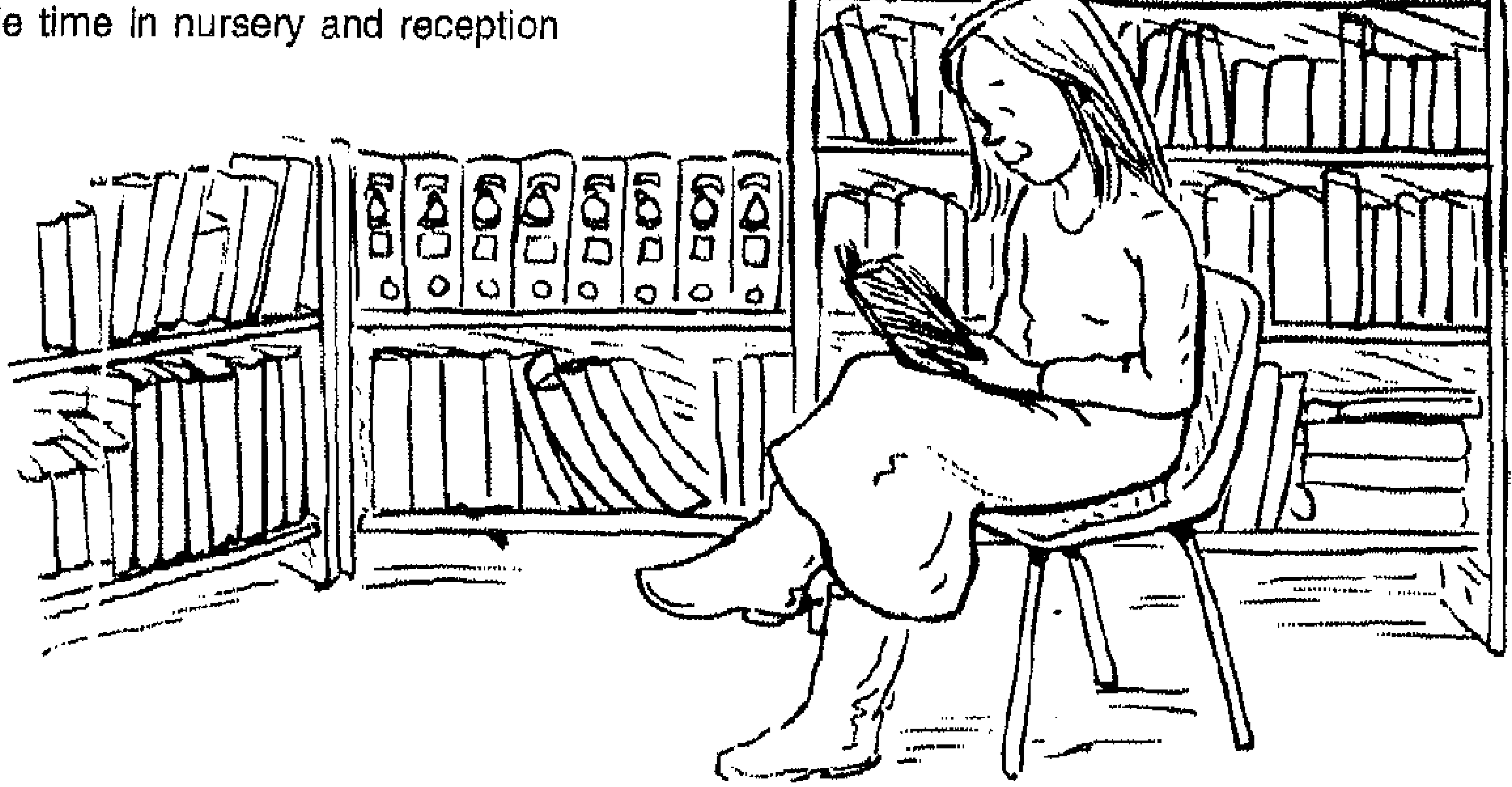
• *Behaviour in Pre-school Groups* by Ann Henderson (Pre-school Learning Alliance). Available from PLA, 69 Kings Cross Road, London WC1X 9LL. Tel: 020-78330991.

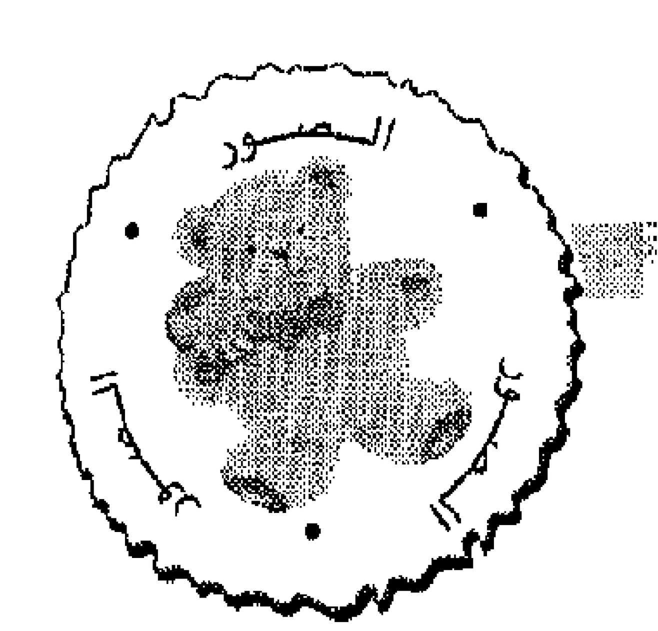
• *Developing Individual Behaviour Plans in Early Years Setting* by Hannah Mortimer (National Association for Special Educational Needs). Available from NASEN, 4-5 Amber Business Village, Amber Close, Amington, Tamworth, Staffordshire B77 4RP. Tel: 01827-311500.

• *Positive Parenting* by Frank Merrett (Quality for Effective Development). available from QEd, The Rom Building, Eastern Avenue, Lichfield WS13 6RN. Tel: 01543-416353.

• *Confident Children: Developing Your Child's Self-esteem* by Glen Stenhouse (Oxford university Press).

• *The Music Makers Approach: Inclusive Activities for Young Children with Special Educational Needs* by Hannah Mortimer (NASEN) (address above).





- *Index for inclusionl: Developing Learning and Participation in Schools* by Booth, Ainscow, Black-Hawkins, Vaughan and Shaw (CSIE). Obtainable from the Centre for Studies on inclusive education, Room 2S203, 5 Block, Frenchay Campus, Coldharbour Lane, Bristol BS16 1QU. Tel: 0117-9238450. Step-by-step considerations for a setting looking towards developing inclusion.
- *What Works in Inclusive education?* by Judy Sebba and Darshan Sachdev (Barnardo's).

BOOKS FOR CHILDREN

- the Magination Press specializes in books which help young children to deal with personal or psychological concerns. Send for a catalogue from The Eurospan Group, 3 Henrietta Street, Covent Garden, London WC2E 8LU. Tel: 020-72400856.
- *Where the Wild Things Are* by Maurice Sendak (Bodley Head). A classic story on the theme of mischief.
- Since Dad left by Caroline Binch (Frances lincoln). Coping with family separation.
- The Second Princess by Hiawyn oram and Tony Ross (Anderson Press). Sibling rivalry and sharing.

WEBSITES

- The Department for Education and Skills (DfES) (for parent information and for Government circulars and advice including the SEN *Code of Practice):* www.dfee.gov.uk.
- The National Autistic Society: www.oneworld.org/autism_uk/nas
- The Writers' Press, USA, publish a number of books for young children about a range of SEN: www.writerspress.com
- The Mental Health Foundation publish a free information booklet *All about ADHD:* www.mhf.org.uk

EQUIPMENT SUPPLIERS

- LDA (address above) supply the *Circle Time kit* by jenny mosley. It contains puppets, rainstick, magician's cloak and props for making circle time motivating.
- Super Stickers, P.O. Box 55, 4 Balloo Avenus, Bangor, Co. Down BT19 7PJ. Tel: 028-91454344. For reward and motivation.
- Brainwaves, Trewithan Parc, lostwithiel, Cornwall PL22 OBD. Tel: 01208-873873. Reward sticker albums and so on.

ORGANIZATIONS THAT PROVIDE TRAINING COURSES

- National Children's Bureau, 8 Wakley Steet, London EC1V 7QE. Tel; 020-78436000. Many seminars and workshops on children and on SEN.
- Save the Children, 17 Grove lane, London SE5 8RD. Tel: 020-77035400. Leaflets, books and training on a wide range of issues including SEN.

Egypt: www.emoe.org
Emarat: www.werathah.com/special





BOOKS IN THIS SERIES

صدر من هذه السلسلة

Special needs handbook	دليل الاحتياجات الخاصة
Behavioural and emotional difficulties	الصعوبات السلوكية والإنفعالية
Speech and language difficulties	صعوبات الكلام واللغة
Learning difficulties	صعوبات التعلم
Physical and co-ordination difficulties	الصعوبات البدنية وصعوبات التوافق والتلاؤم
Autistic spectrum difficulties	المشكلات الناجمة عن التوحد
Medical difficulties	المشكلات الطبية والصحية
Sensory difficulties	المشكلات الحسية

سوف تساعد سلسلة كتب ***Special Needs in The Early Years*** (الاحتياجات الخاصة في سنوات العمر الأولى) كل الممارسين في هذه المرحلة على إدراك مجموعة كبيرة من الاحتياجات والظروف الخاصة وفهمها. وتقدم هذه السلسلة من الكتب كمًا من الأفكار العملية للأنشطة الشاملة القائمة على تحقيق أهداف التعلم المبكر ***Early Learning Goals***، ولكل نشاط أهداف تعلم واضحة، كما أنه يشرح المساعدة الخاصة التي قد تكون هناك حاجة إليها. ويضم الكتاب بعض الصفحات الموفرة للوقت والتي يمكن طبع نسخ فوتوغرافية منها.

كما يلقي الكتاب الضوء على ***Code of Practice for Special Needs*** (قانون ممارسة الاحتياجات الخاصة)، علاوة على إرشادات بشأن التعامل مع الآباء والمؤسسات التعليمية الخارجية. وقد تمت الإشارة إلى بعض المصادر التي يمكن الحصول من خلالها على المزيد من المعلومات الأخرى.

هذا الكتاب مصمم لكي يتم استخدامه مع دليل الاحتياجات الخاصة في هذه السلسلة.

تعريف الاحتياجات ودعمها - أنشطة تغطي أهداف التعلم المبكر- التعامل مع الآباء

الصعوبات السلوكية والانفعالية

يواجه الكثير من الأطفال صعوبات سلوكية وانفعالية نتيجةً لمجموعة من الأسباب المختلفة.

سوف يساعد هذا الكتاب الممارسين في السنوات الأولى على التعرف على كيفية حدوث مثل هذه الصعوبات، وكيف يمكنهم تقديم أنشطة مدعمة عبر منهج السنوات الأولى. وسوف تركز فصول الأنشطة العملية على:

- التطور الشخصي والاجتماعي والانفعالي
- التواصل واللغة والتعلم
- التطور الرياضي
- معرفة العالم وفهمه
- التطور الجسمي
- التطور الإبداعي

دكتورة هانا مورتايمر متخصصة في علم النفس التربوي، والتي كتبت بتوسع عن الموضوعات المتعلقة بالاحتياجات الخاصة.

تعتبر سلسلة الاحتياجات الخاصة في سنوات العمر الأولى *Special Needs in The Early Years* سلسلة متميزة، بما تقدمه من نصائح عملية، وإرشادات تعليمية في مجال تعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

يتناول هذا الكتاب الصعوبات السلوكية والانفعالية *Behavioral and Emotional Difficulties* التي يعاني منها الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية تحديد هذه الصعوبات والتعامل معها، وتقييمها من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية المخصصة لذلك. كما يركز الكتاب على الدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه الأسرة أو من يقوم على رعاية الطفل في التخفيف من حدة هذه الصعوبات، أو القضاء عليها من خلال التعاون البنّاء والتواصل الإيجابي بين المعلم والمؤسسة التعليمية من جهة، والأسرة أو من يقوم على رعاية الطفل من جهة أخرى.

هلا للنشر والتوزيع
http://www.halapublishing.com